@ز: الزاي من الحروف المجهورة، والزاي والسين والصاد في حيز واحد، وهي الحروف الأَسَلِيَّة لأَن مبدأَها من أَسَلَةِ اللسان. قال الأَزهري:لا تأْتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب.

@زأْز: تَزَأْزَأَ منه: هابَه وتصاغَرَ له. وزَأْزَأَه الخَوْفُ. وتَزَأْزَأَ منه: اخْتَبَأَ. التهذيب: وتَزَأْزَأَتِ المرأَة: اخْتَبَأَتْ. قال جرير:

تَبْدُو فتُبْدِي جَمالاً زانَهُ خَفَرٌ * إِذا تَزَأْزَأَتِ السُّودُ العناكِيبُ

وزَأْزَأَ زأْزَأَةً: عِدا. وزَأْزَأَ الظَّلِيمُ: مَشَى مُسْرِعاً ورَفَعَ قُطْرَيْهِ. وتَزَأْزَأَت المرأَةُ: مَشَتْ وحَرَّكَتْ أَعْطافَها كَمِشْية القِصارِ. وقِدْرٌ زُؤَازِئَةٌ وزُؤَزِئَةٌ: عظيمة تَضُمُّ الجَزُورَ. أَبو زيد: تَزَأْزَأْتُ من الرَّجل تَزَأْزُؤاً شديداً إِذا تَصاغَرْتَ له وفَرِقْتَ منه.

@زرأ(1):

(1 قوله «زرأ» هذه المادة حقها أن تورد في فصل الراء كما هي في عبارة التهذيب وأوردها المجد في المعتل على الصحيح من فصل الراء.): أَزْرَأَ إِلى كذا: صار. الليث: أَزْرأَ فُلان إِلى كذا أَي صارَ إِليه. فهمزه، قال: والصحيح فيه ترك الهمز، واللّه أَعلم.

@زكأ: زَكَأَه مائةَ سَوْطٍ زَكْأً: ضربَه. وزَكَأَه مَائةَ دِرهم زَكْأً: نَقَده. وقيل: زَكَأَه زَكْأً: عَجَّلَ نَقْدَه.

ومَلِيءٌ زُكَاءٌ وزُكَأَةٌ، مثل هُمَزةٍ وهُبَعةٍ: مُوسِرٌ كثير الدراهِم حاضِرُ النَّقْد عاجِلُه. وإِنه لَزُكاءُ النَّقْدِ.

وزَكَأَتِ الناقةُ بوَلدها تَزْكَأُ زَكْأً: رَمَتْ به عند رِجْلَيْها.

وفي التهذيب: رَمَتْ به عند الطَّلْقِ. قال: والمصدر الزَّكْءُ، على فَعْل، مهموز. ويقال: <ص:191> قَبَّحَ اللّهُ أُمًّا زَكَأَتْ به ولَكَأَتْ به أَي ولَدَته. ابن شميل: نَكَأْتُه حقَّه نَكْأً وزَكَأْته زَكْأً أَي قَضَيته. وازْدَكَأْتُ منه حَقِّي وانْتَكَأْته أَي أَخَذْتُه. ولَتَجِدَنَّه زُكَأَةً نُكَأَةً يَقْضِي ما عليه. وزَكَأَ اليه: اسْتَنَد. قال:

وكَيْفَ أَرْهَبُ أَمراً، أَو أُراعُ لَه، * وقد زَكَأْتُ إِلى بِشْرِ بْنِ مَرْوانِ

ونِعْمَ مَزْكَأُ مَن ضاقَتْ مَذاهِبُه، * ونِعْمَ مَنْ هُو في سِرٍّ وإِعْلانِ

@زنأ: زَنَأَ إِلى الشيءِ يَزْنَأُ زَنْأً وزُنُوءاً: لَجأَ اليه. وأَزْنأَه إِلى الأَمْر: أَلجَأَه.

وزَنَّأَ عليه إِذا ضَيَّقَ عليه، مُثَقِّلةٌ مهموزة.

والزَّنْءُ: الزُّنُوءُ في الجبل.

وزَنَأَ في الجَبل يَزْنَأُ زَنْأً وزُنُوءاً: صَعِدَ فيه. قال قيس بن عاصِم الـمِنْقَرِي وأَخَذ صَبِيّاً من أُمِّه يُرَقِّصُه، وأُمُّه مَنْفُوسةُ بنت زَيْدِ الفَوارسِ، والصبيُّ هو حُكَيم ابنه:

أَشْبِهْ أَبا أُمِّكَ، أَوْ أَشْبِهْ حَمَلْ (1) * ولا تَكُونَنَّ كهلُّوْفٍ وَكَلْ

(1 قوله «حمل» كذا هو في النسخ والتهذيب والمحكم بالحاء المهملة وأَورده المؤلف في مادة عمل بالعين المهملة.)،

يُصْبِحُ في مَضْجَعِه قَدِ انْجَدَلْ * وارْقَ إِلى الخَيْراتِ، زَنْأً في الجَبَلْ

الهِلَّوْفُ: الثَّقِيلُ الجافي العَظِيمُ اللِّحْيةِ. والوَكَلُ: الذي يَكِلُ أَمْرَه إِلى غَيره. وزعم الجوهري أَنَّ هذا الرجز للمرأَة قالته تُرَقِّصُ ابْنَها، فَرِدَّه عليه أَبو محمد ابن بري، ورواه هو وغيره على هذه الصورة. قال وقالت أُمه تَرُدُّ على أَبيه:
أَشْبِهِ أَخِي، أَو أَشْبِهَنْ أَباكَا،
أَمَّا أَبِي، فَلَنْ تَنالَ ذَاكا،
تَقْصُرُ أَنْ تَنالَه يَدَاكَا
وأَزْنَأَ غَيْرَه: صَعَّدْه.
وفي الحديث: لا يُصَلِّي زانِئٌ، يعني الذي يُصَعِّدُ في الجَبَل حتى يَسْتَتِمَّ الصُّعُودَ إِمَّا لأَنه لا يَتَمَكَّنُ، أَو مِمَّا يقع عليه من البُهْرِ والنَّهيجِ، فيَضِيقُ لذلك نَفَسُه، من زَنَأَ في الجبل إِذا صَعَّدَ.
والزَّناءُ: الضَّيْقُ والضِّيقُ جميعاً، وكلُّ شيءٍ ضَيِّقٍ زَناءٌ. وفي الحديث: أَنه كان لا يُحِبُّ من الدنيا إِلاَّ أَزْناها أَي أَضْيَقَها.
وفي حديث سعد بن ضَمُرَةَ: فَزَنَؤُوا عليه بالحجارةِ أَي ضَيَّقُوا. قال الأَخطل يَذْكُر القبر: وإِذا قُذِفْتُ إِلى زَناءٍ قَعْرُها، * غَبْراءَ، مُظْلِمةٍ مِنَ الأَحْفارِ
وزَنَّأَ عليه تَزْنِئَةً أَي ضَيَّقَ عليه. قال العَفِيفُ العَبْدِيُّ:
لا هُمَّ، إِنَّ الحَرِثَ بنَ جَبَلَهْ،
زَنَّا على أَبيه ثمّ قَتَلَهْ
ورَكِبَ الشَّادِخةَ الـمُحَجَّلَهْ،
وكانَ في جاراتِه لا عَهْدَ لَهْ
وأَيُّ أَمْرٍ سَيِّءٍ لا فَعَلَهْ
قال: وأَصله زَنَّأَ على أَبيه، بالهمز. قال ابن السكيت: إِنما ترك همزه ضرورةً. والحَرِثُ هذا هو الحَرِث بن أَبي شمر الغَسَّانِيِّ. يقال: إِنه كان إِذا أَعجبته امرأَة من بني قَيْسٍ بَعَثَ اليها اغْتَصَبها، وفيه يقول <ص:92>
خوَيْلِدُ بن نَوْفَلٍ الكِلابي، وأَقْوَى:
يا أَيُّها الـمَلِكُ الـمَخُوفُ! أَما تَرَى * لَيْلاً وصُبْحاً كَيْفَ يَخْتَلِفان؟
هَلْ تَسْتَطِيعُ الشَّمْسَ أَنْ تَأْتِي بها * لَيْلاً، وهَلْ لَكَ بالـمَلِيك يَدانِ؟
يا جارِ، إِنَّكَ مَيِّتٌ ومُحاسَبٌ، * واعْلَمْ بِأَنَّ كما تَدِينُ تُدانُ
وزَنَأَ الظِّلُّ يَزْنأُ: قَلَص وقَصُر ودَنا بعضُه من بعض. قال ابن مقبل يصف الإِبل:
وتُولِجُ في الظِّلِّ الزَّناءِ رُؤُوسَها، * وتَحْسَبُها هِيماً، وهُنَّ صَحائح
وزَنَأَ إِلى الشيءِ يَزْنَأُ: دَنا منه.
وزَنَأَ لِلخَمْسِين زَنْأً: دَنا لها.
والزَّناءُ(1) بالفتح والمد
(1 قوله «والزناء بالفتح إلخ» لو صنع كما في التهذيب بأن قدّمه واستشهد عليه بالبيت الذي قبله لكان أسبك.): القَصِيرُ الـمُجْتمِعُ. يقال رجل زَناءٌ وظِلٌّ زَناءٌ.
والزَّناءُ: الحاقِنُ لبَوْلِه.
وفي الحديث: أَن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: لا يُصَلِّيَنَّ أَحدُكم وهو زَناءٌ أَي بوزن جَبان. ويقال منه: قد زَنَأَ بَوْلُه يَزْنَأُ

زَنْأً وزُنُوءاً: احْتَقَنَ، وأَزْنَأَه هو إِزْناءً إِذا حَقَنَه، وأَصله
الضِّيقُ. قال: فكأَنَّ الحاقِنَ سُمِّي زَناءً لأَنَّ البولَ يَحْتقِنُ
فيُضَيِّقُ عليه، واللّه أَعلم.
@زوأ: روي في الحديث أَن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: إِنَّ الإِيمانَ بَدَأَ
غريباً وسَيَعُودُ كما بَدَأَ. فَطُوبَى للغُرَباءِ، إِذا فسَد
النَاسُ(2)،
(2 قوله «فسد الناس» في التهذيب فسد الزمان.)،
والذي نَفْسُ أَبي القاسمِ بيدهِ لَيُزْوَأَنَّ الإِيمانُ بين هذَيْنِ المَسْجِدَيْنِ كما تأْرِزُ
الحَيَّةُ في جُحْرها. هكذا روي بالهمز. قال شمر: لم أَسمع زَوَأْت بالهمز،
والصواب: لَيُزْوَيَنَّ أَي لَيُجْمَعَنَّ ولَيُضَمَّنَّ، من زَوَيْت الشيءَ إِذا جَمَعْته.
وسنذكره في المعتل، إِن شاءَ اللّه تعالى. وقال الأَصمعي: الزَّوْءُ، بالهمز، زَوْءُ
الـمَنِيَّة: ما يَحْدُث مِنَ المنية.
أَبو عمرو: زاءَ الدَّهْرُ بفلان أَي انقلَب به. قال أَبو منصور: زاءَ
فَعَلَ من الزَّوْءِ، كما يقال من الزَّوْغِ زاغَ.

@زأب: زأَبَ القِرْبةَ، يَزْأَبُها زَأْباً، وازْدَأَبها: حَمَلَها، ثم أَقْبَلَ بها سَرِيعاً.
والازْدِئابُ: الاحْتِمالُ.
وكلُّ ما حَمَلْتَه بِمَرَّةٍ، شِبْهَ الاحْتِضانِ، فقد زَأَبْتَه.
وزَأَبَ الرَّجُلُ وازْدَأَبَ إِذا حَمَل ما
<ص:444>
يُطِيقُ وأَسْرَعَ في المشي؛ قال:
وازْدَأَبَ القِرْبَةَ، ثم شَمَّرا
وزَأَبْتُ القِرْبةَ وزَعَبْتُها، وهو حَمْلُكها مُحْتَضِناً.
والزَّأْبُ: أَن تَزْأَبَ شيئاً فتَحْمِلَه بمرّةٍ واحدة.
وزَأَبَ الرَّجلُ إِذا شَرِبَ شُرْباً شَديداً. الأَصمعي: زَأَبْتُ وقَـأَبْتُ أَي شَرِبْتُ،
وزَأَبْتُ به زَأْباً وازْدأَبْتُه. وزَأَبَ بِحِمْلِه: جَرَّه.
@زأنب: الزَّآنِبُ: القَوارِيرُ، عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
ونحْنُ بَنُو عَمٍّ على ذَاكَ، بَيْنَنا * زآنِبُ، فيها بِغْضةٌ وتَنافُسُ
ولا واحد لها.
@زبب: الزَّبَبُ: مصدر الأَزَبِّ، وهو كَثرة شَعَر الذِّراعَيْنِ
والحاجبين والعينين، والجمعُ الزُّبُّ. والزَّبَبُ: طولُ الشعَرِ وكَثرتُه؛ قال ابن
سيده: الزَّبَبُ الزَّغَب، والزَّبَبُ في الرجل: كثرةُ الشعر وطُولُه، وفي الإِبل:
كثرة شَعَرِ الوجه والعُثْنُونِ؛ وقيل: الزَّبَبُ في الناس كَثَرَةُ الشَّعَرِ في الأُذنين
والحاجبين، وفي الإِبل: كَثرةُ شَعَرِ الأُذنين والعينين؛ زَبَّ يَزُبُّ زَبـيباً، وهو أَزَبُّ.
وفي المثل: كلُّ أَزَبَّ نَفُورٌ؛ وقال الأَخطل:
أَزَبُّ الحاجِـبين بِعَوْفِ سَوءٍ، * من النَّفَرِ الذين بأَرْقُبانِ
وقال الآخر:
أَزَبُّ القَفا والـمَنْكِـبَيْنِ، كأَنه، * من الصَّرْصَرانِـيَّاتِ، عَوْدٌ مُوَقَّعُ

ولا يكادُ يكون الأَزَبُّ إِلاَّ نَفُوراً، لأَنه يَنْبُتُ على حاجِـبَيْهِ شُعَيْراتٌ، فإِذا ضَرَبَتْه الرِّيحُ نَفَرَ؛ قال الكميت:
أَو يَتَنَاسَى الأَزَبُّ النُّفورا
قال ابن بري: هذا العجز مُغَيَّرٌ(1)،
(1 قوله «مغير» لم يخطئ الصاغاني فيه إلا النفورا، فقال الصواب النفارا، وأورد صدره وسابقه ما أورده ابن الصلاح.) والبيتُ بكمالِه:
بَلَوْناكَ من هَبَواتِ العَجَاج، * فلم تَكُ فيها الأَزَبَّ النَّفُورا
ورأَيت، في نسخة الشيخ ابن الصلاح الـمُحَدِّث، حاشِـيةً بخط أَبيه، أَنَّ هذا الشعر:
رَجائيَ، بالعَطْفِ، عَطْفَ الـحُلُوم، * ورَجْعةَ جَيرانَ، إِن كان حارا
وخَوْفيَ بالظَّنِّ، أَنْ لا ائْتِلا * فَ، أَو يَتناسَى الأَزَبُّ النُّفُورا
وبين قول ابن بري وهذه الحاشية فرق ظاهر.
والزَّبَّاءُ: الاست لشعرها. وأُذُنٌ زَبَّاءُ: كثيرةُ الشَّعَر. وفي حديث الشعبي: كان إِذا سُئِلَ عن مسأَلةٍ مُعْضِلَةٍ، قال: زَبَّاءُ ذاتُ وَبَر، لو سُئِل عنها أَصحابُ رسولِ اللّهِ، صلى اللّه عليه وسلم،
لأَعْضَلَتْ بهم. يقال للدَّاهيةِ الصَّعْبةِ: زَبَّاءُ ذاتُ وَبَر، يعني أَنها
جَمَعَتْ بين الشَّعَر والوَبَرِ، أَراد أَنها مسأَلةٌ مُشْكِلَةٌ، شبَّهها بالناقة النَّفُورِ،
لصُعُوبَتِها. وداهيةٌ زبَّاءُ: شديدة، كما قالوا شَعْراءُ. ويقال للدَّاهيةِ الـمُنْكَرةِ: زَبَّاءُ ذاتُ وَبَر. ويقال للناقة الكثيرة الوبَر: زَبَّاءُ، والجملُ أَزبُّ. وعامٌ أَزَبُّ: مُخْصِبٌ، كثير النباتِ.
<ص:445>
وزَبَّتِ الشمسُ زَبّاً، وأَزَبَّتْ، وزَبَّـبَتْ: دَنَتْ للغُروبِ، وهو
من ذلك، لأَنها تَتَوارَى كما يَتَوارَى لَوْنُ العُضْوِ بالشَّعر.
وفي حديث عُروةَ: يَبْعَثُ أَهلُ النار وَفْدَهُم فَيَرْجِعُون إِليهم
زُبّاً حُبْناً؛ الزُّبُّ: جمع الأَزَبِّ، وهو الذي تَدِقُّ أَعالَيه ومَفاصِلُه، وتَعْظُم سُفْلَتُه؛ والـحُبْنُ: جَمع الأَحْبَنِ، وهو الذي اجتمعَ في بطنِه الماءُ الأَصفر. والزُّبُّ: الذَّكَرُ، بلغة أَهل اليَمَنِ، وخصَّ ابن دريد به ذَكَرَ الإِنسان، وقال: هو عربي صحيح؛
وأَنشد:
قد حَلَفَتْ باللّهِ: لا أُحِـبُّهْ، * أَن طالَ خُصْياهُ، وقَصرَ زُبُّهْ
والجمع: أَزُبٌّ وأَزْبابٌ وزَبَـبَةٌ. والزُّبُّ: اللِّحْيَةُ، يَمانِـيَّةٌ؛ وقيل: هو مُقَدَّم اللِّحْية، عند بعض أَهل اليمن؛ قال الشاعر:
ففاضَتْ دُمُوع الجَحْمَتَيْنِ بِعَبْرةٍ * على الزُّبِّ، حتى الزُّبُّ، في الماءِ، غامِسُ
قال شمر: وقيل الزُّبُّ الأَنْف، بلغة أَهل اليمن. والزَّبُّ مَلْؤُكَ
القِرْبَةَ إِلى رَأْسِها؛ يقال: زَبَبْتُها فازْدَبَّتْ.
والزَّبِـيبُ: السَّمُّ في فَمِ الحيَّةِ. والزَّبِـيبُ: زَبَدُ الماء؛ ومنه قوله:
حتى إِذا تَكَشَّفَ الزَّبِـيبُ
والزَّبِـيبُ: ذاوِي العِنَب، معروف، واحدته زَبِـيبَةٌ؛ وقد أَزَبَّ العِنَبُ؛ وزَبَّبَ فلان عنبه تَزْبِـيباً. قال أَبو حنيفة: واستعمل
أَعرابي، من أَعرابِ السَّراة، الزَّبِـيبَ في التين، فقال: الفَيْلحانِـيُّ

تِـينٌ شَديدُ السَّوادِ، جَيِّدُ الزَّبِـيبِ، يعني يابِسَه، وقد زَبَّبَ التِّينُ، عن أَبي حنيفة أَيضاً. والزَّبِـيبةُ: قُرْحَةٌ تَخرُج في اليَد، كالعَرْفَةِ؛ وقيل: تسمى العَرْفةَ.
والزَّبِـيبُ: اجتماعُ الرِّيقِ في الصِّماغَيْنِ.
والزَّبِـيبَتانِ: زَبَدَتانِ في شِدْقَي الإِنسانِ، إِذا أَكثرَ الكلام.
وقد زَبَّبَ شِدْقاه: اجْـتَمَعَ الرِّيقُ في صامِغَيْهما؛ واسمُ ذلك الرِّيقِ: الزَّبِـيبَتانِ.
وزَبَّبَ فَمُ الرَّجُلِ عند الغَيْظِ إِذا رأَيتَ له زَبِـيبَتَيْنِ في جَنْبَـيْ فيهِ، عند مُلْتَقَى شَفَتَيْه مما يلي اللسانِ، يعني ريقاً يابساً. وفي حديث بعضِ القُرَشِـيِّـينَ: حتى عَرِقْتَ وزَبَّبَ صِماغاكَ أَي خرَج زَبَدُ فِـيكَ في جانِبَيْ شَفَتَيْكَ.
وتقول: تكَلَّمَ فلان حتى زَبَّبَ شِدْقاه أَي خَرج الزَّبَدُ عليهما.
وتزَبَّبَ الرجلُ إِذا امْـتَلأَ غَيْظاً؛ ومنه: الحيَّةُ ذو الزَّبِيبَتَيْنِ؛ وقيل: الحيَّةُ ذاتُ الزَّبِـيبَتَيْنِ التي لها نُقْطَتانِ سَوْداوانِ فوقَ عَيْنَيْها. وفي الحديث: يَجِيءُ كَنْزُ أَحَدِهم يومَ القيامةِ شُجاعاً أَقْرَعَ له زَبِـيبَتانِ. الشُّجاعُ: الحيَّةُ؛ والأَقْرَعُ: الذي تمَرَّطَ جِلْدُ رأْسِه. وقوله زَبِـيبَتانِ، قال أَبو عبيد: النُّكْتَتانِ السَّوْداوانِ فوق عَيْنَيْهِ، وهو أَوْحَشُ ما يكون من الحيَّاتِ وأَخْبَثُه. قال: ويقال إِنَّ الزَّبِـيبَتَيْنِ هما الزَّبَدَتانِ تكونان في شِدْقَي الإِنسان، إِذا غَضِبَ وأَكثرَ الكلامَ حتى يُزْبِدَ.
قال ابن الأَثير: الزَّبِـيبَةُ نُكْتَةٌ سَوْداءُ فوق عَيْنِ الحيَّةِ، وهما نُقْطَتانِ تَكْتَنِفانِ فاها، وقيل: هما زَبَدَتانِ في شِدْقَيْها.
وروي عن أُمِّ غَيْلانَ بنتِ جَريرٍ، أَنها قالت: رُبَّما أَنشَدْتُ أَبي حتى يَتَزَبَّبَ شِدقاي؛ قال الراجز:
<ص:446>
إِنِّي، إِذا ما زَبَّبَ الأَشْداقُ،
وكَثُرَ الضِّجاجُ واللَّقْلاقُ،
ثَبْتُ الجَنانِ، مِرْجَمٌ وَدَّاقُ
أَي دانٍ من العَدُوِّ. ودَقَ أَي دَنا. والتَّزَبُّبُ: التَّزَيُّدُ في الكلام.
وزَبْزَبَ إِذا غَضِبَ. وزَبْزَبَ إِذا انْهَزَمَ في الـحَرْب.
والزَّبْزَبُ: ضَرْبٌ من السُّفُن.
والزَّبابُ: جِنْس من الفَـأْر، لا شعرَ عليه؛ وقيل: هو فأْر عظيم أَحمر، حَسَن الشعرِ؛ وقيل: هو فأْرٌ أَصَمُّ؛ قال الحرِث بنِ حِلِّزةَ:
وهُمُ زَبابٌ حائرٌ، * لا تَسْمَع الآذانُ رَعْدا
أَي لا تسمعُ آذانُهم صوتَ الرعْد، لأَنهم صُمٌّ طُرْشٌ، والعرب تضْرِب بها الـمَثَل فتقول: أَسْرَقُ من زَبابة؛ ويُشَبَّه بها الجاهلُ، واحدته زَبابة، وفيها طَرَش، ويجمع زَباباً وزَباباتٍ؛ وقيل: الزَّبابُ ضَرْب من الجِرْذانِ عظام؛ وأَنشد:
وثْبةَ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبابا
السُّرْعُوب: ابنُ عُرْس، أَي رأَى جُرَذاً ضَخْماً. وفي حديث علي، كرّم اللّه وجهه، أَنا إِذاً، واللّهِ، مثلُ الذي أُحيطَ بها، فقيلَ زَبابِ زَبابِ، حتى دَخَلَت جُحْرها، ثم احْتُفِرَ عنها فاجْتُرَّ برجلِها، فذُبِحَت، أَرادَ الضَّبُعَ، إِذا أَرادوا صَيْدَها، أَحاطُوا بها في جُحْرِها، ثم قالوا لها: زَبابِ زَبابِ، كأَنهم يُـؤْنِسُونَها بذلك. قال: والزَّبابُ جِنسٌ من الفَـأْرِ لا يَسْمَعُ، لَعَلَّها تأْكُله كما تأْكُلُ الجرادَ؛ المعنى: لا أَكون مِثْلَ الضَّبُعِ تُخادَعُ عن حَتْفِها.

والزَّبَّاءُ: اسم الـمَلِكَةِ الرُّومِـيَّةِ، يُمَدُّ ويُقْصَر، وهي مَلكة الجزيرةِ، تُعَدُّ مِن مُلوكِ الطَّوائف. والزَّبَّاء: شُعْبَةُ ماء لِـبَني كُلَيْبٍ؛ قال غَسّانُ السَّلِـيطِـيُّ يَهجُو جريراً:
أَمـَّا كُلَيْبٌ، فإِنَّ اللُّؤْمَ حالَفها، * ما سالَ في حَقْلةِ الزَّبَّاءِ وادِيها
واحدته زبابة.(1)
(1 قوله «واحدته زبابة» كذا في النسخ ولا محل له هنا فإن كان المؤلف عنى أنه واحد الزباب كسحاب الذي هو الفأر فقد تقدم وسابق الكلام في الزباء وهي كما ترى لفظ مفرد علم على شيء بعينه اللهم إلا أن يكون في الكلام سقط.)
وبنو زَبِـيبةَ: بَطْنٌ.
وزبَّانٌ: اسم، فَمَن جعل ذلك فَعَّالاً من زَبَنَ، صرَفَه، ومن جعله فَعْلانَ من زَبَّ، لم يَصْرِفْه.
ويقال: زَبَّ الحِملَ وَزأَبه وازْدَبَّه إِذا حَمَلَه.
@زجب: ما سَمِعْت له زُجْبةً أَي كلمةً.
@زحب: زَحَب إِليه زَحْباً: دَنا. ابن دريد: الزَّحْبُ الدُّنُوُّ من الأَرض؛ زَحَبْتُ إِلَى فلان وزَحَبَ إِليَّ إِذا تَدانَيْنا. قال الأَزهري: جعل زَحَبَ بمعنى زَحَفَ؛ قال: ولَعَلَّها لغة، ولا أَحفظها لغيره.
@زحزب:الزُّحْزُبُّ: الذي قد غَلُظَ وقَوِيَ واشْتَدَّ. الأَزهري: روى أَبو عبيد هذا الحرف، في كتابه، بالخاءِ، زُخْزُبٌّ، وجاءَ به في حديث مرفوع، وهو الزُّخْزُب للـحُوار الذي قد عَبُلَ، واشْتَدَّ لَـحْمه. قال: وهذا هو الصحيح، والحاء عندنا تصحيف.
@زخب: روى ثعلب عن ابن الأَعرابي: الزَّخْباءُ الناقةُ الصُّلْبةُ على السَّيْر.
<ص:447>
@زخزب: الزُّخْزُبُّ، بالضم وتشديد الباء: القَوِيُّ الشديدُ؛ وقيل: الغليظُ؛ وقيل: هو من أَولاد الإِبل، الذي قد غَلُظَ جِسْمُه واشتدَّ لحمه.
يقال: صار ولد الناقة زُخْزُبّاً إِذا غَلُظَ جسمُه واشتدَّ لحمه. وفي الحديث: أَنه، صلى اللّه عليه وسلم، سئل عن الفَرَع وذَبْحِه، فقال: هو حقٌّ، ولأَن تَتْرُكَه حتى يكون ابنَ مَخاضٍ، أَو ابنَ لَبونٍ زُخْزُباً، خيرٌ من أَن تَكْـفَـأَ إِناءَكَ، وتُوَلِّهَ ناقَتَكَ؛ الفَرَعُ: أَوَّلُ
ما تَلِده الناقةُ، كانوا يذبحونه لآلهتهم فكَرِهَ ذلك، وقال: لأَنْ تَتْرُكَه حتى يَكْبَر، ويُنْتَفَعَ بلحمه خيرٌ من أَن تَذْبحَه فيَنْقَطِـعَ لبنُ أُمِّـه، فتَكُبَّ إِناءَكَ الذي كنت تَحْلُبُ فيه، وتَجْعَلَ ناقَتَكَ والِهَةً بِفَقْدِ ولدها.
@زخلب: فُلانٌ مُزَخْلِبٌ: يَهْزَأُ بالناس.
@زرب: الزَّرْبُ: الـمَدْخَلُ. والزَّرْبُ والزِّرْبُ: موضعُ الغنم، والجمع فيهما زُرُوبٌ؛ وهو الزَّرِيبَةُ أَيضاً. والزَّرْبُ والزَّرِيبةُ: حَظيرةُ الغنم من خشب.
تقول: زَرَبْتُ الغنمَ، أَزْرُبُها زَرْباً، وهو من الزَّرْبِ الذي هو الـمَدْخَلُ.
وانْزَرَب في الزَّرْبِ انْزِراباً إِذا دخل فيه.

والزَّرْبُ والزَّرِيبةُ: بئر يَحْتَفِرُها الصائدُ، يَكْمُن فيها للصَّيْد؛ وفي الصحاح: قُترةُ الصائِدِ. وانْزَرَبَ الصائدُ في قُتْرَتِه: دخل؛ قال ذو الرمة:
وبالشَّمائِلِ، من جَلاَّنَ، مُقْتَنِصٌ * رَذْلُ الثِّيابِ، خَفِيُّ الشخصِ، مُنْزَرِبُ
وجَلاَّنُ: قَبيلةٌ.
والزَّرْبُ: قُتْرةُ الرامي؛ قال رؤبة:
في الزَّرْبِ لو يَمْضَغُ شَرْباً ما بَصَقْ
والزَّرِيبةُ: مَكْتَنُّ السَّبُع؛ وفي الصحاح: زَريبةُ السَّبُعِ، بالإِضافة إِلى السبع: موضعه الذي يَكْتَنُّ فيه.
والزَّرابيُّ: البُسُطُ؛ وقيل: كلُّ ما بُسِطَ واتُّكِئَ عليه؛ وقيل: هي الطَّنافِسُ؛ وفي الصحاح: النَّمارِقُ، والواحد من كل ذلك زَرْبِـيَّةٌ، بفتح الزاي وسكون الراء، عن ابن الأَعرابي. الزجاج في قوله تعالى: وزَرابيُّ مَبْثُوثةٌ؛ الزَّرابيُّ البُسُطُ؛ وقال الفراء: هي الطَّنافِسُ، لها خَمْلٌ رقيقٌ. وروي عن المؤرج أَنه قال في قوله تعالى وزَرابيُّ مَبْثوثةٌ؛ قال: زَرابيُّ النَّبْت إِذا اصْفَرَّ واحْمَرَّ وفيه خُضْرةٌ، وقد ازْرَبَّ، فلما رأَوا الأَلوانَ في البُسُطِ والفُرُش شبَّهُوها بزَرابيِّ النَّبْتِ؛ وكذلك العَبْقَرِيُّ من الثِّياب والفُرُشِ؛ وفي حديث بني العنبر: فأَخَذوا زِرْبِـيَّةَ أُمِّي، فأَمرَ بها فرُدَّتْ.
الزِّرْبيَّةُ: الطِّنْفِسةُ، وقيل: البِساطُ ذو الخَمْلِ، وتُكْسَرُ زايُها وتفتح وتضم، وجمعها زَرابيُّ. والزِّرْبِـيَّةُ: القِطْعُ الـحِيريُّ، وما كان على صَنْعَتِه.
وأَزْرَبَ البَقْلُ إِذا بدا فيه اليُبْسُ بخُضرة وصُفْرة. وذاتُ الزَّرابِ: مِن مَساجِد سيِّدنا رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، بين مَكةَ والمدينة.
والزِّرْبُ: مَسِـيلُ الماءِ. وزَرِبَ الماءُ وسَرِبَ إِذا سالَ. ابن الأَعرابي: الزِّرْيابُ الذَّهَبُ، والزِّرْيابُ: الأَصْفَر من كل شيء.
ويقال للـمِـيزاب: الـمِزْرابُ والـمِزْرابُ؛ قال: والـمِزرابُ لغة في الـمِـيزابِ؛ قال ابن السكيت: الـمِئْزابُ، وجمعه مآزِيبُ،
<ص:448>
ولا يقال الـمِزْرابُ، وكذلك الفراء وأَبو حاتم. وفي حديث أَبي هريرة، رضي اللّه عنه: وَيْلٌ للعَرب مِنْ شَرٍّ قد اقْتَرَبَ، وَيْلٌ للزِّرْبِـيَّةِ! قيل: وما الزِّرْبِـيَّةُ؟ قال: الذين يَدخُلون على الأُمراءِ، فإِذا قالوا شرّاً، أَو قالوا شيئاً، قالوا: صَدقَ ! شبَّهَهُم في تلَوُّنهم بواحِدة الزَّرابيِّ، وما كان على صَنْعَتِها وأَلوانِها، أَو شبَّههم بالغَنَمِ الـمَنْسُوبةِ إِلى الزَّرب والزِّرْبِ، وهو الحظِـيرةُ التي تأْوي إِليها، في أَنهم يَنْقادون للأُمراءِ، ويَمْضُون على مِشْيَتِهم انْقِـيَادَ الغَنمِ لراعِـيها؛ وفي رجز كعب:
تَبِـيتُ بينَ الزِّرْبِ والكَنِـيفِ
وتكسر زاؤه وتُفتح. والكَنِـيفُ: الـمَوْضِـعُ السَّاتِرُ، يريد أَنها تُعْلَفُ في الـحَظائر والبُيوتِ، لا بالكَلإِ ولا بالـمَرعَى.
@زردب: زَرْدَبَه: خَنَقَه، وزَرْدَمَه كذلك.
@زرغب: الزَّرْغَبُ: الكَيْمَخْتُ.
@زرنب: الزَّرْنَبُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ طَيِّبُ الرَّائحة، وهو

فَعْلَلٌ؛ وقيل: الزَّرْنَبُ ضَرْبٌ من الطِّيبِ؛ وقيل: هو شجر طَيِّبُ الرِّيح.
وفي حديث أُمّ زَرْعٍ: الـمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ والرِّيحُ ريحُ زَرْنَبٍ. وقال ابن الأَثير في تفسيره: هو الزَّعْفرانُ، ويجوز أَن يُعْنى طِـيبُ رائحتِه، ويجوز أَن يُعْنى طِـيبُ ثنائِه في الناس؛ قال الراجز:
وإِبأبي ثَغْرُكِ ذاك الأَشْنَبُ، كأَنما ذُرَّ علَيه الزَّرْنَبُ
والزَّرْنَبُ: فَرْجُ المرأَةِ، وقيل: هو فَرْجُها إِذا عَظُمَ، وهو أَيضاً ظاهِرُه.
ابن الأَعرابي: الكَيْنَةُ لَـحْمَةٌ داخلَ الزَّرَدانِ، والزَّرْنبةُ، خَلْفَها، لَـحْمةٌ أُخرى.
@زعب: زَعَبَ الإِناءَ، يَزْعَبُهُ زَعْباً: ملأَه.
ومَطَرٌ زاعِبٌ: يَزْعَبُ كلَّ شيء أَي يَمْلؤُه؛ وأَنشد يصف سَيْلاً:
ما جازَتِ العُفْرُ من ثُعالةَ، فالرَّ * وْحاء منه مَزْعُوبةُ الـمُسُلِ
أَي مَملوءة.
وزَعَبَ السَّيْلُ الواديَ يَزعَبُه زَعْباً: ملأَه. وزَعَبَ الوادي نفسُه يَزْعَبُ: تَمَـلَّأَ ودَفَعَ بعضُه بعضاً. وسَيْلٌ زَعُوبٌ: زاعِبٌ.وجاءَنا سَيْلٌ يَزْعَبُ زَعْباً أَي يَتدافَعُ في الوادي ويجْري؛ وإِذا قلت يَرْعَبُ، بالراءِ، تعني يَملأُ الوادِيَ. وزَعَبَ المرأَةَ يَزْعَبُها(1)
(1 قوله «يزعبها» وقع في مادتي فرن وجمل يرعبها بالراء.) زَعْباً: جامَعها فملأَ فَرْجها بِفَرْجِه. وقيل: مَلأَ فَرْجَها ماء؛ وقيل: لا يكون الزَّعْبُ إِلاَّ منْ ضِخَمٍ.
وازْدَعَبْتُ الشيء إِذا حَمَلْتَه؛ يقال: مَرَّ به فازْدَعَبَه.
وقِرْبةٌ مَزْعُوبةٌ ومَمْزُورَةٌ: مملوءة. وزَعَبَ القِربةَ: مَلأَها؛
وأَنشد:
مِنَ الفُرْنيِّ يَزْعَبُها الجَميلُ
أَي يَمْلَؤُها.
وزَعَبَ القِرْبَةَ: احْتَمَلَها وهي مُمتلِئةٌ. يقال: جاءَ فلان يَزْعَبُها ويَزْأَبُها أَي يَحْمِلُها مملوءة. وزَعَبَتِ القِرْبةُ: دَفَعَتْ ماءها. وفي حديث أَبي الهيثم، رضي اللّه عنه: فلم يَلْبَثْ أَنْ جاءَ ئ
<ص:449>
بقِرْبَةٍ يَزْعَبُها أَي يَتَدافَعُ بها، ويَحْمِلُها لثِقَلها؛ وقيل: زَعَبَ بحِمْلِه إِذا استقام.
وزَعَبَ بحملِه يَزْعَبُ، وازْدَعَبَ: تَدافَعَ. ومَرَّ يَزْعِبُ به: مَرَّ سريعاً. وزَعَبَ البعيرُ بحملِه يَزْعَبُ به: مَرَّ به مُنْقَلاً. وزعَبْتُه عني زَعْباً: دفَعْتُه.
والزَّاعِـبـيُّ من الرِّماح: الذي إِذا هُزَّ تَدافَعَ كلُّه كأَنَّ آخِرَه يَجْري في مُقَدَّمِه.
والزاعِـبِـيَّةُ: رِماحٌ منسوبة إِلى زاعِبٍ، رجلٍ أَو بلَدٍ؛ قال
الطرماح(1)
(1 قوله «قال الطرماح» تبع المؤلف الجوهري وفي التكملة ردّاً على الجوهري وليس البيت للطرماح.) :
وأَجْوِبةٌ، كالزَّاعِـبِـيَّة وخْزُها، * يُبادهُها شَيْخُ العِراقَينِ، أَمْرَدا
وقال المبردُ: تُنْسَبُ إِلى رجل من الخزْرَج، يقال له: زاعِبٌ، كان يَعْمَلُ الأَسِنَّةَ؛ ويقال: سِنانٌ زاعِـبـيٌّ. وقال الأَصمعي:
الزاعِـبـيُّ: الذي إِذا هُزَّ كأَنَّ كُعُوبَه يَجري بعضُها في بعض، لِلِـينِه، وهو من قولك: مَرَّ يَزْعَبُ بحِمْلِه إِذا مَرَّ مَرّاً سَهْلاً؛

وأَنشد:
ونَصْل، كنَصْلِ الزَّاعِـبـيِّ، فَتِـيق
أَراد كنَصْلِ الرُّمْحِ الزاعِـبـيِّ. ويقال: الزَّاعِـبِـيَّةُ الرِّماحُ كلُّها.
والزَّاعِبُ: الهادِي، السَّـيَّاحُ في الأَرض؛ قال ابن هَرْمة:
يَكادُ يَهْلِكُ فيها الزَّاعِبُ الهادي
وزَعَبَ الرَّجلُ في قَيْئه إِذا أَكثر حتى يَدْفَعَ بعضُه بعضاً.
وزَعَبَ له من المالِ قليلاً: قَطَع.
وفي الحديث: أَنَّ النبـيَّ، صلى اللّه عليه وسلم، قال لعَمْرو بن
العاص، رضي اللّه عنه: إِني أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ لأَبْعَثَكَ في وَجْهٍ،
يُسَلِّمُكَ اللّهُ ويُغَنِّمُكَ، وأَزْعَبُ لك زَعْبَةً مِنَ المالِ؛ أَي أُعْطِـيكَ دُفْعةً من المالِ؛
والزَّعْبةُ: الدُّفْعةُ من المال.
قال: وأَصل الزَّعْبِ الدَّفْعُ والقَسْمُ؛ يقال: زَعَبْتُ له زَعْبةً من المال وزُعْبةً،
وَزَهبْتُ زُهْبَةً: دَفَعْتُ له قِطْعةً وافِرةً مِن المالِ. وأَصلُ الزَّعْبِ: الدَّفْعُ والقَسْمُ.
يقال: أَعْطاه زِعْباً من مالِه، فازْدَعَبَه وزِهْباً من مالِه فازْدَهَبَه أَي قِطْعةً. وفي
حديث علي، كرّم اللّه وجهه، وعَطِـيَّتِه: أَنه كان يَزْعَبُ لِقَوْمٍ، ويُخَوِّصُ لآخَرينَ.
الزَّعْبُ: الكَثْرَةُ.
وزَعَبَ النَّحْلُ يَزْعَبُ زَعْباً: صَوَّتَ.
والزَّعِـيبُ والنَّعِـيبُ: صوت الغُرابِ؛ وقد زَعَبَ ونَعَبَ بمعنى
واحد؛ وقال شمر في قوله:
زَعَبَ الغُرابُ، ولَيْتَه لم يَزْعَبِ
يكون زَعَبَ بمعنى زعَم، أُبدل الميم باءً مثل عَجْبِ الذَّنَبِ
وعَجْمِه.
وزَعَبَ الشَّرابَ يَزْعَبُه زَعْباً. شَرِبَه كلَّه.
ووَتَرٌ أَزْعَبُ: غَلِـيظٌ. وذَكَرٌ أَزْعَبُ: كذلك. والأَزْعَبُ والزُّعْبُوبُ: القَصِـيرُ من
الرجال.
وقال ابن السكيت: الزُّعْبُ اللِّئامُ القِصارُ، واحدهم زُعْبُوبٌ؛ على
غير قِياس؛ وأَنشد الفراءُ في الزُّعْبِ:
من الزُّعْبِ لم يَضْرِبْ عَدُوّاً بسَيْفِه، * وبالفَـأْسِ ضَرَّابٌ رُؤُوسَ الكَرانِفِ
<ص:450>
وروى أَبو تراب عن أَعرابي أَنه قال: هذا البيت مجتزئ بزَعْبِه وزَهْبِه أَي بنَفْسِه.
والتَّزَعُّب: النَّشاطُ والسُّرْعةُ. والتَّزَعُّبُ: التَّغَيُّظُ.
وزُعَيْبٌ: اسم.
وزُعْبةُ: اسم حِمار معروف؛ قال جرير:
زُعْبةَ والشَّحاجَ والقُنابِلا
وفي حديث سِحْرِ النبي، صلى اللّه عليه وسلم: أَنه كان تحتَ زَعُوبةٍ أَو زَعُوفةٍ.
قال ابن الأَثير: هي بمعنى راعُوفة، وهي صَخْرة تكون في أَسفل البئر، إِذا
حفرت، وهو مذكور في موضعه وفي حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها.
وزَعْبان: اسم رجل.

@زغب: الزَّغَبُ: الشُّعَيْرات الصفر على ريش الفرخ؛ وقيل: هو صِغارُ الشَّعَر والرِّيشِ ولَـيِّنه؛ وقيل: هو دُقاق الريش الذي لا يطول ولا يجود.
والزَّغَبُ: ما يعلو ريش الفرخ؛ وقيل: الزَّغَبُ أَوَّل ما يَبْدُو من شَعَر الصبـيّ، والـمُهْرِ، وريشِ الفَرْخِ، واحدته زَغَبةٌ؛ وأَنشد:
كان لنا، وهْوَ فُلُوٌّ نِرْبَبُه، * مُجَعْثَنُ الخَلْقِ، يَطِـيرُ زَغَبُه(1)
(1 قوله «نربببه» كسر حرف المضارعة وفتح الباء الأولى لغة هذيل فيه بل في كل فعل مضارع ثاني ماضيه مكسور كعلم كما تقدم في ربب عن ابن دريد معبراً بزعم وضبط في التكملة بفتحه وضم الباء الأولى.)
وقال أَبو ذؤَيب:
تَظَلُّ، على الثَّمْراءِ منها، جَوارِسٌ * مَراضِـيعُ، صُهْبُ الرِّيش، زُغْبٌ رِقابُها
والفِراخُ زُغْبٌ، وقد زَغَّبَ الفَرْخُ تَزْغِـيباً، ورَجُل زَغِبُ الشَّعَر، ورَقَبةٌ زَغْباءُ.
والزَّغَبُ: ما يَبْقَى في رأْس الشيخ عند رِقَّةِ شَعَرِه، والفِعْلُ من ذلك كلِّه: زَغِبَ زَغَباً، فهو زَغِبٌ، وزَغَّبَ وازْغابَّ.
وأَزْغَبَ الكَرْمُ وازْغابَّ: صارَ في أُبَنِ الأَغْصانِ التي تَخرُج منها العَناقِـيدُ مثل الزَّغَبِ. قال: وذلك بعد جَرْيِ الماءِ فيه. وقال أَبو عبيد في الـمُصَنَّفِ، في باب الكَمْـأَةِ: بناتُ أَوْبَرَ، وهي الـمُزَغَّبَة؛ فجعل الزَّغَب لهذا النوع من الكَمْـأَة، واستَعمل منها فِعْلاً.
والزُّغابةُ: أَقَلُّ من الزَّغَبِ، وقيل: أَصغَر من الزَّغَبِ. وما أَصَبْتُ منه زُغابةً أَي قَدْرَ ذلك. وقال أَبو حنيفة: من التِّينِ الأَزْغَبُ، وهو أَكبر من الوَحْشِـيِّ، عليه زَغَبٌ، فإِذا جُرِّدَ من زَغَبِه، خرج أَسْوَدَ، وهو تِـين غَلِـيظ حُلوٌ، وهو دَنِـيُّ التين. وفي الحديث: أُهْدِيَ إِلى النبـيّ، صلى اللّه عليه وسلم، قِناعٌ من رُطَبٍ وأَجْرٍ زُغْب. فالقِناعُ: الطَّبَقُ؛ والأَجْري ههنا: صِغارُ القِثَّاءِ، شُبِّهت بِصغارِ أَولاد الكِلاب لنَعْمَتِها، واحدها جروٌ، كذلك جِراءُ الـحَنْظَل: صِغارُها؛ والزُّغْبُ من القِثَّاءِ: التي يعلوها مثل زَغَب الوبر، فإِذا كَبِرت القِثَّاءُ، تَساقَط زَغَبُها وامْلاسَّتْ، وواحد الزُّغْبِ: أَزْغَبُ وزَغْباء؛ شبَّه ما على القِثاءِ من الزَّغَبِ، بِصِغارِ الرِّيشِ أَوَّلَ ما تَطْلُع. وازْدَغَبَ ما على الخِوانِ: اجْتَرَفَه، كازْدَعَفَه. والزُّغْبةُ: دُوَيْبَّةٌ تُشْبِه الفأْرة.
وزُغْبةُ: موضع، عن ثعلب؛ وأَنشد:
عَلَيْهِنَّ أَطْرافٌ من القَوْم، لم يكن * طَعامُهمُ حَبّاً، بِزُغْبَة، أَسْمرا
<ص:451>
وزُغْبةُ: من حُمُرِ جَرير بن الخَطَفَى؛ قال:
زُغْبةُ لا يُسْـأَلُ إِلاَّ عاجِلا،
يَحْسَبُ شَكْوى الموجَعاتِ باطِلا،
قد قَطَعَ الأَمْراسَ والسَّلاسِلا
وزُغْبةُ وزُغَيْبٌ: اسمان.
وزُغابةُ: موضع بقُرْب المدينة.
@زغدب: الزَّغْدَبُ والزُّغادِبُ: الـهَديرُ الشديد؛ قال العجاج:

يَرُجُّ زَأْراً وهَديراً زَغْدَبا
وقال رؤبة يصف فحلاً:
وزَبَداً، من هَدْرِه، زُغادِبا
والزَّغْدَبُ: من أَسماءِ الزَّبَد. والزَّغْدَبُ: الإِهالةُ؛ أَنشد ثعلب:
وأَتَتْه بزَغْدَبٍ وحَتِـيٍّ، * بعدَ طِرْمٍ، وتامِكٍ، وثُمالِ
أَراد: وسَنامٍ تامِكٍ. وذهب ثعلب إِلى أَن الباءَ، من زَغْدَب، زائدة، وأَخَذَه من زَغْدِ البعير في هَديره. قال ابن سيده: وهذا كلامٌ تَضِـيقُ عن احتمالِه الـمَعاذِيرُ، وأَقْوَى ما يُذْهَبُ إِليه فيه أَن يكون أَرادَ أَنهما أَصلانِ مُتَقارِبانِ كسَبِطٍ وسِـبَطْرٍ؛ قال ابن جني: وإِن أَراد ذلك أَيضاً فإِنه قد تَعَجْرَفَ.
والزُّغادِبُ: الضَّخْمُ الوجهِ، السَّمِجُه، العظيمُ الشَّفَتَيْنِ؛ وقيل: هو العظيمُ الجسْمِ.
وزَغْدَبَ على الناس: أَلحفَ في الـمَسأَلةِ.
@زغرب: البُحُور الزَّغارِبُ: الكَثِـيرةُ الـمِـياهِ. وَبَحْرٌ زَغْرَبٌ: كَثِـيرُ الماءِ؛ قال الكميت:
وفي الـحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِـيلةٌ * نَراها، وبَحْرٌ، مِنْ فَعالِكَ، زَغْرَبُ
الفَعالُ للواحد، والفَعالُ للاثنين.
ويقال: بَحْرٌ زَغْرَبٌ وزَغْرَفٌ، بالباءِ والفاءِ، وسنذكره في الفاءِ.
والزَّغْرَبُ: الماءُ الكثير. وعَيْنٌ زَغْرَبةٌ: كثيرة الماءِ، وكذلك البئر. وماءٌ زَغْرَبٌ: كَثِـير؛ قال الشاعر:
بَشِّرْ بَنِـي كَعْبٍ بِنَوْءِ العَقْرَبِ، * مِنْ ذِي الأَهاضِـيبِ بِماءٍ زَغْرَبِ
وبَوْلٌ زَغْرَبٌ: كَثِيرٌ؛ قال الشاعر:
على اضْطِمارِ اللَّوحِ بَوْلاً زَغْرَبا
ورَجُل زَغْرَبٌ بالـمَعْرُوفِ، على المثل؛ وفي التهذيب: رَجُل زَغْرَبُ الـمَعْروفِ: كَثيرُه.
@زغلب(1)
(1 قوله «زغلب» هذه المادة أوردها المؤلف في باب الباء ولم يوافقه على ذلك أحد وقد أوردها في باب الميم على الصواب كما في تهذيب الأزهري وغيره.) الأَزهري: لا يَدْخُلَنَّك من ذلك زُغْلُبةٌ أَي لا يَحِـيكَنَّ في صدرك منه شَكٌّ ولا وَهْم.
@زقب: زَقَبْتُه في جُحْرِه، وزَقَبْتُ الجُرَذَ في الكُوَّةِ فانْزَقَبَ أَي أَدْخَلْتُه فدَخَل. وانْزَقَب في جُحْره: دَخَل، وزَقَبَه هو.التهذيب: ويقال انْزَبَق وانْزَقَب إِذا دخل في الشيءِ.
والزَّقَبُ: الطَّريقُ. والزَّقَبُ: الطُّرُقُ الضَّـيِّقةُ، واحدتها زَقَبةٌ؛ وقيل: الواحد والجمع
<ص:452>
سواءٌ. وطريقٌ زَقَبٌ أَي ضيِّقٌ؛ قال أَبو ذؤَيب:
ومَتْلَفٍ مِثْلِ فَرْقِ الرَّأْسِ، تَحْلُجُه * مَطارِبٌ زَقَبٌ، أَمْيالُها فِـيحُ(1)

(1 قوله «تخلجه» ضبط في بعض نسخ الصحاح بضم اللام وقال في المصباح: خلجت الشيء خلجاً، من باب قتل: انتزعته وقال المجد خلج يخلج: جذب وغمز وانتزع، وقاعدته إذا ذكر المضارع فالفعل من باب ضرب.)
أَبدل زَقَباً مِن مَطارِبَ. قال أَبو عبيد: الـمَطارِبُ طُرُقٌ ضَيِّقةٌ، واحدتها مَطْرَبةٌ.
والزَّقَبُ: الضَّيِّقةُ، ويروى: زُقُبٌ، بالضم.
وقال اللحياني: طَريقٌ زَقَبٌ ضَيِّقٌ، فجعله صفةً؛ فزَقَبٌ على هذا من قول أَبي ذُؤَيْبٍ: مَطارِبٌ زَقَبٌ، نَعْت لِـمَطارِبَ، وإِن كان لفظه لفظَ الواحد، ويروى: زُقُبٌ بالضم.
وأَرْقُبانُ: موضع؛ قال الأَخطل:
أَزَبُّ الحاجِـبَيْنِ بِعَوْفِ سَوْءٍ، * مِنَ النَّفَرِ الذين بأَرْقُبانِ
أَبو زيد: زَقَّبَ الـمُكَّاءُ تَزْقِـيباً إِذا صاح؛ وأَنشد:
وما زَقَّبَ الـمُكَّاءُ في سَوْرَةِ الضُّحَى * بنَوْرٍ، مِنَ الوَسْمِـيِّ يَهتَزُّ، مائدِ
@زكب: ابن الأَعرابي: الرَّكْبُ إِلقاءُ المرأَةِ وَلدَها بِزَحْرةٍ واحدة.
يقال: زَكَبَتْ به وأَزْلَخَتْ وأَمْصَعَتْ به وحَطَـأَتْ به؛ الجوهري: زَكَبَتِ المرأَةُ ولدها: رَمَتْ به عند الولادةِ، والإِناءَ: مَلأَتْه، وزكب المرأَةَ: نَكَحَها. وزَكَبَتْ به أُمُّـه زَكْباً: رَمَتْه.
وزَكَبَ بنُطْفَتِه زَكْباً، وزَكَمَ بها: رَمَى بها وأَنْفَصَ بها.
والزُّكْبةُ: النُّطْفةُ. والزُّكْبةُ: الوَلد، لأَنه عن النُّطْفةِ يكون، وهو أَلأَمُ زُكْبةٍ في الأَرض وزُكْمَةٍ أَي أَلأَمُ شيءٍ لَفَظَه شيءٌ؛ وزعم يعقوب أَن الباءَ هنا بدل من ميم زُكْمةٍ.
والزَّكْبُ: النِّكاحُ.
وانْزَكَب البحرُ: اقْتَحَم في وَهْدةٍ أَو سَرَب. والزَّكْبُ: الـمَلْءُ. وزَكَبَ إِناءَه يَزْكُبُه زَكْباً وزُكُوباً: مَلأَه.
والـمَزْكُوبةُ: الـمَلْقُوطةُ من النساءِ. والـمَزْكُوبةُ من الجَواري(2)
(2 قوله «والمزكوبة من الجواري» هذه العبارة أوردها في التهذيب في مقلوب المزكوبة بلفظ المكزوبة بتقديم الكاف على الزاي فليست من هذا الفصل فزل القلم فأوردها هنا كما ترى. نعم في نسخة من التهذيب كما ذكر المؤلف لكن لم يوردها أحد إلا في فصل الكاف.): الخِلاسِـيَّةُ في لونِها.
@زلب: رأَيت في أَصل من أُصول الصحاح، مقروءٍ على الشيخ أَبي محمد بن بري، رحمه اللّه: زَلِبَ الصَّبـيُّ بأُمه، يَزْلَبُ زلَـباً: لَزِمَها ولم يُفارِقْها، عن الجرشي: الليث: ازْدَلَبَ في معنى اسْتَلَبَ، قال: وهي لغة رَدِيَّةٌ.
@زلدب: زَلْدَبَ اللّقْمة: ابْتَلَعَها، حكاه ابن دريد؛ قال: وليس بثَبت.
@زلعب: ازْلِعْبابُ السَّيْلِ: كثرتُه وتدافُعُه.
سَيْلٌ مُزْلَعِبٌّ: كثيرٌ قَمْشُه. والـمُزْلَعِبُّ أَيضاً: الفَرْخ إِذا طَلَع رِيشُه، والغين أَعلى.
وازْلَعَبَّ السَّحابُ: كَثُفَ؛ وأَنشد:
تَبْدُو، إِذا رَفَعَ الضَّبابُ كُسُورَه، * وإِذا ازْلَعَبَّ سَحابُه، لم تَبْدُ لي
<ص:453>

@زلغب: ازْلَغَبَّ الطائرُ: شَوَّكَ رِيشُه قبل أَن يَسْوَدَّ.
والـمُزْلَغِبُّ: الفَرْخ إِذا طلع رِيشُه.
وازْلَغَبَّ الفَرْخُ: طَلَعَ رِيشُه، بزيادة اللام. وقال الليث: ازْلَغَبَّ الطيرُ والرِّيشُ، في كلٍّ يقال، إِذا شَوَّكَ؛ وقال:
تُرَبِّبُ جَوْناً مُزْلَغِبّاً، تَرَى له * أَنابِـيبَ، مِن مُسْتَعْجِلِ الرِّيش، جَمَّما(1)
(1 قوله «جمما» هو هكذا في التهذيب بالجيم.)
وازْلَغَبَّ الشعَرُ: وذلك في أَوَّل ما يَنْبُتُ لَـيِّناً.
وازْلَغَبَّ شعَرُ الشَّيخ: كازْغابَّ. وازْلَغَبَّ الشعَرُ إِذا نَبَتَ بعد الـحَلْق.
@زنب: زُنابةُ العَقْرب وزُناباها: كِلتاهما إِبْرتُها التي تَلْدَغُ بها.
والزُّنابى: شِبْهُ الـمُخاطِ يقع من أُنوف الإِبل، فُعالى، هكذا رواه بعضهم، والصواب الدُّنابى، وقد تقدّم.
وزَنْبةُ وزَيْنَبُ: كلتاهما امرأَة.
وأَبو زُنَيبةَ: كُنيةٌ من كُناهم؛ قال:
نَكِدْتَ أَبا زُنَيْبةَ، أَن سَـأَلْنا * بحاجَتنا، ولم يَنْكَدْ ضَبابُ
وهو تصغير زَيْنَبَ، بعد الترخيم. فأَما قوله بعد هذا:
فَجُبِّبْتَ الجُيُوشَ، أَبا زُنَيْبٍ، * وجادَ على مَنازِلِكَ السَّحابُ
فإِنما أَراد أَبا زُنَيْبةَ، فرَخَّمه في غير النداءِ اضطراراً، على لغة من قال يا حارُ. أَبو عمرو: الأَزْنَبُ القصير السمين، وبه سميت المرأَة زَيْنَبَ.
وقد زَنِبَ يَزْنَبُ زَنَباً إِذا سَمِنَ.
والزَّنَبُ: السِّمَنُ.
ابن الأَعرابي: الزَّيْنَبُ شجر حَسَنُ الـمَنْظَر، طَيِّبُ الرائحة، وبه سميت المرأَة، وواحد الزَّيْنَب للشجر زَيْنَبة.
@زنجب: أَبو عمرو: الزُّنْجُبُ والزَّنْجُبانُ الـمِنْطَقة. والزُّنْجُبُ ثَوْبٌ تَلْبَسُه المرأَة تحت ثيابها إِذا حاضت.
@زنقب: زُنْقُبٌ: ماءٌ بعينه؛ قال:
شَرْجٌ رَواءٌ لَـكُما، وزُنْقُبُ، * والنَّبَوانُ قَصَبٌ مُثَقَّبُ
النَّبَوانُ: ماءٌ أَيضاً. والقَصَب هنا: مَخارجُ ماءِ العُيون.
ومُثَقَّبٌ: مفتوحٌ، يَخْرُجُ منه الماءُ؛ وقيل يَتَثَقَّبُ بالماءِ، وهو تعبير ضعيف، لأَن الراجز إِنما قال مُثَقَّب لا مُتَثَقِّبٌ، فالـحُكْمُ أَن يُعَبَّر عن اسم المفعول بالفعل المصوغ للمفعُول.
@زهب: الأَزهري عن الجعفري: أَعطاه زِهْباً من ماله فازْدَهَبَه إِذا احتمله؛ وازْدَعَبَه مثله.
@زهدب: زَهْدَبٌ: اسم.
@زهلب: رجلٌ زَهْلَبٌ: خفيفُ اللِّحية، زعموا.
@زوب: التهذيب، الفراءُ: زابَ يَزُوبُ إِذا انْسَلَّ هَرَباً. قال: وقال ابن الأَعرابي: زابَ إِذا جَرَى؛ وسابَ إِذا انْسَلَّ في خَفاءٍ.

@زيب: الأَزْيَبُ: الحَنُوبُ، هُذَلِـيّة، أَو هي النَّكْباءُ التي تَجْري بين الصَّبا والجَنُوب. وفي الحديث: إِن للّه تعالى ريحاً، يقال لها
الأَزْيَبُ،
<ص:454>
دونها بابٌ مُغْلَقٌ، ما بين مِصْراعَيْه مسيرةُ خمسمائة عام، فرياحُكم هذه ما يَتَفَصَّى من ذلك الباب، فإِذا كان يوم القيامةِ فُتِح ذلك البابُ، فصارت الأَرضُ وما عليها ذَرْواً. قال ابن الأَثير: وأَهلُ مكة يَستعملون هذا الاسم كثيراً. وفي رواية: اسمُها عند اللّه الأَزْيَب، وهي فيكم الجَنُوبُ. قال شمر: أَهلُ اليمن ومن يَرْكَبُ البَحر، فيما بين جُدَّة وعَدَن، يُسَمُّون الجَنُوبَ الأَزْيَبَ، لا يعرفون لها اسماً غيره، وذلك أَنها تَعْصِفُ الرِّياحَ، وتُثيرُ البحر حتى تُسَوِّده، وتَقْلب أَسفله، فتجعله أَعلاه؛ وقال ابن شميل: كلُّ ريحٍ شديدة ذاتُ أَزْيَب، فإِنما زَيَـبُها شدَّتُها. والأَزْيَبُ: الماءُ الكثير، حكاه أَبو عليٍّ عن أَبي عِمرو الشيباني؛ وأَنشد:
أَسْقانيَ اللّهُ رَواءً مَشْرَبُهْ،
ببطْنِ كَرٍّ، حين فاضتِ حِـبَبُهْ،
عن ثَبَجِ البحرِ يَجِـيشُ أَزْيَبُه
الكَرُّ: الـحِسْيُ، والـحِبَبَةُ: جمع حُبٍّ، لخابيةِ الماءِ.
والأَزْيَبُ، على أَفْعَل: السُّرعة والنشاط، مؤَنث. يقال: مَرَّ فلانٌ وله أَزْيَبٌ مُنْكَرةٌ إِذا مَرَّ مَرّاً سريعاً من النَّشاط. والأَزْيَبُ: النَّشيطُ. وأَخذَه الأَزْيَبُ أَي الفَزَعُ. والأَزْيَبُ: الرجلُ الـمُتقارِبُ الـمَشْي. ويقال للرجل القصير، الـمُتقارِبِ الخَطْوِ: أَزْيَب.
والأَزْيَبُ: العَداوة. والأَزْيَبُ: الدَّعِـيُّ. قال الأَعشى يَذْكُر رجلاً من قَيْسِ عَيْلانَ كان جاراً لعمرو بن المنذر، وكان اتَّهمَ هَدَّاجاً، قائد الأَعشى، بأَنه سَرَقَ راحلةً له، لأَنه وَجَد بعض لحمها في بَيْتِه، فأُخِذَ هَدَّاجٌ وضُرِبَ، والأَعْشى جالسٌ، فقام ناسٌ منهم، فأَخَذوا من الأَعْشى قيمةَ الراحلة؛ فقال الأَعشى:
دَعا رَهْطَه حَوْلي، فجاؤُوا لنَصْرِه، * ونادَيْتُ حَـيّاً، بالـمُسَنَّاةِ، غُيَّبا
فأَعْطَوْهُ مِني النِّصْفَ، أَو أَصْعَفُوا له، * وما كنتُ قُلاًّ، قبلَ ذلك، أَزْيَبا
أَي كنتُ غَريباً في ذلك الموضع، لا ناصر لي؛ وقال قبل ذلك:
ومن يَغْتَرِبْ عن قَوْمِه، لا يَزَلْ يَرَى * مَصارِعَ مَظْلومٍ، مَجَرّاً، ومَسْحَبا
وتُدْفَنُ منه الصالحاتُ، وإِن يُسئْ * يَكُنْ ما أَساءَ النارَ في رأْسِ كَبْكَبا
والنِّصْفُ: النَّصَفة؛ يقول: أَرْضَوْه وأَعْطَوه النِّصْفَ، أَو فَوْقَه. وامرأَةٌ إِزْيَبَّة: بخيلة. ابن الأَعرابي: الأَزْيَبُ: القُنْفُذ.
والأَزْيَبُ: من أَسماءِ الشيطان. والأَزْيَبُ: الداهية؛ وقال أَبو المكارم: الأَزْيَبُ البُهْثةُ، وهو وَلَدُ الـمُساعاة؛ وأَنشد غيره:
وما كنتُ قُلاًّ، قبل ذلك، أَزْيَبا
وفي نوادر الأَعراب: رجل أَزْبة، وقوم أَزْبٌ إِذا كان جَلْداً، ورجل زَيْبٌ أَيضاً.
ويقال: تَزَيَّبَ لحمُه وتَزَيَّم إِذا تَكَتَّلَ واجْتَمع، واللّه أَعلم.
@زتت: زَتَّ المرأَة والعَرُوسَ زَتّاً: زَيَّنَها.

وتَزَتَّتَتْ هي: تَزَيَّنَتْ؛ قال:
بني تَميمٍ، زَهْنِعُوا فَتاتَكُمْ،
إِنَّ فَتاتَ الحَيِّ بالتَّزَتُّتِ
أَبو عمرو: الزَّتَّةُ تَزْيِينُ العَروس ليلةَ الزِّفافِ. وتَزَتَّتَ
للسَّفَر: تَهَيَّأَ له. وأَخَذَ زَتَّته للسَّفَر أَي جِهازَه؛ لم يستعمل
الفعل من كل ذلك إِلاَّ مَزيداً، أَعني أَنهم لم يقولوا: زَتَّ. قال شمر:
لا أَعرف الزاي مع التاء موصولة، إِلاّ زتت. فأَما أَن يكون الزايُ
مَفْصُولاً من التاء، فكثير.
@زرت: أَهمله الليث، وقال غيره: زَرَدَه وزَرَتَه إِذا خَنَقَه.
@زفت: الزِّفْتُ؛ بالكسر: كالقِيرِ؛ وقيل: الزِّفْتُ القَار.
وِعاءٌ مُزَفَّتٌ، وجَرَّةٌ مزَفَّتة، مَطْلِيَّة بالزِّفْتِ. ويقال
لبعض أَوعية الخمر: المُزَفَّتُ،وهو المُقَيَّر. ونهى النبي، صلى الله عليه
وسلم، عن هذا الوِعاءِ المُزَفَّتِ، أَن يُنْتَبذ فيه، كما ورد في الحديث
أَنه نهى عن المُزَفَّتِ من الأَوعية؛ قال: هو الإِناءُ الذي طُلِيَ
بالزِّفْتِ، وهو نوع من القار، ثم انْتُبِذ فِيه. والزِّفْت: غير القِيرِ الذي
تُقَيَّر به السُّفُن، إِنما هو شيء أَسْوَدُ أَيضاً، تُمَتَّن به
الزِّقاقُ للخمر والخل، وقِيرُ السُّفُن يُيَبَّسُ عليه، وزِفْتُ الحَمِيت لا
يُيَبَّسُ؛ والزِّفْتُ: شيء يخرج من الأَرض، يقع في الأَودية، وليس هو ذلك
الزفتَ المعروف.
التهذيب في النوادر: زَفَتَ فلانٌ في أُذنِ الأَصَمّ الحديثَ زَفْتاً،
وكَتَّه كَتّاً، بمعنًى.
@زكت: زَكَتَ الإِناءَ زَكْتاً وزَكَّتَه: كلاهما مَلأَه. وزَكَتَه
الرَّبْوُ يَزْكُتُه: مَلأَ جَوفَه. الأَحمر: زَكَّتُّ السِّقاءَ والقِربةَ
تَزْكِيتاً: مَلأْتُه، والسقاءُ مَزْكُوتٌ ومُزَكَّتٌ. ابن الأَعرابي:
زَكَّتَ فلانٌ فلاناً عَلَيَّ يُزَكِّتُه أَي أَسْخَطه.
وأَزْكَتَتِ المرأَةُ بغلام: ولدته، وقِربة مَزْكُوتة، ومَوكُوتةٌ،
ومَزكُورةٌ، ومَوكُورة، بمعنى واحد: مملوءة. وفي النوادر: زَفَتَ فلانٌ في
أُذنِ الأَصَمِّ الحديثَ زَفْتاً، وكَتَّه كَتّاً، وزَكَتَه، بمعنى. وفي
صفة عليّ، عليه السلام: أَنه كان مَزْكُوتاً أَي مملوءاً علماً؛ هو من
زَكَتُّ الإِناءَ إِذا ملأْته. وزَكَتَه الحديثَ زَكْتاً إِذا أَوعاه إِياه.
وقيل: أَراد كان مَذّاءً من المَذْيِ.
@زمت: الزَّمِيتُ والزِّمِّيتُ: الحليم الساكن، القليل الكلام،
كالصِّمِّيتِ؛ وقيل: الساكتُ، والاسم الزَّماتَةُ، وقد تَزَمَّتَ، وما أَشدَّ
تَزَمُّتَه.
ورجل مُتَزَمِّتٌ، وزِمِّيتٌ، وفيه زَماتة. ابن الأَعرابي: رجل زَمِيتٌ
وزِمِّيتٌ إِذا تَوَقَّر في مجلسه. الجوهري: الزِّمِّيتُ مثال الفِسِّيق،
أَوقَرُ من الزِّمِيتِ. وفي صفة النبي، صلى الله عليه وسلم: أَنه كان من
أَرْمَتِهم في المجلس أَي من أَرْزَنِهم وأَوْقَرِهم. قال ابن الأَثير:
كذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي، صلى الله عليه وسلم؛ والذي جاء في

كتاب أَبي عبيد وغيره، قال في حديث زيد بن ثابت: كان من أَفْكه الناسِ إِذا خَلا مع أَهله، وأَزْمَتِهم في المجلس؛ قال: ولعلهما حديثان؛ وقال الشاعر في الزِّمِّيت بمعنى الساكن:

والقَبْرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زِمِّيتُ،
ليس لمَنْ ضُمِّنَه تَزْبِيتُ

والزُّمَّتُ: طائر أَسود، أَحمر الرجلين والمِنْقار، يَتَلوَّن في الشمس أَلواناً، دون الغُدافِ شيئاً، ويَدْعُوه العامة: أَبا قَلَمُونَ.

ويقال: ازْمَأَتَّ يَزْمَئِتُّ ازْمِئْتاتاً، فهو مُزْمَئِتٌّ إِذا تَلوَّن أَلواناً مُتَغايرة.

@زيت: ابن سيده: الزَّيتُ معروف، عُصارة الزَّيْتون. والزَّيْتُون: شجر معروف، والزَّيْتُ: دُهْنه، واحدته زَيْتُونة، هذا في قول من جعله فَعْلوتاً؛ قال ابن جني: هو مثالٌ فائتٌ، ومن العَجب أَن يفوت الكتابَ، وهو في القرآن العزيز، وعلى أَفواه الناس، قال الله، عز وجل: والتينِ والزيتونِ؛ قال ابن عباس: هو تِينُكم هذا، وزَيْتُونكم هذا. قال الفراء: يقال إِنهما مسجدان بالشأْم؛ وقيل: الذي كلم الله تعالى عنده موسى، عليه السلام؛ وقيل: الزيتون جبال الشأْم. ويقال للشجرة نفسها: زيتونة، ولثَمرتها: زيتونة، والجمع: الزَّيْتون، وللدهن الذي يستخرج منه: زيت.

ويقال للذي يبيع الزيت: زَيَّاتٌ، وللذي يَعْتَصِره: زَيَّات.

وقال أَبو حنيفة: الزيتون من العِضاهِ. قال الأَصمعي: حدثني عبد الملك بن صالح بن علي، قال: تَبْقَى الزيتونةُ ثلاثةَ آلافِ سنة. قال: وكلُّ زَيْتُونةٍ بفلَسْطِينَ من غَرْس أُمَم قبل الرُّوم، يقال لهم اليُونانِيُّون.

وزِتُّ الثَّريدَ والطعامَ أَزِيتُه زَيْتاً، فهو مَزِيتٌ، على النَّقْص، ومَزْيُوتٌ، على التَّمام: عَمِلْتُه بالزَّيت؛ قال الفرزدق في النُّقصان يهجو ذا الأَهْدام:

ولم أَرَ سَوَّاقِينَ غُبْراً، كَساقةٍ
يَسُوقونَ أَعْدالاً، يُدِلُّ بَعِيرُها
جاؤُوا بِعِيرٍ، لم تَكُنْ يَمَنِيَّةً،
ولا حِنْطة الشأْمِ المَزِيتِ خَميرُها

هكذا أَنشده أَبو عليّ؛ والرواية:

أَتَتْهم بِعِيرٍ لم تكنْ هَجَرِيَّةً

لأَنه لما أَراد أَن يَنْفِي عن عِيرِ جعفرٍ أَن تَجْلِبَ إِليهم تمراً أَو حِنْطة، إِنما ساقتْ إِليهم السلاحَ والرجالَ فقتلوهم؛ أَلا تراه يقول قبل هذا:

ولم يأْتِ عِيرٌ قبلَها بالذي أَتتْ
به جَعْفَراً، يومَ الهُضَيْباتِ، عِيرُها
أَتَتْهم بعَمْرٍو، والدَّهَيْم، وتِسْعةٍ
وعِشْرينَ أَعْدالاً، تَمِيلُ أُيُورُها؟

أَي لم تكن هذه الأَعْدالُ التي حَمَلَتْها العِيرُ من ثيابِ اليَمن،

ولا من حنطة الشام. ومعنى يُدِلّ: يَذْهَبُ سَنامُه لِثِقَلِ حِمْلِه.
اللحياني: زِتُّ الخُبْزَ والفَتُوتَ لَتَتُّه بزَيْتٍ. وزِتُّ رأْسي
ورأْسَ فلانٍ: دَهَنْتُه بالزيت. وازَّتُّ به: ادَّهَنْتُ. وزِتُّ القَومَ:
جعلتُ أَديمهم الزَّيتَ. وزَيَّتُّهم إِذا زَوَّدْتَهم الزيتَ. وزاتَ
القومَ يَزيتُهم زَيْتاً: أَطعمهم الزيتَ؛ هذه رواية عن اللحياني.
وأَزاتُوا: كثُر عندهم الزيتُ، عنه أَيضاً، قال: وكذلك كل شيء من هذا إِذا أَردت
أَطعمتهم، أَو وهبت لهم، قُلْتَه: فَعَلْتهم، وإِذا أَردتَ أَنَّ ذلك قد
كثُر عندهم، قلتَ: قد أَفْعَلُوا.
وازْدانَ فلانٌ إِذا ادَّهَنَ بالزَّيْتِ، وهو مُزْدانٌ؛ وتصغيره
بتمامه: مُزَيْتِيتٌ.
وجاؤوا يَسْتَزِيتون أَي يَسْتَوْهِبُون الزيتَ.

@زأج: التهذيب: شمر: زَأَجَ بين القوم وزَمَجَ إِذا حَرَّشَ.
@زبج: أَخذ الشيء بزَأْبَجِهِ وزَأْمَجِهِ أَي بجميعه إِذا أَخذه كله؛
قال الفارسي: وقد همز، وليس بصحيح، قال: أَلا ترى إِلى سيبويه كيف أَلزم
من
قال: إِن الأَلف فيه أَصل لعدم ما يذهب فيه أَن يجعله كجعفر؟ قال ابن
الأَعرابي: الهمزة فيهما غير أَصلية.
@زبرج: الزِّبْرِجُ: الوَشْيُ. والزِّبْرِجُ: الذهب؛ وأَنشد:
يَعْلي الدِّماغُ به كَغَلْيِ الزِّبْرِج
والزِّبْرِج: زينة السلاح. والزِّبرِج: السحاب الرقيق فيه حمرة.
والزِّبرِج: السحاب النَّمِرُ بسواد وحمرة في وجهه؛ قال العجاج:
سَفْرَ الشَّمالِ الزِّبْرِجِ المُزَبْرَجا
وقيل: هو الخفيف الذي تَسْفِرُه الريح؛ وقيل: هو الأَحمر منه؛ وسحاب
مُزَبْرَجٌ. الفراء: الزِّبْرِجُ السحاب الرقيق؛ قال الأَزهري: وهذا هو
الصواب. والسحاب النَّمِرُ: مُخَيِّلٌ للمطر، والرقيق لا ماء فيه. وزِبْرِجُ
الدنيا: غُرورها وزينتها. والزِّبرِجُ: النَّقْشُ.
وزَبْرَجَ الشيءَ: حَسَّنَه. وكلُّ شيء حَسَنٍ: زِبْرِجٌ؛ عن ثعلب؛
وأَنشد:
ونَجا ابنُ حَمْراء العِجانِ حُوَيْرِثٌ،
غَلَيَانُ أُمِّ دِماغِهِ كالزِّبْرِجِ
الجوهري: الزِّبْرِجُ، بالكسر: الزينة من وَشْيٍ أَو جوهر ونحو ذلك:
يقال: زِبْرِجٌ مُزَبْرَجٌ أَي مزيَّن؛ وفي حديث علي، عليه السلام: حَلِيَتِ
الدنيا في أَعينهم وَراقَهُمْ زِبْرِجُها.
@زبردج: الزَّبَرْجَدُ والزَّبَرْدَجُ: الزُّمُرُّذُ؛ قال ابن جني: إِنما
جاء الزَّبَرْدَج مقلوباً في ضرورة شعر، وذلك في القافية خاصة، وذلك
لأَن العرب لا تقلب الخماسي.
@زجج: الزُّجُّ: زُجُّ الرُّمْحِ والسَّهم. ابن سيده: الزُّجُّ الحديدة
التي تُرَكَّبُ في أَسفل الرمح، والسِّنانُ يُرَكَّبُ عاليَتَه؛ والزُّجُّ

تُرْكَزُ به الرُّمْح في الأَرض، والسِّنانُ يُطْعَنُ به، والجمع
أَزْجاجٌ وأَزِجَّةٌ وزِجاجٌ وزِجَجَةٌ. الجوهري: جمع زُجّ الرمح زِجاجٌ،
بالكسر، لا غير؛ وفي الصحاح: ولا تقل أَزِجَّة.
وأَزَجَّ الرُّمْحَ وزَجَّجَه وزَجَّاه، على البدل: ركَّبَ فيه الزُّجَّ
وأَزْجَجْتُه، فهو مُزَجٌّ؛ قال أَوْسُ بن حَجَرٍ:
أَصَمَّ رُدَيْنِيّاً، كأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوى القَصْبِ، عَرَّاضاً مُزَجّاً مُنَصَّلا
قال ابن الأَعرابي: ويقال أَزَجَّهُ إِذا أَزال منه الزُّجَّ؛ وروي عنه
أَيضاً أَنه قال: أَزْجَجْتُ الرُّمح جعلت له زُجّاً، ونَصَلْتُه: جعلت
له نَصْلاً، وأَنْصَلْتُه: نزعت نَصْلَه؛ قال: ولا يقال أَزْجَجْتُه إِذا
نزعت زُجَّه؛ قال: ويقال لنَصْل السَّهْم زُجٌّ؛ قال زهير:
ومَنْ يَعْصِ أَطرافَ الزِّجاجِ ، فإِنه
يُطِيعُ العَوالي، رُكِّبَتْ كلَّ لَهْذَمِ
قال ابن السكيت: يقول: من عصى الأَمر الصغير صار إِلى الأَمر الكبير؛
وقال أَبو عبيدة: هذا مَثَلٌ. يقول: إِن الزج ليس يطعن به، إِنما الطعن
بالسنان، فمن أَبى الصلح، وهو الزجّ الذي لا طعن به، أُعطِي العوالي، وهي
التي بها الطعن. قال: ومَثل العرب: الطَّعْنُ يَظْأَرُ أَي يَعْطِفُ على
الصلح. قال خالد بن كلثوم: كانوا يستقبلون أَعداءهم إِذا أَرادوا الصلح
بأَزجة الرماح؛ فإِذا أَجابوا إِلى الصلح، وإِلا قلبوا الأَسنة
وقاتلوهم.ابن الأَعرابي: زَجَّ إِذا طعن بالعَجَلَةِ. وزَجَّه يَزُجُّه زَجّاً:
طعنه بالزُّجِّ ورماه به، فهو مَزْجُوج.
والزِّجاجُ: الأَنياب. وزِجاجُ الفحل: أَنيابه؛ وأَنشد:
لهازِجاجٌ ولَهاة فارِضُ
وزُجُّ المِرْفَقِ: طَرَفُه المحدَّدُ، كله على التشبيه. الأَصمعي:
الزُّجُّ طرف المرفق المحدّد وإِبرة الذراع التي يَذْرَعُ الذارع من
عندها.والمِزَجُّ، بكسر الميم: رمح مصير كالمِزْراقِ في أَسفله زُجٌّ.
وزَجَّ بالشيء من يده يَزُجُّ زَجّاً: رمى به. والزَّجُّ: رميك بالشيء
تَزُجُّ به عن نفسك.
والزَّجُجُ: الحِرابُ المُنَصَّلَة. والزُّجُجُ أَيضاً: الحمير
المُقْتَتِلَةُ.
والزَّجَّاجَةُ: الاست، لأَنها تَزُجُّ بالصَّرْطِ والزبل. وزَجَّ
الظلِيمُ برجله زَجّاً: عدا فرمى بها. وظليم أَزَجُّ: يَزُجُّ برجليه؛ ويقال
للظليم إِذا عَدا: زَجَّ برجليه. والزَّجَجُ في النعامة: طولُ ساقيها
وتباعد خَطْوها؛ يقال: ظَلِيم أَزَجُّ ورجل أَزَجُّ طويل الساقين.
والأَزَجُّ من النعام: الذي فوق عينه ريش أَبيض، والجمع الزُّجُّ. والزُّجُّ:
النعام، الواحدة زَجَّاءُ، وأَزَجُّ للذكر، وهو البعيد الخَطْوِ؛ قال
لبيد:يَطْرُدُ الزُّجَّ، يُبارِي ظِلُّهُ
بِأَسِيلٍ كالسِّنانِ المُنْتَخَلْ
يقول: رأْس هذا الفرس مع رأْس الزُّجِّ يباريه بخدِّه. والزُّج ههنا:

السنان. بأَسِيل: بخد طويل. وظَلِيمٌ أَزَجُّ: بعيدُ الخَطْوِ. ونعامة زَجَّاءُ؛ قال ذو الرمة يصف ناقة:
جُمالِيَّةٌ حَرْفٌ سَنادٌ، يَشُلُّها
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ، طَمْآنُ سَهْوَقُ
جُماليَّةٌ أَي عظيمة الخلق كأَنها جمل. وحَرْفٌ: قوية. وسَناد: مُشْرِفَة. وأَزَجُّ الخطو: واسعه. والوظيف: عظم الساق. والسَّهْوَقُ: الطويل. ويَشُلُّها: يطردها. والزَّجَجُ في الإِبل: رَوَحٌ في الرجلين وتحنيب. والزَّجَجُ: رِقَّة مَحَطِّ الحاجبين ودِقَّتُهُما وطولهما وسُبُوغُهما واسْتِقْواسُهُما؛ وقيل: الزَّجَجُ دِقَّة في الحاجبين وطُولٌ؛ والرجل أَزَجُّ، وحاجب أَزَجُّ ومُزَجَّجٌ.
وزَجَّجَتِ المرأَةُ حاجبها بالمِزَجِّ: دققته وطوّلته؛ وقيل: أَطالته بالإِثمد؛ وقوله:
إِذا ما الغانيات بَرَزْنَ يَوْماً،
وزَجَّجْنَ الحواجبَ والعُيونا
إِنما أَراد: وكحلن العيونَ؛ كما قال:
يَشَرّابُ أَلْبانٍ وتَمْرٍ وأَقِطْ
أَراد: وآكل تمرٍ وأَقِطٍ، ومثله كثير؛ وقال الشاعر:
عَلَفْتُها تِبْناً وماءً بارداً،
حتى شَتَتْ، هَمَّالَةً، عَيْناها
أَي وسقيتها ماءً بارداً. يريد أَن ما جاء من هذا فإِنما يجيء على إِضمار فعل آخر يصح المعنى عليه؛ ومثله قول الآخر:
يا لَيْتَ زَوْجَكِ، قد غَدا
مُتَقَلِّداً سَيْفاً ورُمْحاَ
تقديره: وحاملاً رمحاً؛ قال ابن بري: ذكر الجوهري عجز بيت على: زججت المرأَة حاجبيها، وهو:
وزَجَّجْنَ الحواجبَ والعيونا
قال: هو للراعي وصوابه يُزَجِّجْنَ؛ وصدره:
وهِزَّةِ نِسْوَةٍ مِنْ حَيِّ صِدْقٍ،
يُزَجِّجْنَ الحواجبَ والعُيوناَ
وبعده:
أَنَحْنَ جِمالَهُنَّ بذاتِ غِسْلٍ،
سَراةَ اليَوْمِ، يَمْهَدْنَ الكُدُونا
ذات غِسْل: موضع. ويَمْهَدْنَ: يوطئن. والكدون: جمع كِدْنٍ، وهو ما توطئ به المرأَة مركبها من كساء ونحوه.
وفي صفة النبي، صلى الله عليه وسلم: أَزَجُّ الحواجب؛ الزَّجَجُ: تَقَوُّسٌ في الناصية مع طول في طرفه وامتدادٍ. والمِزَجَّةُ: ما يُزَجَّجُ به الحاجبُ. والأَزَجُّ: الحاجبُ، اسم له في لغة أَهل اليمن.
وفي حديث الذي استسلف أَلف دينار في بني إِسرائيل: فأَخذ خشبة فنقرها وأَدخل فيها أَلف دينار وصحيفة، ثم زَجَّجَ مَوْضِعَها أَي سَوَّى موضع

النَّقْرِ وأَصلحه؛ من تزجيج الحواجب، وهو حذف زوائد الشعر؛ قال ابن
الأَثير: ويحتمل أَن يكون مأْخوذاً من الزُّجِّ النصل، وهو أَن يكون النَّقْرُ
في طرف الخشبة، فترك فيه زُجّاً ليمسكه ويحفظ ما في جوفه. وازْدَجَّ
النبتُ: اشْتَدَّتْ خُصاصُه. وفي حديث عائشة قالت: صلى النبي، صلى الله عليه
وسلم، ليلةً في رمضان فتحدّثوا بذلك فأَمسى المسجد من الليلة المقبلة
زاجّاً؛ قال ابن الأَثير: قال الحربي أَظنه جأْزاً أَي غاصّاً بالناس، فقلب،
من قولهم: جَئِزَ بالشراب جَأْزاً إِذا غُصَّ به؛ قال أَبو موسى: ويحتمل
أَن يكون راجّاً، بالراء؛ أَراد أَنَّ له رَجَّةً من كثرة الناس.
والزُّجاجُ والزَّجاجُ والزِّجاجُ: القوارير، والواحدة من ذلك زُجاجَةٌ،
بالهاء، وأَقلها الكسر. الليث: والزُّجاجَةُ في قوله تعالى: القِنْديلُ.
وأَجماد الزِّجاج: بالصَّمَّان؛ ذكره ذو الرمة:
فَظَلَّتْ، بأَجْمادِ الزِّجاجِ، سَواخِطاً
صِياماً، تُغَنِّي، تَحْتَهُنَّ، الصفائحُ
يعني الحمير سَخِطت على مرتعها ليبسه. أَبو عبيدة: يقال للقَدَحِ:
زُجاجَة، مضمومة الأَول، وإِن شئت مكسورة، وإِن شئت مفتوحة، وجمعها زِجاجٌ
وزُجاج وزَجاجٌ.
والزَّجَّاجُ: صانع الزُّجاج، وحرفته الزِّجاجَةُ؛ قال ابن سيده:
وأَراها عِراقِيَّة.
وفي الحديث ذكر زُجٍّ لاوَةَ، وهو بضم الزاي وتشديد الجيم: موضع
نَجْدِيٌّ بعث إِليه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الضحاكَ بن سفيان يدعو
أَهله إِلى الإِسلام.
وزُجٌّ أَيضاً: ماءٌ أَقطعه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، العَدَّاءَ
بن خالد.
@زرج: الزَّرْجُ: جَلَبَةُ الخيل وأَصواتها؛ قال الأَزهري: ولا أَعرفه.
وزَرَجَه بالرمح يَزْرُجُه زَرْجاً: زَجَّه؛ قال ابن دريد: وليس باللغة
العالية. وذكر الأَزهري في هذه الترجمة: الزَّرْجُون الخمر، وسيأْتي ذكره
مستوفًى في ترجمة زرجن.
@زرنج: زَرَنْجُ: كُورَةٌ أَو مدينة معروفة؛ قال ابنُ الرُّقَيَّاتِ:
جَلَبُوا الخَيْلَ منْ تِهامَةَ، حتى
وَرَدَتْ خَيْلُهُمْ قُصُورَ زَرَنْجِ
@زعج: الإِزْعاجُ: نقيضُ الاقرار؛ تقول أَزْعَجْتُه من بلاده فشخص،
وانْزَعَج قليلاً؛ قال: ولو قيل انْزَعَجَ وازْدَعَجَ لكان قياساً، ولا يقولون
أَزْعَجْتُه فزَعَج؛ والاسم: الزَّعَجُ؛ قال ابن دريد: يقال زعجه
وأَزعجه إِذا أَقلقه.
والزَّعَجُ: القَلَقُ. وقد أَزْعَجَه الأَمر إِذا أَقلقه. وفي حديث
أَنس: رأَيت عمر يُزْعِجُ أَبا بكر، رضي الله عنهم، إِزْعاجاً يوم
السَّقِيفَةِ أَي يُقيمه ولا يدعه يستقرّ حتى بايعه. وفي حديث عبد الله بن مسعود:
الحَلِفُ يُزْعِجُ السِّلْعَةَ ويَمْحَقُ البَرَكَةَ؛ قال الأَزهري: فسره،
فقال: يُزعِج السِّلْعَة يحطها؛ وقال ابن الأَثير: أَي يُنَفِّقُها

ويخرجها من يد صاحبها ويُقْلِقُها.
والمِزْعاجُ: المرأَة التي لا تستقرّ في مكان.
@
زعبج: الزَّعْبَجُ
(* قوله «الزعبج» كجعفر وزبرج كما في القاموس.):
الغَيْمُ الأَبيضُ، قاله الأَزهري؛ وقال ابن سيده: الزَّعْبَجُ سحاب رقيق وليس بِثَبَتٍ؛ قال الأَزهري: والزَّعْبَجُ الزيتون.
@زعلج: الزَّعْلَجَةُ: سوء الخُلُق.
@زغنج: الزَّعْنَج
(* قوله «الزغنج» كذا بالأصل بالنون بعد الغين المعجمة، وفي القاموس بالباء الموحدة بدل النون، كما نبه على ذلك شارحه.): ثمر
العُثْمِ وهو زيتون الجبال، وهو مثل النبق الصغار، يكون أَخضر ثم يبيضُّ ثم يسودُّ فيحلو في مرارة، وعَجَمَتُه مثل عَجَمَةِ النبق، يؤكل ويطبخ ويصفى ماؤه حتى يكون رُبًّا كَرُبِّ العِنَب.
@زلج: الزَّلْجُ والزَّلَجانُ: سَيْرٌ لَيِّنٌ. والزَّلْجُ: السُّرْعَةُ في المشي وغيره؛ زَلَجَ يَزْلِجُ
(* قوله «زلج يزلج» بابه ضرب خلافاً لمقتضى اطلاق القاموس.) زَلْجاً وزَلَجاناً وزَلِيجاً، وانْزَلَجَ؛ وأَنشد الأَزهري:
وكم هَجَعَتْ، وما أَطْلَقْتُ عنها
وكم زَلَجَتْ، وظِلُّ اللَّيلِ دَاني
وناقة زَلَجَى وزَلوجٌ: سريعة في السير؛ وقيل: سريعة الفَراغِ عند الحَلْبِ.
والزَّلِيجَةُ: الناقة السريعة. الليث: الزَّلَجُ سرعة ذهاب المشي ومضيه.يقال: زَلَجَتِ الناقةُ تَزْلِجُ زَلْجاً إِذا مضت مسرعة كأَنها لا تحرّك قوائمها من سرعتها؛ وأَما قول ذي الرمّة:
حتى إِذا زَلَجَتْ عن كلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلى الغَلِيلِ، ولم يَقْصَعْنَهُ، نُغَبُ
فإِنه أَراد: انحدرت في حناجرها مسرعة لشدة عطشها. اللحياني: سِرْنا عَقَبَةً زَلوجاً وزَلوقاً أَي بعيدة طويلة. والزَّلَجانُ: التقدم في السرعة وكذلك الزَّبَجانُ. ومكان زَلْجٌ وزَلِيجٌ أَي دَحْضٌ. أَبو زيد:
زَلَجَتْ رِجْلُه وزَبَجَتْ؛ وأَنشد:
قام عن مَرْتَبَةٍ زَلْجٍ فَزَلَّ
ومَرَّ يَزْلِجُ، بالكسر، زَلْجاً وزَلِيجاً إِذا خف على الأَرض.
وقِدْحٌ زَلوجٌ: سريع الانزلاج من القَوس؛ قال:
فَقِدْحُه زَجْلٌ زَلوج
والزِّلاجُ والمِزْلاجُ: مغلاق الباب، سمِّي بذلك لسرعة انزلاجه. وقد أَزْلَجْتُ البابَ أَي أَغلقته. والمِزْلاجُ: المِغْلاق إِلاَّ أَنه ينفتح

باليد، والمغلاق لا يفتح إِلا بالمفتاح. غيره: المِزْلاجُ: كهيئة المغلاق ولا ينغلق، وإِنه يغلق به الباب. ابن شميل: مَزالِيجُ أَهل البصرة، إِذا خرجت المرأَة من بيتها ولم يكن فيه راقب تثق به خرجت فردّت بابها، ولها مفتاح أَعْقَفُ مثل مفاتيح المزاليج من حديد، وفي الباب ثَقْبٌ فتزلج فيه المفتاح فتغلق به بابها. وقد زَلَجَتْ بابها زَلْجاً إِذا أَغلقته بالمزلاج.

ومكان زَلْجٌ وزَلَجٌ أَيضاً، بالتحريك، أَي زَلَقٌ. والتَّزَلُّجُ: التزلُّقُ. ابن الأَثير في ترجمة زلخ، بالخاء المعجمة: في حديث المحاربيّ الذي أَراد أَن يَفْتِكَ بالنبي، صلى الله عليه وسلم، قال الخطابي: رواه بعضهم فزَلَجَ بين كتفيه، يعني بالجيم، قال: وهو غلط.

والسهم يَزْلِجُ على وجه الأَرض ويمضي مَضاءً زَلْجاً، فإِذا وقع السهم بالأَرض ولم يقصد إِلى الرَّمِيَّةِ، قلت: أَزْلَجْتَ السهم يا هذا.

وزَلَجَ السهمُ يَزْلِجُ زُلوجاً وزَلِيجاً: وقع على وجه الأَرض، ولم يقصد الرَّمِيَّةَ؛ قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى:

مُرُوق نَبْلِ الغَرَضِ الزَّوالِجِ

وسهم زَلْجٌ: كأَنه وصف بالمصدر، وقد أَزْلَجْتُه. قال أَبو الهيثم: الزَّالِجُ من السهام إِذا رماه الرامي فقصر عن الهَدف، وأَصاب صخرة إِصابةً صُلْبَةً، فاستقلَّ من إِصابة الصخرة إِياه، فقوي وارتفع إِلى القِرْطاسِ، فهو لا يُعَدُّ مُقَرْطِساً، فيقال لصاحبه الحِنْثِيُّ: لا خير في سهم زَلْجٍ وسهم زالِجٌ: يَتَزَلَّجُ عن القوس؛ وفي نسخة: يَنْزَلِجُ عن القوس.

والمِزْلاجُ من النساء: الرَّسْحاءُ.

والمُزَلَّجُ: البخيل. والمُزَلَّجُ من العَيْش: المُدافَعُ بالبُلْغَةِ؛ قال ذو الرمة:

عنْقُ النَّجاءِ، وعَيْشٌ فيه تَزْلِيجُ

والمُزَلَّجُ: الدُّون من كل شيء. وحُبٌّ مُزَلَّجٌ: فيه تغرير؛ وقال مليح:

وقالت: أَلا قد طالَ ما قد غَرَرْتَنا
بِخَدْعٍ، وهذا مِنْكَ حُبٌّ مُزَلَّجُ

والمُزَلَّجُ: الذي ليس بتامِّ الحَزْمِ؛ قال:

مَخارِمُ الليلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ،
حينَ يَنامُ الوَرَعُ المُزَلَّجُ

وقيل: هو الناقصُ الدُّونُ الضعيفُ؛ وقيل: هو الناقص الخَلْقِ؛ وقيل: المُزَلَّجُ المُلْزَقُ بالقوم وليس منهم؛ وقيل: الدَّعِيُّ. وعَطاءٌ مُزَلَّجٌ: مُدَبَّقٌ لم يَتِمَّ. وكل ما لم تبالغ فيه ولم تحكمه، فهو مُزَلَّجٌ. وعطاء مُزَلَّجٌ أَي وَتِحٌ قليل.

وزَلَجَ فلان كلامه تَزْلِيجاً إِذا أَخرجه وسَيَّرَهُ؛ وقال ابن مقبل:

وصالِحَةِ العَهْدِ زَلَّجْتُها
لِواعِي الفُؤَادِ، حَفِيظِ الأُذُنْ

يعني قصيدة أَو خطبة.
وتَزَلَّجَ النبيذَ والشرابَ: أَلَحَّ في شربه؛ عن اللحياني، كتَسَلَّجَه.
والزَّالِجُ: الذي يشرب شرباً شديداً من كل شيء. وتركت فلاناً يَتَزَلَّجُ النبيذ أَي يُلِحُّ في شربه. والزَّالِجُ: الناجي من الغَمَراتِ؛ يقال زَلَجَ يَزْلِجُ فيهما جميعاً.
ابن الأَعرابي: الزُّلُجُ السِّراحُ من جميع الحيوان. والزُّلُجُ: الصُّخُورُ المُلْسُ.
@زمج: زَمَجَ قِرْبَتَه وسِقاءَه زَمْجاً إِذا ملأَهما، لغة في جَزَمَها؛ قال ابن سيده: وزعم يعقوب أَنه مقلوب، والمصدر يأْبى ذلك. وزَمَجَ الرجلُ زَمْجاً: دخل على القوم بغير دعوة فأَكل؛ ابن الأَعرابي: زَمَجَ على القوم ودَمَقَ ودَمَرَ، بمعنى واحد. والزَّمَجُ، بالتحريك: الغَضَبُ، وقد زَمِجَ، بالكسر.
الأَصمعي: قال سمعت رجلاً من أَشْجَعَ يقول: ما لي أَراك مُزْمَئِجّاً؟ أَي غَضْبَانَ.
والزِّمِجَّى: مَنْبِتُ ذنب الطائر مثل الزِّمِكَّى. والزُّمَّجُ: طائر دون العُقاب يصاد به؛ وقيل: هو ذكر العِقْبانِ، وقد يقال: زُمَّجَةٌ؛ قال ابن سيده: زعم الفارسي عن أَبي حاتم أَنه معرَّب، قال: وذكر سيبويه الزَّمَّجَ في الصفات، ولم يفسره السيرافي؛ قال: والأَعرف أَنه الزُّمَّحُ، بالحاء. والزُّمَّجُ، مثل الخُرَّدِ: اسم طير يقال له بالفارسية
(* قوله
«يقال له بالفارسية إلخ» هذه عبارة الجوهري، ولكونه وهم في فارسيته أَتى بعبارة التهذيب التي هي الصواب، وذلك لان ده معناها عشرة وهو لا يوافق قولهم: وترجمته أَنه إلخ. ودو معناها اثنان وهو الموافق كما أَفاده شارح القاموس.): دَهْ بِرادَرانْ. التهذيب: الزُّمَّجُ طائر دون العقاب في قِمَّتِهِ جُمْرةٌ غالبة، تسميه العجم دوبِرادَرانْ، وترجمته أَنه إِذا عجز عن صيده أَعانه أَخوه على أَخذه. ابن سيده: يقال: رجل زُمَّجٌ وزُماجٌ، وهو الخفيف الرِّجْلَيْنِ. وجاءني القوم بِزَأْمَجِهِمْ، مهموز، أَي بأَجمعهم.
وأَخذ الشيءَ بِزَأْمَجِه وزَأْبَجِهِ وزَأْبَرِهِ إِذا أَخذه كله، ولم يدع منه شيئاً؛ وحكاه سيبويه غير مهموز عند ذكر العالم والناصر وقد همزا؛ وقيل: الهمزة فيهما أَصلية.
وانْزَمَأَجَّتِ الرُّطَبَةُ: انتفخت من حَرٍّ أَو ندًى أَو انتهاء؛ عن الهجري.
شمر: زَأْجَ بين القوم وزَمَجَ إِذا حَرَّشَ.
@زنج: الزِّنْجُ والزَّنْجُ، لغتان: جِيلٌ من السُّودانِ وهم الزُّنُوجُ، واحدهم زِنْجِيٌّ وزَنْجِيٌّ؛ حكاه ابن السكيت وأَبو عبيد مثل رُومِيٍّ ورُومٍ وفارِسِيٍّ وفُرْسٍ، لأَن ياء النَّسب عديلة هاء التأْنيث في السقُوط؛ قال ابن سيده: فأَما قوله:
تَرَاطُن الزِّنجِ بِزَجْلِ الأَزْنُجِ

فزعم الفارسي أَنه كُسر على إِرادة الطوائف والأَبْطُنِ. ويقال في النداء: يا زَنَاجِ للزِّنْجِيِّ، صرح الفارسي بفتح أَوله وكسر آخره.
والزَّنَجُ: شِدَّةُ العطش. وزنِجَت الإِبل زَنَجاً: عَطِشَتْ مرة بعد مرة فضاقت بطونها؛ وكذلك زنِج الرجلُ من ترك الشرب؛ عن كراع. التهذيب: زَنِجَ زَنَجاً وصَرَّ صَريراً وصَرِيَ وصَدِيَ، بمعنى واحد.
أَبو عمرو: الزِّنَاجُ المُكافَأَةُ بخير أَو شر. ابن بزرج: الزَّنَجُ والحَجَزُ واحد.
يقال: حَجِزَ الرجلُ وزَنِجَ، وهو أَن تَقَبَّضَ أَمعاء الرجل ومصارينه من الظمإِ، فلا يستطيع أَن يكثر الشرب أَو الطعم. ابن الأَثير: وفي حديث زياد: قال عبد الرحمن بن السائب: فَزَنَجَ شيءٌ أَقْبَلُ طويلُ العُنُقِ، فقلت: ما أَنت؟ فقال: أَنا النَّقَّاد ذُو الرَّقَبَةِ؛ قال: لا أَدري ما زَنَجَ، لعله بالحاء؛ والزَّنْحُ: الدفع كأَنه يريد هجوم هذا الشخص وإِقباله؛ قال: ويحتمل أَن يكون زَلَجَ، باللام، وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه، وقيل: هو بالحاء بمعنى سَنَحَ وعَرَضَ.
وتَزَنَّجَ عليَّ فلانٌ: تَطاوَلَ.
@زنفلج: الزَّنْفَلِيجَةُ والزِّنْفِلِيجَةُ: الكِنْفُ. الجوهري: والزِّنْفِيلَجَةُ، بكسر الزاي والفاء وفتح اللام: شبيه بالكِنْفِ؛ قال: وهو معرَّب، وأَصله بالفارسية: زِين بِيلَهْ، فإِن قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها، فقلت: الزَّنْفَلِيجَة.
@زهرج: التهذيب: في ترجمة سمهج من أَبيات:
تَسْمَعُ للجنِّ بها زَهَارِجا
يعني حكاية عَزِيفِ الجن.
@زهلج: التهذيب في النوادر: زَهْلَجَ له الحديثَ وزَهْلَقَهُ وزَهْمَجَه.
@زهمج: التهذيب في النوادر: زَهْلَجَ له الحديث وزَهْلَقَه وزَهْمَجَه.
@زوج: الزَّوْجُ: خلاف الفَرْدِ. يقال: زَوْجٌ أَو فَرْدٌ، كما يقال: خَسأَ أَو زَكا، أَو شَفْعٌ أَو وِتْرٌ؛ قال أَبو وَجْزَة
السَّعْدِيُّ:ما زِلْنَ يَنْسُبْنَ، وَهْناً، كلَّ صادِقَةٍ،
باتَتْ تُباشِرُ عُرْماً غير أَزْوَاجِ
لأَن بَيْضَ القَطَا لا يكون إِلاَّ وِتْراً. وقال تعالى: وأَنبتنا فيها من كل زوج بَهيج؛ وكل واحد منهما أَيضاً يسمى زَوْجاً، ويقال: هما زَوْجان للاثنَين وهما زَوْجٌ، كما يقال: هما سِيَّانِ وهما سَواءٌ؛ ابن سيده: الزَّوْجُ الفَرْدُ الذي له قَرِينٌ. والزوج: الاثنان. وعنده زَوْجَا نِعالٍ وزوجا حمام؛ يعني ذكرين أَو أُنثيين، وقيل: يعني ذكراً وأُنثى. ولا يقال: زوج حمام لأَن الزوج هنا هو الفرد، وقد أُولعت به العامة. قال أَبو بكر: العامة تخطئ فتظن أَن الزوج اثنان، وليس ذلك من مذاهب العرب، إِذ كانوا لا يتكلمون بالزَّوْجِ مُوَحَّداً في مثل قولهم زَوْجُ حَمامٍ، ولكنهم يثنونه فيقولون: عندي زوجان من الحمام، يعنون ذكراً وأُنثى، وعندي زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال، ويوقعون الزوجين على الجنسين

المختلفين نحو الأَسود والأَبيض والحلو والحامض. قال ابن سيده: ويدل على أَن
الزوجين في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل: وأَنه خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ
الذَّكَرَ والأُنثى؛ فكل واحد منهما كما ترى زوج، ذكراً كان أَو أُنثى.
وقال الله تعالى: فاسْلُكْ فيها من كلٍّ زَوْجَيْن اثنين. وكان الحسن يقول
في قوله عز وجل: ومن كل شيء خلقنا زوجين؛ قال: السماء زَوْج، والأَرض
زوج، والشتاء زوج، والصيف زوج، والليل زوج، والنهار زوج، ويجمع الزوج
أَزْوَاجاً وأَزَاوِيجَ؛ وقد ازْدَوَجَتِ الطير: افْتِعالٌ منه؛ وقوله تعالى:
ثمانيةَ أَزْوَاجٍ؛ أَراد ثمانية أَفراد، دل على ذلك؛ قال: ولا تقول
للواحد من الطير زَوْجٌ، كما تقول للاثنين زوجان، بل يقولون للذكر فرد
وللأُنثى فَرْدَةٌ؛ قال الطرماح:
خَرَجْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً،
ينادُونَ تَغْلِيساً سِمالَ المَدَاهِنِ
وتسمي العرب، في غير هذا، الاثنين زَكاً، والواحدَ خَساً؛ والافتعال من
هذا الباب: ازْدَوَجَ الطيرُ ازْدواجاً، فهي مُزْدوِجَةٌ. وفي حديث أَبي
ذر: أَنه سمع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: من أَنفق زَوْجَيْنِ
من ماله في سبيل الله ابْتَدَرَتْه حَجَبَة الجنة؛ قلت: وما زوجان من
ماله؟ قال: عبدان أَو فرَسان أَو بعيران من إِبله، وكان الحسن يقول: دينارين
ودرهمين وعبدين واثنين من كل شيءٍ. وقال ابن شميل: الزوج اثنان، كلٌّ
اثنين زَوْجٌ؛ قال: واشتريت زَوْجَين من خفاف أَي أَربعة؛ قال الأَزهري:
وأَنكر النحويون ما قال، والزَّوجُ الفَرْدُ عندهم. ويقال للرجل والمرأَة:
الزوجان. قال الله تعالى: ثمانية أَزواج؛ يريد ثمانية أَفراد؛ وقال:
احْمِلْ فيها من كلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ؛ قال: وهذا هو الصواب. يقال
للمرأَة: إِنها لكثيرة الأَزْواج والزَّوَجَةِ؛ والأَصل في الزَّوْج
الصِّنْفُ والنَّوْعُ من كل شيء. وكل شيئين مقترنين، شكلين كانا أَو نقيضين،
فهما
زوجان؛ وكلُّ واحد منهما زوج. يريد في الحديث: من أَنفق صنفين من ماله
في سبيل الله، وجعله الزمخشري من حديث أَبي ذر قال: وهو من كلام النبي،
صلى الله عليه وسلم، وروى مثله أَبو هريرة عنه.
وزوج المرأَة: بعلها. وزوج الرجل: امرأَته؛ ابن سيده: والرجل زوج
المرأَة، وهي زوجه وزوجته، وأَباها الأَصمعي بالهاء. وزعم الكسائي عن القاسم
بن
مَعْنٍ أَنه سمع من أَزْدِ شَنُوءَةَ بغير هاء، والكلام بالهاء، أَلا ترى
أَن القرآن جاء بالتذكير: اسكن أَنت وزوجك الجنة؟ هذا كلُّه قول
اللحياني. قال بعض النحويين: أَما الزوج فأَهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤَنث
وضعاً واحداً، تقول المرأَة: هذا زوجي، ويقول الرجل: هذه زوجي. قال الله عز
وجل: اسْكُنْ أَنتَ وزَوْجُك الجنةَ وأَمْسِكْ عليك زَوْجَكَ؛ وقال:
وإِن أَردتم استبدال زوجٍ مكان زوج؛ أَي امرأَة مكان امرأَة. ويقال أَيضاً:
هي زوجته؛ قال الشاعر:

يا صاحِ، بَلِّغ ذَوِي الزَّوْجاتِ كُلَّهُمُ:
أَنْ ليسَ وصْلٌ، إِذا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنَبِ
وبنو تميم يقولون: هي زوجته، وأَبى الأَصمعي فقال: زوج لا غير، واحتج بقول الله عز وجل: اسكن أَنت وزوجك الجنة؛ فقيل له: نعم، كذلك قال الله تعالى، فهل قال عز وجل: لا يقال زوجة؟ وكانت من الأَصمعي في هذا شدَّة وعسر.
وزعم بعضهم أَنه إِنما ترك تفسير القرآن لأَن أَبا عبيدة سبقه بالمجاز إِليه، وتظاهر أَيضاً بترك تفسير الحديث وذكر الأَنواء؛ وقال الفرزدق:
وإِنَّ الذي يَسعَى يُحَرِّشُ زَوْجَتِي،
كَسَاعٍ إِلى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُها
وقال الجوهري أَيضاً: هي زوجته، واحتاج ببيت الفرزدق. وسئل ابن مسعود، رضي الله عنه، عن الجمل من قوله تعالى: حتى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ؛ فقال: هو زوج الناقة؛ وجمع الزوج أَزواج وزِوَجَةٌ، قال الله تعالى: يا أَيها النبي قل لأَزواجك. وقد تَزَوَّج امرأَة وزَوَّجَهُ إِياها وبها، وأَبى بعضهم تعديتها بالباء. وفي التهذيب: وتقول العرب: زوَّجته امرأَة. وتزوّجت امرأَة. وليس من كلامهم: تزوَّجت بامرأَة، ولا زوَّجْتُ منه امرأَةً. قال: وقال الله تعالى: وزوَّجناهم بحور عين، أَي قرنَّاهم بهن، من قوله تعالى: احْشُرُوا الذين ظَلموا وأَزواجَهم، أَي وقُرَناءهم. وقال الفراء: تَزوجت بامرأَة، لغة في أَزد شنوءة. وتَزَوَّجَ في بني فلان: نَكَحَ فيهم.
وتَزَاوجَ القومُ وازْدَوَجُوا: تَزَوَّجَ بعضهم بعضاً؛ صحت في ازْدَوَجُوا لكونها في معنى تَزاوجُوا.
وامرأَة مِزْوَاجٌ: كثيرة التزوّج والتزاوُج؛ قال: والمُزاوَجَةُ والازْدِواجُ، بمعنى. وازْدَوَجَ الكلامُ وتَزَاوَجَ: أَشبه بعضه بعضاً في السجع أَو الوزن، أَو كان لإِحدى القضيتين تعلق بالأُخرى. وزَوَّج الشيءَ بالشيء، وزَوَّجه إِليه: قَرَنَهُ. وفي التنزيل: وزوّجناهم بحور عين؛ أَي قرناهم؛ وأَنشد ثعلب:
ولا يَلْبَثُ الفِتْيانُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا،
إِذا لم يُزَوَّجْ رُوحُ شَكْلٍ إِلى شَكْلِ
وقال الزجاج في قوله تعالى: احشروا الذين ظلموا وأَزواجهم؛ معناه: ونظراءهم وضرباءهم. تقول: عندي من هذا أَزواج أَي أَمْثال؛ وكذلك زوجان من الخفاف أَي كل واحد نظير صاحبه؛ وكذلك الزوج المرأَة، والزوج المرء، قد تناسبا بعقد النكاح.وقوله تعالى: أَو يُزَوِّجُهم ذُكْرَاناً وإِناثاً؛ أَي يَقْرُنُهم. وكل شيئين اقترن أَحدهما بالآخر: فهما زوجان. قال الفراء: يجعل بعضهم بنين وبعضهم بنات، فذلك التزويج. قال أَبو منصور: أَراد بالتزويج التصنيف؛ والزَّوْجُ: الصِّنْفُ. والذكر صنف، والأُنثى صنف. وكان الأَصمعي لا يجيز أَن يقال لفرخين من الحمام وغيره: زوج، ولا للنعلين زوج، ويقال في ذلك كله: زوجان لكل اثنين. التهذيب: وقول الشاعر:
عَجِبْتُ مِنَ امْرَاةٍ حَصَانٍ رَأَيْتُها،

لَها ولَدٌ من زَوْجِها، وَهْيَ عَاقِرُ
فَقُلْتُ لَها: بُجْراً، فقَالتْ مُجِيبَتِي:
أَتَعْجَبُ مِنْ هذا، ولي زَوْجٌ آخَرُ؟
أَرادت من زوج حمام لها، وهي عاقر؛ يعني للمرأَة زوج حمام آخر. وقال
أَبو حنيفة: هاج المُكَّاءُ للزَّواج؛ يَعني به السِّفادَ. والزَّوْجُ:
الصنف من كل شيء. وفي التنزيل: وأَنبتتْ من كل زوج بهيج؛ قيل: من كل
لون أَو
ضرب حَسَنٍ من النبات. التهذيب: والزَّوْجُ اللَّوْنُ؛ قال الأَعشى:
وكلُّ زَوْجٍ من الدِّيباج، يَلْبَسُهُ
أَبو قُدَامَةَ، مَحْبُوًّا بذاكَ مَعَا
وقوله تعالى: وآخَرُ من شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ؛ قال: معناه أَلوان وأَنواع
من العذاب، ووضفه بالأَزواج، لأَنه عنى به الأَنواع من العذاب والأصناف
منه. والزَّوْجُ: النَمَطُ، وقيل: الديباج. وقال لبيد:
من كلِّ مَحْفُوفٍ، يُظِلُّ عِصِيَّهُ
زَوْجٌ، عليه كِلَّةٌ وقِرامُها
قال: وقال بعضهم: الزوج هنا النمط يطرح على الهودج؛ ويشبه أَن يكون
سمِّي بذلك لاشتماله على ما تحته اشتمال الرجل على المرأَة، وهذا ليس
بقوي.والزَّاجُ: معروف؛ الليث: الزاج، يقال له: الشَّبُّ اليماني، وهو من
الأَدوية، وهو من أَخلاط الحِبْرِ، فارسي معرَّب.
@زيج: الزِّيجُ: خَيْطُ البَنَّاءِ وهو المِطْمَرُ، فارسي معرّب؛ قال
الأَصمعي: لست أَدري أَعربي هو أَم معرّب؟
@زحح: قال الله تعالى: فمن زُحْزِحَ عن النار وأُدْخِلَ الجنةَ فقد فازَ؛
زُحْزِحَ أَي نُحِّيَ وبُعِّدَ.
وزَحَّ الشيءَ يَزُحُّه زَحّاً: جذبه في عَجَلَة. وزَحَّه يَزُحُّه
زَحّاً، وزَحْزَحه فتَزَحْزَحَ: دَفَعه ونَحَّاه عن موضعه فَتَنَحَّى
وباعَدَه منه؛ قال ذو الرمة:
يا قابِضَ الرُّوحِ عن جِسْمٍ عَصَى زَمَناً،
وغافِرَ الذَّنْبِ، زَحْزِحْنِي عَنِ النارِ
ويقال: هو بِزَحْزَحٍ عن ذلك أَي ببُعْدٍ منه. الأَزهري: قال بعضهم هذا
مكرَّر من باب المعتل، وأَصله من زاحَ يَزيحُ إِذا تأَخَّر؛ قال: ومنه
قول لبيد:
زاحَ عن مِثْلِ مَقامِي وزَحَلْ
ومنه يقال: زاحتْ علته وأَزَحْتُها، وقيل: هو مأْخوذ من الزَّوْحِ، وهو
السَّوْقُ الشديد، وكذلك الذَّوْحُ. وفي الحديث: من صام يوماً في سبيل
الله زَحْزَحَه اللهُ عن النار سبعين خَريفاً؛ زحزحه أَي نَحَّاه عن مكانه
وباعده منه. يعني باعده عن النار مسافة تُقطع في سبعين سنة، لأَنه كلما
مَرَّ خريف فقد انقضت سنة؛ ومنه حديث عليّ: أَنه قال لسليمان بن صُرَدٍ
لما حضره بعد فراغه من الجَمَلِ: تَزَحْزَحْتَ وتَرَبَّصْتَ فكيف رأَيتَ
اللهَ صَنَع؛ ومنه حديث الحسن بن علي: كان إِذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى

تطلع الشمس وإن زُحْزِحَ أَي وإِن أُريد تنحيته عن ذلك وأُزْعِجَ وحُمِلَ على الكلاَم.
والزَّحْزاحُ: موضع؛ قال:
يُوعِدُ خَيْراً، وهو بالزَّحْزاحِ
وقد يجوز أَن يكون الزَّحْزاحُ هنا اسماً من التَّزَحْزُحِ أَي التباعد والتَّنَحِّي.
وتَزَحْزَحْتُ عن المكان وتَحَزْحَزْتُ، بمعنى واحد.
@زرح: زَرَحَه بالرُّمحِ: شَجَّه؛ قال ابن دُرَيْد: ليس بِثَبَتٍ.
والزَّرْوَحُ: الرابية الصغيرة؛ وقيل: الأَكَمَةُ المنبسطةُ، والجمع الزَّراوِحُ؛ ابن شميل: الزَّراوِحُ من التِّلال منبسِطٌ لا يُمْسِكُ الماءَ، رأْسُهُ صَفاةٌ؛ قال ذو الرمة:
وتَرْجاف أَلْحِيها، إِذا ما تَنَصَّبَتْ،
(* هكذا في الأصل.)
على رافِعِ الآلِ، التِّلالُ الزَّراوِحُ
قال: والحَزاوِرُ مثلها، وسيأْتي ذكره.
الأَزهري: ابن الأَعرابي: الزُّرَّاحُ النَّشِيطُو الحركات.
والزَّرْوَحَةُ: مثل السَّرْوَعةِ يكون من الرَّمَل وغيره.
@زقح: ابن سيده: زَقَحَ القِرْدُ زَقْحاً: صَوَّتَ؛ عن كراع.
@زلح: الزَّلْحُ: الباطلُ.
وزَلَحَ الشيءَ يَزْلَحُه زَلْحاً، وتَزَلَّحه: تَطَعَّمَه.وخُبْزَةٌ زَلْحَلَحَة، كذلك
(* قوله «وخبزة زلحلحة كذلك» كذا بالأَصل. وفي القاموس: والزلحلح الخفيف الجسم، والوادي الغير العميق، وبالهاء الرقيقة من الخبز. وقوله والزلح أي بضمتين: القصاع الكبار، جمع زلحلحة، حذفت الزيادة من جمعها.).
والزُّلُحُ: من قولك قصعة زَلَحْلَحَة أَي منبسطة لا قعر لها، وقيل: قريبة القعر؛ قال:
ثُمَّتَ جاؤُوا بقِصاعٍ مُلْسِ،
زَلَحْلَحاتٍ ظاهِراتِ اليُبْسِ،
أُخِذْنَ في السُّوق بفَلْسٍ فَلْسِ
قال: وهي كلمة على فَعْلَل، أَصله ثلاثي أُلحق ببناء الخماسي. وذكر ابن شميل عن أَبي خَيْرَةَ أَنه قال: الزَّلَحْلَحاتُ في باب القِصاع، واحدتها زَلَحْلَحَةٌ، وروى ثعلب عن ابن الأَعرابي أَنه قال: الزُّلُحُ الصِّحافُ الكبار، حذف الزيادة في جمعها. ووادٍ زَلَحْلَحٌ: غيرُ عَمِيق.
@زلنقح: الأَزهري: الزَّلَنْقَحُ السَّيِّءُ الخُلُقِ.
@زمح: الزُّمَّحُ من الرجال: الضعيفُ، وقيل: القصير الدميم، وقيل: اللئيم. والزُّمَّحُ والزَّوْمَحُ من الرجال:الأَسودُ القبيحُ الشَّرِيرُ؛
وأَنشد شمر:

ولم تَكُ شِهْدارةَ الأَبْعَدين،
ولا زُمَّحَ الأَقْرَبين الشَّرِيرا
وقيل: الزُّمَّحُ القصير السَّمْجُ الخِلْقَة السَّيِّءُ الأَدَمِّ المَشْؤُوم.
والزِّمَحْنُ والزِّمَحْنةُ: السيِّءُ الخُلْق.
والزَّامِحُ: الدُّمَّلُ، اسمٌ كالكاهِلِ والغارِبِ، لأَنَّا لم نجد له فِعْلاً.
والزُّمَّاحُ: طين يجعل على رأْس خشبة يرمى بها الطير، وأَنكرها بعضهم وقال: إِنما هو الجُمَّاحُ. والزُّمَّاحُ: طائر كان يَقِفُ بالمدينة في الجاهلية على أُطُمٍ فيقول شيئاً، وقيل: كان يسقط في بعض مَرابِدِ المدينة فيأْكل تَمْره، فَرَمَوْه فقتلوه فلم يأْكل أَحد من لحمه إِلا مات؛ قال:
أَعَلى العَهدِ أَصْبَحَتْ أُمُّ عَمْرٍو،
ليتَ شِعْرِي أَم غالها الزُّمَّاحُ؟
الأَزهري: الزُّمَّاحُ طائر كانت الأَعراب تقول إِنه يأْخذ الصبي من مَهْدِه.
وزَمَّحَ الرجلُ إِذا قتل الزُّمَّاحَ، وهو هذا الطائر الذي يأْخذ الصبي.
@زنح: أَبو خَيْرَةَ: إِذا شرب الرجلُ الماء في سُرْعةِ إِساغةٍ، فهو التَّزْنِيحُ؛ قال الأَزهري: وسماعي من العرب التَّزَنُّحُ.
يقال: تَزَنَّحْتُ الماءَ تَزَنُّحاً إِذا شربته مرة بعد أُخرى.
وتَزَنَّح الرجل إِذا ضايق إِنساناً في معاملة أَو دَيْن.
وزَنَحه يَزْنَحُه زَنْحاً: دَفَعه. وفي حديث زياد: قال عبد الرحمن بن السائب: فَزَنَجَ شيءٌ، أَقبل، طويلُ العُنُقِ، فقلت: ما أَنتَ؟ فقال: أَنا النَّقَّادُ ذو الرَّقَبة، قال: لا أَدري ما زَنَجَ، لعله بالحاء؛
والزَّنْحُ: الدفعُ، كأَنه يريد هجومَ هذا الشخص وإِقبالَه، ويحتمل أَن يكون زَلَج، باللام والجيم، وهو سرعةُ ذهاب الشيء ومُضِيُّه؛ وقيل: هو بالحاء بمعنى سَنَحَ وعَرَضَ. والتَّزَنُّحُ: التَّفَتُّحُ في الكلام ورَفْعُ الإِنسان نفْسَه فوق قَدْرِه؛ قال أَبو الغَريبِ:
تَزَنَّحُ بالكلام عليَّ جَهْلاً
كأَنك ماجدٌ من أَهلِ بَدْرِ
والتَّزَنُّحُ في الكلام: فوق الهَذْرِ.
والزُّنُح: المكافئونَ على الخير والشر
(* زاد المجد: الزنوح، كرسول: الناقة السريعة، والمزانحة الممادحة.).
@زوح: التهذيب: الزَّوْحُ تفريق الإِبل، ويقال: الزَّوْحُ جَمْعُها إِذا تفرّقت؛ والزَّوْحُ: الزَّوَلانُ. شمر. زاحَ وزاخَ، بالحاء والخاء، بمعنى واحد إِذا تَنَحَّى؛ ومنه قول لبيد:
لو يقومُ الفِيلُ أَو قَيَّالُه،
زاحَ عن مثلِ مَقامي وزَحَلْ
قال: ومنه زاحتْ علّته، وأَزَحْتُها أَنا. وزاحَ الشيءَ زَوْحاً،

وأَزاحَه: أَزاغه عن موضعه ونَحَّاه. وزاحَ هو يَزُوحُ، وزاحَ الرجلُ زَوْحاً: تباعد. والزَّواحُ: الذهابُ؛ عن ثعلب: وأَنشد:
إِني زعيمٌ يا نُوَيْـ
ـقَةُ، إِنْ نَجَوْتِ من الزَّواحْ
@زيح: زاحَ الشيءُ يَزيحُ زَيْحاً وزُيُوحاً وزِيُوحاً وزَيَحاناً، وانْزاحَ: ذهب وتباعد؛ وأَزَحْتُه وأَزاحَه غيرُه.
وفي التهذيب: الزَّيْحُ ذهابُ الشيء، تقول: قد أَزَحْتُ علته فزاحتْ، وهي تَزيحُ؛ وقال الأَعْشى:
وأَرْمَلَةٍ تَسْعَى بِشُعْثٍ، كأَنها
وإِياهُم، رُبْدٌ أَحَثَّتْ رِئالَها
هَنَأْنا، فلم تَمْنُنْ علينا، فأَصْبَحتْ
رَخيَّةَ بالٍ، قد أَزَحْنا هُزالَها
ابن بري: قوله: هنأْنا أَي أَطعمنا. والشعْثُ: أَولادُها. والرُّبْدُ: النعامُ. والرُّبْدَةُ: لونها. والرِّئالُ: جمع رَألٍ، وهو فَرْخُ النعام. وفي حديث كعب بن مالك: زاحَ عَني الباطلُ أَي زال وذهب. وأَزاحَ الأَمرَ: قضاه.
@زخخ: زَخَّه يَزُخُّه زَخّاً: دفعه في وَهْدة. وزَخَّ في قفاه يَزُخُّ زَخّاً: دفع، وقال ابن دريد: كل دَفْع زَخٌّ؛ وفي حديث أَبي موسى الأَشعري أَنه قال: اتَّبِعُوا القرآنَ ولا يَتَّبِعَنَّكم القرآنُ، فإِنه من يَتَّبِعِ القرآنُ يَهْبِطْ به على رياضِ الجنَّةِ، ومَنْ يَزُخُّ في قفاه أَي يدفعه حتى يَقْذِفَ به في نارِ جهنم. وفي الحديث: مَثَلُ أَهلِ بيتي مَثَلُ سفينة نوح من تَخَلَّف عنها زُخَّ به في النار أَي دُفِعَ ورُمِيَ.
يقال: زَخَّه يَزُخُّه زَخّاً؛ ومنه حديث أَبي بَكْرَةَ ودُخُولِهم على معاوية قال: فَزَخَّ في أَقفائنا أَي دَفَعَنا وأَخْرَجَنا. وزخَّ المرأَةَ يَزُخُّها زَخّاً وزَخْزَخَها: نكحها، وهو من ذلك لأَنه دفعٌ.
والمَزَخَّة، بالفتح: المرأَة. وزَخَّةُ الإِنسان ومَزَخَّته ومِزَخَّته: امرأَته؛ قال اللحياني: هو من الزَّخِّ الذي هو الدفع. وروي عن علي بن أَبي طالب، عليه السلام، في الحديث أَنه قال:
أَفلح من كانت له مِزَخَّه
يَزُخُّها ثم ينامُ الفَخَّه
الفخة: أَن ينام فَيَنْفُخَ في نومه؛ أَراد ينام جتي يصير له فَخيخٌ أَي غطيط. والمِزَخَّة، بالكسر: الزوجة، وروي مَزَخَّة، بنصب الميم، كأَنها موضع الزَّخِّ أَي الدفع فيها لأَنه يَزُخُّها أَي يجامعها، وسميت المرأَة مِزَخَّة لأَن الرجل يجامعها.
وزَخَّتِ المرأَةُ بالماء تَزُخُّ وزَخَّتْه: دفعته.
وامرأَة زَخَّاخة وزَخَّاء: تَزُخُّ عند الجماع.
وزخَّ ببوله زَخّاً: دفع مثلَ ضَخَّ. والزَّخُّ: السُّرعة.وزخَّ الإِبلَ يَزُخُّها زَخّاً: ساقها سوقاً سريعاً واحْتَثَّها. والمِزَخُّ: السريع السَّوْق؛ قال:

إِنَّ عليك حادياً مِزَجَّا،
أَعْجَمَ لا يُحْسِنُ إِلاَّ نَجَّا،
والنَّجُّ لا يُبْقِي لهنَّ مُخَّا
والزَّخُّ والنَّخُّ: السير العنيف؛ وفي حديث علي، عليه السلام: كتب
إِلي عثمان بن حُنيف: لا تأْخُذَنَّ من الزَّخَّةِ والنُّخَّةِ شيئاً؛
الزَّخَّة: أَولاد الغنم لأَنها تُزَخُّ أَي تُساقُ وتدفع من ورائها، هي فُعْلَة
بمعنى مفعول، كالقُبْضَةِ والغُرْفَة، وإِنما لا تؤخذ منها الصدقة إِذا
كانت منفردة، فإِذا كانت مع أُمهاتها اعتدّ بها في الصدقة ولا تؤخذ. ولعل
مذهبه قد كان لا يأْخذ منها شيئاً؛ وربما وضَع الرجلُ مِسْحاتَه في وسط
نهر ثم يَزُخُّ بنفسه أَي يَثِبُ.
والزَّخُّ والزَّخَّةُ: الحِقْدُ والغيظ والغضب؛ قال صَخْر الغَيّ:
فلا تَقْعُدَنَّ على زَخَّةٍ،
وتُضْمِرَ في القلبِ وَجْداً وخِيفَا
ويقال: زَخَّ الرجلُ زَخّاً إِذا اغتاظ؛ قال ابن سيده: وذكروا أَنه لم
يُسْمَعِ الزَّخَّةُ التي هي الحقد والغضب إِلا في هذا البيت.
والزَّخِيخُ: النار، يمانية؛ وقيل: هي شِدَّة بريق الجمر والحرّ
والحَرِيرَ يَبْرُق من الثياب؛ وقد زَخَّ يَزُخُّ زَخِيخاً؛ قال:
فعند ذاكَ يَطْلَعُ المِرِّيخُ،
في الصبح يَحْكي لونَهُ زَخِيخُ،
من شُعْلَةٍ ساعَدَها النَّفِيخُ
@زرنخ: الزِّرْنِيخُ: أَعْجَمِيٌّ.
@زلخ: الزَّلْخُ: رَفْعُك يدك في رمي السهم إِلى أَقصى ما تَقدر عليه
تريد بُعْدَ الغَلْوَةِ؛ وأَنشد:
من مائةٍ زَلْخٍ بِمرِّيخٍ غالِ
الأَزهري: وسَئل أَبو الدُّقَيْش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال:
الزَّلْخُ أَقْصى غايةِ المُغالي. والزَّلْخ: غَلْوَةُ سَهْمٍ؛ قال الأَزهري:
الذي قاله الليث إِنّ الزَّلْخَ رَفعك يدك في رمي السهم، حرف لم أَسمعه
لغيره؛ قال: وأَرجو أَن يكون صحيحاً.
وزَلِخَتِ الإِبلُ
(* قوله «وزلخت الابل إلخ» بابه فرح كما في القاموس).
تَزْلَخُ زَلَخاً: سمنت. وعَنَقٌ زَلاَّخٌ: شديد؛ قال:
يَرِدْنَ قَبلَ فُرَّطِ الفراخِ
بِدَلَجٍ، وعَنَقٍ زَلاَّخِ
وناقَة زَلُوخٌ: سريعة.
وقال خليفة الضبّابيّ: الزَّلَجَانُ والزَّلخَان في المشي التَّقَدُّم
في السُّرْعَة.
والزَّلْخُ: المَزَلَّة
(* قوله «والزلخ المزلة» بسكون اللام وكسرها كما
في القاموس). تَزِلُّ منها الأَقْدام لنَداوتِها لأَنها صَفَاةٌ

مَلْساءُ. وعَقَبَةٌ زَلُوخٌ: طويلة بعيدة. ورَكِيَّة زَلُوخ وزَلْخٌ: ملساء أَعلاها مَزَلَّة يَزْلَقُ فيها من قام عليها؛ وقال الشاعر:

كأَنَّ رِماحَ القَوْمِ أَشْطانُ هُوَّةٍ
زَلُوخِ النَّواحِي، عَرْشُها مُتَهَدِّمُ

وبئر زلوخ وزَلُوخٌ: وهي المُتَزَلِّقَة الرأْس؛ ومكان زَلِخٌ، بكسر اللام، ويقال: زَلْخٌ، ومقَامٌ زَلْخٌ مثل زَلْجٍ أَي دَخْضٌ مَزِلَّة، وصف بالمصدر، ومَزِلَّة زَلْخٌ. كذلك؛ قال:

قامَ على مَنْزَعةٍ زَلْخِ فَزَلّ

أَبو زيد: زَلَخَتْ رِجْلُه وزَلَجَتْ؛ قال الشاعر:

فَوارِسُ نازَلُوا الأَبْطالَ دِوني،
غَداةَ الشِّعْبِ في زَلْخِ المقَامِ

وزَلَخ رأْسَه

(* قوله «وزلخ رأسه» بابه ضرب كما في القاموس). زَلْخاً: شَجَّه؛ هذه عن كراع. والزُّلَّخَة، بتشديد اللام: وجع يَعْرِضُ في الظهر؛ وقال ابن سيده: هو داء يأْخذ في الظهر والجنب؛ قال:

كأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْه زُلَّخَه،
لمَّا تَمَطَّى بالفَرِيِّ المِفْضَخه

الزُّلَّخة: مثل القُبَّرة الزُّحْلُوقة يَتَزَلَّجُ منها الصبيان؛ وأَنشد أَبو عمرو:

وصِرْتُ من بعدِ القوامِ أَبْزَخا،
وزَلَّخَ الدهرُ بظَهْرِي زُلَّخا

قال أَبو الهيثم: اعْتَلَّتْ أُمُّ الهيثم الأَعرابيةُ فزارها أَبو عبيدة وقال لها: عَمَّ كانت عِلَّتُكِ؟ فقالت: كنت وَحْمَى سَدِكَةً، فَشَهِدْتُ مأْدُبة، فأَكلتُ جُبْجُبَة، من صَفِيفٍ هِلَّعَةٍ، فاعْتَرَتْني زُلَّخَة؛ قلنا لها: ما تقولين يا أُم الهيثم؟ فقالت: أَوَللناس كلامان؟ وفي الحديث: إِن فلاناً المُحارِبيَّ أَراد أَن يَفْتِكَ بالنبي، صلى الله عليه وسلم، فلم يَشْعُرْ به إِلا وهو قائم على رأْسه ومعه السيف، فقال: اللهم اكْفِنِيه بما شئت فانْكَبَّ لوجهه من زُلَّخة زُلَّخَها بين كتفيه ونَدَر سيفُه؛ يقال: رمى اللهُ فلاناً بالزُّلَّخة، بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها، وهو وجع يأْخذ في الظهر لا يتحرّك الإِنسان من شدته، واشتقاقها من الزَّلْخ، وهو الزَّلْقُ ويروى بتخفيف اللام؛ قال الخطابي: ورواه بعضهم فَزُلِجَ بين كتفيه، بالجيم، قال: وهو غلط.

وكانت صاحبةُ يوسف الصِّدِّيق، عليه السلام، تسمى زَلِيخا فيما زعم المفسرون.

@زمخ: زَمَخَ الرجلُ بأَنفه زَمْخاً وشَمَخَ: تكبر وتاه. وأُنُوفٌ زُمَّخٌ: شُمَّخٌ.

وعَقَبة زَمُوخٌ: بعيدة، قال أَبو زيد: عَقَبَةٌ زَمُزخٌ وحَجُون شديدة؛ وقال ابن الأَعرابي: زَمُوخ وبَزُوخ أَي عَسِرَة نَكِدَة؛ وأَنشد:

أَبَتْ لي عِزَّةٌ بَزَرَى زَمُوخ

ويروى بَزُوخ ومعناهما واحد. والزامِخُ: الشامخُ بأَنفه؛ وأَنشد:
أَجْوازُهُنَّ والأُنوفُ والزُّمَّخُ
يعني بالأَجْواز أَوساطَ الجبال وأُنوفَها الطِّوالَ، والله أَعلم.
@توخاً؛ وأَنشد في ترجمة زنخ:
فَقُمْنا، وزيدٌ راتِخٌ في خِبائِها،
رُتوخَ القُرادِ، لا يَرِيمُ إِذا زَنَخْ
ويقال: رَتَخَ بالمكان رُتُوخاً إِذا ثبت. وأَرْتَخَ الحَجَّامُ: لم يبالغ في الشَّرْط، والاسم الرَّتْخُ؛ قال:
رَشْحاً من الشَّرْطِ ورَتْخاً واشِلا
ابن الأَعرابي: التَّرْخُ الشرطُ اللَّيِّنُ؛ يقال: ارْتَخْ شَرْطِي وارْتَرِخْ شَرْطِي؛ قال الأَزهري: هما لغتان: التَّرْخُ والرَّتْخُ مثل الجَبْذِ والجَذْبِ. ورَتَخَ العجينُ رَتْخاً إِذا رَقَّ فلم يَنْخَبِزْ، وكذلك الطين، فهو راتِخٌ زَلِقٌ.
والرُّتُوخُ: اللُّصُوق.
@زوخ: زُوَاخ: موضع، يصرف ولا يصرف.
@زيخ: زَاخَ يَزِيخُ زَيْخاً وزَيَخاناً: جار؛ قال شمر: زاح وزاخ، بالحاء والخاء، بمعنى. وحكي عن أَعرابي من قيس أَنه قال: حَمَلُوا عليهم فأَزاخُوهم عن موضعهم أَي نَحَّوْهم؛ قال ويروى بيت لبيد:
لو يَقومُ الفِيلُ أَو فَيَّالُه،
زاخَ عن مِثْلِ مَقامي وزَحَل
قال أَبو الهيثم: زاح، بالحاء، أَي ذهب، وزاحت علته، وأَما زاخ، بالخاء، فهو بمعنى جار لا غير.
@زأد: يَزْأَدُه زأْداً وزَأَداً وزُؤْداً؛ مخفف؛ عن اللحياني، وزُؤُوداً أَي أَفزعه، وقيل: استخفه. الكسائي: زُئِدَ الرجلُ زُؤُداً فهو مَزْؤُود أَي مذعور إِذا فزع. وفي الحديث: فَزُئِدَ أَي فزع، وسُئِف الرجلُ سَبَأْفاً مثله، وهو الزُّؤْدُ؛ وأَنشد:
يضحي إِذا العِبسُ أَدركْنا نكايَتها،
خرقاءَ يَعْتادُها الطوفانُ والزُّؤُدِ
@زبد: الزُّبْدُ: زُبْدُ السمن قبل أَن يُسْلأَ، والقطعة منه زُبْدَة وهو ما خلُص من اللبن إِذا مُخِضَ، وزَبَدُ اللبن: رغْوتَه. ابن سيده: الزُّبْدُ، بالضم، خلاصة اللبن، واحدته زُبْدَة يذهب بذلك إِلى الطائفة، والزُّبْدة أَخص من الزُّبْد؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
فيها عجوزٌ لا تُساوي فَلْسا،
لا تأْكلُ الزُّبْدة إِلا نَهْسا
يعني أَنه ليس في فمها سن فهي تَنْهَس الزبدة، والزبدة لا تُنهس لأَنها أَلين من ذلك، ولكن هذا تهويل وإِفراط، كقول الآخر:
لو تَمْضَغُ البَيْضَ إِذاً لم يَنْفَلِقْ
وقد زَبَّدَ اللبنَ وزَبَدَه يَزْبِدُه زَبْداً: أَطعمه الزُّبْدَ.
وأَزبَدَ القومُ: كثُرَ زُبْدُهم؛ قال اللحياني: وكذلك كل شيءٍ إِذا

أَردت أَطعَمْتهم أَو وهَبْت لهم قلت فعلتهم بغير أَلف، وإِذا أَردت أَن ذلك قد كثر عندهم قلت أَفعَلوا.
وقوم زابدون: ذَوُو زُبْد، وقال بعضهم: قوم زابدون كثر زُبدهم؛ قال ابن سيده: وليس بشيء. وتَزَبَّدَ الزّبْدَة: أَخذها. وكل ما أُخِذ خالصه، فقد تُزُبِّد. وإِذا أَخذ الرجل صَفْوَ الشيءِ قيل: تَزَبَّده. ومن أَمثالهم: قد صرّح المحْضُ عن الزَّبَد؛ يعنون بالزَّبَد رغوة اللبن. والصريح: اللبن الذي تحته المحْضُ؛ يضرب مثلاً للصدق يحصل بعد الخبر المظنون.
ويقال:
ارتَجَنَتِ الزُّبْدَة إِذا اختلطت باللبن فلم تَخْلُصْ منه؛ وإِذا خلصت الزبدة فقد ذهب الارتجان، يضرب هذا مثلاً للأَمر المشكل لا يُهتدي لإِصلاحه. وزَبَدَت المرأَة سقاءَها أَي مَخَضَته حتى يخرج زُبْدُه.
وزُبَّاد اللبن، بالضم والتشديد: ما لا خير فيه. والزُّبَّادُ: الزُّبْدُ. وقالوا في موضع الشدَّة: اختَلَط الخاثرُ بالزُّبَّاد أَي اختلط الخير بالشر والجيد بالرديء والصالح بالطالح، وذلك إِذا ارتجن؛ يضرب مثلاً لاختلاط الحق بالباطل.
الليث: أَزْبَدَ البحر إِزباداً فهو مُزْبِدٌ وتَزَبَّدَ الإِنسان إِذا غضِب وظهر على صِماغَيْه زَبدَتان. وزَبَّدَ شِدْق فلان وتَزَبَّد بمعنى.والزَّبَد: زَبَد الجمل الهائج وهو لُغامُه الأَبيض الذي تتلطخ به مشافره إِذا هاج. وللبحر زَبَد إِذا هاج موجُه. الجوهري: الزَّبَدُ زَبَد الماءِ والبعير والفضةِ وغيرها، والزّبْدة أَخص منه، تقول: أَزبَد الشرابُ.
وبَحْرٌ مُزْبِدٌ أَي مائج يقذف بالزَّبَد، وزَبَدُ الماءِ والجِرَّةِ واللُّعاب: طُفاوتُه وقَذاه، والجمع أَزْباد. والزَّبْدة: الطائفة منه.
وزَبَد وأَزْبَدَ وتَزَبَّدَ: دفع بزَبَدِه. وزَبَدَه يَزْبِدُه زَبْداً: أَعطاه ورضخ له من مال. والزَّبْدُ، بسكون الباءِ: الرِّفْد والعطاء. وفي الحديث: أَن رجلاً من المشركين أَهدى إِلى النبي، صلى الله عليه وسلم، هدية فردَّها وقال: إِنا لا نقبل زَبْد المشركين أَي رِفْدَهم. الأَصمعي: يقال زَبَدْتُ فلاناً أَزْبِدُه، بالكسر، زَبْداً إِذا أَعطيته زُبداً قلت: أَزبُدُه زَبْداً، بضم الباءِ، من أَزْبُده أَي أَطعمته الزُّبْد؛ قال ابن الأَثير: يشبه أَن يكون هذا الحديث منسوخاً لأَنه قد قبل هدية غير واحد من المشركين: أَهدى له المقوقس ماريَة والبغلة، وأَهدى له أُكَيْدِرُ دومةَ فقبل منهما، وقيل: إِنما ردَّ هديته لِيَغِيظَه بردها فيحمله ذلك على الإِسلام، وقيل: ردها لأَن للهدية موضعاً من القلب ولا يجوز عليه أَن يميل إِليه بقلبه فردها قطعاً لسبب الميل؛ قال: وليس ذلك مناقضاً لقبول هدية النجاشي وأُكيدر دومة والمقوقس لأَنهم أَهل كتاب. والزَّبْدُ: العَونُ والرِّفْد. أَبو عمرو: تَزَبَّدَ فلان يميناً فهو مُتَزَبِّد إِذا حلف بها وأَسرع إِليها؛ وأَنشد:
تَزَبَّدَها حَدّاءَ، يَعلم أَنه
هو الكاذبُ الآتي الأُمور البُجاريا
الحدَّاءُ: اليمين المنكرة. وتَزَبَّدَها: ابتلعها ابتلاع الزُّبْدَة،

وهذا كقولهم جَذَّها جَذَّ العَيرِ الصِّلِّيانة. والزُّبَّاد: نبت معروف.
قال ابن سيده: والزُّبَّادُ والزُّبَّادى والزُّباد كله نبات سُهْلي له
ورق عراض وسِنْفَة، وقد ينبت في الجَلَدَ يأكله الناس وهو طيب؛ وقال أَبو
حنيفة: له ورق صغير منقبض غُبر مثل ورق المَرْزَنْجُوش تنفرش أَفنانه.
قال وقال أَبو زيد: الزَّبَّادُ من الأَحرار.
وقد زَبَّد القَتادُ وأَزبَد: نَدَرت خُوصتُه واشتدّ عُوده واتصلت
بَشَرته وأَثمر.
قال أَعرابي: تركت الأَرض مخضرة كأَنها حُوَلاءُ بها فَصِيصَة رَقْطاء
وعَرْفَجَة خاصِبة وقَتادة مُزْبِدَة وعوسج كأَنه النعام من سواده، وكل
ذلك مفسر في مواضعه. وأَزْبَدَ السِّدرُ أَي نوَّر. وتَزْبيدُ القطن:
تنفيشه.
وزَبَّدت المرأَة القطنَ: نفشته وجوَّدته حتى يصلح لأَن تغزله.
والزَّباد: مثل السِّنَّوْر
(* قوله «والزباد مثل السنور» صريحه أنه
دابة مثل السنور. وقال في القاموس: وغلط الفقهاء واللغويون في قولهم الزباد
دابة يجلب منها الطيب، وانما الدابة السنور، والزباد الطيب إلى آخر ما
قال. قال شارحه: قال القرافي: ولك أن تقول انما سموا الدابة باسم ما يحصل
منها ومثل ذلك لا يعد غلطاً وإنما هو مجاز) . الصغير يجلب من نواحي الهند
وقد يأْنس فيقتنى ويحتلب شيئاً شبيهاً بالزُّبْد، يظهر على حلمته بالعصر
مثل ما يظهر على أُنوف الغلمان المراهقين فيجتمع، وله رائحة طيبة وهو يقع
في الطيب؛ كل ذلك عن أَبي حنيفة.
وزُبَيْدة: لقب امرأَة قيل لها زُبَيْدة لنعمة كانت في بدنها وهي أُم
الأَمين محمد بن هرون، وقد سمت زُبَيْداً وزابِداً ومُزَبِّداً
وزَبْداً.التهذيب: وزُبَيْدُ قبيلة من قبائل اليمن. وزبُيَد، بالضم: بطن من
مَذْحِج رهط عمرو بن معد يكرب الزُّبَيدي.
وزَبِيدُ، بفتح الزاي: موضع باليمن. وزَبْيَدان: موضع.
@زبرجد: الزَّبَرْجَدُ والزَّبَرْدَجُ: الزُّمُرُّذ؛ وأَنشد:
تأْوي إِلى مِثْلِ الغزال الأَغْيَد،
خُمْصانَة كالرَّشَإِ المُقَلَّدِ
دُرّاً مع الياقوتِ والزَّبَرْجَدِ،
أَحْصَنَها في يافِعٍ مُمَرَّدِ
أَراد باليافع حصناً طويلاً.
@زرد: الزَّرْد والزَّرَد: حِلَقُ المِغْفَر والدرع. والزَّرَدةُ:
حَلْقَة الدرع والسَّرْدُ ثقْبها، والجمع زرود. والزَّرَّادُ: صانعها، وقيل:
الزاي في ذلك كله بدل من السين في السَّرْد والسَّرَّاد. والزَّرْد مثل
السَّرْد، وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض. والزرَد، بالتحريك: الدرع
المزرودة.

وزرده: أَخذ عنقه. وَزَرده، بالفتح، يَزْرِدُه ويَزْرُده زَرْداً: خنقه فهو مَزْرُود، والحَلْق مَزْرُود.
والزِّرادُ: خيط يُخْنَق به البعير لئلا يَدْسَع بِجِرَّته فيملأَ راكبه. وزَرِدَ الشيءَ واللقمة، بالكسر، زَرَداً وزَرَده وازدَرَده زَرْداً: ابتلعه. أَبو عبيد: سَرَطْتُ الطعام وزَرَدْتُه وازدَرَدْتُه ازْدِراداً.
نوادر الأَعراب: طعام زَمِطٌ وزَرِدٌ أَي لين سريع الانحدار. والازدرادُ: الابتلاع. والمَزْرَدُ، بالفتح: الحلق. والمَزْرَدُ: البُلْعُوم. ويقال لِفَلْهَم المرأَة: إِنه لَزَرَدَان، لازْدِرادِه الأَيْرَ إِذا وِلج فيه؛ وقالت جلفه من نساءِ العرب: إِنّ هنَي لَزَرَدَانٌ مُعتدل؛ وقال بعضهم؛ سمي الفَلهم زَرَداناً لأَنه يَزْدَرِدُ الأُيور أَي يحنقها لضيقه.
ومُزَرِّدُ بن ضرار: أَخو الشماخ الشاعر.
وزَرُودُ: موضع، وقيل: زرود اسم رمل مؤنث؛ قال الكَلْحَبَة اليربوعي:
فقُلْتُ لِكَأْسٍ: أَلْهِميها فإِنما
حَلَلتُ الكَثِيبَ من زَرُودَ لأَفْزعا
@زعد: الزَّعْدُ: الفَدْم العَيِيُّ.
@زغد: زَغَد سِقاءَه يَزْغَدُه زَغْداً إِذا عصره حتى تخرُجَ الزُّبْدَةُ من فمه وقد تضايق بها، وكذلك العُكَّة، والزُّبْدُ زَغِيد. وزَغَدَه أَي عصر حلقه. ويقال للزُّبْدَة: الزَّغيدة والنَّهيدة.
ويقال: زَغَدَ الزُّبْدَ إِذا علا فَمَ السّقاءِ فعصره حتى يخرج، والزَّغْدُ: الهديرُ وهو الزُّغادِبُ والزَّغْدَب؛ وأَنشد الليث:
بِرَجْسِ بَغْباغِ الهدير الزَّغْدِ
وزغَدَ البعيرُ يَزْغَدُ زَغْداً: هَدَر هَديراً كأَنه يَعْصِرُهُ أَو يَقْلَعهُ، مشتق من ذلك؛ قال:
يَزْغَدْنَ بَخْباخَ الهَدِير زَغْدا
وقيل: الزَّغْدُ من الهدير الذي لا يكاد ينقطع، وقيل: هو الشديد، وقيل: ما رُدِّد في الغَلصمة؛ قال ابن سيده وقوله:
بَخٍ وبَخْباخ الهَدير الزَّغْد
يتَّوجه على هذا كله؛ قال أَبو نخيلة:
قَلْخاً ويَخْباخ الهَدير الزَّغْدِ
قال ابن بري: كذا أَورده الجوهري، والذي في شعره:
جاؤُوا بِوِرْدٍ فَوْق كلِّ وِرْد،
بعَدَدٍ عاتٍ على المُعْتَدِّ،
بَخٍ وبَخْباخ الهَدير الزَّغْدِ
أَي جاؤُوا بإِبل وارِدة فوق كل وِرْد. والعاتي: الذي يعتو على من يعِدّه لكثرته. وبخ: كلمة تقال عند المدح للشيء وتكرر للمبالغة فيه، وأَصلها التخفيف، وقد تشدد، كما قال الشاعر:
رَوافِدُهُ أَكرَمُ الرافدات؛
بَخٍ لك بَجٍّ لِبَحْرٍ خِضَمْ
وبخ في البيت في صفة العدد أَي جاؤُوا بعدد ذي بخ أَي يقول فيه العادّ

إِذا عَدّه: بخ بخ. الأَزهري: الزَّغْدُ تَعْصير الفحْل هدِيرَه، وهَديرٌ
زَغَّاد؛ قال رؤبة:
داري وقَبْقاب الهَدير الزَّغَّاذ
وقال أَيضاً:
وزَبَداً من هَدْرِه زُغادِبا،
يُحْسَبُ في أَرآدِه غَنادِبا
والعُنْدُبَة: لحمة صُلْبة حول الحلقوم. الأَصمعي: إِذا أَفصح الفحل
بالهدير قيل هَدِر يَهْدِرُ هَدْراً، قال: فإِذا جعل يهدر هديراً كأَنه
يَعصِرُه قيل: زَغَد يَزْغَد زَغْداً؛ وقول العجاج:
يَمُدُّ زأْراً وهَدِيراً زَغْدَبا
قال ابن سيده: ذهب أَحمد بن يحيى إِلى أَن الباءَ فيه زائدة، وذلك أَنه
لما رآهم يقولون هدير زَغْد وزَغْدَب اعتقد زيادة الباء في زغدب؛ قال ابن
جني: وهذا تعجرف منه وسوء اعتقاد ويلزم من هذا أَن تكون الراء في
سِبَطْرٍ ودِمَثْر زائدة لقولهم سَبِط ودَمِث، قال: وسبيل من كانت هذه حاله أَن
لا يُحْفل به.
وتَزَغَّدَتِ الشِّقْشِقة في الفم: ملأَته، وقيل: ذهبت وجاءَت، والاسم
الزَّغد. التهذيب: والزَّغد تَزَغُّد الشقشسقة وهو الزَّغْدَب ورجل
زَغْدٌ: فَدْم عَيِيّ. ونهر زَغَّاد: كثير الماءِ، وقد زَغَدَ وزَخَر وزغر
بمعنى واحد؛ قال أَبو الصخر:
كأَنّ من حَلَّ في أَعْياصِ دَوْحَتِه،
إِذا توالَجَ في أَعْياص آسادِ
إِن خاف ثَمْ رَواياهُ على فَلَجٍ،
من فضْلِه، صَخِبِ الآذيِّ زَغَّادِ
@زغبد: الزَّغْبَدُ: الزُّبْد؛ التهذيب: وأَنشد أَبو حاتم:
صَبَّحُونا بِزَغْبَدٍ وحَتِيٍّ،
بعد طِرْم، وتامِكٍ وثُمالِ
الزَّغْبَدُ: الزّبْدُ. والحَتيُّ: قِرْفُ المُقْلِ. والتامِك: ما تَمَك
من السَّنام وارتفع. والثمال من الحَليب: الرغوة، ومن الحامض: الفُلاقُ
الذي يبقى في أَسفل الإِناءِ؛ وأَنشد:
وقِمَعاً يكْسي ثُمالاً زَغْبَدا
@زغرد: الزَّغْرَدَةُ: هدير يردده الفحل في حلقه.
@زفد: التهذيب في نوادر الأَعراب: يقال صَمَّمْتُ الفرس
(* قوله «صممت
الفرس إلخ» عبارة القاموس صمم الفرس العلف أمكنه منه فاحتقن فيه
الشحم اهـ.
وبه يظهر مرجع الضمير هنا وهو قوله اياه.) فانْصَمَّ سمناً، وحَشَوْتُه
إِياه، وَزَفَدتُه إِياه، وزكَكْتُه إِياه، وكله معناه الملء.
@زند: الزَّنْدُ والزَّنْدَةُ: خشبتان يستقدح بهما، فالسفلى زَنْدَةٌ
والأَعلى زَنْدٌ؛ ابن سيده: الزَّنْدُ العود الأَعلى الذي يقتدح به النار،

والجمع أَزْنُدٌ وأَزْنادٌ وزُنودٌ وزِنادٌ، وأَزانِدُ جمع الجمع؛ قال أَبو ذؤيب:

أَقَبَّا الكُشُوحِ أَبيضانِ، كلاهما
كَعَالِيَةِ الخَطِّيِّ، وارى الأَزانِدِ

والزَّنْدَةُ: العود الأَسفل الذي فيه الفُرْضَة، وهي الأُنثى، وإِذا اجتمعا قيل زَندان ولم يقل زندتان. والزِّناد: كالزَّنْدِ؛ عن كراع. وإِنه لواري الزَّنْدِ ووَرِيُّه: يكون ذلك في الكرَم وغيره من الخصال المحمودة؛ قال ابن سيده: وقول الشاعر:

يا قاتَلَ اللهُ صبياناً نباتُهُمُ
أُمُّ الهُنَيْدِيِّ من زَنْدٍ لها واري

عن رحمها وإِنما هو على المثل. وتقول لمن أَنجدك وأَعانك: ورَتْ بِكَ زِنادي. وملأَ سقاءه حتى صار مثل الزَّنْدِ أَي امتلأَ.

وزَنَدَ السِّقَاءَ والإِناءَ زَنْداً وزَنَّدَهُما: ملأَهما، وكذلك الحوض.

وزَنَدَتِ الناقةُ زَنْداً، وذلك أَن تخرج رحمها عند الولادة. والزَّندُ أَيضاً: حجر تلف عليه خرق ويحشى به حياءُ الناقة وفيه خيط، فإِذا أَخذها لذلك كرب جروه فأَخرجوه فتظن أَنها ولدت، وذلك إِذا أَرادوا أَن يَظْأَرُوها على ولد غيرها، فإِذا فعل ذلك بها عطفت. أَبو عبيدة: يقال للدُّرْجَةِ التي تدس في حياءِ الناقة الزَّنْدُ والبَداهُ. ابن شميل: زندت الناقة إِذا كان في حيائها قَرَنٌ فثقبوا حياءها من كل ناحية، ثم جعلوا في تلك الثقب سيوراً وعقدوها عقداً شديداً فذلك التزنيد؛ وقال أَوس:

أَبَني لُبَيْنَى، إِنَّ أُمَّكُمُ
دَحَقَتْ، فَخَرَّقَ ثَفْرَها الزَّنْدُ

وثوب مُزَنَّدٌ: قليل العَرْضِ. وأَصل التزنيد: أَن تخلّ أَشاعر الناقة بأَخلة صغار ثم تشد بشعر، وذلك إِذا اندحقت رحمها بعد الولادة؛ عن ابن دريد بالنون والباء. وثوب مُزَنَّدٌ: مضيق. ورجل مُزَنَّدٌ إِذا كان بخيلاً ممسكاً. ورجل مُزنَّد: لئيم، وقيل: هو الدَّعِيُّ. وعطاءٌ مُزَنَّدٌ: قليل.

وزَنَّدَ على أَهله: شَدَّ عليهم.

ابن الأَعرابي: زَنَدَ الرجلُ إِذا كذب، وزَنَدَ إِذا بخل، وزَنَدَ إِذا عاقب فوق ما لَهُ. أَبو عمرو: ما يُزْنِدُك أَحد على فضل زِند، ولا يُزْنِدُك ولا يُزَنِّدُك أَيضاً، بالتشديد، أَي لا يَزِيدُك.

ويقال: تَزَنَّد فلان إِذا ضاق صدره.

ورجل مُزَنَّدٌ: سريع الغضب. والمُزَنَّدُ: الضيق البخيل. والتَّزَنُّد: التَّحَزُّق والتَّغَضُّب؛ قال عدي:

إِذا أَنتَ فاكَهْتَ الرجال فلا تَلَعْ،
وقُلْ مِثلَ ما قالوا، ولا تَتَزَنَّدِ

وقد روي بالياء وسيأْتي ذكره. والزَّنْدان: طرفا عظمي الساعدين مذكران. غيره: والزندان عظما الساعد أَحدهما أَدق من الآخر، فطرف الزند الذي يلي

الإِبهام هو الكوع، وطرف الزند الذي يلي الخنصر كرسوع، والرسغ مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق. والزند: موصل طرف الذراع في الكف وهما
زندان: الكوع والكرسوع.
وزِنادٌ: اسم.
وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير: أَنه كان يعمل زَنَداً بمكة؛
الزَنَد، بفتح النون، المُسَتَّاةُ من خشب وحجارة يضم بعضها إِلى بعض؛ قال ابن الأَثير: وقد أَثبته الزمخشري بالسكون وشبهها بِزَنْدِ الساعد، ويروى بالراء والباء، وقد تقدم. وفي الحديث ذكر زَنْدَوَرْدَ، هو بسكون النون وفتح النون والراء: ناحية في أَواخر العراق، ولها ذكر كبير في الفتوح.
@زهد: الزُّهد والزَّهادة في الدنيا ولا يقال الزُّهد إِلاَّ في الدين
خاصة، والزُّهد: ضد الرغبة والحرص على الدنيا، والزهادة في الأَشياء كلها: ضد الرغبة. زَهِدَ وزَهَدَ، وهي أَعلى، يَزْهَدُ فيهما زُهْداً وزَهَداً؛
بالفتح عن سيبويه، وزهادة فهو زاهد من قوم زُهَّاد، وما كان زهيداً ولقد زَهَدَ وزَهِدَ يَزْهَدُ منهما جميعاً، وزاد ثعلب: وزَهُد أَيضاً،
بالضم.والتزهيد في الشيء وعن الشيء: خلاف الترغيب فيه. وزَهَّدَه في الأَمر:
رَغَّبَه عنه. وفي حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال: هو أَن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره؛ أَراد أَن لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال، ولا صبره عن ترك الحرام؛ الصحاح: يقال زهد في الشيء
وعن الشيء. وفلان يتزهد أَي يتعبد، وقوله عز وجل: وكانوا فيه من الزاهدين؛ قال ثعلب: اشتروه على زُهْدٍ فيه. والزَّهِيد: الحقير. وعطاءَ زَهِيدٌ: قليل. وازْدَهَدَ العطاءَ: استقلَّه. ابن السكيت: يقولون فلان يزدهد عطاء من أَعطاه أَي يعدُّه زهيداً قليلاً.
والمُزْهِدُ: القليل المال. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: أَفضل الناس مؤمن مُزْهِدٌ؛ المُزْهِد: القليل الشيء وإِنما سمي مُزْهِداً لأَن ما عنده من قلته يُزْهَدُ فيه. وشيء زَهيد: قليلَ؛ قال الأَعشى يمدح قوماً بحسن مجاورتهم جارة لهم:
فلن يطلبوا سِرَّهَا للغِنَى،
ولن يتركوها لإِزْهَادِها
يقول: لن يتركوها لقلة مالها وهو الإِزهاد؛ قال أَبو منصور: المعنى أَنهم لا يسلمونها إِلى من يريد هتك حرمتها لقلة مالها. وفي الحديث: ليس عليه حِساب ولا على مؤمن مُزْهِد. ومنه حديث ساعة الجمعة: فجعل يُزَهِّدُها أَي يقللها. وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: إِنك لَزَهِيدٌ. وفي حديث خالد: كتب إِلى عمر، رضي الله عنه: أَن الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحدّ أَي احتقروه وأَهانوه ورأَوه زهيداً. ورجل مُزْهِدٌ: يُزْهَدُ في ماله لقلته. وأَزْهَدَ الرجلُ إِزْهاداً إِذا كان مُزْهِداً لا يُرْغَبُ في
ماله لقلته. ورجل زهيد وزاهد: لئيم مزهود فيما عنده؛ وأَنشده اللحياني:

يا دَبْلُ ما بِتُّ بليل هاجدا،
ولا عَدَوْتُ الركعتين ساجدا،
مخافةً أَن تُنْفِدي المَزاوِدا،
وتَغْبِقِي بعدي غَبُوقاً بارِدا،
وتسأَلي القَرْضَ لئيماً زاهِدا
ويقال: خذ زَهْدَ ما يكفيك أَي قدر ما يكفيك؛ ومنه يقال: زَهَدْتُ النخلَ وزَهَّدْتُه إِذا خَرَصْتَه.
وأَرض زَهاد: لا تسيل إِلا عن مطر كثير. أَبو سعيد: الزَّهَدُ الزكاة، بفتح الهاء، حكاه عن مبتكر البدوي؛ قال أَبو سعيد: وأَصله من القلة لأَن زكاة المال أَقل شيء فيه.
الأَزهري: رجل زهيد العين إِذا كان يقنعه القليل، ورغيب العين إِذا كان لا يقنعه إِلا الكثير؛ قال عديّ بن زيد:
وَلَلْبَخْلَةُ الأُولى، لمن كان باخلاً،
أَعفُّ، ومن يَبْخَلْ يُلَمْ ويُزَهَّد
يُزَهَّد أَي يُبَخَّل وينسب إِلى أَنه زهيد لئيم. ورجل زهيد وامرأَة زهيد: قليلا الطُّعْمِ. وفي التهذيب: رجل زهيد وامرأَة زهيدة وهما القليلا الطُّعْم؛ وفيه في موضع آخر: وامرأَة زهيدة قليلة الأَكل، ورغيبة: كثيرة الأَكل، ورجل زهيد الأَكل.
وزَهَاد التِّلاع والشِّعاب: صغارها؛ يقال: أَصابنا مطر أَسال زَهَاد الغُرْضانِ، الغرضان: الشعاب الصغار من الوادي؛ قال ابن سيده: ولا أَعرف لها واحداً.
وواد زهيد: قليل الأَخذ من الماء. وزهيد الأَرض: ضيقها لا يخرج منها كثير ماء، وجمعه زُهْدان. ابن شميل: الزَّهيد من الأَودية القليلُ الأَخذ للماء، النَّزِلُ الذي يُسيله الماءُ الهين، لو بالت فيه عَناقٌ سال لأَنه قاعٌ صُلْبٌ وهو الحَشَادُ والنَّزِلُ. ورجل زَهيد: ضيق الخُلُق، والأُنثى زهيدة. وفي التهذيب: اللحياني: امرأَة زَهيدٌ ضيقة الخلق، ورجل زهيد من هذا.
والزَّهْدُ: الحَزْرُ. وزَهَدَ النخلَ يَزْهَدُه زَهْداً: خرصه وحزره.
@زود: الزَّوْد: تأْسيس الزاد وهو طعام السفر والحضر جميعاً، والجمع أَزواد. وفي الحديث: قال لوفد عبد القيس: أَمعكم من أَزْوِدَتِكم شيء؟ قالوا: نعم؛ الأَزودة جمع زاد على غير القياس؛ ومنه حديث أَبي هريرة: ملأْنا أَزْوِدَتَنا، يريد مَزاوِدَنا، جمع مِزْوَدٍ حملاً له على نظيره كالأَوعية في وعاء، مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا ونَدامى.
وتَزَوَّد: اتخذ زاداً، وزوَّده بالزاد وأَزاده؛ قال أَبو خراش:
وقد يأْتيك بالأَخبار من لا
تُجَهِّزُ بالجِذاءِ، ولا تُزيدُ
والمِزْوَدُ: وعاء يجعل فيه الزاد. وكلُّ عمل انقلب به من خير أَو شر، عمل أَو كسب: زادٌ على المثل. وفي التنزيل العزيز: وتزوَّدوا فإِن خير الزاد التقوى؛ قال جرير:

تَزَوَّدْ مثلَ زادِ أَبيك فينا،
فنعم الزادُ زادُ أَبيكَ زادا
قال ابن جني: زادَ الزادَ في آخر البيت توكيداً لا غير؛ قال ابن سيده: وعندي أَن زاداً في آخر البيت بدل من مثل. وزوَّدت فلاناً الزاد تزويداً فتزوَّده تَزَوُّداً. وفي حديث ابن الأَكوع: فأَمرنا نبي الله فجمعنا تَزاوُدَنا أَي ما تَزَوَّدْناه في سفرنا من طعام. وأَزْوادُ الركب من قريش: أَبو أُمية بن المغيرة والأَسود بن المطلب بن أَسد بن عبد العزى ومسافر بن أَبي عمرو بن أُمية عم عقبة، كانوا إِذا سافروا فخرج معهم الناس فلم يتخذوا زاداً معهم ولم يوقدوا يكْفُونهم ويُغْنُونهم.
وزادُ الركب: فرس معروف من خيل سليمان بن داود، عليهما الصلاة والسلام، التي وصفها الله، عز وجل، بالصافنات الجياد، وإِياه عنى الشاعر بقوله:
فلما رأَوا ما قد رأَتهُ شُهودُه،
تنادوا: أَلا هذا الجوادُ المؤَمَّل
أَبوه ابنُ زاد الركب، وهو ابنُ أُخته،
مُعَمٌّ لَعَمْري في الجياد ومُخْوَل
وزُوَيْدَةُ: اسم امرأَة من المَهالبة. والعرب تلقب العجم برقاب المَزاود.
والمَزادَةُ: مَفْعَلَةٌ من الزاد تتزوَّد فيها الماء وسنذكرها في زيد.
@ا يقنعه إِلا الكثير؛ قال عديّ بن زيد:
ولَلْبَخْلَةُ الأُولى، لمن كان باخلاً،
أَعفُّ، ومن يَبْخَلْ يُلَمْ ويُزَهَّد
يُزَهَّد أَي يُبَخَّل وينسب إِلى أَنه زهيد لئيم. ورجل زهيد وامرأَة زهيد: قليلا الطُّعْم. وفي التهذيب: رجل زهيد وامرأَة زهيدة وهما القليلا الطُّعْم؛ وفيه في موضع آخر: وامرأَة زهيدة قليلة الأَكل، ورغيبة: كثيرة الأَكل، ورجل زهيد الأَكل.
وزَهَاد التِّلاع والشِّعاب: صغارها؛ يقال: أَصابنا مطر أَسال زَهَاد الغُرْضان، الغرضان: الشعاب الصغار من الوادي؛ قال ابن سيده: ولا أَعرف لها واحداً.
وواد زهيد: قليل الأَخذ من الماء. وزهيد الأَرض: ضيقها لا يخرج منها كثير ماء، وجمعه زُهْدان. ابن شميل: الزَّهيد من الأَودية القليلُ الأَخذ للماء، النَّزِلُ الذي يُسيله الماءُ الهين، لو بالت فيه عَناق سال لأَنه قاعٌ صُلْبٌ وهو الحَشَادُ والنَّزِلُ. ورجل زَهيد: ضيق الخُلُق، والأُنثى زهيدة. وفي التهذيب: اللحياني: امرأَة زَهيدٌ ضيقة الخلق، ورجل زهيد من هذا.
والزَّهْدُ: الحَزْرُ. وزَهَدَ النخلَ يَزْهَدُه زَهْداً: خرصه وحزره.
@زمرذ: الزُّمُرُّذُ، بالذال: من الجواهر، معروف، واحدته زُمُرُّذَةٌ.
الجوهري: الزمرذ، بالضم، الزبرجد، والراء مضمومة
(* قوله «والراء مضمومة
إلخ» وعن الازهري فتح الراء أيضاً نقله شارح القاموس.) مشددة.

@زأر: زَأَرَ الأَسدُ، بالفتح، يَزْئِرُ ويَزْأَرُ زَأْراً وزَئِيراً:
صاح وغضب. وزَأَرَ الفحلُ زَأْراً وزَئِيراً: ردّد صوته في جوفه ثم
مَدَّه؛ قيل لابْنَةِ الخُسِّ: أَيُّ الفِحالِ أَحْمَدُ؟ قالت: حمر ضِرْغامَةٌ
شديدُ الزَّئِير قليل الهَدِير. والزَّئيرُ: صوت الأَسد في صدره. وفي
الحديث: فسمع زَئير الأَسد. ابن الأَعرابي: الزَّئِرُ من الرجال الغضبانُ
المقاطِع لصاحبه. قال أَبو منصور: الزَّائِرُ الغضبان، أَصله مهموز، يقال:
زَأَرَ الأَسد، فهو زَائِرٌ، ويقال للعدوّ: زَائِرٌ وهم الزَّائرون؛ وقال
عنترة:
حَلَّتْ بِأَرض الزائِرينَ، فأَصْبَحَتْ
عَسِراً عليَّ طِلابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ
قال بعضهم: أَراد أَنها حلت بأَرض الأَعداء. والفحل أَيضاً يَزْئر في
هَدِيره زَأْراً إِذا أَوعد؛ قال رؤْبة:
يَجْمَعْنَ زَأْراً وهَدِيراً مَحْضاً
وقال ابن الأَعرابي: الزائر الغضبان، بالهمز، والزَّايِرُ: الحبيب، قال؛
وبيت عنترة يروى بالوجهين، فمن همز أَراد الأَعداء، ومن لم يهمز أَراد
الأَحباب. الجوهري: ويقال أَيضاً زَئر الأَسد، بالكسر، يَزْأَرُ، فهو
زَئِرٌ؛ قال الشاعر:
ما مُخْدِرٌ حَرِبٌ مُسْتَأْسِدٌ أَسِدٌ،
صُبارِمٌ خادِرٌ ذو صَوْلَةٍ زَئِرُ؟
وكذلك تَزَأَّرَ الأَسدُ، على تَفَعَّل،بالتشديد.والزَّأْرَةُ:
الأَجَمَةُ، يقال: أَبو الحرث مَرْزُبانُ الزَّأْرَةِ. وفي الحديث قِصَّةُ فتح
العراق وذكر مَرْزُبان الزَّأْرَةِ؛ هي الأَجمة سميت بها لِزَئيرِ الأَسدِ
فيها. والمَرْزُبانُ: الرئيس المُقَدَّمُ، وأَهل اللغة يضمون ميمه؛ ومنه
الحديث: إِن الجَارُودَ لما أَسلم وثب عليه الحُطَمُ فأَخذه فشدّه
وثَاقاً وجعله في الزَّأْرَةِ.
@زأبر: الزِّئْبِرُ، بالكسر مهموز: ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو
الخَزَّ. ابن سيده: الزِّئْبِرُ والزِّئْبُرُ، بضم الباء، ما يظهر من دَرْزِ
الثوب؛ الأَخيرة عن ابن جني. وقد زَأْبَرَ الثوبُ وزَأْبَرَهُ: أَخرج
زِئْبِرَهُ، وهو مُزَأْبِرٌ ومُزَأْبَرٌ. وأَخَذَ الشيء بِزَأْبَرِه أَي
بجميعه؛ أَبو زيد: زِئْبِرُ الثوب وزِغْبِرُه. التهذيب في الثلاثي ابن
السكيت: هو زِئْبِرُ الثوب، وقد قيل: زِئْبُرٌ، بضم الباء، ولا يقال
زِئْبَرٌ. الليث: الزِّئْبُر، بضم الباء، زِئْبِر الخَزِّ والقطيفة والثوب
ونحوه؛ ومنه اشتق ازْبِئْرَارُ الهِرِّ إِذا وَفَى شَعَرُه وكثر؛ قال
المرّار:فَهُوَ وَرْدُ اللَّوْنِ في ازْبِئْرارِهِ،
وكُمَيْتُ اللَّوْنِ ما لم يَزْبَئِرْ
@زبر: الزَّبْرُ: الحجارة. وزَبَرَهُ بالحجارة: رماه بها. والزَّبْرُ:
طَيُّ البئر بالحجارة، يقال: بئر مَزْبُورَةٌ. وزَبَرَ البئر زَبْراً:
طواها بالحجارة؛ وقد تَبَّاهُ بعضُ الأَغفال وإِن كان جنساً فقال:
حتى إِذا حَبْلُ الدّلاءِ انْحَلاَّ،

وانْقاضَ زَبْرَا حالِهِ فانْبَلاَّ
وما له زَبْرٌ أَي ما له رأْي، وقيل: أَي ما له عقل وتَماسُكٌ، وهو في الأَصل مصدر، وما له زَبْرٌ وضعوه على المَثَلِ، كما قالوا: ما له جُولٌ. أَبو الهيثم: يقال للرجل الذي له عقل ورأْي: له زَبْرٌ وجُولٌ، ولا زَبْرَ له ولا جُولَ. وفي حديث أَهل النار: وعَدَّ منهم الضعيفَ الذي لا زَبْرَ له أَي لا عقل له يَزْبُرُه وينهاه عن الإِقدام على ما لا ينبغي.
وأَصلُ الزَّبْرِ: طَيُّ البئر إِذا طويت تماسكت واستحكمت؛ واستعار ابن أَحمر الزَّبْرَ للريح فقال:
ولَهَتْ عليه كلُّ مُعْصِفَةٍ
هَوجاءَ، ليس لِلُبِّها زَبْرُ
وإِنما يريد انحرافها وهبوبها وأَنها لا تستقيم على مَهَبٍّ واحد فهي كالناقة الهَوْجاء، وهي التي كأَنّ بها هَوَجاً من سُرْعَتها. وفي الحديث: الفقير الذي ليس له زَبْرٌ؛ أَي عقل يعتمد عليه. والزَّبْرُ: الصبر، يقال: ما له زَبْرٌ ولا صَبْرٌ. قال ابن سيده: هذه حكاية ابن الأَعرابي، قال: وعندي أَن الزَّبْرَ ههنا العقل. ورجل زَبِيرٌ: رَزِينُ الرأْي.
والزَّبْرُ: وَضْعُ البنيان بعضه على بعض.
وزَبَرْتُ الكتابَ وذَبَرْتُه: قرأْته. والزَّبْرُ: الكتابة. وزَبَرَ الكتابَ يَزْبُرُه ويَزبِرُه زَبْراً: كتبه، قال: وأَعرفه النَّقْشَ في الحجارة، وقال يعقوب: قال الفرّاء: ما أَعرف تَزْبرَتي، فإِما أَن يكون هذا مَصْدَرَ زَبَرَ أَي كتب، قال: ولا أَعرفها مشدّدة، وإِما أَن يكون اسماً كالتَّنْبِيَةِ لمنتهى الماء والتَّوْدِيَةِ للخشبة التي يُشَدُّ بها خِلْفُ الناقة؛ حكاها سيبويه. وقال أَعرابي: إِني لا أَعرف تَزْبرَتِي أَي كتابتي وخطي. وزَبَرْتُ الكتاب إِذا أَتْقَنْتَ كتابته. والزَّبْرُ: الكتابُ، والجمع زُبُورٌ مثل قِدْرٍ وقُدُورٍ؛ ومنه قرأَ بعضهم: وآتينا داود زُبُوراً. والزَّبُورُ: الكتاب المَزبُورُ، والجمع زُبُرٌ، كما قالوا رسول ورُسُل. وإِنما مثلته به لأَن زَبُوراً ورسولاً في معنى مفعول؛ قال لبيد:
وجَلا السيولُ عن الطُّلُولِ كأَنها
زُبُرٌ، تَخُدُّ مُتُونَها أَقْلامُها
وقد غلب الزَّبُورُ على صُحُفِ داود، على نبينا وعليه الصلاة والسلام.
وكل كتاب: زَبُورٌ، قال الله تعالى: ولقد كَتَبْنَا في الزَّبُورِ من بَعْدِ الذِّكْرِ؛ قال أَبو هريرة: الزَّبُورُ ما أُنزل على داود من بعد الذكر من بعد التوراة. وقرأَ سعيد بن جبير: في الزُّبُور، بضم الزاي، وقال: الزُّبُورُ التوراة والإِنجيل والقرآن، قال: والذكر الذي في السماء؛ وقيل: الزَّبُورُ فَعُول بمعنى مفعول كأَنه زُبِرَ أَي كُتِبَ.
والمِزْبَرُ، بالكسر: القلم. وفي حديث أَبي بكر، رضي الله عنه: أَنه دعا في مَرَضِه بدواة ومِزْبَرٍ فكتب اسم الخليفة بعده، والمِزْبَرُ: القلم.
وزَبَرَه يَزْبُرُه، بالضم، عن الأَمر زَبْراً: نهاه وانتهره. وفي الحديث: إِذا رَدَدْتَ على السائل ثلاثاً فلا عليك اين تَزْبُرَه أَي

تَنْهَرَهُ وتُغْلِظ له في القول والرَّدِّ والزِّبْرُ، بالفتح: الزَّجْرُ والمنع
لأَن من زَبَرْتَه عن الغيّ فقد أَحْكَمْتَهُ كَزَبْرِ البئر بالطي.
والزُّبْرَةُ: هَنَةٌ ناتئة من الكاهل، وقيل: هو الكاهل نفسه فقط، وقيل:
هي الصُّدْرَةُ من كل دابة، ويقال: شَدَّ للأَمر زُبْرَتَه أَي كاهله
وظهره؛ وقول العجاج:
بها وقد شَدُّوا لها الأَزْبارَا
قيل في تفسيره: جمع زُبْرَةٍ، وغير معروف جمع فُعْلَةٍ على أَفعال، وهو
عندي جمع الجمع كأَنه جَمَعَ زُبْرَةً على زُبَرٍ وجَمَعَ زُبَراً على
أَزْبَارٍ، ويكون جمع زُبْرَةٍ على إِرادة حذف الهاء.
والأَزْبَرُ والمَزْبَرَانِيُّ: الضخم الزُّبْرَةِ؛ قال أَوس بن حجر:
لَيْثٌ عليهِ من البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ،
كالمَزْبَرَانِيِّ عَيَّالٌ بأَوْصَالِ
هذه روايةِ خالد بن كلثوم؛ قال ابن سيده: وهي عندي خطأٌ وعند بعضهم لأَنه
في صفة أَسد، والمَزْبَرَانِيُّ: الأَسد، والشيء لا يشبه بنفسه، قال:
وإِنما الرواية كالمَرْزُبانِيِّ.
والزُّبْرَةُ: الشعر المجتمع للفحل والأَسد وغيرهما؛ وقيل: زُبْرَةُ
الأَسد الشعرُ على كاهله، وقيل: الزُّبْرَةُ: موضع الكاهل على الكَتِفَيْنِ.
ورجل أَزْبَرُ: عظيم الزُّبْرَةِ زُبْرَةِ الكاهل، والأُنثى زَبْرَاءُ؛
ومنه زُبْرَةُ الأَسد. وأَسد أَزْبَرُ ومَزْبَرَانِيّ: ضخم الزُّبْرَةِ.
والزُّبْرَةُ: كوكب من المنازل على التشبيه بِزُبْرَةِ الأَسد. قال ابن
كِنَاسَةَ: من كواكب الأَسد الخَرَاتَانِ، وهما كوكبان نَيِّرانِ بينهما
قَدْرُ سَوْطٍ، وهما كَتِفَا الأَسَدِ، وهما زُبْرَةُ الأَسد، وهما كَاهِلا
الأَسد ينزلهما القمر، وهي كلها ثمانية. وأَصل الزُّبْرَةِ: الشعر الذي بين
كتفي الأَسد. الليث: الزُّبْرَةُ شعر مجتمع على موضع الكاهل من الأَسد
وفي مِرْفَقَيْهِ؛ وكل شعر يكون كذلك مجتمعاً، فهو زُبْرَةٌ وكبش زَبِيرٌ:
عظيم الزُّبْرَةِ، وقيل: هو مُكْتَنِزٌ. وزُبْرَةُ الحديد: القطعة
الضخمة منه، والجمع زُبَرٌ. قال الله تعالى: آتوني زُبَرَ الحديد، وزُبُرٌ،
بالرفع أَيضاً قال الله تعالى: فتقطعوا أَمرهم بينهم زُبُراً؛ أَي قِطَعاً.
الفراء في قوله تعالى: فتقطعوا أَمرهم بينهم زُبُراً؛ من قرأَ بفتح
الباء أَراد قطعاً مثل قوله تعالى: آتوني زبر الحديد، قال: والمعنى في زُبَرٍ
وزُبُرٍ واحد؛ وقال الزجاج: من قرأَ زُبُراً أَراد قطعاً جمع زُبْرَةٍ
وإِنما أَراد تفرقوا في دينهم. الجوهري: الزُّبْرَةُ القطعة من الحديد،
والجمع زُبَرٌ. قال ابن بري: من قرأَ زُبُراً فهو جمع زَبُورٍ لا زُبْرَةٍ
لأَن فُعْلَةً لا تجمع على فُعُلٍ، والمعنى جعلوا دينهم كتباً مختلفة،
ومن قرأَ زُبَراً، وهي قراءة الأَعمش، فهي جمع زُبْرَةٍ بمعنى القطعة أَي
فتقطعوا قطعاً؛ قال: وقد يجوز أَن يكون جمع زَبُورٍ كما تقدم، وأَصله
زُبُرٌ ثم أُبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى أَهل اللغة أَن بعض العرب
يقول في جمع جَديد جُدَدٌ، وأَصله وقياسه جُدُدٌ، كما قالوا رُكَباتٌ وأَصله
رُكُباتٌ مثل غُرُفاتٍ وقد أَجازوا غُرَفات أَيضاً، ويقوي هذا أَن ابن

خالويه حكى عن أَبي عمرو أَنه أَجاز أَن يقرأَ زُبُراً وزُبْراً،
فَزُبْراً بالإِسكان هو مخفف من زُبُر كعُنْقٍ مخفف من عُنُقٍ، وزُبَرٌ، بفتح
الباء، مخفف أَيضاً من زُبُرٍ بردّ الضمة فتحة كتخفيف جُدَدٍ من جُدُدٍ.
وزُبْرَةُ الحدّاد: سَنْدَانُه.
وزَبَرَ الرجلَ يَزْبُرُه زَبْراً: انتهره. والزِّبِيرُ: الشديد من
الرجال. أَبو عمرو: الزِّبِرُّ، بالكسر والتشديد، من الرجال الشديد القوي؛
قال أَبو محمد الفقعسي:
أَكون ثَمَّ أَسداً زِبِرا
الفرّاء: الزَّبِير الداهية. والزُّبارَةُ: الخُوصَةُ حين تخرج من
النواة. والزَّبِيرُ: الحَمْأَةُ؛ قال الشاعر:
وقد جَرَّبَ الناسُ آل الزُّبَيْر،
فَذَاقُوا من آلِ الزُّبَيْرِ الزَّبِيرَا
وأَخذ الشيءَ بِزَبَرِه وزَوْبَرِه وزَغْبَرِه وزَابَرِه أَي بجميعه فلم
يدع منه شيئاً؛ قال ابن أَحمر:
وإِن قال عاوٍ من مَعَدٍّ قَصِيدَةً
بها جَرَبٌ، عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرَا
(* قوله: «وإِن قال عاو من معد إِلخ» الذي في الصحاح: إِذا قال غاو من
تنوخ إلخ).
أَي نسبت إِليَّ بكمالها؛ قال ابن جني: سأَلت أَبا علي عن ترك صرف
زَوْبَر ههنا فقال: عَلَّقَهُ علماً على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث
كما اجتمع في سُبْحان التعريف وزيادة الأَلف والنون؛ وقال محمد بن حبيب:
الزَّوْبَرُ الداهية. قال ابن بري: الذي منع زَوْبَر من الصرف أَنه اسم
علم للكلبة مؤنث، قال: ولم يسمع بِزَوْبَر هذا الاسم إِلا في شعره؛ قال:
وكذلك لم يسمع بمامُوسَةَ اسماً علماً للنار إِلا في شعره في قوله يصف
بقرة:
تَطَايَحَ الطَّلُّ عن أَعْطافِها صُعُداً،
كما تَطايَحَ عن مامُوسَةَ الشَّرَرُ
وكذلك سَمَّى حُوَارَ الناقة بابُوساً ولم يسمع في شعر غيره، وهو قوله:
حَنَّتْ قَلُوصِي إِلى بابُوسِها جَزَعاً،
فما حَنِينك أَم ما أَنت والذِّكَرُ؟
وسَمَّى ما يلف على الرأْس أُرنة ولم توجد لغيره، وهو قوله:
وتَلَفَّعَ الحِرْباءُ أُرْنَتَه،
مُتَشَاوِساً لِوَرِيدِه نَعْرُ
قال وفي قول الشاعر:
بها جَرَبٌ، عُدَّت عَلَيَّ بِزَوْبَرَا
أَي قامت عليّ بداهية، وقيل: معناه نسبت إِليَّ بكمالها ولم أَقلها.
وروى شمر حديثاً لعبدالله بن بشر أَنه قال: جاء رسولُ الله، صلى الله عليه
وسلم، إِلى داري فوضعنا له قطيفة زَبِيرَةً. قال ابن المظفر: كبش زَبِيرٌ
أَي ضخم، وقد زَبُرَ كَبْشُكَ زَبارَةً أَي ضَخُمَ، وقد أَزْبَرْتُه أَنا

إِزْباراً.وجاء فلان بِزَوْبَرِه إِذا جاء خائباً لم تقض حاجته.
وزَبْرَاءُ: اسم امرأَة؛ وفي المثل: هاجت زَبْراءُ؛ وهي ههنا اسم خادم
كانت للأَحنف بن قيس، وكانت سَليطة فكانت إِذا غضبت قال الأَحنف: هاجت
زَبْراءُ، فصارت مثلاً لكل أَحد حتى يقال لكل إِنسان إِذ هاج غضبه: هاجت
زَبْراؤُه، وزَبْرَاءُ تأْنيث الأَزْبَرِ من الزُّبْرَةِ، وهي ما بين كتفي
الأَسد من الوَبَرِ.
وزَبير وزُبَيْر ومُزَبَّرٌ. أَسماء.
وازْبَأَرَّ الرجلُ: اقْشَعَرَّ. وازْبَأَرَّ الشعر والوَبَرُ والنباتُ:
طلع ونَبَتَ. وازْبَأَرَّ الشَّعْرُ: انتفش؛ قال امرؤ القيس:
لها ثُنَنٌ كَخَوافي العُقا
بِ سُودٌ، يَفينَ إِذا تَزْبَئِرْ
واَزْبَأَرَّ للشر: تهيأَ. ويوم مُزْبَئِرّ: شديد مكروه. وازْبَأَرَّ
الكلبُ: تنفش؛ قال الشاعر يصف فرساً وهو المَرَّارُ بن مُنْقِذ الحنظلي:
فَهْوَ وَرْدُ اللَّوْنِ في ازْبِئْرَارِه،
وكُمَيْتُ اللَّوْنِ ما لم يَزْبَئِرْ
قد بَلَوْناهُ على عِلاَّتِهِ،
وعلى التَّيْسِير منه والضُّمُرِ
الورد: بين الكميت، وهو الأَحمر، وبين الأَشقر؛ يقول: إِذا سكن شعره
استبان أَنه كميت وإِذا ازْبَأَرَّ استبان أُصول الشعر، وأُصوله أَقل صبْغاً
من أَطرافه، فيصير في ازْبِئْرارِه وَرْداً، والتيسير هو أَن يتيسر
الجري ويتهيأَ له. وفي حديث شريح: إِن هي هَرَّتْ وازْبَأَرَّتْ فليس لها...
أَي اقشعرّت وانتفشت، ويجوز اين يكون من الزُّبْرَةِ، وهي مُجْتَمَعُ
الوَبَرِ في المرفقين والصَّدر. وفي حديث صفية بنت عبد المطلب: كيف وجدتَ
زَبْرا، أَأَقِطاً وتَمْراً، أَو مُشْمَعِلاً صَقْراً؟ الزبر، بفتح الزاي
وكسرها: هو القوي الشديد، وهو مكبر الزَّبَيْر، تعني ابنها، أَي كيف وجدته
كطعام يؤكل أَو كالصقر.
والزَّبِيرُ: اسم الجبل الذي كلم الله عليه موسى، على نبينا وعليه
الصلاةِ والسلام، بفتح الزاي وكسر الباء، وورد في الحديث.
ابن الأَعرابي: أَزْبَرَ الرجلُ إِذا عَظُمَ، وأَزْبَرَ إِذا شَجُعَ.
والزَّبِير: الرجل الظريف الكَيِّسُ.
@زبطر: الزِّبَطْرَةُ، مثال القِمَطْرَةِ: ثَغْرٌ من ثغور الروم.
@زبعر: رجل زِبَعْرَى: شَكِسُ الخُلُق سَيِّئُه، والأُنثى زِبَعْراة،
بالهاء؛ قال الأَزهري: وبه سمي ابن الزِّبَعْرَى الشاعر. والزِّبَعْرَى:
الضخم، وحكى بعضهم الزَّبَعْرَى، بفتح الزاي، فإِذا كان ذلك فأَلفه ملحقة له
بِسَفَرْجَلٍ وأُذن زَبعْرَاةٌ وزِبَعْراةٌ: غليظة كثيرة الشعر. قال
الأَزهري: ومن آذان الخيل زِبَعْراةٌ، وهي التي غلظت وكثر شعرها. الجوهري:
الزِّبَعْرَى الكثير شعر الوجه والحاجبين واللِّحيَيْنِ. وجَمَلٌ
زِبَعْرَى كذلك.
والزَّبْعَرُ: ضرب من المَرْوِ وليس بعريض الورق، وما عَرُضَ ورَقُه منه

فهو ماحُوزٌ.
والزِّبَعْرِيُّ: ضرب من السهام منسوب.
@زبغر: الزَّبْغَرُ: بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين: المَرْوُ الدِّقاقُ الوَرَقِ أَو هو الذي يقال له مَرْوُ ماحُوز أَو غيره، ومن قال ذلك فقد خالف أَبا حنيفة لأَنه يقول: إِنه الزَّغْبَر، بتقديم الغين على الباء.
@زبنتر: التهذيب في الخماسي: ابن السكيت: الزَّبَنْتَرُ من الرجال المُنكَرُ الداهِية إِلئى القِصَرِ ما هو؛ وأَنشد:
تَمَهْجَرُوا، وأَيُّما تَمَهْجُرِ،
بَني اسْتِها، والجُنْدُعِ الزَّبَنْتَرِ
@زجر: الزَّجْرُ: المَنْعُ والنهيُ والانْتِهارُ. زَجَرَهُ يَزْجُرُه زَجْراً وازْدَجَرَهُ فانْزَجَرَ وازْدَجَرَ. قال الله تعالى: وازْدُجِرَ فَدَعا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوب فانْتَصِرْ. قال: يوضع الازْدِجارُ مَوْضِعَ الانْزِجارِ فيكون لازماً، وازدجر كان في الأَصل ازتجر، فقلبت التاء دالاً لقرب مخرجيهما واختيرت الدال لأَنها أَليق بالزاي من التاء. وفي حديث العَزْلِ: كأَنه زَجَرَ؛ أَي نَهَى عنه، وحيث وقع الزَّجْرُ في الحديث فإِنما يراد به النهي. وزَجَرَ السَّبُعَ والكلبَ وزَجَرَ به: نَهْنَهَهُ.
قال سيبويه: وقالوا هو مِنِّي مَزْجَرَ الكلب أَي بتلك المنزلة فحذف وأَوصل، وهو من الظروف المختصة التي أُجريت مجرى غير المختصة. قال: ومن
العرب من يرفع يجعل الآخر هو الأَوّل، وقوله:
مَنْ كانَ لا يَزْعُمُ أَنِّي شاعِرُ،
فَلْيَدْنُ مِنِّي تَنهَهُ المَزاجِرُ
عنى الأَسباب التي من شأْنها أَن تَزْجُرَ، كقولك نَهَتْهُ النَّواهِي، ويروى:
من كان لا يزعم أَني شاعر،
فيدن مني تنهه المزاجر
أَراد فَلْيَدْنُ فحذف اللام، وذلك أَن الخبن في مثل هذا أَخف على أَلسنتهم والإِتمام عربيّ. وزَجَرْتُ البعير حتى ثَارَ ومَضَى أَزْجُرُهُ زَجْراً، وزَجَرْتُ فلاناً عن السُّوءِ فانْزَجَرَ، وهو كالرَّدْع للإِنسان، وأَما للبعير فهو كالحث بلفظ يكون زَجْراً له. قال الزجاج: الزَّجْرُ النَّهْرُ، والزَّجْرُ للطير وغيرها التَّيَمُّنُ بِسُنُوحِها والتَّشَاؤُمُ بِبُروحِها، وإِنما سمي الكاهنُ زَاجِراً لأَنه إِذا رَأَى ما يظن أَنه يتشاءم به زَجَرَ بالنهي عن المُضِيِّ في تلك الحاجة برفع صوت وشدّة، وكذلك الزَّجْرُ للدواب والإِبل والسباع. الليث: الزَّجْرُ أَن تَزْجُرَ طائراً أَو ظَبْياً سانِحاً أَو بارِحاً فَتَطَيَّرَ منه، وقد نُهِيَ عن الطِّيَرَةِ. والزَّجْرُ: العِيافَةُ، وهو ضرب من التَّكَهُّنِ؛ تقول: زَجَرْتُ أَنه يكون كذا وكذا. وفي الحديث: كان شُرَيْحٌ زَاجِراً شاعِراً؛ الزَّجْرُ للطير هو التَّيَمُّنُ والتَّشَاؤُمَ بها والتَّفَوُّلُ بطيرانها

كالسَّانِحِ والبارِحِ، وهو نوع من الكَهَانَة والعِيَافَةِ. وزَجَرَ
البعير أَي ساقه. وفي حديث ابن مسعود: من قرأ القرآن في أَقَلَّ من ثلاثٍ،
فهو زَاجِرٌ؛ من زَجَرَ الإِبلَ يَزْجُرُها إِذا حَثَّها وحَمَلها على
السُّرْعَةِ، والمحفوظ رَاجِزٌ، وسيذكره في موضعه؛ ومنه الحديث: فسمع وراءه
زَجْراً؛ أَي صِياحاً على الإِبل وحَثّاً. قال الأَزهري: وزَجْرُ البعير
أَن يقال له: حَوْبٌ، وللناقة: حَلْ. وأَما البغلُ فَزَجْرُه: عَدَسْ،
مَجْزُومٌ؛ ويُزْجَرُ السبع فيقال له: هَجْ هَجْ وجَهْ جَهْ وجَاه جَاه.
ابن سيده: وزَجَرَ الطائِرَ يَزْجُرُه زَجْراً وازْدَجَرَهُ تفاءل به
وتَطَيَّر فنهاه ونَهَرَهُ؛ قال الفرزدق:
وليس ابنُ حَمْراءِ العِجَانِ بِمُفْلِتِي،
ولم يَزْدَجِرْ طَيْرَ النُّحوسِ الأَشَائم
والزَّجُورُ من الإِبل: التي تَدِرُّ على الفصيل إِذا ضُرِبَتْ، فإِذا
تُرِكَتْ مَنَعَتْهُ، وقيل: هي التي لا تَدِرُّ حتى تُزْجَرَ وتُنْهَرَ.
ابن الأَعرابي: يقال للناقة العَلُوقِ زَجُورٌ؛ قال الأَخطل:
والحَرْبُ لاقِحَةٌ لهُنَّ زَجُورُ
وهي التي تَرْأَمُ بأَنفها وتَمْنَعُ دَرَّها. الجوهري: الزَّجُورُ من
الإِبل التي تَعْرِفُ بعَيْنِها وتُنْكِرُ بأَنفها. وبعير أَزْجَرُ: في
فَقَارِه انْخِزَالٌ من داءٍ أَو دَبَرٍ. وزَجَرَتِ الناقةُ بما في بطنها
زَجْراً رمت به ودفعته.
والزَّجْرُ: ضَرْبٌ من السَّمَكِ عِظامٌ صِغارُ الحَرْشَفِ، والجمع
زُجُورٌ، يتكلم به أَهل العراق؛ قال ابن دُرَيْدٍ: ولا أَحسبه عربيّاً، والله
أَعلم.
@زحر: الزَّحِيرُ والزُّحارُ والزُّحارَةُ: إِخراجُ الصَّوْتِ أَو
النَّفَسِ بأَنِينٍ عند عَمَلٍ أَو شدَّةٍ؛ زَحَرَ يَزْحَرُ ويَزْحِرُ زَحِيراً
وزُحاراً وزَحَّرَ وتَزَحَّرَ. ويقال للمرأَة إِذا ولدت ولداً: زَحَرَتْ
به وتَزَحَّرَتْ عنه؛ قال:
إِنِّي زَعِيمٌ لَكِ أَنْ تَزَحَّرِي
عن وَارِمِ الجَبْهَةِ، ضَخْمِ المَنْخَرِ
وحكى اللحياني: زُحِرَ الرجلُ على صيغة فعل ما لم يسمَّ فاعله من
الزَّحِيرِ، فهو مَزْحُورٌ، وهو يَتَزَحَّرُ بماله شُحّاً كأَنه يَئِنُّ
ويَتَشَدَّدُ. ورجل زُحَرٌ وزَحْرانُ وزَحَّارٌ: بخيل يَئِنُّ عند السؤال؛ عن
اللحياني، فأَما قوله:
أَراكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وحِرْصاً،
وعند الفَقْرِ زَحَّاراً أَنانَا
فإِنه أَراد زَحِيراً فوضع الاسم موضع المصدر، كما قال: عائذاً بالله من
شَرِّها؛ حكاه سيبويه وأَورد الأَزهري هذا البيت مستشهداً به على
زَحَّار، ولم يعلله ولم يذكر ما أَراد به ونسبه إِلى بعض كلب وقال: أَنشده
الفرّاء؛ قال ابن بري: البيت للمغيرة بن حَبْنَاءَ يخاطب أَخاه صَخْراً وكنية
صخر أَبو ليلى، وقبله:

بَلَوْنا فَضْلَ مالِكَ يا ابْنَ لَيْلَى،
فلم تَكُ عند عُسْرَتِنا أَخانا
وقال: أَنَاناً مصدر أَنَّ يَئِنُّ أَنِيناً وأُناناً كَزَحَرَ يَزْحِرُ
زَحِيراً وزُحاراً؛ يقول: بلونا فضل مالك عند حاجتنا إِليه فلم ننتفع به
ومع هذا إِنك جمعت مسألة الناس والحِرْصَ على ما في أَيديهم وعندما
ينوبك من حق تَزْحَرُ وتَئِنُّ.
والزُّحَارُ: داء يأْخذ البعير فَيَزْحَرُ منه حتى يَنْقَلِبَ سُرْمُه
فلا يخرج منه شيء.
والزَّحِيرُ: تقطيعٌ في البطن يُمَشِّي دَماً. الجوهري: الزَّحِير
استطلاقُ البَطْنِ، وكذلك الزُّحارُ، بالضم. وزَحَرَهُ بالرمح زَحْراً:
شَجَّهُ. قال ابن دريد: ليس بثَبَتٍ. وزَحْرٌ: اسم رجل.
@زخر: زَخَرَ البَحْرُ يَزْخَرُ زَخْراً وزُخُوراً وتَزَخَّرَ: طَمَا
وَتَمَـلأَ. وزَخَرَ الوادِي زَخْراً: مَدَّ جِدّاً وارتفع، فهو زاخِرٌ.
وفي حديث جابر: فَزَخَرَ البَحْرُ أَي مَدَّ وكَثُرَ ماؤُه وارتفعت
أَمواجه. وزَخَر القومُ: جاشوا لِنَفِيرٍ أَو حَرْبٍ؛ وكذلك زَخَرَتِ الحربُ
نفسُها؛ قال:
إِذا زَخَرَتْ حَرْبٌ لِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ،
رأَيتَ بُحُوراً من نُحُورِهِمُ تَطْمُو
وزَخَرَتِ القِدْرُ تَزْخَرُ زَخْراً: جاشَتْ؛ قال أُمية
بن أَبي الصلت:
فَقُدُورهُ بِفنائِهِ،
للضَّيْفِ، مُنْزَعَةٌ زَواخِرْ
وعِرْقٌ زاخِرٌ: وافِرٌ؛ قال الهذلي:
صَنَاعٌ بِإِشْفَاها، حَصَانٌ بِشَكْرِها،
جَوَادٌ بِقُوتِ البَطْنِ، والعِرْقُ زَاخِرُ
قال الجوهري: معناه يقال إِنها تجود بقوتها في حال الجوع وهيجان الدم
والطبائع، ويقال: نسبها مرتفع لأَن عِرْقَ الكريم يَزْخَرُ بالكَرَم. وقال
أَبو عبيدة: عِرق فلان زاخر إِذا كان كريماً يَنْمِي. وزَخَرَ النباتُ:
طال، وإِذا التف النبات وخرج زهره قيل: قد أَخذ زُخارِيَّهُ. وزَخَرَتْ
رِجْلُه زَخْراً: مَدَّتْ؛ عن كراع.
وكلام زَخْوَرِيٌّ: فيه تَكبر وتَوَعُّدٌ، وقد تَزَخْوَرَ. ونَبْتٌ
زَخْوَرٌ وزَخْوَرِيٌّ وزُخارِيٌّ: تامٌّ رَيَّانُ. الأَصمعي: إِذا التف
العشبُ وأَخرج زَهْرَهُ قيل: جَنَّ جُنُوناً وقد أَخذ زُخارِيَّهُ؛ قال ابن
مقبل:
ويَرْتَعِيانِ لَيْلَهُما قَرَاراً،
سَقَتْهُ كلَّ مُدْجِنَةٍ هَمُوعِ
زُخارِيَّ النَّباتِ، كأَنَّ فيه
جِيادَ العَبْقَرِيَّةِ والقُطُوعِ
ويقال: مكان زُخارِيٌّ النبات، وزُخارِيٌّ النبات: زَهْرُهُ. وأَخذ

النباتُ زُخارِيَّهُ أَي حَقَّه من النَّضارة والحسن. وأَرض زَاخِرَةٌ. أَخذت زُخارِيَّها.
أَبو عمرو: الزَّاخِرُ الشَّرَفُ العالي. ويقال للوادي إِذا جاش مَدُّه وطمَا سَيْلُه: زَخَرَ يَزْخَرُ زَخْراً، وقيل: إِذا كثر ماؤه وارتفعت أَمواجه، قال: وإِذا جاش القوم للنَّفِير، قيل: زَخَروا. وقال أَبو تراب: سمعت مُبْتَكِراً يقول: زاخَرْتُه فَزَخَرْتُه وفاخَرْتُه فَفَخَرْتُه، وقال الأَصمعي: فَخَرَ بما عنده وزَخَرَ واحدٌ.
@زدر: جاء فلانٌ يضرب أَزْدَرَيْهِ وأَسْدَرَيْهِ إِذا جاء فارغاً؛ كذلك حكاه يعقوب بالزاي؛ قال ابن سيده: وعندي أَن الزاي مضارعة وإِنما أَصلها الصاد وسنذكره في الصاد لأَن الأَصْدَرَيْنِ عِرْقانِ يَصْرِبانِ تحت الصُّدْغَيْنِ، لا يفرد لهما واحد. وقرأَ بعضهم: يومئذ يَزْدُرُ الناس أَشتاتاً، وسائر القراء قرأُوا: يَصْدُرُ، وهو الحق.
@زرر: الزِّرُّ: الذي يوضع في القميص. ابن شميل: الزِّرُّ العُرْوَةُ التي تجعل الحَبَّةُ فيها. ابن الأَعرابي: يقال لِزِرِّ القميص الزِّيرُ، ومن العرب من يقلب أَحد الحرفين المدغمين فيقول في مَرٍّ مَيْرٍ وفي زِرٍّ زير، وهو الدُّجَةُ؛ قال: ويقال لعُرْوَتِهِ الوَعْلَةُ. وقال الليث: الزِّرُّ الجُوَيْزَةُ التي تجعل في عروة الجيب. قال الأَزهري: والقول في الزِّرِّ ما قال ابن شميل إِنه العُرْوَةُ والحَبَّة تجعل فيها. والزِّرُّ: واحد أَزرار القميص. وفي المثل: أَلْزَمُ من زِرٍّ لعُرْوَة، والجمع أَزْرَارٌ وزُرُورٌ؛ قال مُلْحَةُ الجَرْمِيُّ:
كأَنَّ زُرورَ القُبْطُرِيَّة عُلِّقَتْ
عَلائِقُها منه بِجِذْعٍ مُقَوَّمِ
(* قوله: «علائقها» كذا بالأَصل. وفي موضعين من الصحاح: بنادكها أَي بنادقها، ومثله في اللسان وشرح القاموس في مادة قبطر).
وعزاه أَبو عبيد إِلى عدي بن الرِّقَاعِ.
وأَزَرَّ القميصَ: جعل له زِرّاً. وأَزَرَّهُ: لم يكن له زر فجعله له.
وزَرَّ الرجلُ: شَدَّ زِرَّه؛ عن اللحياني. أَبو عبيد: أَزْرَرْتُ القميص إِذا جعلت له أَزْرَاراً. وزَرَرْتهُ إِذا شددت أَزْرارَهُ عليه؛ حكاه عن اليزيدي. ابن السكيت في باب فِعْلٍ وفُعْلٍ باتفاق المعنى: خِلْبُ الرجل وخُلْبُه، والرِّجْز والرُّجْز، والزِّرُّ والزُّرُّ. قال: حسبته أَراد زِرَّ القميص، وعِضْو وعُضو، والشِّحُّ والشُّحُّ البخل، وفي حديث السائب بن يزيد في وصف خاتم النبوّة: أَنه رأَى خاتم رسول الله،صلى الله عليه وسلم، في كتفه مثل زِرِّ الحَجَلَةِ، أَراد بزرّ الحَجَلَة جَوْزَةً تَضُمُّ العُرْوَةَ. قال ابن الأَثير: الزِّر واحد الأَزْرَارِ التي تشدّ بها الكِلَلُ والستور على ما يكون في حَجَلَةِ العروس، وقيل: إِنما هو بتقديم الراء على الزاي، ويريد بالحَجَلَةِ القَبَجَة، مأْخوذ من أَزَرَّتِ الجَرَادَةُ إِذا كَبَسَتْ ذنبها في الأَرض فباضت، ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه بإِسناده عن جابر بن سمرة: كان خاتم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بين كتفيه غُدَّةً حمراء مثل بيضة الحمامة. والزُّرُّ، بالفتح:

مصدر زَرَرْتُ القميص أَزُرُّه، بالضم، زَرّاً إِذا شددت أَزْرَارَهُ عليك.
يقال: ازْرُرْ عليك قميصك وزُرَّه وزُرُّه وزُرِّه؛ قال ابن بري: هذا عند
البصريين غلط وإِنما يجوز إِذا كان بغير الهاء، نحو قولهم: زُرَّ وزُرُّ
وزُرِّ، فمن كسر فعلى أَصل التقاء الساكنين، ومن فتح فلطلب الخفة، ومن
ضم فعلى الإِتباع لضمة الزاي، فأَما إِذا اتصل بالهاء التي هي ضمير المذكر
كقولك زُرُّه فإِنه لا يجوز فيه إِلا الضم لأَن الهاء حاجز غير حصين،
فكأَنه قال: زُرُّوه، والواو الساكنة لا يكون ما قبلها إِلا مضموماً، فإِن
اتصل به هاء المؤنث نحو زُرَّها لم يجز فيه إِلا الفتح لكون الهاء خفية
كأَنها مُطَّرَحَةٌ فيصير زُرَّها كأَنه زُرَّا، والأَلف لا يكون ما قبلها
إِلا مفتوحاً. وأَزْرَرْتُ القميص إِذا جعلت له أَزْرَاراً فَتَزَرَّرَ؛
وأَما قول المَرَّار:
تَدِينُ لمَزْرُورٍ إِلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
من الشَّبْهِ، سَوَّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها
فإِنما يعني زمام الناقة جعله مزروراً لأَنه يضفر ويشد؛ قال ابن بري:
هذا البيت لمرار بن سعيد الفقعسي، وليس هو لمرار بن منقذ الحنظلي، ولا
لمرار بن سلامة العجلي، ولا لمرار بن بشير الذهلي؛ وقوله: تدين تطيع، والدين
الطاعة، أَي تطيع زمامها في السير فلا ينال راكبها مشقة. والحلقة من
الشَّبَهِ والصفر تكون في أَنف الناقة وتسمى بُرَةً، وإِن كانت من شعر فهي
خِزَامةٌ، وإِن كانت من خشب فهي خِشَاش. وقول أَبي ذر، رضي الله عنه، في
علي، عليه السلام: إِنه لَزِرُّ الأَرض الذي تسكن إِليه ويسكن إِليها ولو
فُقِدَ لأَنكرتم الأَرض وأَنكرتم الناس؛ فسره ثعلب فقال: تثبت به الأَرض
كما يثبت القميص بزره إِذا شدّ به. ورأَى علي أَبا ذر فقال أَبو ذر له:
هذا زِرُّ الدِّينِ؛ قال أَبو العباس: معناه أَنه قِوَامُ الدين كالزرّ،
وهو العُظَيْمُ الذي تحت القلب، وهو قوامه. ويقال للحديدة التي تجعل فيها
الحلقة التي تضرب على وجه الباب لإِصفاقه: الزِّرَّةُ؛ قاله عمرو بن
بَحْرٍ. والأَزْرَارُ: الخشبات التي يدخل فيها رأْس عمود الخباء، وقيل:
الأَزْرَارُ خشبات يُخْرَزْنَ في أَعلى شُقَقِ الخباء وأُصولها في الأَرض،
واحدها زِرٌّ، وزَرَّها: عمل بها ذلك؛ وقوله أَنشده ثعلب:
كَأَنَّ صَقْباً حَسَنَ الزَّرْزِيرِ
في رأْسِها الراجفِ والتَّذْمِيرِ
(* قوله: «حسن الزرزير» كذا بالأَصل ولعله التزرير أَي الشدّ).
فسره فقال: عنى به أَنها شديدة الخَلْقِ؛ قال ابن سيده: وعندي أَنه عنى
طول عنقها شبهه بالصقب، وهو عمود الخباء. والزِّرَّان: الوَابِلَتَانِ،
وقيل: الزِّرُّ النقرة التي تدور فيها وَابِلَةُ كَتِف الإِنسان.
والزِّرَّانِ: طرفا الوركين في النقرة. وزِرُّ السيف: حَدُّه. وقال مُجَرِّسُ
(*
«المشهور في التاريخ ابن اسمه الهِجْرِس لا مُجَرّس). بن كليب في كلام
له: أَمَا وسَيْفي وزِرَّيه، وَرُمْحِي ونَصْلَيْه، لا يَدَعُ الرجلُ
قاتِلَ أَبيه وهو يَنْظُرُ إِليه؛ ثم قتل جَسَّاساً، وهو الذي كان قتل أَباه،

ويقال للرجل الحسن الرَّعْيَةِ للإِبل: إِنه لَزِرٌّ من أَزرارها، وإِذا كانت الإِبل سِمَاناً قيل: بها زِرَّة
(* قوله: «قيل بها زرة» كذا بالأصل على كون بها خبراً مقدماً وزرة مبتدأ مؤخراً، وتبع في هذا الجوهري. قال المجد: وقول الجوهري بها زرّة تصحيف قبيح وتحريف شنيع، وإِنما هي بها زرة على وزن فعالة وموضعه فصل الباء اهـ)؛ وإِنه لَزِرٌّ من أَزْرَارِ المالِ يُحْسِنُ القيامَ عليه، وقيل: إِنه لَزِرُّ مالٍ إِذا كان يسوق الإِبل سوقاً شديداً، والأَوَّل الوجه.
وإِنه لَزُوزُورُ مالٍ أَي عالم بمصلحته.
وزَرَّهُ يَزُرُّهُ زَرّاً: عضه. والزَّرَّة: أَثر العضة. وزَارَّه: عاضَّهُ قال أَبو الأَسود
(* قوله: «قال أبو الأسود إِلخ» بهامش النهاية ما نصه: لقي أبو الأسود الدؤلي ابن صديق له، فقال: ما فعل أَبوك؟ قال: أخذته الحمى ففضخته فضخاً وطبخته طبخاً ورضخته رضخاً وتركته فرخاً. قال: فما فعلت امرأته التي كانت تزارّه وتمارّه وتشارّه وتهارّه؟ قال: طلقها فتزوّج غيرها فحظيت عنده ورضيت وبظيت. قال أَبو الأَسود: فما معنى بظيت؟ قال: حرف من اللغة لم تدر من أَي بيض خرج ولا في أَي عش درج. قال: يا ابن أخي لا خير لك فيما لم أَدر اهـ). الدُّؤَليُّ وسأَل رجلاً فقال: ما فعلت امرأَة فلان التي كانت تُشارُّه وتُهَارُّه وتُزَارُّه؟ المُزَارَّةُ من الزَّرِّ، وهو العَضُّ. ابن الأَعرابي: الزِّرُّ حَدُّ السيف، والزَّرُّ العَضُّ، والزِّرُّ قِوَامُ القلب، والمُزَارَّةُ المُعاضَّةُ، وحِمارٌ مِزَرٌّ، بالكسر: كثير العض. والزَّرَّةُ: العضة، وهي الجراحة بِزِرِّ السيف أَيضاً. والزِّرَّةُ: العقل أَيضاً؛ يقال زَرَّ يَزُرُّ إِذا زاد عقله وتَجارِبُهُ، وزَرِرَ إِذا تعدى على خصمه، وزَرَّ إِذا عقل بعد حُمْقٍ.
والزَّرُّ: الشَّلُّ والطرد؛ يقال: هو يَزُرُّ الكتائبَ بالسيف؛ وأَنشد:
يَزُرُّ الكتائبَ بالسيف زَرَّا
والزَّرِيرُ: الخفيف الظريف. والزَّرِيرُ: العاقلُ. وزَرَّهُ زَرّاً: طرده. وزَرَّهُ زَرّاً: طعنه. والزَّرُّ: النتف. وزَرَّ عينه وزَرَّهما: ضَيَّقَهما. وزَرَّتْ عينه تَزِرُّ، بالكسر، زَرِيراً وعيناه تَزِرَّانِ زَرِيراً أَي تَوَقَّدانِ. والزَّرِيرُ: نبات له نَوْرٌ أَصفر يصبغ به؛ من كلام العجم.
والزُّرْزُرُ: طائر، وفي التهذيب: والزُّرْزُورُ طائر، وقد زَرْزَرَ بصوته. والزُّرْزُورُ، والجمع الزَّرَازِرُ: هَنَاتٌ كالقنابر مُلْسُ الرؤوس تُزَرْزِرُ بأَصواتها زَرْزَرَةً شديدة. قال ابن الأَعرابي: زَرْزَرَ الرجل إِذا دام على أَكل الزَّرازِرِ، وزَرْزَرَ إِذا ثبت بالمكان.
والزَّرْزَارُ: الخفيف السريع. الأَصمعي: فلان كيِّس زُرَازِرُ أَي وَقَّادٌ تبرق عيناه؛ الفراء: عيناه تَزِرَّان في رأسه إِذا توقدنا. ورجل

زَرِيرٌ أَي خفيف ذَكِيٌّ؛ وأَنشد شمر:
يَبِيتُ العَبْدُ يركَبُ أَجْنَبَيْهِ،
يَخِرّ كأَنه كَعْبٌ زَرِير
ورجل زُرازِرٌ إِذا كان خفيفاً، ورجال زَرازِرُ؛ وأَنشد:
وَوَكَرَى تَجْري على المَحاوِرِ،
خَرْساءَ من تحتِ امْرِئٍ زُرازِرِ
وزِرٌّ بنُ حُبَيْش: رجل من قراء التابعين. وزُرَارَةُ: أَبو حاجب.
وزِرَّةُ: فرس العباس بن مرداس.
@زعر: الزَّعَرُ في شعر الرأْس وفي ريش الطائر: قِلَّةٌ ورِقَّةٌ
وتفرُّق، وذلك إِذا ذهبت أُصول الشعر وبقي شَكِيرُه؛ قال ذو الرمة:
كأَنها خاضِبٌ زُعْرٌ قَوادِمُهُ،
أَجْنَا له باللِّوَى آءٌ وتَنُّومُ
ومنه قيل للأَحْداث: زُعْرانٌ. وزَعِرَ الشعر والريش والوَبَرُ
زَعَراً، وهو زَعِرٌ وأَزْعَرُ، والجمع زُعْرٌ، وازْعَرَّ: قَلَّ وتَفَرَّقَ؛
وَزَعِرَ رأْسُه يَزْعَرُ زَعَراً. وفي حديث ابن مسعود: أَن امرأَة قالت
له: إِني امرأَة زَعْراءُ أَي قليلة الشعر. وفي حديث علي، رضي الله عنه،
يصف الغيث: أَخْرَجَ به من زُعْرِ الجبال الأَعْشابَ؛ يريد القليلة النبات
تشبيهاً بقلة الشعر. والأَزْعَرُ: الموضع القليلة النبات. ورجل زَيْعَرٌ:
قليل المال.
والزَّعْراءُ: ضَرْبٌ من الخَوْخ.
وزَعَرَها يَزْعَرُها زَعْراً: نكحها. وفي خُلُقِه زَعارَّة، بتشديد
الراء، مثل حَمارَّةِ الصَّيْفِ، وزَعَارَةٌ بالتخفيف؛ عن اللحياني، أَي
شَرَاسَةٌ وسُوءُ خُلُقٍ، لا يتصرف منه فِعْلٌ، وربما قالوا: زَعِرَ
الخُلُق.والزُّعْرُورُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ، والعامة تقول: رجل زَعِرٌ.
والزُّعْرُورُ: ثمر شجرة، الواحدة زُعْرُورَةٌ، تكون حمراء وربما كانت صفراء، له
نَوًى صُلْبٌ مستدير. وقال أَبو عمرو: الثُّلْكُ الزُّعْرُورُ؛ قال ابن
دريد: لا تعرفه العرب وفي التهذيب: الزُّعْرُورُ شجرة الدُّبِّ.
وزَعْوَرٌ: اسم. والزَّعْرَاءُ: موضع. وزَعْرٌ، بسكون العين المهملة:
موضع بالحجاز.
@زعبر: الزَّعْبَرِيُّ: ضَرْبٌ من السهام.
@زعفر: الزَّعْفَرَانُ: هذا الصِّبْغُ المعروف، وهو من الطِّيب. وروي عن
النبي، صلى الله عليه وسلم، أَنه نهى أَن يَتَزَعْفَرَ الرجلُ، وجمعه
بعضهم وإِن كان جنساً فقال جمعه زَعافِيرُ. الجوهري: جمعه زَعافِرُ مثل
تَرْجُمانٍ وتَراجِمَ وصَحْصَحانٍ وصَحَاصِحَ. وزَعْفَرْتُ الثوبَ: صبغته.
ويقال للفَالوذِ:
المُلَوَّصُ والمُزَعْزَعُ والمُزَعْفَرُ.
والزعفرانُ: فرس عُمير بن الحُبَابِ. والمُزَعْفَرُ: الأَسَدُ الوَرْدُ
لأَنه وَرْدُ اللَّوْنِ، وقيل: لما عليه من أَثر الدم. والزَّعافِرُ:
حَيٌّ من سعد العشيرة.

@زغر: زَغَرَ الشيءَ يَزْغَرُهُ زَغْراً: اقْتَضَبَهُ
(* قوله: «اقتضبه»
في القاموس: اغتصبه. قال شارحه: في بعض النسخ اقتضبه. وهو غلط).
والزَّغْرُ: الكَثْرَةُ؛ قال الهذلي:
بل قد أَتانِي ناصِحٌ عن كاشِح،
بِعَدَاوَةٍ ظَهَرَتْ، وزَغْرِ أَقاوِلِ
أَراد أَقاويل، حذف الياء للضرورة. وزَغْرُ كل شيء: كثرته والإِفْراطُ
فيه. وزَغَرَت دِجْلَةُ: مَدَّتْ كَزَخَرَتْ؛ عن اللحياني. وزُغَرُ: اسم
رجل. وزُغَرُ: قرية بمشارف الشام. وعَيْنُ زُغَرَ: موضع بالشام؛ وأَما قول
أَبي دُوادٍ:
كَكِتابَة الزُّغَرِيّ، غَشَّا
ها من الذَّهَبِ الدُّلامِصْ
فإِن ابن دريد قال: لا أَدري إِلى أَي شيء نسبه. وفي التهذيب: وإِياها
عنى أَبو دواد يعني القرية بمشارف الشام؛ قال: وقيل زُغَرُ اسم بنت لوط
نزلت بهذه القرية فسميت باسمها. وفي حديث الدجال: أَخْبِرُونِي عن عَيْنِ
زُغَرَ هل فيها ماء؟ قالوا: نعم؛ زُغَرُ بوزن صُرَد عين بالشام من أَرض
البلقاء، وقيل: هو اسم لها، وقيل: اسم امرأَة نسبت إِليها. وفي حديث عليّ،
كرم الله تعالى وجهه: ثم يكون بعد هذا غَرَقٌ من زُغَرَ؛ وسياق الحديث
يشير إِلى أَنها عين في أَرض البصرة؛ قال ابن الأَثير: ولعلها غير الأُولى،
فأَما زُغْرٌ، بسكون العين المهملة، فموضع بالحجاز.
@زغبر: الزَّغْبَرُ: جميع كل شيء. أَخَذَ الشيءَ بِزَغْبَرِه أَي أَخذه
كله ولم يدع منه شيئاً، وكذلك بِزَوْبَرِه وبِزَابَرِه. وزَغْبَرٌ: ضرب من
السباع؛ حكاه ابن دريد قال: ولا أَحقه. قال أَبو حنيفة: الزَّغْبَرُ
والزِّغْبَرُ جميعاً المَرْوُ الدِّقاقُ الوَرَقِ... (كذا بياض بالأصل).
أَهو الذي يقال له مَرْوُ ماحُوز أَو غيره، ومنهم من يقال: هو الزَّبْغَرُ،
بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين. أَبو زيد: زِبْئِرُ الثوب
وزِغْبِرُه.
@زفر: الزَّفْرُ والزَّفِيرُ: أَن يملأَ الرجل صدره غمّاً ثم هو يَزْفِرُ به، والشهيق (*
قوله: «والشهيق إلخ» كذا بالأصل ولعل هنا سقطاً). النفس ثم يرمي به. ابن
سيده: زَفَرَ يَزْفِرُ زَفْراً وزَفِيراً أَخرج نَفَسَه بعد مَدَّه، وإِزْفِيرٌ إِفْعَيلٌ منه.
والزَّفْرَةُ والزُّفْرَةُ: التَّنَفُّسُ. الليث: وفي التنزيل العزيز: لهم فيها زَفِيرٌ وشَهِيقٌ؛
الزفير: أَول نَهيق الحمار وشِبْهِهِ، والشَّهِيقُ: آخِرُه، لأَن الزفير إِدخال النفس
والشهيق إِخراجه، والاسم الزَّفْرَةُ، والجمع زَفَرَاتٌ، بالتحريك، لأَنه اسم وليس
بنعت؛ وربما سكنها الشاعر للضرورة، كما قال:
فَتَسْتَرِيح النَّفْسُ من زَفْراتِها
وقال الزجاج: الزَّفْرُ من شِدّةِ الأَنِينِ وقبيحه، والشهيق الأَنين الشديد المرتفع
جدّاً، والزَّفِير اعْتِراقُ النَّفَسِ للشِّدَّةِ.
والزُّفْرَةُ، بالضم: وَسَطُ الفرس؛ يقال: إِنه لعظيم الزُّفْرَةِ.

وزُفْرَةُ كل شيء وزَفْرَتُه: وَسَطُه. والزَّوافِرُ: أَضلاعُ الجنبين. وبعير مَزْفُورٌ: شديد تلاحم المفاصل. وما أَشَدَّ زُفْرَتَهُ أَي هو
مَزْفُورُ الخَلْقِ. ويقال للفرس: إِنه لعظيم الزُّفْرَةِ أَي عظيم الجوف؛ قال الجعدي:

خِيطَ على زَفْرَةٍ فَتَمَّ، ولم
يَرْجِعْ إِلى دِقَّةٍ، ولا هَضَمِ

يقول: كأَنه زافر أَبداً من عظم جوفه فكأَنه زَفَرَ فَخِيطَ على ذلك؛ وقال ابن السكيت في قول الراعي:

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَراتِها،
طَيَّ القَناطِرِ قد نَزَلْنَ نُزُولا

قال فيه قولان: أَحدهما كأَنها زَفَرَتْ ثم خَلِفَتْ على ذلك، والقول الآخر: الزَّفْرَةُ الوَسَطُ. والقناطر: الأَزَجُ.
والزِّفْرُ، بالكسر: الحِمْل، والجمع أَزْفارٌ؛ قال:

طِوالُ أَنْضِيَةِ الأَعْناقِ لم يَجِدوا
رِيحَ الإِماء، إِذا رَاحَتْ بأَزْفارِ

والزَّفْرُ: الحَمْلُ. وازْدَفَرَهُ: حمله. الجوهري: الزَّفْرُ مصدر قولك زَفَرَ الحِمْلَ يَزْفِرُهُ زَفْراً أَي حَمَلَهُ وازْدَفَرَهُ أَيضاً.
ويقال للجمل الضخم: زُفَرُ، والأَسد زُفَرُ، والرجل الشجاع زُفَر، والرجل الجوادِ زُفَر. والزِّفْرُ: القِرْبَةُ. والزِّفْرُ: السِّقاء الذي يحمل فيه الراعي ماءه، والجمع أَزْفارٌ، ومنه الزَّوافِرُ الإِماءُ اللواتي يحملن الأَزفار، والزَّافِرُ: المُعِينُ على حَمْلِها؛ وأَنشد:

يا ابْنَ التي كانتْ زَماناً في النَّعَمْ
تَحْمِلُ زَفْراً وتَؤُولُ بالغَنَمْ

وقال آخر:

إِذا عَزَبُوا فِي الشَّاء عَنَّا رَأَيْتَهُمْ
مَدالِيجَ بالأَزْفارِ، مثلَ العَوَاتِق

وزَفَرَ يَزْفِرُ إِذا اسْتَقَى فحمل. والزُّفَرُ: السَّيِّدُ، وبه سمي الرجل زُفَرَ. شمر: الزَّفَرُ من الرجال القوي على الحمالاتِ. يقال:
زَفَرَ وازْدَفَرَ إِذا حَمَلَ؛ قال الكميت:

رِئابِ الصُّدْوعِ، غِيَاثِ المَضُو
عِ، لأَمَتُك الزَّفَرُ النَّوْفَلُ

وفي الحديث: أَن امرأَة كانت تَزْفِرُ القِرَبَ يوم خَيْبَرَ تسقي الناسَ؛ أَي تحمل القرب المملوءة ماء. وفي الحديث: كان النساء يَزْفِرْنَ القِرَبَ يَسْقِينَ الناسَ في الغَزْوِ؛ أَي يحملنها مملوءةً ماءً؛ ومنه الحديث: كانت أُمُّ سُلَيْطٍ تَزْفِرُ لنا القِرَبَ يومَ أُحُدٍ. والزَّفَرُ:
السَّيِّدُ؛ قال أَعشى باهلة:

أَخُو رَغائِبَ يُعْطِيها ويَسْأَلُها،
يَأْبَى الظُّلامَةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ

لأَنه يَزْدَفِرُ بالأَموال في الحَمَالات مطيقاً له، وقوله منه مؤكدة للكلام، كما قال تعالى: يغفر لكم من ذنوبكم؛ والمعنى: يأْبى الظلامة لأَنه النوفل الزفر.
والزَّفِيرُ: الداهية، وأَنشد أَبو زيد:
والدَّلْوَ والدَّيْلَمَ والزَّفِيرَا
وفي التهذيب: الزَّفِير الداهية، وقد تقدم. والزَّفْرُ والزَّافِرَةُ: الجماعة من الناس. والزَّافِرَةُ: الأَنصار والعشيرة. وزَافِرَةُ القوم: أَنصارهم. الفراء: جاءنا ومعه زَافِرَتُه يعني رهطه وقومه. ويقال: هم زافِرَتُهم عند السلطان أَي الذين يقومون بأَمرهم. وفي حديث عليّ، كرم الله تعالى وجهه: كان إِذا خلا مع صاغِيَتِهِ وزَافِرَتِهِ انْبَسَطَ؛ زافرة الرجل: أَنصاره وخاصتَّه.
وزَافِرَةُ الرُّمْحِ والسهم: نحو الثُّلُثِ، وهو أَيضاً ما دون الريش من السهم.
الأَصمعي: ما دون الريش من السهم فهو الزافرة، وما دون ذلك إِلى وسطه هو المَتْنُ. ابن شميل: زَافِرَةُ السهم أَسفل من النَّصْلِ بقليل إِلى النصل.
الجوهري: زافرة السهم ما دون الريش منه. وقال عيسى بن عمر: زافرة السهم ما دون تلثيه مما يلي النصل. أَبو الهيثم: الزافرة الكاهل وما يليه: وقال أَبو عبيدة: في جُؤْجُؤِ الفَرَسِ المُزْدَفَرُ، وهو الموضع الذي يَزْفِرْ منه؛ وأَنشد:
ولَوْحا ذِرَاعَيْنِ في بِرْكَةٍ،
إِلى جُؤْجُؤٍ حَسَنِ المُزْدَفَرْ
وزَفَرَتِ الأَرضُ: ظهر نباتها. والزَّفَرُ: التي يدعم بها الشجر.
والزَّوافِرُ: خشبٌ تقام وتُعَرَّضُ عليها الدِّعَمُ لتجري عليها نَوامِي الكَرْمِ.
وزُفَرُ وزَافِرٌ وزَوْفَرٌ: أَسماء.
@زقر: الزَّقْرُ: لغة في الصَّقْرِ مضارعة.
@زكر: زَكَرَ الإِناءَ: مَلأَهُ. وزَكَّرْتُ السَّقاء تَزْكِيراً وزَكَّيْتُهُ تَزْكِيتاً إِذا ملأْته.
والزُّكْرَةُ: وعاء من أَدَم، وفي المحكم: زِقٌّ يجعل فيه شراب أَو خل.
وقال أَبو حنيفة: الزُّكْرَةُ الزِّقُّ الصغير. الجوهري: الزُّكرة، بالضم، زُقَيْقٌ للشراب.
وتَزَكَّرَ الشرابُ: اجتمع. وتَزَكَّرَ بطنُ الصبي: عَظُمَ وحَسُنَتْ حاله. وتَزَكَّرَ بطنُ الصبي: امتلأَ. ومن العُنُوزِ الحُمْرِ عنز حَمْراءُ زَكَرِيَّة. وعَنْزٌ زَكْرِيَّةٌ وزَكَرِيَّةٌ: شديدة الحمرة.
وزَكَرِيٌّ: اسم. وفي التنزيل: وكَفَّلَها زَكَرِيَّا؛ وقرئ: وكَفَلَها زَكَرِيَّاءُ، وقرئ: زكريَّا، بالقصر؛ قرأَ ابن كثير ونافع وأَبو عمرو وابن عامر ويعقوب: وكفلها، خفيف، زكرياء، ممدود مهموز مرفوع، وقرأَ أَبو بكر عن عاصم: وكفَّلها، مشدداً، زكرياء، ممدوداً مهموزاً أَيضاً، وقرأَ حمزة والكسائي وحفص: وكفلها زكريا، مقصوراً في كل القرآن؛ ابن سيده: وفي
زَكَرِيا أَربع لغات: زَكَرِيٌّ مثل عَرَبِيٍّ، وزَكَرِي، بتخفيف الياء، قال: وهذا مرفوض عند سيبويه، وزكريا ثلاث لغات هي المشهورة: زكرياء الممدودة، وزكريا بالقصر غير منوّن في الجهتين، وزَكَرِي بحذف الألف غير

منوّن، فأَما ترك صرفه فإِن في آخره أَلِف التأْنيث في المد وأَلف التأْنيث في القصر، وقال بعض النحويين: لم ينصرف لأَنه أَعجمي، وما كانت فيه أَلف التأْنيث فهو سواء في العربية والعجمة، ويلزم صاحب هذا القول أَن يقول مررت
بزكرياءَ وزكرياءٍ آخَرَ لأَن ما كان أَعجميّاً فهو ينصرف في النكرة، ولا يجوز أَن تصرف الأَسماء التي فيها أَلف التأْنيث في معرفة ولا نكرة لأَنها فيها علامة التأْنيث، وأَنها مصوغة مع الاسم صيغة واحدة فقد فارقت هاء التأْنيث، فلذلك لم تصرف في النكرة، وقال الليث: في زكريا أَربع لغات: تقول هذا زكرياء قد جاء وفي التثنية زَكَرِيَّاءانِ وفي الجمع
زَكَرِيَّاؤُونَ، واللغة الثانية هذا زَكَرِيَّا قد جاءَ وفي التثنية
زَمكَرِيَّيَانِ وفي الجمع زَكَرِيُّون، واللغة الثالثة هذا زَكَرِيُّ وفي التثنية
زَكَرِيَّاتِ، كما يقال مَدَنِيٌّ ومَدَنِيَّانِ، واللغة الرابعة هذا زَكَرِي
بتخفيف الياء وفي التثنية زَكَرِيَانِ، الياء خفيفة، وفي الجمع
زَكَرُونَ بطرح الياء. الجوهري: في زكريا ثلاث لغات: المد والقصر وحذف الأَلف،
فإِن مددت أَو قصرت لم تصرف، وإِن حذفت الأَلف صرفت، وتثنية الممدود
زَكَرِيَّاوَانِ والجمع زَكَرِيَّاوونَ وزَكَرِيَّاوين في الخفض والنصب،
والنسبة إِليه زَكَرِيَّاوِيٌّ، وإِذا أَضفته إِلى نفسك قلت زَكَرِيَّائِيٌّ
بلا واو، كما تقول حمرائيٌّ، وفي التثنية زَكَرِيّاوَايَ بالواو لأَنك
تقول زَكَرِيَّاوَانِ والجمع زَكَرِيَّاوِيَّ بكسر الواو ويستوي فيه الرفع
والخفض والنصب كما يستويفي مسلميَّ وزَيْدِيَّ، وتثنية المقصور
زَكَرِيَّيان تحرك أَلف زكريا لاجتماع الساكنين فتصير ياء، وفي النصب رأَيت
زَكَرِيَّيْنِ وفي الجمع هؤلاء زَكَرِيُّونَ حذفت الأَلف لاجتماع الساكنين،
ولم تحركها لأَنك لو حركتها ضممتها، ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك ولذلك خالف التثنية.
@زلنبر: التهذيب في الخماسي: روي عن مجاهد في تفسير قوله تعالى:
أَفَتَتَّخِذُونَهُ وذُرِّيَّتَهُ أَولياء من دوني وهم لكم عدوٌّ؛ قال: ولد
إِبليس خمسة: دَاسِمٌ وأَعور ومِسْوَطٌ وتَبْرٌ وزَلَنْبُورٌ. قال سفيان:
زَلَنْبُورٌ يفرّق بين الرجل وأَهله ويُبَصِّرُ الرجل عيوب أَهله.
@زمر: الزَّمْرُ بالمِزْمارِ، زَمَرَ يَزْمِرُ ويَزْمُرُ زَمْراً
وزَمِيراً وزَمَراناً: غَنَّى في القَصَبِ. وامرأَة زامِرَةٌ ولا يقال
زَمَّارَةٌ، ولا يقال رجل زامِرٌ إِنما هو زَمَّارٌ. الأَصمعي: يقال للذي يُغَنَّي
الزّامِرُ والزَّمَّارُ، ويقال للقصبة التي يُزْمَرُ بها زَمَّارَةٌ،
كما يقال للأَرض التي يُزْرَعُ فيها زَرّاعَةٌ. قال: وقال فلان لرجل: يا
ابن الزَّمَّارَة، يعني المُغَنِّيَة. والمِزْمارُ والزَّمَّارَةُ: ما
يُزْمَرُ فيه. الجوهري: المِزْمارُ واحد المَزامِيرِ. وفي حديث أَبي بكر، رضي الله عنه: أَبِمَزْمُورِ الشيطان في بيت رسولِ الله، صلى الله عليه
وسلم، وفي رواية: مِزْمارَةِ الشيطان عند النبي، صلى الله عليه وسلم، المزمورُ، بفتح الميم وضمها، والمِزْمارُ سواء، وهو الآلة التي يُزْمَرُ بها.

ومَزامِيرُ داود، عليه السلام: ما كان يَتَغَنَّى به من الزَّبُورِ وضُروب
الدعاء، واحدها مِزْمارٌ ومُزْمُورٌ؛ الأخيرة عن كراع، ونظيره مُعْلُوقٌ
ومُغْرُودٌ. وفي حديث أَبي موسى: سمعه النبي، صلى الله عليه وسلم، يقرأُ
فقال: لقد أُعْطِيتَ مِزْماراً من مَزامِيرِ آلِ داودَ، عليه السلام؛
شَبَّهَ حُسْنَ صوتِه وحلاوةَ نَعْمَتِه بصوت المِزْمارِ، وداود هو
النبي،صلى الله عليه وسلم، وإِليه المُنْتَهى في حُسْنِ الصوت بالقراءة، والآل
في قوله آلِ داود مقحمة، قيل: معناه ههنا الشخص. وكتب الحجاج إِلى بعض
عماله أَن أَبعث إِليَّ فلاناً مُسَمَّعاً مُزَمَّراً؛ فالمُسَمَّعُ:
المُقَيَّدُ، والمُزَمَّرُ: المُسَوْجَرُ؛ أَنشد ثعلب:
ولي مُسْمِعانِ وزَمَّارَةٌ،
وظِلٌّ مَدِيدٌ وحِصْنٌ أَمَقّ
فسره فقال: الزمارة الساجور، والمُسْمِعانِ القيدان، يعني قَيْدَيْنِ
وغُلَّيْنِ، والحِصْنُ السجن، وكل ذلك على التشبيه، وهذا البيت لبعض
المُحَبَّسِينَ كان مَحْبُوساً فمُسْمِعاهُ قيداه لصوتهما إِذا مشى،
وزَمَّارَتُه الساجور والظل، والحصن السجن وظلمته. وفي حديث ابن جبير: أَنه أُتى به
الحجاج وفي عنقه زَمَّارَةٌ؛ الزمارة الغُلُّ والساجور الذي يجعل في عنق
الكلب. ابن سيده: والزَّمَّارَةُ عمود بين حلقتي الغل.
والزِّمارُ بالكسر: صوت النعامة؛ وفي الصحاح: صوت النعام. وزَمَرَتِ
النعامةُ تَزْمِرُ زِماراً: صَوَّتَتْ. وقد زَمَرَ النعامُ يَزْمِرُ،
بالكسر، زِماراً. وأَما الظليم فلا يقال فيه إِلاَّ عارَّ يُعارُّ. وزَمَرَ
بالحديث: أَذاعه وأَفشاه.
والزَّمَّارَةُ: الزانية؛ عن ثعلب، وقال: لأَنها تُشِيعُ أَمرها. وفي
حديث أَبي هريرة: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، نهى عن كسب
الزِّمَّارَةِ. قال أَبُو عبيد: قال الحجاج: الزَّمَّارَةُ الزانية، قال وقال غيره:
إِنما هي الزَّمَّارَةُ، بتقديم الراء على الزاي، من الزَّمْزِ، وهي التي
تومئ بشفتيها وبعينيها وحاجبيها، والزواني يفعلن ذلك، والأَول الوجه.
وقال أَبو عبيد: هي الزَّمَّارَةُ كما جاء الحديث؛ قال أَبو منصور: واعترض
القتيب على أَبي عبيد في قوله هي الزَّمَّارة كما جاء في الحديث، فقال:
الصواب الزَّمَّازَة لأَن من شأْن البَغِيِّ أَن تُومِضَ بعينها وحاجبها؛
وأَنشد:
يُومِضْنَ بالأَعْيُنِ والحواجِبِ،
إِيماضَ بَرْقٍ في عَماءٍ ناصِبِ
قال أَبو منصور: وقول أَبي عبيد عندي الصواب، وسئل أَبو العباس أَحمد بن
يحيى عن معنى الحديث أَنه نهى عن كسب الزَّمِّارَة فقال: الحرف الصحيح
رَمَّازَةٌ، وزَمَّارَةٌ ههنا خطأٌ. والزَّمَّارَةُ: البَغِيُّ الحسناء،
والزَّمِيرُ: الغلام الجميل، وإِنما كان الزنا مع الملاح لا مع القباح؛
قال أَبو منصور: لِلزَّمَّارَةِ في تفسير ما جاء في الحديث وجهان: أَحدهما
أَن يكون النهي عن كسب المغنية، كما روى أَبو حاتم عن الأَصمعي، أَو يكون

النهي عن كسب البَغِيِّ كما قال أَبو عبيد وأَحمد بن يحيى؛ وإِذا روى الثقات للحديث تفسيراً له مخرج لم يجز أَن يُرَدَّ عليهم ولكن نطلب له المخارجَ من كلام العرب، أَلا ترى أَن أَبا عبيد وأَبا العباس لما وجدا لما قال الحجاجُ وجهاً في اللغة لم يَعْدُواهُ؟ وعجل القتيبي ولم يثبت ففسر الحرف على الخلاف ولو فَعَل فِعل أَبي عبيد وأَبي العباس كان أَولى به، قال: فإِياك والإِسراع إِلى تخطئة الرؤساء ونسبتهم إِلى التصحيف وتأَنَّ في مثل هذا غاية التَّأَنِّي، فإِني قد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات فغيَّرها من لا علم له بها وهي صحيحة. وحكى الجوهري عن أَبي عبيد قال: تفسيره في الحديث أَنها الزانية، قال: ولم أَسمع هذا الحرف إِلاَّ فيه، قال: ولا أَدري من أَي شيء أُخذ، قال الأَزهري: ويحتمل أَن يكون أَراد المغنية.يقال: غِنَاءٌ زَمِيرٌ أَي حَسَنٌ. وزَمَرَ إِذا غنى والقصبة التي يُزْمَرُ بها: زَمَّارَةٌ.

والزَّمِرُ: الحَسَنُ؛ عن ثعلب، وأَنشد:

دَنَّانِ جَنَّانانِ، بينهما
رَجُلٌ أَجَشُّ، غِناؤُه زَمِرُ

أَي غناؤه حسن. والزَّمِيرُ: الحسن من الرجال. والزَّوْمَرُ: الغلام الجميل الوجه. وزَمَرَ القربَةَ يَزْمُرُهَا زَمْراً وزَنَرَها: ملأَها؛ هذه عن كراع واللحياني. وشاة زَمِرَةٌ: قليلة الصوف. والزَّمِرُ: القليل الشعر والصوف والريش، وقد زَمِرَ زَمَراً. ورجل زَمِرٌ: قليل المُروءَةِ بَيِّنُ الزَّمَارَة والزُّمُورَةِ أَي قليلها، والمُسْتَزْمِرُ: المُنْقَبِضُ المتصاغر؛ قال:

إِنَّ الكَبِيرَ إِذا يُشَافُ رَأَيْتَهُ
مُقْرَنْشِعاً، وإِذا يُهانُ اسْتَزْمَرَا

والزُّمْرَةُ: الفَوْجُ من الناس والجماعةُ من الناس، وقيلب: الجماعة في تفرقة. والزُّمَرُ: الجماعات، ورجل زِمِرٌّ: شديد كَزِبِرٍّ. وزَمِيرٌ: قصير، وجمعه زِمَارٌ؛ عن كراع.

وبنو زُمَيْرٍ: بطن. وزُمَيْرٌ: اسم ناقة؛ عن ابن دريد. وزَوْمَرٌ: اسمٌ. وزَيْمَرانُ وزَمَّاراءُ: موضعان؛ قال حسان بن ثابت:

فَقَرَّب فالمَرُّوت فالخَبْت فالمُنَى،
إِلى بيتِ زَمَّاراءَ تَلْداً على تَلْدِ

@زمجر: الزَّمْجَرَةُ: الصوتُ وخص بعضهم به الصوت من الجَوْفِ، ويقال للرجل إِذا أَكثر الصَّخَبَ والصياحَ والزَّجْرَ: سمعت لفلان زَمْجَرَةً وغَذْمَرَةً، وفلان زَماجِرَ وزَماجِيرَ؛ حكاه يعقوب. وزَمْجَرَ الرجل: سُمِعَ في صوته غِلَظٌ وجَفَاءٌ. وزَمْجَرَةُ الأَسد: زَئِيرٌ يُرَدِّدُه في نَحْرِه ولا يُفْصِحُ، وقيل: زَمْجَرَةُ كل شيء صوته. وسمع أَعرابيٌّ هَدِيرَ طائِرٍ فقال: ما يَعْلَمُ زَمْجَرَتَهُ إِلاَّ اللهُ؛ قال أَبو حنيفة: الزَّماجِرُ من الصوت نحو الزَّمازِمِ، الواحد زَمْجَرَةٌ؛ فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابي من قوله:

لها زِمَجْرٌ فوقها ذو صَدْحِ

فإنه فسر الزَّمَجْرَ بأَنه الصوت؛ وقال ثعلب: إِنما أَراد زَمْجَرٌ فاحتاج فَحَوَّل البناء إِلى بناء آخر، وإِنما عنى ثعلب بالزَّمْجَرِ جمع زَمْجَرَةٍ من الصوت إِذ لا يعرف في الكلام زَمْجَرٌ إِلاَّ ذلك؛ قال ابن سيده: وعندي أَن الشاعر إِنما عنى بالزِّمَجْرِ المُزَمْجِرَ كأَنه رجل زِمَجْرٌ كسِبَطْرٍ، ابن الأَعرابي: الزَّماجِيرُ زَمَّاراتُ الرُّعْيانِ.

@زمخر: الزَّمْخَرُ: المزمار الكبير الأَسودُ. والزَّمْخَرَةُ: الزَّمَّارَةُ، وهي الزانية. زَمْخَرَ الصوتُ وازْمَخَرَّ: اشتدَّ. وتَزَمْخَرَ النَّمرُ: غَضِبَ وصاح. والزَّمْخَرَةُ: كل عَظْمٍ أَجْوَفَ لا مُخَّ فيه، وكذلك الزَّمْخَرِيُّ. وظليم زَمْخَريُّ السواعدِ أَي طويلها؛ قال الأَعْلَمُ يصف ظَلِيماً:

على حَتِّ البُرايَةِ زَمْخَرِيِّ الـ
سَّواعِدِ، ظَلَّ في شَرْيٍ طِوالِ

وأَراد بالسواعد هنا مجاري المخ في العظام؛ أَراد عظام سواعده أَنها جُوفٌ كالقَصَب. وزعموا أَن النعام والكَرَى لا مخ لها. الأَصمعي: الظليم أَجوف العظام لا مخ له، قال: ليس شيء من الطير إِلاَّ وله مخ غير الظليم، فإِنه لا مخ له، وذلك لأَنه لا يجد البرد. والزَّمْخَرُ: الشجر الكثير الملتف، وزَمْخَرَتُه: التفافه وكثرته. وزَمْخَرةُ الشَّبَاب: امتلاؤه واكتهاله. والزَّمْخَرَةُ: النُّشَّابُ. والزَّمْخَرُ: السِّهامُ، وقيل: هو الدقيق الطِّوالُ منها؛ قال أَبو الصلت الثقفي وفي التهذيب قال أُمية ابن أَبي الصلت في الزَّمَخرِ السَّهْم:

يَرْمُونَ عن عتلٍ، كأَنها غُبُطٌ
بِزَمْخرٍ، يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إِعْجالا

العتل: القسي الفارسية، واحدتها عتلة. والغبط: جمع غبِيط، والغُبُطُ: خشبُ الرحال، وشبه القسي الفارسية بها، وهذا البيت ذكره ابن الأَثير في كتابه قال: وفي حديث ابن ذي يَزَنٍ، أَبو عمرو: الزَّمْخَرُ السهمُ الرقيق الصوت النَّاقِزُ؛ وقال أَبو منصور: أَراد السهام التي عيدانها من قَصَبٍ، وقَصَبُ المزامير زَمْخَرٌ؛ ومنه قول الجعدي:

حَناجِرُ كالأَقْماعِ جاء حَنينُها،
كما صَيَّحَ الزَّمَّارُ في الصُّبْحِ، زَمْخَرَا

والزَّمْخَرِيُّ: النباتُ حين يطول؛ قال الجعدي:

فَتَعَالى زَمْخَرِيٌّ وارِمٌ،
مالَت الأَعْرَاقُ منه واكْتَهَلْ

الوارم: الغليظ المنتفخ. وعُودٌ زَمْخَرِيٌّ وزُماخِرٌ: أَجوف؛ ويقال للقصب: زَمْخَرٌ وزَمْخَرِيٌّ.

@زمهر: الزَّمْهَرِيرُ: شدة البرد؛ قال الأَعشى:

من القَاصِراتِ سُجُوفَ الحِجا
لِ، لم تر شَمْساً ولا زَمْهَرِيرَا

والزمهرير: هو الذي أَعدّه الله تعالى عذاباً للكفار في الدار الآخرة،

وقد ازْمَهَرَّ اليومُ ازْمِهْرَاراً. وزَمْهَرَتْ عيناه وازْمَهَرَّتا: احْمَرَّتا من الغضب. والمُزْمَهِرُّ: الذي احمرّت عيناه، وازْمَهَرَّتِ الكواكب: لَمَحتْ. والمُزْمَهِرُّ: الشديد الغضب. وفي حديث ابن عبد العزيز قال: كان عمر مُزْمَهِرّاً على الكافر أَي شديد الغضب عليه. ووَجْهٌ مُزْمَهِرّ: كالح. وازْمَهَرَّتِ الكواكبُ: زَهَرَتْ ولمعت، وقيل: اشتد ضوءها. والمُزْمَهِرُّ: الضاحك السِّنَّ. والازْمِهْرَارُ في العين عند الغضب والشدة.

@زنر: زَنَرَ القِرْبَةَ والإِناء: ملأَه. وتَزَنَّرَ الشيءُ: دَقَّ. والزُّنَّارُ والزُّنَّارَةُ: ما على وسط المجوسي والنصرانيّ، وفي التهذيب: ما يَلْبَسُه الذِّمِّيُّ يشدّه على وسطه، والزُّنَّيْرُ لغة فيه؛ قال بعض الأَغفال:

تَحْزِمُ فوقَ الثوبِ بالزُّنَّيْرِ،
تَقْسِمُ اسْتِيّاً لَهَا بِنَيْرِ

وامرأَة مُزَنَّرَةٌ: طويلة عظيمة الجسم. وفي النوادر: زَنَّرَ فلان عينَه إِليَّ إِذا شد نظره إِليه.

والزَّنانِيرُ: ذُبابٌ صِغَار تكون في الحُشُوشِ، واحدها زُنَّارٌ وزُنَّيْرٌ. والزَّنانِيرُ: الحَصَى الصِّغارُ؛ قال ابن الأَعرابي: الزَّنانير الحصى فعم بها الحصى كله من غير أَن يُعَيِّنَ صغيراً أَو كبيراً؛ وأَنشد:

تَحِنَّ لِلظِّمْءِ مما قد أَلَمَّ بها
بالهَجْلِ منها، كأَصواتِ الزَّنانِيرِ

قال ابن سيده: وعندي أَنها الصغار منها لأَنه لا يصوّت منها إِلاَّ الصغار، واحدتها زُنَّيْرَةٌ وزُنَّارَةٌ، وفي التهذيب: واحدها زُنَّيْرٌ.

والزَّنانِيرُ: أَرض باليمن؛ عنه، ويقال لها أَيضاً زَنانِير بغير لام، قال: وهو أَقيس لأَنه اسم لها عام؛ وأَنشد:

(* قوله: «وأَنشد» عبارة ياقوت

وقال ابن مقبل:

يا دار سلمى خلاء لا أُكلفها
إِلاَّ المرانة كيما تعرف الدينا
تهدي زنانير أَرواح المصيف لها
ومن ثنايا فروج الكور تأْتينا

قالوا: الزنانير ههنا رملة والكور جبل ا هـ. وكذلك استشهد به ياقوت في كور).

تُهْدِي زَنانِيرُ أَرْواحَ المَصِيفِ لها،
ومن ثنايا فُرُوجِ الغَوْرِ تهدينا

والزنانير: أَرض بقرب جُرَش. الأَزهري: في النوادر فلان مُزَنْهِرٌ إِليَّ بعينه ومُزَنِّرٌ ومُحَلِّقٌ وجاحِظٌ ومُجَحِّظٌ ومُنْذِرٌ إِليَّ بعينه وناذِرٌ، وهو شدة النظر وإِخراج العين.

@زنبر: أَخذ الشيء بزَنَوْبَرِهِ أَي بجميعه، كما يقال بِزَوْبَرِهِ.

وسفينة زَنْبَرِيَّةٌ: ضخمة: وقيل: الزَّنْبَرِيَّةُ ضرب من السفن ضخمة.
والزَّنْبَرِيُّ:
الثقيل من الرجال والسفن؛ وقال:
كالزَّنْبَرُيِّ يُقادُ بالأَجْلالِ
وزَنَبْرٌ: من أَسماء الرجال.
والزُّنْبُورُ والزِّنبارُ والزُّنْبُورَةُ: ضرب من الذباب لسَّاع.
التهذيب: الزُّنْبُورُ طائر يلسع. الجوهري: الزُّنْبُورُ الدَّبْرُ، وهي تؤنث، والزِّنْبارُ لغة فيه؛ حكاها ابن السكيت، ويجمع الزَّنابِيرَ. وأَرض مَزْبَرَةٌ: كثيرة الزَّنابِير، كأَنهم رَدُّوه إِلى ثلاثة أَحرف وحذفوا وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه، كما قالوا: أَرض مَعْقَرَةٌ ومَثْعَلَةٌ أَي ذات عقارب وثعالب. والزُّنْبُورُ: الخفيف. وغلام زُنْبُورٌ أَي خفيف.
قال أَبو الجَرَّاحِ: غلام زُنْبُورٌ وزُنْبُرٌ إِذا كان خفيفاً سريع الجواب. قال: وسأَلت رجلاً من بني كلاب من الزُّنْبُورِ، فقال: هو الخفيف الظريف. وتَزَنْبَرَ علينا: تكبر وقَطَّبَ. وزَنابِيرُ: أَرض بقرب جُرَش؛ وإِياها عنى ابن مقبل بقوله:
تهدي زنابير أَرواح المصيف لها،
ومن ثنايا فروج الغور تهدينا
والزُّنْبُورُ: شجرة عظيمة في طول الدُّلْبَةِ ولا عَرْضَ لها، ورقها مثل ورق الجَوْزِ في مَنْظَرِهِ وريحه، ولها نَوْرٌ مثل نور العُشَرِ أَبيض مُشْرَبٍ، ولها حَمْلٌ مثل الزيتون سواء، فإِذا نَضِجَ اشتدّ سوادُه وحلا جدّاً، يأْكله الناس كالرُّطَبِ، ولها عَجَمَةٌ كعَجمة الغُبَيْراءِ، وهي تَصْبُغُ الفَمَ كما يصبغه الفِرْصادُ، تُعْرَسُ غَرْساً. قال ابن الأَعرابي: من غريب شجر البر الزَّنابِيرُ، واحدتها زِنْبِيرَةٌ وزِنْبَارَةٌ وزُنْبُورَةٌ، وهو ضرب من التِّين، وأَهل الحَضَرِ يسمونه الحُلْوانيَّ.
والزُّنْبُورُ من الفأْر: العظيمُ، وجمعه زَنابِرُ؛ وقال جُبَيْهَا:
فأَقْنَعَ كَفَّيْهِ وأَجْنَحَ صَدْرَهُ
بِجَزْعٍ، كإِنتاج الزَّبابِ الزَّنابِرِ
@زنتر: الزَّنْتَرَةُ: الضِّيقُ. وقعوا في زَنْتَرَةٍ من أَمرهم أَي ضيق وعُسْرٍ. وتَزَنْتَرَ: تَبَخْتَرَ والزَّبَنْتَرُ: القصير فقط؛ قال:
تَمَهْجَرُوا وأَيَّما تَمَهْجُرِ،
وهم بنو العَبْدِ اللئيم العُنْصُرِ،
بنو اسْتها والجُنْدُعِ الزَّبَنْتَرِ
وقيل: الزَّبَنْتَرُ القصير المُلَزَّزُ الخَلْقِ.
@زنجر: الليث: زَنْجَرَ فلان لك إِذا قال بظفر إِبهامه ووضعها على ظُفْر سَبَّابته ثم قرع بينهما في قوله: ولا مثل هذا، واسم ذلك الزِّنْجِيرُ؛ وأَنشد:
فأَرسلتُ إِلى سَلْمى
بأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَهْ
فما جادَتْ لنا سَلْمى

بِزِنْجِيرٍ، ولا فُوقَهْ
والزِّنْجِير: قَرْعُ الإِبهام على الوسطى بالسبابة. ابن الأَعرابي:
الزِّنْجِيرَةُ ما يأخذ طَرَفُ الإِبهام من رأْس السّنّ إِذا قال: ما لكِ
عندي شيء ولا ذه. أَبو زيد: يقال للبياض الذي على أَظفار الأَحداث
الزِّنْجِيرُ والزِّنجيرة والفُوفُ والوَبْشُ.
@زنقر: التهذيب في الرباعي: قالوا الزِّنْقِيرُ هو قُلامَةُ الظفر، ويقال
له الزِّنْجِير أَيضاً، وكلاهما دخيلان.
@زنهر: التهذيب: في النوادر فلان مُزَنْهِرٌ إِلَيَّ بعينه ومُزَنِّرٌ
ومُبَنْدِقٌ وحالقٌ إِلَيَّ بعينه ومُحَلِّقٌ وجاحظٌ ومُجَحِّظٌ ومُنْذِرٌ
إِليَّ بعينه وناذِرٌ، وهو شدة النظر وإِخراج العين.
@زهر: الزَّهْرَةُ: نَوْرُ كل نبات، والجمع زَهْرٌ، وخص بعضهم به
الأَبيض. وزَهْرُ النبت: نَوْرُه، وكذلك الزهَرَةُ، بالتحريك. قال: والزُّهْرَةُ
البياض؛ عن يعقوب. يقال أَزْهَرُ بَيِّنُ الزُّهْرَةِ، وهو بياض عِتْق.
قال شمر: الأَزْهَرُ من الرجال الأَبيض العتيقُ البياضِ النَّيِّرُ
الحَسَنُ، وهو أَحسن البياض كأَنَّ له بَرِيقاً ونُوراً، يُزْهِرُ كما
يُزْهِرُ النجم والسراج. ابن الأَعرابي: النَّوْرُ الأَبيض والزَّهْرُ الأَصفر،
وذلك لأَنه يبيضُّ ثم يصفّر، والجمع أَزْهارٌ، وأَزاهِيرُ جمع الجمع؛ وقد
أَزْهَرَ الشجر والنبات. وقال أَبو حنيفة: أَزْهَرَ النبتُ، بالأَلف،
إِذا نَوَّرَ وظهر زَهْرُه، وزَهُرَ، بغير أَلف، إِذا حَسُنَ. وازْهارَّ
النبت: كازْهَرَّ. قال ابن سيده: وجعله ابن جني رباعيّاً؛ وشجرة مُزْهِرَةٌ
ونبات مُزْهِرٌ، والزَّاهِرُ: الحَسَنُ من النبات: والزَّاهِرُ: المشرق
من أَلوان الرجال. أَبو عمرو: الأَزهر المشرق من الحيوان والنبات.
والأَزْهَرُ: اللَّبَنُ ساعةَ يُحْلَبُ، وهو الوَضَحُ وهو النَّاهِصُ
(* قوله:
«وهو الناهص» كذا بالأَصل). والصَّرِيحُ. والإِزْهارُ: إِزْهارُ النبات،
وهو طلوع زَهَرِه.والزَّهَرَةُ: النبات؛ عن ثعلب؛ قال ابن سيده: وأُراه
إِنما يريد النَّوْرَ. وزَهْرَةُ الدنيا وزَهَرَتُهَا: حُسْنُها
وبَهْجَتُها وغَضَارَتُها. وفي التنزيل العزيز: زَهْرَةَ الحياة الدنيا. قال أَبو
حاتم: زَهَرَة الحياة الدنيا، بالفتح، وهي قراءة العامة بالبصرة. قال:
وزَهْرَة هي قراءة أَهل الحرمين، وأَكثر الآثار على ذلك. وتصغير الزَّهْرِ
زُهَيْرٌ، وبه سمي الشاعر زُهَيْراً. وفي الحديث: إِنَّ أَخْوَفَ ما
أَخاف عليكم من زَهْرَةِ الدنيا وزينتها؛ أَي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها.
والزُّهْرَةُ: الحسن والبياض، وقد زَهِرَ زَهَراً. والزَّاهِرُ والأَزْهَرُ:
الحسن الأَبيض من الرجال، وقيل: هو الأَبيض فيه حمرة. ورجل أَزْهَرُ أَي
أَبيض مُشْرِقُ الوجه. والأَزهر: الأَبيض المستنير. والزُّهْرَةُ:
البياض النَّيِّرُ، وهو أَحسن الأَلوان؛ ومنه حديث الدجال: أَعْوَرُ جَعْدٌ
أَزْهَرُ. وفي الحديث: سألوه عن جَدِّ بني عامر بن صعصعة فقال: جملٌ
أَزْهَرُ مُتَفَاجٌّ. وفي الحديث: سورة البقرة وآل عمران الزَّهْرَاوانِ؛ أَي
المُنِيرتان المُضِيئَتانِ، واحدتهما زَهْرَاءُ.

وفي الحديث: أَكْثِرُوا الصلاةَ عليّ في الليلة الغرّاء واليوم
الأَزْهَرِ؛ أَي ليلة الجمعة ويومها؛ كذا جاء مفسراً في الحديث. وفي حديث علي،
عليه السلام، في صفة سيدنا رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم: كان أَزْهَرَ
اللَّوْنِ ليس بالأَبيض الأَمْهَقِ. والمرأَة زَهْرَاءُ؛ وكل لون أَبيض
كالدُّرَّةِ الزَّهْراءِ، والحُوَارِ الأَزْهَر. والأَزْهَرُ: الأَبيضُ.
والزُّهْرُ: ثلاثُ ليال من أَوّل الشهر.
والزُّهَرَةُ، بفتح الهاء: هذا الكوكب الأَبيض؛ قال الشاعر:
قد وَكَّلَتْنِي طَلَّتِي بالسَّمْسَرَه،
وأَيْقَظَتْنِي لطُلُوعِ الزُّهَرَه
والزُّهُورُ: تَلألؤ السراج الزاهر. وزَهَرَ السراجُ يَزْهَرُ زُهُوراً
وازْدَهَرَ: تلألأ، وكذلك الوجه والقمر والنجم؛ قال:
آل الزُّبَيْرِ نُجومٌ يُسْتَضَاءُ بِهِمْ،
إِذا دَجا اللَّيْلُ من ظَلْمائِه زَهَرَا
وقال:
عَمَّ النَّجُومَ ضَوْءُه حين بَهَرْ،
فَغَمَر النَّجْمَ الذي كان ازْدَهَرْ
وقال العجاج:
ولَّى كمِصْباحِ الدُّجَى المَزْهُورِ
قيل في تفسيره: هو من أَزْهَرَهُ اللهُ، كما يقال مجنون من أَجَنَّهُ.
والأَزْهَرُ: القمر. والأَزْهَرَان، الشمسُ والقمرُ لنورهما؛ وقد زَهَرَ
يَزْهَرُ زَهْراً وزَهُرَ فيهما، وكل ذلك من البياض. قال الأَزهري: وإِذا
نعته بالفعل اللازم قلت زَهِرَ يَزْهَرُ زَهَراً. وزَهَرَت النارُ
زُهُوراً: أَضاءت، وأَزْهَرْتُها أَنا. يقال: زَهَرَتْ بك ناري أَي قويت بك
وكثرت مثل وَرِيَتْ بك زنادي. الأَزهري: العرب تقول: زَهَرَتْ بك زنادي؛
المعنى قُضِيَتْ بك حاجتي. وزَهَرَ الزَّنْدُ إِذا أَضاءت ناره، وهو زَنْدٌ
زَاهِرٌ. والأَزْهَرُ: النَّيِّرُ، ويسمى الثور الوحشي أَزْهَرَ والبقرة
زَهْرَاء؛ قال قيس بن الخَطِيم:
تَمْشِي، كَمَشْيِ الزَّهْراءِ في دَمَثِ الـ
ـرَّوْضِ إِلى الحَزْنِ، دونها الجُرُفُ
ودُرَّةٌ زَهْرَاءُ: بيضاء صافية. وأَحمر زاهر: شديد الحمرة؛ عن
اللحياني.
والازْدِهارُ بالشيء: الاحتفاظ به. وفي الحديث: أَنه أَوصى أَبا قتادة
بالإِناء الذي توضأَ منه فقال: ازْدَهِرْ بهذا فإِن له شأْناً، أَي احتفظ
به ولا تَضيعه واجعله في بالك، من قولهم: قضيت منه زِهْرَتِي أَي وَطَري،
قال ابن الأَثير: وقيل هو من ازْدَهَرَ إِذا فَرِحَ أَي ليُسْفِرْ وجهُك
وَليُزْهِرْ، وإِذا أَمرت صاحبك أَن يَجِدَّ فيما أُمرت به قلت له:
ازْدَهِرْ، والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال، وأَصل ذلك كله من الزُّهْرَةِ
والحُسْنِ والبهجة؛ قال جرير:
فإِنك قَيْنٌ وابْنُ قَيْنَيْنِ، فازْدَهِرْ

بِكِيرِكَ، إِنَّ الكِيرَ لِلْقَينِ نافِعُ
قَالَ أَبو عبيد: وأَظن ازْدَهَرَ كَلمة ليست بعربية كأَنها نبطية أَو
سريانية فعرّبت؛ وقال أَبو سعيد: هي كلمة عربية، وأَنشد بيت جرير وقال:
معنى
ازْدَهِر أَي افْرَحْ، من قولك هو أَزَهَرُ بَيِّنُ الزُّهرَةِ،
وازْدَهِرْ معناه ليُسْفِرْ وجهُك وليُزْهِرْ. وقال بعضهم: الازْدِهارُ بالشيء
أَن تجعله من بالك؛ ومنه قولهم: قضيت منه زِهْرِي، بكسر الزاي، أَي
وَطَري وحاجتي؛ وأَنشد الأَمويُّ:
كما ازْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بالشِّرَاع
لأَسْوارِها، عَلَّ منها اصْطِباحا
أَي جَدَّتْ في عملها لتحظى عند صاحبها. يقول: احتفظت القَيْنَةُ
بالشِّرَاعِ، وهي الأَوتار. والازْدِهارُ: إِذا أَمرت صاحبك أَن يَجِدَّ فيما
أَمرته قلت له: ازْدَهِرْ فيما أَمرتك به. وقال ثعلب: ازْدَهِرْ بها أَي
احْتَمِلْها، قال: وهي أَيضاً كلمة سريانية. والمِزْهَرُ: العود الذي يضرب
به.
والزَّاهِرِيَّةُ: التَّبَخْتُر؛ قال أَبو صخر الهذلي:
يَفُوحُ المِسْكُ منه حين يَغْدُو،
ويَمْشِي الزَّاهِرِيَّةَ غَيْرَ حال
وبنو زُهْرة: حيٌّ من قريش أَخوال النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو اسم
امرأَة كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، نسب ولده إِليها. وقد
سمت زاهراً وأَزْهَرَ وزُهَيْراً. وزَهْرانُ أَبو قبيلة. والمَزَاهِرُ:
موضع؛ أَنشد ابن الأَعرابي للدُّبَيْرِيِّ:
أَلا يا حَماماتِ المَزاهِرِ، طالما
بَكَيْتُنَّ، لو يَرْثِي لَكُنَّ رَحِيمُ
@زور: الزَّوْرُ: الصَّدْرُ، وقيل: وسط الصدر، وقيل: أَعلى الصدر، وقيل:
مُلْتَقَى أَطراف عِظام الصدر حيث اجتمعت، وقيل: هو جماعة الصَّدْرِ من
الخُفِّ، والجمع أَزوار. والزَّوَرُ: عِوَجُ الزَّوْرِ وقيل: هو إِشراف
أَحد جانبيه على الآخر، زَوِرَ زَوَراً، فهو أَزْوَرُ. وكلب أَزْوَرُ: قد
اسْتَدَقَّ جَوْشَنُ صَدْرِه وخرج كَلْكَلُه كأَنه قد عُصِرَ جانباه، وهو
في غير الكلاب مَيَلٌ مَّا لاَ يكون مُعْتَدِلَ التربيع نحو الكِرْكِرَةِ
واللَّبْدَةِ، ويستحب في الفرس أَن يكون في زَوْرِه ضِيقٌ وأَن يكون
رَحْبَ اللَّبَانِ، كما قال عبدالله بن سليمة
(* قوله: «عبدالله بن سليمة»
وقيل ابن سليم، وقبله:
ولقد غدوت على القبيص بشيظم * كالجذع وسط الجنة المفروس
كذا بخط السيد مرتضى بهامش الأَصل).
مُتَقَارِبِ الثَّفِناتِ، ضَيْقِ زَوْرُه،
رَحْبِ اللَّبَانِ، شَدِيد طَيِّ ضَريس
قال الجوهري: وقد فرق بين الزَّوْرِ واللَّبانِ كما ترى. والزَّوَرُ في

صدر الفرس: دخولُ إِحدى الفَهْدَتَيْنِ وخروجُ الأُخرى؛ وفي قصيد كعب ابن زهير:
في خَلْقِها عن بناتِ الزَّوْرِ تفضيلُ
الزَّوْرُ: الصدر. وبناته: ما حواليه من الأَضلاع وغيرها.
والزَّوَرُ، بالتحريك: المَيَلُ وهو مثل الصَّعَر.
وعَنُقٌ أَزْوَرُ: مائلٌ والمُزَوَّرُ من الإِبل: الذي يَسُلُّه المُزَمَّرُ من بطن أُمه فَيَعْوَجُّ صدره فيغمزه ليقيمه فيبقى فيه من غَمْزِه أَثر يعلم أَنه مُزَوَّرٌ. وركية زَوْراءُ: غير مستقيمة الحَفْرِ.
والزَّوْراءُ: البئر البعيدة القعر؛ قال الشاعر:
إِذْ تَجْعَلُ الجارَ في زَوْراءَ مُظْلِمَةٍ
زَلِخَ المُقام، وتَطْوي دونه المَرَسَا
وأَرض زَوْراءُ: بعيدة؛ قال الأَعشى:
يَسْقِي دِياراً لها قد أَصْبَحَتْ غَرَضاً
زَوْراءَ، أَجْنَفَ عنها القَوْدُ والرَّسَلُ
ومفازة زَوْراءُ: مائلة عن السَّمْتِ والقصدِ. وفلاة زَوْراءُ: بعيدة فيها ازْوِرَارٌ. وقَوْسٌ زَوْراءُ: معطوفة. وقال الفراء في قوله تعالى: وترى الشمسَ إِذا طلعتْ تَزاوَرُ عن كَهْفِهِمْ ذاتَ اليمين؛ قرأَ بعضهم: تَزْوَارُ يريد تَتَزاوَرُ، وقرأَ بعضهم: تَزْوَرُّ وتَزْوَارُّ، قال:
وازْوِرارُها في هذا الموضع أَنها كانت تَطْلُع على كهفهم ذات اليمين فلا تصيبهم وتَغْرُبُ على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم، وقال الأَخفش: تزاور عن كهفهم أَي تميل؛ وأَنشد:
ودونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ،
جَدْبُ المُنَدَّى عن هَوانا أَزْوَرُ،
يُنْضِي المَطَايا خِمْسُه العَشَنْزَرُ
قال: والزَّوَرُ مَيَلٌ في وسط الصدر، ويقال للقوس زَوْراءُ لميلهَا، وللجيش أَزْوَرُ. والأَزْوَرُ: الذي ينظر بِمُؤْخِرِ عينه. قال الأَزهري: سمعت العرب تقول للبعير المائل السَّنَام: هذا البعير زَوْرٌ. وناقة زَوْرَةٌ: قوية غليظة. وناقة زَوْرَة: تنظر بِمُؤْخِرِ عينها لشدّتها وحدّتها؛ قال صخر الغيّ:
وماءٍ وَرَدْتُ على زَوْرَةٍ،
كَمَشْيِ السَّبَنْتَى يَرَاحُ الشَّفِيفَا
ويروى: زُورَةٍ، والأَوّل أَعرف. قال أَبو عمرو: على زَوْرَةٍ أَي على ناقة شديدة؛ ويقال: فيه ازْوِرارٌ وحَدْرٌ، ويقال: أَراد على فلاة غير قاصدة. وناقة زِوَرَّةُ أَسفار أَي مُهَيَّأَة للأَسفار مُعَدَّة. ويقال فيها ازْوِرارٌ من نشاطها.
أَبو زيد: زَوَّرَ الطائر تَزْوِيراً إِذا ارتفعت حَوْصَلَتُه؛ ويقال للحوصلة: الزَّارَةُ والزَّاوُورَةُ والزَّاوِرَةُ.
وزَاوَرَةُ القَطاةِ، مفتوح الواو: ما حملت فيه الماء لفراخها.
والازْوِزارُ عن الشيء: العدول عنه، وقد ازْوَرَّ عنه ازْوِراراً

وازْوارَّ عنه ازْوِيرَاراً وتَزاوَرَ عنه تَزاوُراً، كله بمعنى: عَدَلَ عنه وانحرفَ. وقرئ: تَزَّاوَرُ عن كهفهم، وهو مدغم تَتَزَاوَرُ.
والزَّوْراءُ: مِشْرَبَةٌ من فضة مستطيلة شبه الثَّلْثَلَةِ.
والزَّوْرَاءُ: القَدَحُ؛ قال النابغة:
وتُسْقى، إِذا ما شئتَ، غَيْرَ مُصَرَّدٍ
بِزَوْراءَ، في حافاتها المِسْكُ كانِعُ
وزَوَّرَ الطائرُ: امتلأَت حوصلته.
والزِّوار: حبل يُشَدُّ من التصدير إِلى خلف الكِرْكِرَةِ حتى يثبت لئلاَّ يصيب الحَقَبُ الثِّيلَ فيحتبسَ بوله، والجمع أَزْوِرَةٌ.
وزَوْرُ القوم: رئيسهم وسيدهم.
ورجل زُوارٌ وزُوارَةٌ: غليظ إِلى القصر. قال الأَزهري: قرأْت في كتاب الليث في هذا الباب: يقال للرجل إِذا كان غليظاً إِلى القصر ما هو: إِنه لَزُوارٌ وزُوَارِيَةٌ؛ قال أَبو منصور: وهذا تصحيف منكر والصواب إِنه لَزُوارٌ وزُوَازِيَةٌ، بزايين، قال: قال ذلك أَبو عمرو وابن الأَعرابي وغيرهما.
والزَّوْرُ: العزيمة. وما له زَوْرٌ وزُورٌ ولا صَيُّورٌ بمعنًى أَي ما له رأْي وعقل يرجع إِليه؛ الضم عن يعقوب والفتح عن أَبي عبيد، وذلك أَنه قال لا زَوْرَ له ولا صَيُّورَ، قال: وأُراه إِنما أَراد لا زَبْرَ له فغيره إِذ كتبه. أَبو عبيدة في قولهم ليس لهم زَوْرٌ: أَي ليس لهم قوّة ولا رأْي. وحبل له زَوْرٌ أَي قوّة؛ قال: وهذا وفاق وقع بين العربية والفارسية والزَّوْرُ: الزائرون. وزاره يَزُورُه زَوْراً وزِيارَةً وزُوَارَةً وازْدَارَهُ: عاده افْتَعَلَ من الزيارة؛ قال أَبو كبير:
فدخلتُ بيتاً غيرَ بيتِ سِنَاخَةٍ،
وازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَريم المِفْضَلِ
والزَّوْرَةُ: المرَّة الواحدة. ورجلَ زائر من قوم زُوَّرٍ وزُوَّارٍ وزَوْرٍ؛ الأَخيرة اسم للجمع، وقيل: هو جمع زائر. والزَّوْرُ: الذي يَزُورُكَ. ورجل زَوْرٌ وقوم زَوْرٌ وامرأَة زَوْرٌ ونساء زَوْرٌ، يكون للواحد والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لأَنه مصدر؛ قال:
حُبَّ بالزَّوْرِ الذي لا يُرَى
منه، إِلاَّ صَفْحَةٌ عن لِمام
وقال في نسوة زَوْرٍ:
ومَشْيُهُنَّ بالكَثِيبِ مَوْرُ،
كما تَهادَى الفَتَياتُ الزَّوْرُ
وامرأَة زائرة من نسوة زُورٍ؛ عن سيبويه، وكذلك في المذكر كعائذ وعُوذ. الجوهري: نسوة زُوَّرٌ وزَوْرٌ مثل نُوَّحٍ ونَوْحٍ وزائرات، ورجل زَوَّارٌ وزَوُّورٌ؛ قال:
إِذا غاب عنها بعلُها لم أَكُنْ
لَها زَوُّوراً، ولم تأْنَسْ إِليَّ كِلابُها
وقد تَزاوَرُوا: زارَ بعضُهم بعضاً. والتَّزْوِيرُ: كرامة الزائر

وإكرامُ المَزُورِ لِلزَّائِرِ. أَبو زيد: زَوِّرُوا فلاناً أَي اذْبَحُوا له وأَكرموه. والتَّزْوِيرُ: أَن يكرم المَزُورُ زائِرَه ويَعْرِفَ له حق زيارته، وقال بعضهم: زارَ فلانٌ فلاناً أَي مالَ إِليه؛ ومنه تَزَاوَرَ عنه أَي مال عنه. وقد زَوَّرَ القومُ صاحبهم تَزْوِيراً إِذا أَحسنوا إِليه.
وأَزَارَهُ: حمله على الزيارة. وفي حديث طلحة: حتى أَزَرْتُه شَعُوبَ أَي أَوردته المنيةَ فزارها؛ شعوب: من أَسماء المنية. واسْتَزاره: سأَله أَن يَزُورَه. والمَزَارُ: الزيارة والمَزَارُ: موضع الزيارة. وفي الحديث: إِن لِزَوْرِكَ عليك حقّاً؛ الزَّوْرُ: الزائرُ، وهو في الأَصل مصدر وضع موضع الاسم كصَوْم ونَوْم بمعنى صائم ونائم. وزَوِرَ يَزْوَرُ إِذا مال.
والزَّوْرَةُ: البُعْدُ، وهو من الازْوِرارِ؛ قال الشاعر:
وماءٍ وردتُ على زَوْرَةٍ
وفي حديث أُم سلمة: أَرسلتُ إِلى عثمان، رضي الله عنه: يا بُنَيَّ ما لي أَرى رَعِيَّتَكَ عنك مُزْوَرِّينَ أَي معرضين منحرفين؛ يقال: ازْوَرَّ عنه وازْوَارَّ بمعنًى؛ ومنه شعر عمر:
بالخيل عابسةً زُوراً مناكِبُها
الزُّورُ: جمع أَزْوَرَ من الزَّوَرِ الميل. ابن الأَعرابي: الزَّيِّرُ من الرجال الغضبانُ المُقاطِعُ لصاحبه. قال: والزِّيرُ الزِّرُّ. قال: ومن العرب من يقلب أَحد الحرفين المدغمين ياء فيقول في مَرٍّ مَيْرٍ، وفي زِرٍّ زِير، وهو الدَّجَةُ، وفي رِزٍّ رِيز. قال أَبو منصور: قوله الزَّيِّرُ الغضبان أَصله مهموز من زأَر الأَسد. ويقال للعدوّ: زائِرٌ، وهم الزائرُون؛ قال عنترة:
حَلَّتْ بِأَرضِ الزائِرِينَ، فأَصْبَحَتْ
عَسِراً عَلَيَّ طِلابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ
قال بعضهم: أَراد أَنها حلت بأَرض الأَعداء. وقال ابن الأَعرابي: الزائر الغضبان، بالهمز، والزاير الحبيب. قال: وبيت عنترة يروى بالوجهين، فمن همز أَراد الأَعداء ومن لم يهمز أَراد الأَحباب.
وزأْرة الأَسد: أَجَمَتُه؛ قال ابن جني: وذلك لاعتياده إِياها وزَوْرِه لها. والزَّأْرَةُ: الأَجَمَةُ ذات الماء والحلفاء والقَصَبِ.
والزَّأْرَة: الأَجَمَة.
والزِّيرُ: الذي يخالط النساء ويريد حديثهنّ لغير شَرٍّ، والجمع أَزْوارٌ وأَزْيارٌ؛ الأَخيرة من باب عِيدٍ وأَعياد، وزِيَرَةٌ، والأُنثى زِيرٌ، وقال بعضهم: لا يوصف به المؤنث، وقيل: الزِّيرُ المُخالِطُ لهنّ في الباطل، ويقال: فلان زِيرُ نساءٍ إِذا كان يحب زيارتهن ومحادثتهن ومجالستهن، سمي بذلك لكثرة زيارته لهن، والجمع الزِّيَرَةُ؛ قال رؤبة:
قُلْتُ لزِيرٍ لم تَصِلْهُ مَرْيَمُهْ
وفي الحديث: لا يزال أَحدكم كاسِراً وسادَهُ يَتَّكِئُ عليه ويأْخُذُ في الحديث فِعْلَ الزِّيرِ؛ الزِّيرُ من الرجال: الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن، سمي بذلك لكثرة زيارته لهن، وأَصله من الواو؛ وقول الأَعشى:
تَرَى الزِّيرَ يَبْكِي بها شَجْوَهُ،

مَخَافَةَ أَنْ سَوْفَ يُدْعَى لها
لها: للخمر؛ يقول: زِيرُ العُودِ يبكي مخافة أَن يَطْرَبَ القوْمُ إِذا شربوا فيعملوا الزَّيرَ لها للخمر، وبها بالخمر؛ وأَنشد يونس:
تَقُولُ الحارِثِيَّةُ أُمُّ عَمْرٍو:
أَهذا زِيرُهُ أَبَداً وزِيرِي؟
قال معناه: أَهذا دأْبه أَبداً ودأْبي.
والزُّور: الكذب والباطل، وقيل: شهادة الباطل. رجل زُورٌ وقوم زُورٌ وكلام مُزَوَّرٌ ومُتَزَوَّرٌ: مُمَوَّهٌ بكذب، وقيل: مُحَسَّنٌ، وقيل: هو المُنَقَّفُ قبل أَن يتلكم به؛ ومنه حديث قول عمر، رضي الله عنه: ما زَوَّرْتُ كلاماً لأَقوله إِلا سبقني به أَبو بكر، وفي رواية: كنت زَوَّرْتُ في نفسي كلاماً يومَ سَقِيفَةِ بني ساعِدة أَي هَيَّأْتُ وأَصلحت.
والتَّزْوِيرُ: إِصلاح الشيء. وكلامٌ مُزَوَّرٌ أَي مُحَسَّنٌ؛ قال نصرُ بن سَيَّارٍ:
أَبْلِغْ أَميرَ المؤمنين رِسالةً،
تَزَوَّرْتُها من مُحْكَمَاتِ الرَّسائِل
والتَّزْوِيرُ: تَزْيين الكذب والتَّزْوِيرُ: إِصلاح الشيء، وسمع ابن الأَعرابي يقول: كل إِصلاح من خير أَو شر فهو تَزْوِيرٌ، ومنه شاهد الزُّورِ يُزَوِّرُ كلاماً والتَّزْوِيرُ: إِصلاح الكلام وتَهْيِئَتُه. وفي صدره تَزْوِيرٌ أَي إِصلاح يحتاج أَن يُزَوَّرَ. قال: وقال الحجاج رحم الله امرأً زَوَّرَ نفسَه على نفسه أَي قوّمها وحسَّنها، وقيل: اتَّهَمَ نفسه على نفسه، وحقيقته نسبتها إِلى الزور كَفَسَّقَهُ وجَهَّلَهُ، وتقول: أَنا أُزَوِّرُكَ على نفسك أَي أَتَّهِمُكَ عليها؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
به زَوَرٌ لم يَسْتَطِعْهُ المُزَوِّرُ
وقولهم: زَوَّرْتُ شهادة فلان راجع إِلى تفسير قول القَتَّالِ:
ونحن أُناسٌ عُودُنا عُودُ نَبْعَةٍ
صَلِيبٌ، وفينا قَسْوَةٌ لا تُزَوَّرُ
قال أَبو عدنان: أَي لا نعْمَزُ لقسوتنا ولا نُسْتَضْعَفُ فقولهم: زَوَّرْتُ شهادة فلان، معناه أَنه استضعف فغمز وغمزت شهادته فأُسقطت.
وقولهم:
قد زَوَّرَ عليه كذا وكذا؛ قال أَبو بكر: فيه أَربعة أَقوال: يكون التَّزْوِيرُ فعل الكذب والباطل. والزُّور: الكذب. وقال خالد بن كُلْثُومٍ: التَّزْوِيرُ التشبيه. وقال أَبو زيد: التزوير التزويق والتحسين. وزَوَّرْتُ الشيءَ: حَسَّنْتُه وقوَّمتُه. وقال الأَصمعي: التزويرُ تهيئة الكلام وتقديره، والإِنسان يُزَوِّرُ كلاماً، وهو أَن يُقَوِّمَه ويُنْقِنَهُ قبل أَن يتكلم به. والزُّورُ: شهادة الباطل وقول الكذبل، ولم يشتق من تزوير الكلام ولكنه اشتق من تَزْوِيرِ الصَّدْرِ. وفي الحديث: المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ؛ الزُّور: الكَذب والباطل والتُّهمة، وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث، وهي من الكبائر، فمنها قوله: عَدَلَتْ شهادَةُ الزور الشِّرْكَ بالله، وإِنما عادلته لقوله تعالى: والذين

لا يدعون مع الله إِلهاً آخر، ثم قال بعدها: والذين لا يشهَدون الزُّورَ.
وزَوَّرَ نَفْسَه: وسمَهَا بالزُّورِ. وفي الخبر عن الحجاج: زَوَّرَ رجلٌ نَفْسَه. وزَوَّرَ الشهادة. أَبطَلها؛ ومن ذلك قوله تعالى: والذين لا يشهدون الزُّورَ؛ قال ثعلب: الزُّورُ ههنا مجالس اللهو. قال ابن سيده: ولا أَدري كيف هذا إِلا أَن يريد بمجالس اللهو هنا الشرك بالله، وقيل: أَعياد النصارى؛ كلاهما عن الزجاج، قال: والذي جاء في الرواية الشرك، وهو جامع لأَعياد النصارى وغيرها؛ قال: وقيل الزّورُ هنا مجالس الغِنَاء.
وزَوْرُ القوم وزَوِيرُهم وزُوَيْرُهم: سَيِّدُهم ورأْسهم. والزُّورُ والزُّونُ جميعاً: كل شيء يتخذ رَبّاً ويعبد من دون الله تعالى؛ قال الأَغلب العجلي:
جاؤُوا بِزُورَيْهِم وجِئْنا بالأَصَمْ
قال ابن بري: قال أَبو عبيدة مَعْمَرُ بن المُثَنَّى إِن البيت ليحيى بن منصور؛ وأَنشد قبله:
كانَت تَمِيمٌ مَعْشَراً ذَوِي كَرَمْ،
غَلْصَمَةً من الغَلاصِيم العُظُمْ
ما جَبُنُوا، ولا تَوَلَّوْا من أَمَمْ،
قد قابَلوا لو يَنْفُخُون في فَحَمْ
جاؤوا بِزُورَيْهِم، وجئنا بالأَصَمّ
شَيْخٍ لنا، كالليثِ من باقي إِرَمْ
شَيْخٍ لنا مُعاوِدٍ ضَرْبَ البُهَمْ
قال: الأَصَمُّ هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر وهو رئيس بَكْرِ بن وائل في ذلك اليوم، وهو يوم الزُّورَيْنِ؛ قال أَبو عبيدة: وهما بَكْرانِ مُجلّلانِ قد قَيَّدوهما وقالوا: هذان زُورَانا أَي إِلهانا، فلا نَفِرُّ حتى يَفِرَّا، فعابهم بذلك وبجعل البعيرين ربَّيْنِ لهم، وهُزِمَتْ تميم ذلك اليوم وأَخذ البكران فنحر أَحدهما وترك الآخر يضرب في شَوْلِهِمْ.
قال ابن بري: وقد وجدت هذا الشعر للأَغْلَبِ العِجْلِيِّ في ديوانه كما ذكره الجوهري. وقال شمر: الزُّورانِ رئيسانِ؛ وأَنشد:
إِذ أَقْرِنَ الزُّورانِ: زُورٌ رازِحُ
رَارٌ، وزُورٌ نِقْيُه طُلافِحُ
قال: الطُّلافِحُ المهزول. وقال بعضهم: الزُّورُ صَخْرَةٌ.
ويقال: هذا زُوَيْرُ القوم أَي رئيسهم. والزُّوَيْرُ: زعيم القوم؛ قال ابن الأَعرابي: الزّوَيْرُ صاحب أَمر القوم؛ قال:
بأَيْدِي رِجالٍ، لا هَوادَة بينهُمْ،
يَسوقونَ لِلمَوْتِ الزُّوَيْرَ اليَلَنْدَدا
وأَنشد الجوهري:
قَدْ نَصْرِبُ الجَيْشَ الخَميسَ الأَزْوَرا،
حتى تَرى زُوَيْرَهُ مُجَوَّرا
وقال أَبو سعيد: الزُّونُ الصنم، وهو بالفارسية زون بشم الزاي السين؛ وقال حميد:

ذات المجوسِ عَكَفَتْ للزُّونِ
أَبو عبيدة: كل ما عبد من دون الله فهو زُورٌ.
والزِّيرُ: الكَتَّانُ؛ قال الحطيئة:
وإِنْ غَضِبَتْ، خِلْتَ بالمِشْفَرَيْن
سَبايِخَ قُطْنٍ، وزيراً نُسالا
والجمع أَزْوارٌ. والزِّيرُ من الأَوْتار: الدَّقيقُ. والزِّيرُ: ما
استحكم فتله من الأَوتار؛ وزِيرُ المِزْهَرِ: مشتق منه. ويوم الزُّورَيْنِ:
معروف. والزَّوْرُ: عَسيبُ النَّخْلِ. والزَّارَةُ: الجماعة الضخمة من
الناس والإِبل والغنم. والزِّوَرُّ، مثال الهِجَفِّ: السير الشديد؛ قال
القطامي:
يا ناقُ خُبِّي حَبَباً زِوَرّا،
وقَلِّمي مَنْسِمَكِ المُعْبَرّا
وقيل: الزِّوَرُّ الشديد، فلم يخص به شيء دون شيء. وزارَةُ: حَيٌّ من
أَزْدِ السَّراة. وزارَةُ:
موضع؛ قال:
وكأَنَّ ظُعْنَ الحَيِّ مُدْبِرَةً
نَخْلٌ بِزارَةَ، حَمْلُه السُّعْدُ
قال أَبو منصور: وعَيْنُ الزَّارَةِ بالبحرين معروفة. والزَّارَةُ: قرية
كبيرة؛ وكان مَرْزُبانُ الزَّارَةِ منها، وله حديث معروف.
ومدينة الزَّوْراء: بِبغداد في الجانب الشرقي، سميت زَوْراءَ لازْوِرار
قبلتها. الجوهري: ودِجْلَةُ بَغْدادَ تسمى الزَّوْراءَ. والزَّوْرَاءُ:
دار بالحِيرَةِ بناها النعمان بن المنذر، ذكرها النابغة فقال:
بِزَوْراءَ في أَكْنافِها المِسْكُ كارِعُ
وقال أَبو عمرو: زَوْراءُ ههنا مَكُّوكٌ من فضة مثل التَّلْتَلَة.
ويقال: إِن أَبا جعفر هدم الزَّوْراء بالحِيرَةِ في أَيامه. الجوهري:
والزَّوْراءُ اسم مال كان لأُحَيْحَةَ بن الجُلاح الأَنصاري؛ وقال:
إِني أُقيمُ على الزَّوْراءِ أَعْمُرُها،
إِنَّ الكَريمَ على الإِخوانِ ذو المالِ
@زير: الزِّيرُ: الدَّنُّ، والجمع أَزْيارٌ. وفي حديث الشافعي: كنت أَكتب
العلم وأُلقيه في زيرٍ لنا؛ الزِّيرُ: الحُبُّ الذي يعمل فيه الماء
والزِّيارُ: ما يُزَيِّرُ به البَيْطارُ الدابة، وهو شِناقٌ يَشُدُّ به
البيطارُ جَحْفَلَةَ الدابة أَي يلوي جَحْفَلَتَهُ، وهو أَيضاً شِناقٌ
يُشَدُّ به الرَّحْلُ إِلى صُدْرَةِ البعير كاللَّبَب للدابة. وزَيَّرَ
الدابةَ: جعل الزِّيارَ في حَنكِها. وفي الحديث: أَن الله تعالى قال لأَيوب،
عليه
السلام: لا ينبغي أَن يخاصمني إِلا من يجعل الزِّيارَ في فم الأَسد.
الزِّيارُ: شيء يجعل في فم الدابة إِذا استصعبت لَتَنْقادَ وتَذِلَّ. وكلُّ
شيء كان صِلاحاً لشيء وعِصْمَةً، فهو زِوارٌ وزِيارٌ؛ قال ابن الرِّقاع:
كانوا زِواراً لأَهل الشَّامِ، قد عِلِموا،

لما رأَوْا فيهمُ جَوْراً وطُغيانا
قال ابن الأَعرابي: زِوارٌ وزِيارٌ أَي عصمة كَزِيار الدابة؛ وقال أَبو
عمرو: هو الحبل الذي يَحْصُلُ به الحَقَبُ والتَّصْدِيرُ كيلا يَدْنو
الحَقَب من الذَّيل، والجمع أَزْوِرَةٌ؛ وقال الفرزدق:
بأَرْحُلِنا يَحِدْنَ، وقد جَعَلنا،
لكلِّ نَجِيبَةٍ منها، زِيارا
وفي حديث الدجال: رآه مُكَبَّلاً بالحديدِ بأَزْوِرَةٍ؛ قال ابن
الأَثير: هي جمع زِوارٍ وزِيارٍ؛ المعنى أَنه جمعت يداه إِلى صَدْرِهِ وشُدَّتْ،
وموضعُ بأَزْوِرَةٍ: النصبُ، كأَنه قال مُكَبَّلاً مُزَوَّراً. وفي صفة
أَهل النار: الضعيف الذي لا زِيرَ له؛ قال ابن الأَثير: هكذا رواه بعضهم
وفسره أَنه الذي لا رأْي له، قال: والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاي.
@زأز: تَزَأْزَ منه: هابه وتصاغر له وزَأْزَأَهُ الخوف. وتَزَأْزَأَ
منه: اخْتَبَأَ. الليث: تَزَأْزَأَ عني فلان إِذا هابك وفَرِقَكَ،
وتَزَأْزَأَتِ المرأَةُ إِذا اختبأَت؛ قال جرير:
تَدْنُو فَتُبْدِي جَمالاً زانه خَفَرٌ،
إِذا تَزَأْزَأَتِ السُّودُ العَناكِيبُ
أَبو زيد: تَزَأْزَأْتُ من الرجل تَزَأْزُؤاً شديداً إِذا تصاغرت له
وفَرِقْتَ منه. وزَأْزَأَ: عدا. وزَأْزَأَ الظلِيم: مشى مسرعاً ورفع
قُطْرَيْهِ. وتَزَأْزَأَتِ المرأَةُ: مشت وحركت أَعطافها كمِشْيَةِ القِصَارِ.
وقِدْرٌ زُؤَازِئَةٌ وزُؤَزِئَةٌ: عظيمة تَضُمُّ الجَزورَ.
@زلز: الزَّلَزُ: الأَثاثُ والمتاعِ. ويقال: احتمل القومُ بِزَلَزِهِمْ.
الأَزهري: شمر: جَمِّعْ زَلِزَكَ أَي أَثاثك ومتاعك، نصب الزايين وكسر
اللام، قال: وهذا هو الصحيح، قال: وفي كتاب الإِيادي: المَحاش المتاع
والأَثاث؛ قال: والزَّلَزُ مثل المَحَاشِ ولم يذكر الزَّلْزِلَ، والصواب
الزَّلِزُ المَحاشُ، ورجع على زَلَزِه أَي الطريق الذي جاء منه. والزَّلِزَةُ:
الطَّيَّاشَةُ الخفيفة، وقيل: هي التي تَرُود في بيوت جاراتها أَي تصوف
فيها. تقول العرب: تَوَقَّري يا زَلِزَةُ. والزَّلِزُ: الغَرِضُ
الصَّجِرُ. وإِني لَزَلِزٌ بمجلسي هذا أَي قَلِقٌ نَغِل؛ عن ثعلب. وزَلِزَ الرجلُ
أَي قَلِقَ وعَلِزَ. وجَمَعَ القومُ زَلْزاءَهُمْ أَي أَمرهم؛ قال أَبو
علي: رواه محمد بن يزيد عن الرياشي.
@زوش: الكسائي: الزَّوْشُ العبدُ اللئيم والعامّة تقول: زُوشٌ. أَبو
عمرو: الأَزْوَشُ مثل الأَشْوَسِ: المُتَكَبِّرُ.
@زبط: حكى ابن برِّيٍّ عن ابن خالويه: الزَّباطةُ البَطّةُ. وقال الفراء:
الزَّبِيطُ صِياحُ البطّةِ. غيره: الزَّبْطُ صياح البطة. وزَبَطَتِ
البَطَّةُ زَبْطاً: صوَّتَتْ.
@زحلط: الزُّحْلوطُ: الخَسِيسُ.
@زخرط: الزِّخْرِطُ، بالكسر: مُخاطُ الإِبل والشاء والنعجة ولُعابُها،
وجمَل زُخْروطٌ: مُسِنٌّ هَرِمٌ. وقال ابن بري: الزُّخْرُوطُ الجمَلُ
الهَرِمُ.

@زرط: التهذيب: يقال سَرَطَ اللُّقْمةَ وزَرَطَها وزَرَدَها، وهو الزَّرّاطُ والسرّاطُ، وروي عن أَبي عمرو أَنه قرأَ الزِّراطَ، بالزاي، خالصة. وروى الكسائي عن حمزة: الزِّراط، بالزاي، وسائرُ الرُّواة روَوْا عن أَبي عمرو الصِّراطَ. وقال ابن مجاهد: قرأَ ابن كثير بالصاد واختلف عنه، وقرأَ بالصاد نافع وأَبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي، وقيل: قرأَ يعقوب الحَضْرمي السراط بالسين.
@زطط: الزُّطُّ: جِيل أَسْوَدُ من السِّنْدِ إِليهم تُنسب الثياب الزُّطِّيَّةُ، وقيل: الزُّطُّ إِعْرابُ حَت بالهندية، وهم جِيل من أَهل الهند. ابن الأَعرابي: الزُّطُطُ والثُّطُطُ الكَواسِجُ، وقيل: الأَزَطُّ المُسْتَوِي الوجهِ، والأَذَطُّ المُعْوَجُّ الفَطِّ. وفي بعض الأَخبار: فَحَلَق رأْسَه زُطِّيّة، قيل: هو مثل الصَّلِيب كأَنه فِعْل الزُّطِّ، وهم جنس من السُّودان والهُنود، والواحد زُطِّيّ مثل الزِّنْجِ والزِّنْجِيّ والرومِ والرُّومِيّ؛ شاهده:
فَجئْنا بِحَيَّيْ وائلٍ وبِلَفِّها،
وجاءتْ تَمِيمٌ: زُطُّها والأَساوِرُ
وقال عوهم بن عبد اللّه:
ويغني الزُّطُّ عَبْد القَيْسِ عَنّا،
وتَكْفِينا الأَساوِرةُ المُزُونا
وقال أَبو النجم، وكان خالِد بن عبد اللّه أَعطاه جارِيةً من سَبْي الهِنْد فقال فيها أُرْجوزةً أَوّلُها:
عُلِّقْتُ خَوْداً مِنْ بَناتِ الزُّطِّ
وقيل الزُّطُّ السَّبابِجةُ قوم من السِّنْدِ بالبصرة.
@زعط: زَعَطَه زَعْطاً: خَنَقَه. وموتٌ زاعِطٌ: ذابِحٌ كذاعِطٍ. وزَعَطَ الحِمارُ: ضَرطَ، قال: وليس بثبت.
@زلط: الزَّلْطُ: المَشيُ السَّرِيعُ في بعض اللغات، قال ابن دريد: وليس بثبت.
@زلقط: الزُّلُنْقُطةُ: القصيرة.
@زنط: الزِّناطُ: الزِّحامُ. وقد تَزانَطُوا إِذا تَزاحَمُوا.
@زهط: الزَّهْوَطةُ: عِظَمُ اللَّقْمِ؛ عن كراع. وفي التهذيب «ز ه ط» مهملة إِلا الزِّهْيَوْطَ، وهو موضع.
@زوط: زاوُطُ: موضع. أَبو عمرو: يقال أَزْوَطُوا وغَوَّطُوا ودَبَّلُوا إِذا عَظَّمُوا اللُّقَمَ وازْدَرَدُوا، وقيل: زَوَّطُوا.
@زيط: زاطَ يَزِيطُ زَيْطاً وزِياطاً: نازَعَ، وهي المُنَازَعةُ وإِخْتِلافُ الأَصواتِ؛ قال الهذلي:
كأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجانِبَيْها
وَغَى رَكْبٍ، أُمَيْمَ، ذَوي زِياطِ
(* قوله «بجانبيها إلخ» في شرح القاموس: بجانبيه أَي الماء، وأُولي زياط بدل ذوي زياط.)
هكذا أَنشده ثعلب وقال: الزِّياطُ الصِّياحُ. ورجل زَيّاطٌ: صَيّاحٌ،

وروي: ذَوِي هِياطِ. والزِّياطُ: الجُلْجُلُ، وأَنشد بيت الهذلي أَيضاً.
@زبع: الزَّبْعُ: أَصل بِناء التَّزَبُّعِ، والتَّزَبُّع: سُوء الخُلُق.
والمُتزَبِّعُ: الذي يُؤْذِي الناس ويُشارُّهم؛ قال العجاج:
وإِنْ مُسِيءٌ بالخَنَى تَزَبَّعا،
فالتَّرْكُ يَكْفِيكَ اللِّئامَ اللُّكَّعا
والمتَزبِّعُ: المُعَرْبِدُ؛ قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيرةَ يرثي أَخاه:
وإِن تَلْقَه في الشُّرْبِ، لا تَلْقَ فاحِشاً،
على الكأْسِ، ذَا قازُوزةٍ مُتَزَبِّعا
والتَّزَبُّعُ: التَّغَيُّظُ كالتَّزَعُّبِ. وتَزَبَّعَ الرجلُ أَي
تَغَيَّظَ. وفي الحديث: أَن معاوية عزل عمرو بن العاص عن مصر فضَرب فسْطاطَه
قريباً من فسطاطِ معاوية وجعل يَتَزَبَّعُ لمعاوية؛ قال أَبو عبيد:
التزبع هو التغيظ، وكل فاحش سيء الخلق متزبع. وقال أَبو عمرو: الزَّبِيعُ المُدمْدِمُ في غضَب، وهو المُتَزَبِّع. وفي النهاية: التزَبُّعُ التغير
وسُوء الخُلُق وقِلَّة الاستقامة كأَنه من الزَّوْبَعةِ الرّيحِ المعروفة،
والزَّوابِعُ: الدواهي.
والزَّوْبَعُ والزَّوْبَعةُ: ريح تدور في الأَرض لا تَقْصِد وجْهاً
واحداً تحمل الغُبار وترتفع إِلى السماء كأَنه عمود، أُخِذَت من التَّزَبُّع،
وصبيان الأَعراب يكنون الإِعصار أَبا زَوْبَعةَ يقال فيه شيطان مارد.
وزَوْبَعةُ: اسم شيطان مارد أَو رئيس من رؤساء الجن؛ ومنه سمي الإِعصار زوبعة. ويقال أُمّ زَوْبَعة، وهو أَحد النفر التسعة أَو السبعة الذين قال
الله عز وجل فيهم: وإِذ صرفنا إِليك نفراً من الجن يستمعون القرآن. وروى
الأَزهري عن المفضل: الزَّوْبَعةُ مِشْيةُ الأَجرد، قال: ولا أَعتمد هذا
الحرف ولا أُحقِّه.
وزِنْباعٌ، بكسر الزاي: اسم رجل وهو أَبو رَوْحِ ابن زِنْباعٍ
الجُذامِيّ. ويقال للقصير الحقير: زوبع؛ قال رؤبة:
ومَنْ هَمَزْنا عِزَّه تَبَرْكَعا،
على اسْتِه، زَوْبَعةً أَو زَوْبَعا
قال ابن بري: صوابه رَوْبعةً
(* قوله «صوابه روبعة» بالراء في القاموس
ما يؤيده ونصه: والروبع للقصير الحقير بالراء المهملة لا غير وتصحف على الجوهري في اللغة وفي المشطور الذي أنشده مختلاً مصحفاً وهو لرؤبة والرواية:
ومن همزنا عظمه تلعلعا
ومن أبحنا عزه تبركعا
على استه روبعة أو روبعا)
أَو رَوبعا، بالراء، وقد ذكر.
@زرع: زَرَعَ الحَبَّ يَزْرَعُه زَرْعاً وزِراعةً: بَذَره، والاسم
الزَّرْعُ وقد غلب على البُرّ والشَّعِير، وجمعه زُرُوع، وقيل: الزرع نبات كل

شيء يحرث، وقيل: الزرْع طرح البَذْر؛ وقوله:
إِنْ يأْبُروا زَرْعاً لِغَيْرِهم،
والأَمْرُ تَحْقِرُه وقد يَنْمِي
قال ثعلب: المعنى أَنهم قد حالفوا أَعداءهم ليستعينوا بهم على قوم
آخرين؛ واستعار عليّ، رضوان الله عليه، ذلك للحِكمة أَو للحُجة وذكر العلماء
الأَتقياء: بهم يحفظ الله حُجَجَه حتى يُودِعُوها نُظَراءَهم ويَزْرَعُوها
في قلوب أَشباههم.
والزَّرِّيعةُ: ما بُذِرَ، وقيل: الزِّرِّيعُ ما يَنْبُتُ في الأَرض
المُسْتَحيلةِ مما يَتناثر فيها أَيامَ الحَصاد من الحَبّ. قال ابن بري:
والزَّرِيعةُ، بتخفيف الراء، الحبّ الذي يُزْرَع ولا تَقُلْ زَرِّيعة،
بالتشديد، فإِنه خطأٌ.
والله يَزْرَعُ الزرعَ: يُنَمِّيه حتى يبلغ غايته، على المثل. والزرعُ:
الإِنباتُ، يقال: زَرَعه الله أَي أَنبته. وفي التنزيل: أَفرأَيتم ما
تحرثون أَأَنتم تزرعونه أَم نحن الزارعون؛ أَي أَنتم تُنَمُّونه أَم نحن
المُنَمُّون له. وتقول للصبي: زَرَعه الله أَي جَبَره الله وأَنبته. وقوله
تعالى: يُعْجِب الزُّرّاع ليغيظ بهم الكفار؛ قال الزجاج: الزُّرّاعُ محمد،
صلى الله عليه وسلم، وأَصحابه الدُّعاةُ إِلى الإِسلام، رضوان الله
عليهم. وأَزْرَعَ الزرْعُ: نبت ورقه؛ قال رؤبة:
أَو حَصْد حَصْدٍ بعدَ زَرْعٍ أَزْرَعا
وقال أَبو حنيفة: ما على الأَرض زُرْعةٌ واحدة ولا زَرْعة ولا زِرْعة
أَي موضع يُزْرَعُ فيه. والزَّرّاعُ: مُعالِجُ الزرعِ، وحِرْفته
الزِّراعةُ. وجاء في الحديث: الزَّرَّاعةُ، بفتح الزاي وتشديد الراء، قيل هي الأَرض
التي تُزْرَعُ. والمُزْدَرِعُ: الذي يَزْدَرِعُ زَرْعاً يتخصص به لنفسه.
وازْدَرَعَ القومُ: اتخذوا زَرْعاً لأَنفسهم خصوصاً أَو احترثوا، وهو
افتعل إِلا أَنّ التاء لما لانَ مخْرجها ولم توافق الزاي لشدّتها أَبدلوا
منها دالاً لأَن الدال زالزاي مجهورتان والتاء مهموسة. والمُزارَعةُ:
معروفة. والمَزْرَعةُ والمَزْرُعةُ والزّرّاعةُ والمُزْدَرَعُ: موضع الزرع؛
قال الشاعر:
واطْلُبْ لنَا منْهُمُ نَخْلاً ومُزْدَرَعاً،
كما لِجيراننا نَخْلٌ ومُزْدَرَعُ
مُفْتَعَلٌ من الزرع؛ وقال جرير:
لَقَلَّ غناءٌ عنكَ في حَرْبِ جَعْفَرٍ،
تُغَنِّيكَ زَرّاعاتُها وقُصُورُها
أَي قَصِيدتك التي تقول فيها زَرّاعاتها وقصورها. والزَّرِيعةُ: الأَرضُ
المزروعةُ، ومَنِيُّ الرجل زَرْعُه؛ وزَرْعُ الرجل ولَدُه. والزَّرّاعُ:
النمَّام الذي يزرع الأَحْقادَ في قلوب الأَحِبَّاء.
والمَزْرُوعانِ من بني كعب بن سعد بن زيد مَناةَ ابن تميم: كعبُ بنُ سعد
ومالكُ بن كعب بن سعد. وزَرْعٌ: إِسم. وفي الحديث: كنتُ لكِ كأَبي زَرْع
لأُمّ زرع. وزُرْعةُ وزُرَيْعٌ وزَرْعانُ: أَسماء. وزارعٌ وابن زارعٍ،

جميعاً: الكلبُ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
وزارِعٌ من بَعْدِه حتى عَدَلْ
@زعع: الزَّعْزَعة: تحريك الشيء. زَعْزَعَه زَعْزَةً فَتَزَعْزَعَ:
حرَّكه لِيَقْلَعَه؛ قال:
تَطاوَلَ هذا الليلُ وازْوَرَّ جانِبُهْ،
وأَرَّقَني أَن لا خَلِيلَ أُداعِبُهْ
فَواللهِ لولا اللهُ، لا رَبَّ غيرُه،
لَزُعْزِعَ مِن هذا السَّرِير جَوانِبُهْ
ويروى: لولا اللهُ أَني أُراقِبُهْ؛ وزَعْزَعَتِ الريحُ الشجرةَ
وزَعْزَعَتْ بها كذلك؛ وقوله أَنشده ثعلب:
أَلا حَبَّذا رِيحُ الصَّباحِينَ زَعْزَعَتْ
بِقُضْبانِه، بعدَ الظَّلالِ، جَنُوبُ
يجوز أَن يكون زَعْزَعَتْ به لغة في زَعْزَعَتْه، ويجوز أَن يكون عدّاها
بالباء حيث كانت في معنى دَفَعَتْ بها، والاسم من ذلك الزَّعْزاعُ؛ قالت
الدَّهْناءُ بنت مِسْحَلٍ:
إِلاَّ بِزَعْزاعٍ يُسَلِّي هَمِّي،
يَسْقُطُ منه فَتَخِي في كُمِّي
والزَّعْزاعةُ: الكَتِيبةُ الكثيرة الخيل؛ ومنه قول زهير يمدح رجلاً:
يُعْطِي جَزِيلاً ويَسْمُو غيرَ مُتَّئِدٍ
بالخَيْلِ للقَوْمِ في الزَّعْزاعةِ الجُولِ
أَراد في الكتيبة التي يتحرك جُولُها أَي ناحيتها وتَتَرَمَّزُ فأَضاف
الزعزاعة إِلى الجول. وقال ابن بري: الزَّعْزاعةُ الشدّة واستشهد بهذا
البيت، بيت زهير، وأَورده في زعزاعة الجول، وقال أَي في شدة الجُول.
وريحٌ زَعْزَعٌ وزَعْزاعٌ وزُعْزُوعٌ: شديدة؛ الأَخيرة عن ابن جني؛ قال
أَبو ذؤيب:
وراحَتْه بَلِيلٌ زَعْزَعُ
(* قوله «وراحته» إلخ وتمامه:
ويعود بالارطى إذا ما شفه * قطر وراحته بليل زعزع
قاله أَبو ذؤيب يصف ثوراً.
وريح زَعْزَعانُ وزُعازِعٌ أَي تُزَعْزِعُ الأَشياء، وقيل:
الزَّعْزَعانُ جمع. والزَّعازِعُ والزَّلازِلُ: الشدائد. يقال: كيف أَنت في هذه
الزعازع إِذا أَصابته شدائد الدهر. وسير زَعْزَعٌ: شديد؛ قال ابن أَبي
عائذ:وتَرْمَدُّ هَمْلَجَةً زَعْزَعاً،
كما انْخرَطَ الحبْلُ فوْقَ المَحالِ
وزَعْزَعْتُ الإِبلَ إِذا سقتها سَوْقاً عَنِيفاً.
ابن الأَعرابي: يقال للفالُوذِ: المُلَوَّصُ والمُزَعْزَعُ
والمُزَعْفَرُ واللَّمْصُ واللَّواصُ والمِرطْاطُ والسِّرطْاط.
@زقع: يقال للدّيكِ: قد صَقَعَ وزَقَعَ. والزَّقْع: شدَّة الصُّراطِ.
زَقَعَ الحِمار يَزْقَعُ زَقْعاً وزُقاعاً: اشتدّ ضَرِطُه.

وقال النضر: الزَّقاقِيعُ فِراخُ القَبَج، وقال الخليل: هي
الزَّعاقِيقُ، واحدتها زُعْقُوقةٌ.
@زلع: الزَّلْعُ: استِلابُ الشيء في خَتْلٍ. زلَع الشيءَ يَزْلَعُه
زَلْعاً وازْدَلَعَه: اسْتَلَبَه في خَتْلٍ. وزلَع الماءَ من البئر زَلْعاً:
أَخرجه. وزَلَعْتُ له من مالي زَلْعةً أَي قَطَعْتُ له منه قِطْعةً.
وزَلِعَتِ الكفُّ والقَدمُ تَزْلَعُ زَلَعاً وتَزَلَّعتا: تَشَقَّقتا من ظاهر
وباطن، وهو الزَّلَع، وقيل: الزَّلَع تَشَقُّق ظاهرهما، فأَما إِذا كان
في باطنهما فهو الكَلَعُ، وهي الزُّلُوعُ. وفي الحديث: إِنَّ المحرم إِذا
تَزَلَّعَتْ رجلُه فله أَن يَدْهُنَها، أَي تَشَقَّقَتْ. وفي حديث أَبي
ذر: مرَّ به قوم وهم مُحْرِمون وقد تَزَلَّعَت أَيديهم وأَرجلهم فسأَلوه:
بأَي شيء نُداوِيها؟ فقال: بالدُّهْن؛ ومنه: كان رسول الله، صلى الله
عليه وسلم، يصلِّي حتى تَزْلَعَ قدماه. وشَفَة زَلْعاء مُتَزَلِّعة: لا تزال
تَنْسَلِقُ، وكذلك الجلد؛ قال الراعي:
وغَمْلى نَصِيٍّ بالمِتانِ كأَنَّها
ثَعالِبُ مَوْتى، جِلْدُها قد تَزَلَّعا
ويروى تَسَلَّعا، والمعنى واحد. وتَزَلَّعَتْ يده: تشققت. وازْدَلَع
فلان حقِّي: اقتطعه. وازْدَلَعْتُ الشجرةِ إِذا قطعتها،وهو افتعال من
الزَّلْع، والدال في ازدلعت كانت في الأَصل تاء. وَزَلَع جلده بالنار يَزْلَعُه
زَلْعاً فَتَزَلَّع: أَحْرَقه. وزَلَع رأْسَه كسَلَعه؛ عن ابن الأَعرابي.
وقال أَبو عمرو: المُزَلَّع الذي قد انقشر جلد قدمه عن اللحم.
والزَّلَعةُ: جِراحةٌ فاسدةٌ، وقد زَلِعَتْ جِراحَتُه زَلَعاً أَي
فَسَدَتْ. وتَزَلَّع رِيشه: ذهَب؛ أَنشد ثعلب:
كِلا قادِمَيْها تُفْضِلُ الكَفُّ نِصْفَه،
كَجِيدِ الحُبارى رِيشُه قد تَزَلَّعا
وأَزلعتُ فلاناً في كذا أَي أَطْعَمْتُه.
والزُّلُوعُ والسُّلُوع: صُدُوعٌ في الجبل في عُرْضِه. والزَّيْلَعُ:
ضرب من الوَدَع صغار، وقيل: هو خَرَز معروف تلبسه النساء. وزَيْلَع: موضع،
وقد غلب على الجِيلِ وأَدخلوا اللام فيه على حدّ اليهود فقالوا
الزَّيْلَعُ إِرادةَ الزَّيْلَعِيِّين.
ابن الأَعرابيّ: يقال زَلَعْتُه وسَلَقْتُه ودَتَتُّه وعَصَوْتُه
وهَرَوْتُه وفَأَوْته بمعنى واحد.
@زلنبع: رجل زِلْنْباعٌ: مُنْدَرِئٌ بالكلام.
@زمع: الزمَعةُ: الشعَرة التي خلف الثُّنَّةِ أَو الرُّسْغ. والزَّمعةُ:
الهَنَةُ الزائدةُ الناتئةُ فوق ظِلْف الشاةِ، وقيل: الهَنةُ الزائدةُ
وراء ظلف الشاة، وهي أَيضاً الشعرة المُدَلاَّةُ في مؤخر رجل الشاة
والظَّبْي والأَرنب، والجمع زَمَع وزِماعٌ مثل ثَمَرة وثَمَر وثِمار؛ قال أَبو
ذؤيب يصف ظبياً نَشِبَتْ فيه كُفَّةُ الصائدِ:
فَراغَ، وقدْ نَشِبَتْ في الرّما
ع، واسْتَحْكَمَتْ مِثْلَ عَقْدِ الوَتَرْ

في راغ ضمير الظبي، وفي نَشِبَتْ ضمير الكُفَّة.
وأَرْنَبٌ زَمُوعٌ: تمشي على زَمَعَتِها إِذا دنت من موضعها لئلا يقتص أَثرها فتقارب خطوها وتعدو على زَمَعاتِها، وقيل: الزَّمُوعُ من الأَرانب النَّشِيطة السريعة، وقد زَمَعَت تَزْمَعُ زَمعاناً: أَسْرَعَتْ.
وأَزْمَعَتْ: عدت وخَفَّتْ؛ قال الشماخ:
فما تَنْفَكُّ، بَيْنَ عُوَيْرِضاتٍ،
تَمُدُّ بِرأْسِ عِكْرِشةٍ زَمُوعِ
العِكْرِشةُ: أُنثى الثعالب. قال الليث: الزَّمَعُ هَناتٌ شبه أَظفار الغنم في الرُّسْغ في كل قائمة زَمَعَتان كأَنما خلقتا من قطع القرون، قال: وذكروا أَنَّ للأَرنب زَمَعاتٍ خلف قَوائِمها، ولذلك تنعت فيقال لها زَمُوعٌ. ورجل زَميعٌ وزَمُوعٌ بَيِّن الزَّماع أَي سَرِيعٌ عَجُولٌ؛ ومنه قول الشاعر:
وَدَعا بِبَيْنِهِم، غَداةَ تَحَمَّلُوا،
داعٍ بعاجِلَةِ الفِراقِ زَمِيعُ
والزَّمَعُ: رُذالُ الناس وأَتْباعُهم بمنزلةِ الزَّمَع من الظِّلْف، والجمع أَزْماع. يقال: هو من زَمَعِهم أَي من مآخِيرهم. والزَّمَعُ والزَّماعُ: المَضاءُ في الأَمْر والعَزْمُ عليه. وأَزْمَعَ الأَمرَ وبه وعليه: مَضى فيه، فهو مُزْمِعٌ، وثَبَّت عليه عَزْمَه. وقال الكسائي: يقال أَزْمَعْتُ الأَمْرَ ولا يقال أَزْمَعْتُ عليه؛ قال الأَعشى:
أَأَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلى ابْتِكارا،
وشَطَّتْ على ذِي هَوًى أَنْ تُزارا؟
وقال الفراء: أَزْمَعْتُه وأَزْمَعْتُ عليه بمعنًى مثل أَجْمَعْتُه وأَجْمَعْتُ عليه.
والزَّمِيعُ: الشجاعُ المِقْدامُ الذي يُزْمِعُ الأَمْرَ ثم لا يَنْثَني عنه، وهو أَيضاً الذي إِذا همّ بأَمْر مضى فيه بَيِّنَ الزَّماع، وقوم زُمَعاءُ في الجمع. ورجل زَمِيعُ الرأْي أَي جَيِّدُه؛ قال ابن بري شاهده قول الشاعر:
لا يَهْتَدِي فيه إِلاَّ كُلُّ مُنْصَلِتٍ،
مِنَ الرِّجالِ، زَمِيعِ الرَّأْيِ خَوَّاتِ
وأَزمع النبتُ إِذا لم يَسْتَوِ العُشْبُ كله وكان قطعاً متفرقة أَوَّل ما يظهر وبعضه أَفضل من بعض. والزَّمَعُ من النبات: شيء هَهُنا وشيء ههنا مثل القَزَع في السماء، والرَّشَمُ مثله. وفي نوادر الأَعراب: زُمْعةٌ من نَبْت وزُوعةٌ من نبت ولُمْعةٌ من نبت ورُقْعةٌ بمعنى واحد.
وقال الليث: الزَّمّاعةُ، بالزاي، التي تتحرك من رأْس الصبيّ في يافُوخِه، قال: وهي الرَّمّاعة واللَّمَّاعةُ؛ وقال الأَزهري: المعروف فيها الرَّمَّاعة، بالراء، قال: وما علمت أَحداً روى الزماعة، بالزاي، غير الليث.والزَّمَعةُ: أَصْغرُ من الرِّحاب بين كل رَحبَتَيْن زَمَعةٌ تقصُر عن الوادي، وجمعها زَمَعٌ. وفي الحديث، حديث أَبي بكر والنّسابة: إِنَّكَ من زَمَعاتِ قُرَيْش؛ الزَّمَعة، بالتحريك: النَّلْعةُ الصغيرة، أَي لست من

أَشرافهم، وهي ما دُونَ مَسايلِ الماء من جانبي الوادي. والزَّمَعةُ: الطلعة في نَوامِي كرم العنب بعدما يَصُوفُ، وقيل: الزَّمَعةُ العُقْدة في مخرج العُنْقود، وقيل: هي الحبة إِذا كانت مثل رأْس الدَّرّة، والجمع زَمَع. قال ابن شميل: والزَّمَعُ الأَبَنُ تَخْرُجُ في مَخارِج العَناقِيد. وأَزمَعَت الحَبَلةُ: خرج زَمَعُها وعظمت ودنا خروجُ الكُجْنةِ منها، والكُجْنةُ والناميةُ شُعَبٌ، فإِذا عظمت الزمعة فهي البَنِيقةُ، وأَكْمَحَتِ البَنِيقةُ إِذا ابْياضَّتْ وخرج عليها مثل القطن، وذلك الإِكْماحُ، والزَّمَعةُ: أَول شيء يخرج منه، فإِذا عظُم فهو بنيقة، وقيل: الزمع العِنَبُ أَول ما يَطْلُع. والزَّمَعُ الدَّهَشُ، والزَّمَعُ: رِعْدةٌ تعتري الإِنسان إِذا هَمّ بأَمر.

وزَمِعَ الرجُل، بالكسر، زَمَعاً: خَرِقَ من خَوْفٍ وجَزِعَ.

والزَّمَعُ: القَلَقُ؛ عن اللحياني. وزَمَع، بالفتح، يَزْمَعُ زَمْعاً وزَمَعاناً: أَبْطأَ في مِشْيَتِه. ويقال: قَزَعَ قَزْعاً وزَمَعَ زَمَعاناً، وهو مَشْي متقارِبٌ، والزمَعانُ: المشيُ البطِيءُ. والزَّمْعِيُّ: الخَسِيسُ.

والزَّمْعِيُّ: السريعُ الغضَب، وهو الداهيةُ من الرجال. يقال: جاء فلان بالأَزامِع أَي بالأُمور المُنْكَرات، والأَزامِعُ: الدواهِي، واحدها أَزْمَعُ؛ قال عبدالله بن سمعان التَّغْلَبيّ:

وعَدْتَ فلم تُنْجِزْ،وقِدْماً وعَدْتَني
فأَخْلَفْتَني، وتِلْكَ إِحْدَى الأَزامِع

وزُمَيْعٌ وزَمَّاعٌ وزَمْعةُ: أَسماء.

@زهنع: الأَحمر: يقال زَهْنَعْتُ المرأَة وزَتَّتُّها إِذا زَيَّنْتُها ونحو ذلك؛ وأَنشد الأَحمر:

بَني تَمِيم، زَهْنِعُوا فَتاتَكُم،
إِن فتاةَ الحَيِّ بالتَّزَتُّتِ

وقال ابن بزرج: التَّزَهْنُع التلبس والتهيؤ.

@زوع: زاعَه يَزُوعُه زَوْعاً: كَفَّه مثل وزَعَه، وقيل قَدَّمَه؛ أَنشد ثعلب:

وزاع بالسَّوْطِ عَلَنْدَى مِرْقَصا

وزُعْ رِاحِلَتَكَ أَي استَحِثَّها. وزاعَ الناقةَ بالزمام يَزُوعُها زَوْعاً أَي هَيَّجها وحَرَّكَها بزمامها إِلى قدَّام لتزداد في سيرها؛ قال ذو الرمة:

وخافِقُ الرأْسِ مِثْلُ السَّيْفِ قلتُ له:
زُعْ بالزِّمامِ، وجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكومُ

(* قوله «مثل السيف» في الصحاح: فوق الرحل.)

أَي ادْفَعْه إِلى قُدَّام وقَدِّمْه، ومن رواه زَعْ، بالفتح، فقد غَلِطَ لأَنه لَيس بأَمره بأَن يكفَّ بعيره. وقال الليث: الزَّوْعُ جذبك الناقة بالزمام لِتَنْقادَ. أَبو الهيثم: زُعْتُه حَرَّكْتُه وقدَّمْتُه. وقال ابن السكيت: زاعَه يَزُوعُه إِذا عطَفَه؛ قال ذو الرمة:

أَلا لا تُبالي العِيسُ مَن كُورَها

عليها، ولا مَن زاعَها بالخَزائِم
والزاعةُ: الشُرَطُ. وفي النوادر: زَوَّعَتِ الريحُ النبت تُزَوِّعُه وصَوَّعَتْه، وذلك إِذا جمعته لتفريقها بين ذُراهُ. ويقال: زُوعةٌ من نبت ولُمْعةٌ من نبت. والزَّوْعُ: أَخْذُك الشيء بكفك نحو الثريد. أَقبَلَ يَزُوعُ الثريدَ إِذا اجْتَذَبَه بكفّه. وزاعَ الثريدَ يَزُوعُه زَوْعاً: اجْتَذَبَه.
والزَّوْعةُ: القِطْعةُ من البِطِّيخ ونحوه. وزاعِها: قَطعَها. ويقال: زُعْتُ له زَوْعةً من البِطِّيخ إِذا قطعت له قطعة. والزُّوعةُ: الفِرْقةُ من الناس، وجمعها زُوعٌ.
والزاعُ: طائر؛ عن كراع. قال ابن سيده: وقد سمعتها من بعض من رَوَيْتُ عنه بالغين المعجمة، وزعم أَنها الصُّرَدُ، قال: وإِنما قضينا على أَن أَلف الزاع واو، لوجودنا تركيب زوع وعدمنا تركيب زيع؛ قال: ولو لم نجد هذا أَيضاً لحكمنا على أَن الأَلف واو، لأَن انقلاب الأَلف عن الواو وهي عين أَكثر من انقلابها عنها وهي ياء.
والمَزُوعانِ من بني كعبٍ: كعبُ بن سعد ومالِكُ ابن كعب، وقد يجوز أَن يكون وزن مَزُوعٍ فَعُولاً، فإِن كان هذا فهو مذكور في بابه، وهذا مما وهم فيه ابن سيده، وصوابه المَزْرُوعانِ، كذلك أَفادنيه شيخنا رضي الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الأَنصاري اللغوي.
@زغغ: الكسائي: زَغْزَغَ الرجلُ فما أَحْجَمَ أَي حَمَلَ فلم يَنْكُصْ، ولَقِيتُه فما زَغْزَغَ أَي فما أَحْجَمَ. قال الأَزهريّ: ولا أَدري أَصحيح هو أَم لا. وزَغْزَغَ بالرجل: هَزِئَ به وسَخِرَ منه؛ ومنه قول رؤبة:
عَليّ إِنّي لَسْتُ بالمُزَغْزَغِ
أَي بالذي يُسْخَرُ منه. والزَّغْزغةُ: أَن يَخْبَأَ الشيءَ ويُخفِيَه.
ابن بري: الزَّغْزَغَ المَغْمُوزُ في حَسَبِه ونسَبِه، والزَّغْزَغَةُ الخِفّةُ والنَّزَقُ، ورجلٌ زَغْزَغٌ منه. والزُّغْزُغُ: ضَرْبٌ من الطير.
وزَغْزَغٌ: موضع بالشام، وذكره ابن بري معرّفاً بالأَلف واللام الزَّغْزغ.ويقال: كلمته بالزُّغْزُغِيَّةِ، وهي لغة لبعض العجم، والله أَعلم.
@زلغ: زَلَغَه بالعصا: ضربه؛ عن ابن الأَعرابي. الأَزهري: أَما زَلَغَ فهو عندي مهمل، قال: وذكر الليث أَنه مستعمل وقال: تَزَلَّغَتْ رجْلي إذا تَشَقَّقَتْ. والتَّزَلُّغُ: الشقاق
(* قوله «والتزلغ» كذا بالأَصل، ولعله الانشقاق أَو التشقق.). قال الأَزهري: والمعروف تَزَلَّعَتْ يده ورِجله إِذا تَشَقَّقَتْ، بالعين غير معجمة، ومن قال تَزَلَّغَتْ، بالغين المعجمة، فقد صحَّف.
@زوغ: زاغَ الطريق زَوْغاً وزَيْغاً: عَدَلَ، والياء أَفصح؛ أَنشد ابن جني في الواو:
صَحا قَلْبي وأَقْصَرَ واعِظايَهْ،

وعُلِّقَ وصْلَ أَزْوَغَ مِنَ عَظايَهْ
جعل الزَّيَغانَ للعَظايةِ. ويقال: زاغَ في كلّ ما جرى في المَنْطِقِ
يَزُوغُ زَوَغاناً، وتقول: أَنت أَزَغْتَه في كلّ ما جرى في المَنْطِقِ،
وأَنا أُزِيغُه إزاغةً، وزاوَغْتُه مُزاوَغَةً وزِواغاً وزُغْتُ به
زَوَغاناً.
@زيغ: الزَّيْغُ: المَيْلُ، زاغَ يَزِيغُ زَيْغاً وزَيَغاناً وزُيُوغاً
وزَيْغُوغةً وأَزَغْتُه أَنا إزاغةً، وهو زائِغٌ من قوم زاغةٍ: مالَ.
وقومٌ زاغةٌ عن الشيءِ أَي زائغون. وقوله تعالى: رَبَّنا لا تُزِغْ قلوبَنا
بعد إِذْ هَدَيْتَنا؛ أَي لا تُمِلْنا عن الهُدَى والقَصْدِ ولا تُضِلَّنا،
وقيلَ: لا تُزِغْ قلوبَنا لا تَتَعَبَّدْنا بما يكون سبباً لزيغ قلوبِنا،
والواوُ لغة. وفي حديث الدعاء: اللهم لا تُزِغْ قَلْبي أَي لا
تُمَيِّلْه عن الإِيمانِ. يقال: زاغَ عن الطريق يَزِيغُ إذا عَدَلَ عنه. وفي حديث
أَبي بكر، رضي الله عنه: أَخافُ إِن تَرَكْتُ شيئاً من أَمرِه أَن أَزِيغَ
أَي أَجُورَ وأَعْدِلَ عن الحقّ، وحديث عائشة: وإِذْ زاغتِ الأَبصارُ أَي
مالَتْ عن مكانها كما يَعْرِضُ للإِنسان عند الخوف. وأَزاغه عن الطريق أَي
أَمالَه. وزاغتِ الشمسُ تَزِيغُ زَيُوغاً، فهي زائِغةٌ: مالَتْ وزاغَتْ،
وكذلك إِذا فاءَ الفيءُ؛ قالَ الله تعالى: فلمَّا زاغُوا أَزاغَ الله
قلوبَهم. وزاغَ البصرُ أَي كَلَّ.
والتَّزايُغُ: التَّمايُلُ، وخصَّ بعضُهم به التَّمايُلَ في
الأَسْنانِ. أَبو سعيد: زَيَّغْتُ فلاناً تَزَييغاً إِذا أَقَمْتَ زَيْغَه، قال:
وهو مثل قولهم تَظَلَّمَ فلان من فلان فَظَلَّمَه تَظْليماً.
والزَّاغُ: هذا الطائر، وجمعه الزِّيغانُ؛ قال الأَزهري: ولا أَدري
أَعربيّ أَم معرّب. وفي حديث الحَكَمِ: أَنه رخَّصَ في الزَّاغِ، قال: هو نوع
من الغِرْبانِ صغير.
وتَزَيَّغَتِ المرأَةُ تَزَيُّغاً مثل تَزَيْقَتْ تَزَيُّقاً إِذا
تَزَيَّنَتْ وتَبَرَّجَتْ وتَلَبَّسَتْ كَتَزَيَّنَتْ؛ عن ابن
الأَعرابي.
@زأَف: زأَفَه يَزْأَفُه زأْفاً: أَعْجَله. وقد أَزْأَفْتُ عليه أَي
أَجْهَزْتُ عليه. وموتٍ زُؤاف وزُؤامٌ: كَريه، وقيل: وحِيٌّ.
وأَزْأَفَ فلاناً بطنُه: أَثْقَلَه فلم يَقْدِر أَن يتحرّك.
@زحف: زحَف إليه يَزْحَف زَحْفاً وزُحُوفاً وزَحَفاناً: مَشى. ويقال:
زَحَفَ الدَّبَى إذا مضى قُدُماً. والزَّحْفُ: الجماعةُ يَزْحَفُون إلى
العدُوِّ بِمَرَّة. وفي الحديث: اللهمَّ اغفر له وإن كان فَرَّ من الزَّحْفِ
أَي فرَّ من الجهاد ولِقاء العدو في الحرب. وفي التنزيل: يا أَيها الذين
آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحْفاً؛ والجمع زُحُوفٌ، كسّروا اسم الجمع
كما قد يكسّرون الجمع، ويستعمل في الجراد؛ قال:
قد خِفْتُ أَن يَحْدُرَنا لِلمِصْرَيْنْ
زَحْفٌ من الخَيْفانِ، بعد الزَّحْفَيْنْ
أَراد بعد زَحْفَيْن، لَكنه كره الزِّحاف فأَدخل الأَلف واللام لإِكمال

الجزء. قال الزجاج: يقال أَزْحَفْتُ القومَ إذا ثَبَتَّ لهم، قال: فمعنى قوله إذا لقِيتم الذين كفروا زَحْفاً أَي إِذا لقِيتُموهم زاحِفينَ، وهو أَن يَزْحَفوا إليهم قليلاً قليلاً، فلا تولوهم الأَدْبار؛ قال الأَزهري:
وأَصل الزحْفِ للصبي وهو أَن يَزْحَفَ على اسْته قبل أَن يقوم، وإِذا فعل ذلك على بطنه قيل قد حَبا، وشُبِّه بزَحْفِ الصبيان مَشْيُ الفِئَتَيْن تَلْتَقِيان للقتال، فيمشي كلّ فيه مشياً رُوَيْداً إِلى الفِئةِ الأُخْرى قبل التداني للضِّراب، وهي مَزاحِفُ أَهل الحرب، ورُبما اسْتَجَنَّتِ الرَّجَّالةُ بِجُنَنِها وتزاحفت من قُعود إِلى أَن يَعْرِض لها الضِّرابُ أَو الطِّعانُ. ويقال: أَزْحَفَ لنا عَدُوُّنا إِزْحافاً أَي صاروا يزحفون إِلينا زَحْفاً لِيُقاتلونا؛ وقال العجاج يصف الثور والكلاب:
وانْشَمْنَ في غُبارِه وخَذْرفا
(* قوله «وانشمن إلخ» هذا ما بالأصل، والذي في شرح القاموس:
وأدغفت شوارعاً وأدغفا * ميلين ثم أزحفت وأزحفا)
مَعاً، وشَتَّى في الغُبارِ كالشَّفا
مِثْلَيْنِ، ثم أَزْحَفَتْ وأَزْحَفا
أَي أَسْرَعَ، وأَصله من خَذْرَفَ الصبيُّ. وازْدَحَف القومُ أَزْدِحافاً إِذا مشى بعضُهم إِلى بعض. وزَحَفَ القومُ إِلى القوم: دَلَفُوا إِليهم. والزَّحْفُ: المشْيُ قليلاً قليلاً، والصبي يَتَزَحَّفُ على الأَرض، وفي التهذيب على بطنه: يَنْسَحِبُ قبل أَن يمشي. ومَزاحِفُ الحَيّاتِ: آثار انْسِيابها ومَواضعُ مَدَبِّها؛ قال المُتَنَخِّلُ الهُذَليّ:
شَرِبْتُ بِجَمِّه وصَدَرْتُ عنه،
وأَبْيَضُ صارِمٌ ذكَرٌ إِباطِي
كأَنَّ مَزاحِفَ الحَيّاتِ فيه،
قُبَيْلَ الصُّبْحِ، آثارُ السِّياطِ
وهذا البيت ذكره الجوهري:
كأَنَّ مَزاحِفَ الحَيّاتِ فيها
والصواب فيه كما ذكرناه. ومن الحَيّاتِ الزَّحّافُ، وهو الذي يَمْشي على أَثْنائِه كما تَمْشِي الأَفْعى. ومَزاحِفُ السَّحابِ: حيثُ وَقَعَ قَطْرُه وزَحَفَ إِليه؛ قال أَبو وجْزةَ:
أَحْلى بِلِينةَ والرَّنْقاء مَرْتَعَه،
يَقْرُو مَزاحِفَ جَوْنٍ ساقِطِ الرَّبَبِ
أَراد ساقِطَ الرَّبابِ فقصره وقال الرَّبَب.
والقوم يَتزاحَفُون ويَزْدَحِفون إِذا تدانوا في الحرب. ابن سيده: ونارُ الزَّحْفَتَيْن نارُ العَرْفَجِ، وذلك أَنها سريعة الأَخْذِ فيه لأَنه ضِرامٌ، فإِذا التهبت زَحَفَ عنها مُصْطَلُوها أُخُراً ثم لا تَلْبَثُ أَن تَخْبُوَ فيزحفون إِليها راجعينَ. قال الجوهري: ونارُ الزَّحْفَتَيْن نارُ الشِّيح والأَلاء لأَنه يُسْرِعُ الاشْتِعالُ فيهما فَيُزْحَفُ عنها.
قال ابن بري: المعروف أَنه نارُ العَرْفَجِ ولذلك يُدْعى أَبا سَريع لسُرْعَةِ النارِ فيه، وتسمى نارُه نارَ الزحفتين لأَنه يُسْرِعُ الالتهاب

فَيُزْحَفُ عنه ثم لا يَلْبَثُ أَن يَخْبو فيُزْحف إليه؛ وأَنشد أَبو العميثل:وسَوْداء المعاصِمِ، لم يُغادِرْ
لها كَفَلاً صِلاءُ الزَّحْفَتَيْنِ
وقيل لامرأَة من العرب: ما لَنا نَراكُنَّ رُسْحاً؟ فقالت: أَرْسَحَتْنا نارُ الزحْفَتَيْنِ.
وزَحَفَ في المشي يَزْحَفُ زَحْفاً وزَحَفاناً: أَعْيا. قال أَبو زيد: زَحَفَ المُعْيِي يَزْحَفُ زَحْفاً وزُحُوفاً، وزَحَفَ البعير يَزْحَفُ زَحْفاً وزُحُوفاً وزَحَفاناً وأَزْحَف: أَعْيا فجَرَّ فِرْسِنَه، وفي التهذيب: أَعيا فقام على صاحبه، فهو مُزْحِفٌ؛ قال ابن بري: شاهده قول بشر بن
أَبي خازم:
قال ابنُ أُمِّ إياسٍ: ارْحَلْ ناقَتي،
عَمْروٌ، فَتَبْلُغُ حاجَتي أَو تُزْحِفُ
وبعير زاحِفٌ من إبل زَواحِفَ، الواحدة زاحِفةٌ؛ قال الفرزدق:
مُسْتَقْبِلِينَ شَمالَ الشامِ تَضْرِبُنا
بِحاصِبٍ كَنَديفِ القُطْنِ مَنْثُورِ
على عَمائمنا تُلْقى، وأَرْحُلُنا
على زَواحِفَ، نُزْجِيها، مَحاسيرِ
وناقة زَحُوفٌ من إبل زُحُفٍ، ومِزْحافٌ من إبل مَزاحِيفَ ومَزاحِفَ، وإذا كان ذلك من عادته فهو مزْحافٌ؛ قال أَبو زبيد وذكر حَفْرَ قَبْرِ عثمان، رضي اللّه عنه، وكانوا قد حَفَروا له في الحَرَّة فشبه المَساحِيَ التي تُضرب بها الأَرض بطير عائفةٍ على إبل سُود مَعايا قد اسودّتْ من العَرَق بها دَبَرٌ وشَبَّه سَوادَ الحرَّة بالإبل السود:
حتى كأَنَّ مَساحِي القومِ، فَوْقَهُمُ،
طيرٌ تَحُومُ على جُونٍ مَزاحِيفِ
قال ابن سيده: شبَّه المساحِيَ التي حفروا بها القبر بطير تقع على إبل مزاحِيفَ وتطير عنها بارتفاع المساحي وانخفاضها؛ قال ابن بري: الذي في شعره:
كأَنهنّ، بأَيْدي القومِ في كَبَدٍ،
طَيْرٌ تَعِيفُ على جُونٍ مَزاحِيفِ
وقد أَزْحَفَها طُولُ السفر: أَكَلَّها فأَعْياها، ويَزْدَحِفُون في معنى يَتَزاحَفُون، وكذلك يتزحَّفُون. وزَحَفْتُ في المشي وأَزْحَفْتُ إذا أَعْيَيْتَ. وأَزْحَفَ الرجلُ: أَعْيَتْ دابَّتُه وإبله، وكلُّ مُعْيٍ لا حِراكَ به زاحِفٌ ومُزْحِفٌ، مَهْزولاً كان أَو سميناً. وفي الحديث: أَن راحلته أَزْحفت أَي أَعْيَتْ ووقفتْ؛ وقال الخطابي: صوابه أُزْحِفَتْ عليه، غير مُسَمَّى الفاعل، يقال: زَحَفَ البعيرُ إذا قامَ من الإعياء، وأَزْحَفَه السفَرُ. وزَحَفَ الرجلُ إذا انْسَحَبَ على اسْتِه؛ ومنه الحديث: يَزْحَفُون على أَسْتاهِهم؛ وأَما قول الشاعر يَصِفُ سحاباً:
إذا حَرَّكَتْه الرِّيحُ كي تَسْتَخِفَّه،

تَزاجَرَ مِلْحاحٌ إلى الأَرضِ مُزحِفُ
فإنه جعله بمنزلة المُعْيِي من الإبل لبُطْء حركته، وذلك لما احتمله من
كثرة الماء. أَبو سعيد الضَّريرُ: الزاحِف والزاحِكُ المُّعْيي، يقال للذكر
والأُنثى، والجمع الزَّواحِفُ والزواحِكُّ. وأَزْحَفَ الرجلُ إِزْحافاً:
بلف غايةَ ما يريد ويطلب. والزَّحُوفُ من النوق: التي تَجُرُّ رجليها إذا
مشت، ومزحافٌ. والزَّاحِفُ: السهم يَقَعُ دون الغَرَضِ ثم يَزْحَفُ
إليه؛ وتَزَحَّفَ إليه أَي تمَشَّى.
والزِّحافُ في الشِّعْر: معروفٌ، سمي بذلك لِثِقَله تُخَصُّ به الأَسْباب
دون الأَوتاد إلا القَطْعَ فإنه يكون في أَوتادِ الأَعاريض والضُّرُوبِ،
وهو سَقَطَ ما بين الحرفين حرف فَزَحَفَ أَحدهما إلى الآخر
(* قوله «الا
القطع فانه يكون إلى قوله فزحف أحدهما إلى الآخر» هكذا في الأصل.).
وقد سَمَّتْ زَحَّافاً ومُزاحفاً وزاحفاً؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
سأُجْزِيكَ خُذلاناً بِتَقْطِيعيَ الصوَى
إليك، وخُفّا زاحِفٍ تَقْطر الدّما
(* قوله «وخفا زاحف تقطر إلخ» كذا بالأصل.)
فسره فقال: زاحفٌ اسم بعير. وقال ثعلب: هو نعت لجمَل زاحف أَي مُعْيٍ،
وليس باسم علم لجمَلٍ مّا.
@زحلف: الزُّحْلُوفةُ: كَالزُّحْلوقة، وقد تَزَحْلَفَ. الجوهري:
الزُّحْلُوفةُ آثارُ تَزَلُّج الصِّبيان من فوقِ التَّلِّ إلى أَسْفَله، وهي لغة
أَهل العالية، وتميمٌ تقوله بالقاف، والجمع زحالِفُ وزَحالِيفُ.
الأَزهري: الزَّحاليفُ والزَّحالِيقُ آثار تزلج الصبيان من فوقُ إلى أَسفلُ،
واحدها زُحْلوقة، بالقاف؛ وقال في موضع آخر: واحدها زُحلوفة وزُحلوقة. وقال
أَبو مالك: الزَّحلوفة المكانُ الزَّلِقُ من حَبْل الرِّمالِ يلعَب عليه
الصبيان، وكذلك في الصَّفا وهي الزَّحالِيف، بالياء، وكأَن أَصله زحل
فَزِيدت فاء. وقال ابن الأَعرابي: الزُّحْلُوفةُ مكانٌ مُنْحَدِرٌ مُملَّسٌ
لأَنهم يَتَزَحْلَفُون عليه؛ وأَنشد لأَوْس بن حجر:
يُقَلِّبُ قَيْدوداً كأَنَّ سَراتَها
صَفا مُدْهُنٍ، قد زَلَّقَتْه الزَّحالِفُ
أَي يُقَلِّب هذا الحمار أَتاناً قَيْدُوداً أَي طويلة أَي يُصَرِّفُها
يميناً وشمالاً، والمُدْهُنُ: نُقْرة في الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ؛
وقال مزاحِفٌ العُقَيْلِيُّ:
بَشاماً ونَبْعاً، ثم مَلْقَى سِبالِهِ
ثِمادٌ وأَوْشالٌ جَمَتْها الزَّحالِفُ
ومَلْقى سِبالِه أَي مُنْغَمَسُ رأْسه في الماء، والسِّبال: شعر
لِحْيَتِه، والذي في شعره: سَقَتْها الزَّحالِفُ أَي يقعُ المطر والنَّدى على
الصخر فيصل إليها على وُفوره وكماله.
والزَّحْلَفةُ كالدَحْرجةِ والدفْع، يقال: زَحْلفْتُه فَتَزَحْلَفَ،
والزَّحالِيفُ والزَّحالِيكُ واحدة.

وروي عن بعض التابعين: ما ازْلَحَفَّ ناكِحُ الأَمة عن الزِّنا إلا
قَلِيلاً؛ أَبو عبيد: معناه ما تَنَحَّى وما تباعَدَ. يقال: ازْلَحَفَّ
وازْحَلَفَّ وتَزَحْلَفَ وتزَلحَفَ إذا تَنَحَّى. ويقال للشمس إذا مالت
للمَغِيبِ إذا زالَتْ عن كَبِدِ السماء نصف النهار: قد تَزَحْلَفَتْ؛ قال
العجاج:والشمسُ قد كادتْ تكونُ دَنَفا،
أَدْفَعُها بالرَّاحِ كَيْ تَزَحْلَفا
قال ابن بري: ومثله قول أَبي نُخَيْلَةَ:
وليسَ وَلْيُ عَهْدِنا بالأَسْعَدِ
عيسى، فَزَحْلِفْها إلى مُحمَّدِ،
حتى تُؤدَّى مِنْ يَدٍ إلى يَدِ
ويقال: زَحْلَفَ اللّه عنا شَرَّكَ أَي نَحَّى اللّه عنا شرَّك.
@زحنقف: الأَزهري: الزَّحَنْقَفُ الذي يَزْحَفُ على اسْتِه؛ وأَنشد أَبو
سعيد للأَغلب:
طَلَّةُ شَيخٍ أَرْسَحٍ زَحَنْقَفِ،
له ثَنايا مِثْلُ حَبِّ العُلَّفِ
@زخف: أَهمله الليث. وفي النوادر المُثْبتة عن الأَعراب: الشَّوْذَقَةُ
والتَّزْخِيفُ أَخْذُ الإنسانِ عن صاحبه بأَصابعه الشَّيْذَقَ. قال أَبو
منصور أَما الشَّوْذَقَة فمعرّب، وأَما التزخيفُ فأَرجو أَن يكون عربيّاً
صحيحاً. ويقال: زَخَفَ يَزْخَفُ إذا فَخَرَ. ورجل مِزْخَفٌ: فَخُورٌ؛
وقال البُرَيْقُ الهُذلي:
وأَنتَ فَتاهُم غير شَكٍّ زَعَمْتَه،
كَفَى بِكَ ذا بَأْوٍ بِنَفْسِكَ مِزْخَفا
قال: ذكر ذلكَ الأَصمعي وأَظُنّ زَخَفَ مَقلوباً عن فَخز.
@زخرف: الزُّخْرُفُ: الزِّينةُ. ابن سيده: الزُّخْرفُ الذهب هذا الأَصل،
ثم سُمِّي كل زِينةٍ زُخْرُفاً ثم شبه كلُّ مُمَوَّه مُزَوَّرٍ به. وبيت
مُزَخْرفٌ، وزَخْرَفَ البيت زَخْرَفَةً: زَيَّنَه وأَكْمَلَه. وكلُّ ما
زُوِّقَ وزُيِّنَ، فقد زُخْرِفَ. وفي الحديث: أَن النبي، صلى اللّه عليه
وسلم، لم يدخل الكعبة حتى أَمَرَ بالزُّخْرُفِ فنُحِّيَ؛ قال: الزخرف ههنا
نُقُوشٌ وتَصاويرُ تُزَيَّنُ بها الكعبةُ وكانت بالذهب فأَمر بها حتى
حُتّت؛ ومنه قوله تعالى: ولبيوتهم أَبْواباً وسُرراً عليها يتكئُون
وزُخْرُفاً؛ قال الفراء: الزخرف الذهب، وجاء في التفسير: إنَّا نجعلها لهم من
فِضَّة ومن زُخْرف، فإذا أُلقيت من الزخرف
(* قوله «القيت من الزخرف» كذا
بالأصل يريد إذا لم تقدر دخول من على زخرف أوقعت إلخ.) أَوقعت الفعل
عليه
أَي وزخرفاً نجعل لهم ذلك، قيل: ومعناه ونجعل لهم مع ذلك ذهباً وغِنًى،
قال: وهو أَشبه الوجهين بالصواب. وفي الحديث: نَهَى أَن تُزخْرَفَ
المساجدُ أَي تُنْقَشَ وتُمَوَّه بالذهب، ووجه النهي يحتمل أَن يكون لئلا
تَشْغَل المصلي.

وفي الحديث الآخر: لَتُزَخْرِفُنّها كما زَخْرَفَتِ اليهود والنصارى، يعني المساجِد. وفي حديث صفة الجنة: لَتَزَخْرَفَتْ له ما بين خَوافِقِ السمواتِ والأَرض. وقال ابن الأَعرابي في قوله تعالى: زُخْرُفَ القولِ غُرُوراً، أَي حُسْن القول بتَرْقِيشِ الكذِب، والزُّخْرُفُ الذهبُ في غيره. وقوله عز وجل: حتى إِذا أَخَذَتِ الأَرضُ زُخْرُفَها أَي زينتها من الأَنْوارِ والزّهْر من بين أَحْمر وأَصفر وأَبيض. وقال ابن أَسلم: الزُّخْرُفُ مَتاعُ البيت. والزخرف في اللغة: الزينة وكمالُ حُسْنِ الشيء.
والمُزَخْرَفُ: المُزَيَّنُ، وفي وصِيته لِعيّاش بن أَبي ربيعة لمّا بعثه إِلى اليمن: فلن تأْتِيك حُجّةٌ إِلا دَحَضَتْ ولا كِتابِ زُخْرُفٍ إِلا ذهَبَ نُورُه أَي كتابُ تمويه وترقيشٍ يزعمون أَنه من كتب اللّه وقد حُرِّفَ أَو غُيِّرَ ما فيه وزُيِّنَ ذلك التغيير ومُوِّهَ. والتَّزَخْرُفُ: التَّزَيُّنُ.
والزَّخارِفُ: ما زُيِّنَ من السُّفُن. وفي التهذيب: والزَّخارِفُ السفن.
والزُّخْرُفُ: زينةُ النباتِ؛ ومنه قوله عز وجل: حتى إِذا أَخذتِ الأَرضُ زُخْرُفَها؛ قيل: زِينتها بالنبات، وقيل: تمامَها وكمالَها. وزَخْرَفَ الكلامَ: نَظَّمَه. وتَزَخْرَفَ الرجلُ إِذا تَزَيَّن.
والزَّخارِفُ: ذُبابٌ صِغار ذاتُ قوائمَ أَربع تطير على الماء؛ قال أَوس بن حجر:
تَذَكَّرَ عَيْناً من غُمازَ، وماؤُها
له حَدَبٌ تَسْتَنُّ فيه الزخارِفُ
وفي التهذيب: دُوَيْبّاتٌ تطير على الماءِ مثل الذُّباب.
والزُّخْرُفُ: طائر، وبه فسّر كُراع بيت أَوْسٍ. وزَخارِفُ الماء: طرائقُه.
@زدف: يقال: أَسْدَفَ عليه السِّتْر وأَزْدَفَ عليه السِّتْر.
@زرف: زَرَفَ إِليه يَزْرِفُ زُرُوفاً وزَريفاً: دنا؛ وقول لبيد:
بالغُراباتِ فَزَرَّافاتِها،
فبِخِنْزيرٍ فأَطْرافِ حُبَلْ
عنى بذلك ما قَرُبَ منها ودَنا. وناقة زَرُوفٌ: طويلةُ الرِّجْلَيْنِ واسعةُ الخَطْوِ. وناقة زَرُوفٌ ومِزْرافٌ أَي سَريعةٌ، وقد زَرَفَتْ. وأَزْرَفْتُها أَي حَثَثْتها؛ قال الراجز:
يُزْرِفُها الإِعْراءُ أَيَّ زَرْفِ
ومشت الناقةُ زَرِيفاً أَي على هِينَتِها؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
وسِرْتُ المَطِيَّةَ مَوْدُوعةً.
تُضَحِّي رُوَيْداً وتَمشي زَريفا
تُضَحِّي: تَمْشِي على هِينَتِها؛ يقول: قد كَبِرْت وصارَ مَشْيي رُوَيداً وإِنما شِدَّةُ السَّيْر وعَجْرَفِيَّتُه للشَّبابِ، والرجلُ في ذلك كالناقة.
والزَّرْفُ: الإِسْراعُ. والزَّرَّافُ: السريعُ. وأَزْرَفَ القومُ إِزْرافاً: عَجِلوا في هَزيمةٍ أَو غيرها. وأَزْرَفَ إِذا تقدَّم؛ وأَنشد:
تُضَحِّي رُويداً وتمشي زريفا

وأَزْرَفَ في المشْي: أَسْرع. وزَرَفْتُ وأَزْرَفْتُ إذا تَقَدَّمْتَ
إليه. وزَرَفَتِ الناقةُ: أَسْرَعَتْ. وأَزْرَفْتُها إذا أَحْبَبْتَها في
السير؛ رواه الصرّام عن شمر، زَرَفَتْ وأَزْرَفْتُها، الزاي قبل الراء.
والزَّرافةُ: دابةٌ حَسَنةُ الخَلْقِ من ناحِيةِ الحَبَش. وأَزْرَفَ إذا
اشترى الزرافةَ، وهي الزَّرافةُ والزرافَّةُ، والفتح والتخفيف أَفْصحهما،
ويقال لها بالفارسية أُشْتُرْ كاوْبَلَنْك وقيل: هي بفتح الزاي وضمها
مخففة الفاء. والزَّرَّافِةُ والزَّرافةُ: مِنْزَفَةُ الماء؛ قال
الفرزدق:ويُبْيِتُ ذا الأَهْدابِ يَعْوي، ودُونه
من الماء زَرَّافاتُها وقُصُورُها
وزَرِفَ الجُرْحُ يَزْرَفُ زَرَفاً وزَرَفَ زَرْفاً وأَزْرَفَ، كلُّ
ذلكَ: انْتَقَضَ ونُكِسَ بعد البُرْء. وخِمسٌ مُزَرِّفٌ: مُنْعِبٌ؛ وقال
مُلَيْحٌ:
يَسِيرُ بها للقَوْمِ خِمْسٌ مُزَرِّف
وزَرَفَ في حديثه. وزَرَّفَ على الخمسين: جاوَزَها. أَبو عبيد: أَتَوْني
بِزَرافَّتِهِمْ أَي بِجماعتهم. قال: وغير القَنانِّي يخفف الزَّرافةَ،
والتخفيفُ أَجْوَدُ، قال: ولا أَحفظ التشديد عن غيره. والزَّرافةُ،
بالفتح: الجماعة من الناس، وكان القنانيُّ يقوله بتشديد الفاء. والزَّرافاتُ:
الجماعات؛ قال ابن بري: وذكره ابن فارس بتشديد الفاء وكذا حكاه أَبو عبيد
في باب فَعالَّةٍ عن القَنانيّ، قال: وكذا ذكره القَزَّاز في كتابه
الجامع بتشديد الفاء؛ يقال: أَتاني القوم بِزَرافَّتِهم مثل الزَّعارَّةِ،
قال: وهذا نص جلي أَنه بتشديد الفاء دون الراء؛ قال: وقد جاء في شعر لبيد
بتشديد الراء في قوله:
بالغُرابات فِزرَّافاتِها،
فبِخِنْزِيرٍ فأَطرافِ حُبَلْ
قال: وأَما قول الحجاج في خطبته: إيّاي وهذه الزّرافات يعني الجماعات،
فالمشهور في هذه الرواية التخفيف، واحدهم زَرافة، بالفتح، نَهاهُم أَن
يجتمِعوا فيكون ذلك سبباً لثَوَران الفِتْنة. وفي حديث قُرَّةَ بن خالد: كان
الكلبي يُزَرِّفُ في الحديث أَي يَزيدُ فيه مثل يُزَلِّفُ، واللّه أَعلم.
@زعف: موت زُعافٌ وذُعافٌ وذُؤافٌ وزُؤاف: شديدٌ، وقيل: الموت الزُّعافُ
الوَحِيُّ.
وزَعَفَه يَزْعَفُه زَعْفاً وأَزْعَفَه: رَماه أَو ضَرَبه فمات مكانه
سريعاً. وقد أَزْعَفْتُه: أَقْعَصْتُهُ، وكذلك ازْدَعَفْتُه. وزَعَفَه
يَزْعَفُه زَعْفاً: أَجْهَز عليه.
وسمٌّ زُعافٌ، والمُزْعِفُ: القاتِلُ من السّمّ؛ وقوله:
فلا تَتَعَرَّضْ أَنْ تُشاكَ، ولا تَطَأْ
بِرِجْلِكَ من مِزْعافةِ الرِّيقِ مُعْضِلِ
أَراد حَيَّةً ذاتَ ريقٍ مُزْعِفٍ، وزاد من
(* قوله «وزاد من إلخ» كذا
بالأصل وشرح القاموس.) في الواجب كما ذهب إليه أَبو الحسن. ومن أَسماء

الحية المِزْعافةُ والمِزْعامةُ.
وسيفٌ مُزْعِفٌ: لا يُطْني. وكان عبد اللّه بن سَبْرةَ أَحدَ الفُتّاكِ في الإسلام وكان له سيف سماه المُزْعِفَ؛ وفيه يقول:
عَلَوْتُ بالمُزْعِفِ المَأْثُورِ هامَتَه،
فما اسْتَجابَ لداعِيهِ وقد سَمِعا
والزُّعُوفُ: المَهالكُ. وزَعَفَ في الحديث: زادَ عليه أَو كَذَبَ فيه.
@زعنف: الزِّعْنِفةُ: طائفةٌ من كل شيء، وجَمْعُها زَعانِفُ. ابن سيده: الزِّعْنِفةُ القِطْعةُ من الثوب، وقيل: هو أَسفل الثوب المُتَخَرِّق.
والزَّعانِفُ: أَطْرافُ الأَديمِ؛ عن ثعلب، وقيل: زَعانِفُ الأَديمِ أَطْرافُه التي تُشَدُّ فيها الأَوْتادِ إذا مُدَّ في الدِّباغ، الواحدة زَعْنفةٌ وزِعْنفة. والزَّعانِفُ: أَجْنِحةُ السَّمك، والواحد كالواحد، وكلُّ شيء قَصيرٍ زَعْنفةٌ وزِعْنَفة، وزَعانِفُ كلِّ شيء رَديئُه ورُذالُه؛
وأَنشد ابن الأَعرابي:
طِيري بمِخْراقٍ أَشَمَّ، كأَنه
سَلِيمُ رِماحٍ لم تَنَلْه الزَّعانِفُ
أَي لم تَنَلْه النِّساء الزَّعانفُ الخسائِسُ، يقول: لم تنله زعانِفُ النساء أَي لم يتزوّج لَئيمةً قطّ فتَنالَه، وقيل: إنما سمي رُذالُ الناسِ زَعانِفَ على التشبيه بِزَعانِفِ الثوبِ والأَديمِ، وليس بقَويّ.
الأَزهري: إذا رأَيت جماعة ليس أَصلُهم واحداً قلت: إنما هم زَعانِفُ بمنزلة زعانف الأَديم، وهي في نَواحيه حين تُشَدُّ فيه الأَوتادُ إذا مُدَّ في الدِّباغ؛ قوله طِيري أَي اعْلَقي به، والمِخْراقُ الكريم، وسَلِيمُ رماح قد أَصابته الرِّماحُ مثل سليمٍ من العقْرب والحيّة، والزَّعانِفُ: ما تَخَرَّقَ من أَسافِلِ القَمِيصِ، يشبَّه به رُذالُ الناسِ. وفي حديث عمرو ابن ميمون: إياكم وهذه الزَّعانِيفَ الذين رَغِبوا عن الناسِ وفارقوا الجماعةِ؛ هي الفِرَقُ المُخْتَلِفَةُ وأَصلها أَطْرافُ الأَدِيمِ والأَكارِعُ، وقيل: أَجْنِحَةُ السَّمكِ، والياء في زَعانيف للإشباعِ وأَكثر ما تجيء في الشِّعر، شَبَّه مَنْ خرج عن الجماعةِ بها. الجوهري: الزِّعْنِفَةُ، بالكسر، القصير، وأَصل الزَّعانِف أَطْرافُ الأَدِيمِ وأَكارِعُه؛ قال أَوْس ابن حجر:
فما زال يُفْري البِيدَ حتى كأَنَّما
قَوائمُه، في جانِبَيْه، الزَّعانِفُ
أَي كأَنَّها مُعَلَّقَةٍ لا تَمَسُّ الأَرضَ من سُرْعَتِه.
والزَّعانِفُ: الأَحْياء القَليلةُ في الأَحْياء الكثيرة، وقيل: هي القِطَعُ من القبائل تَشِذُّ وتنْفَرِدُ، والواحد من كل ذلك زِعْنِفَةٌ.
@زغف: زَغَفَ في حديثه يَزْغَفُ زَغْفاً: كذَبَ وزاد. ورجُلٌ مِزْغَفٌ: نَهِمٌ رَغِيبٌ.
والزَّغْفُ والزَّغْفَةُ: الدِّرْعُ المُحْكَمَةُ، وقيل: الواسِعةُ الطويلةُ، تُسَكَّن وتحرَّك، وقيل: الدِّرْعُ اللَّينة، والجمع زَغْفٌ على لفظ الواحد؛ قال الشاعر:

تَحْتِي الأَغَرُّ، وفَوْقَ جِلْدِي بَثْرةٌ
زَغْفٌ تَرُدُّ السيفَ، وهو مُثَلَّمُ
قال ابن سيده: وقد تحرك الغين من كل ذلك. وأَنكر ابن الأَعرابي تفسير الزغفة بالواسعة من الدُّروع وقال: هي الصغيرة الحَلَقِ، وقال ابن شُميل: هي الدقيقةُ الحسَنةُ السلاسل؛ ومنه قول الربيع بن أَبي الحقيق في الزَّغَفِ:
رُبَّ عَمٍّ ليَ لو أَبْصَرْته،
حَسَنِ المِشْيَة في الدِّرْعِ الزَّغَفْ
وقال ابن السكيت في الزَّغَفِ: الدِّرع الواسعة الطويلة، أَظنه من قولهم زَغَفَ لنا فلان، وذلك إذا حدَّثَ فزاد في الحديث وكذَب فيه.
أَبو مالك: رجل زَغَّافٌ وقد زَغَفَ كلاماً كثيراً إذا كان كثير الكلام.
أَبو زيد: زَغَفَ لنا مالاً كثيراً أَي غرف لنا مالاً كثيراً.
والزَّغَفُ: دِقاقُ الحَطبِ، وقال أَبو حنيفة: الزَّغَفُ حطب العَرْفَجِ من أَعالِيه وهو أَخْبَثُه، وكذلك هو من غير العرفج، وقال مرة:
الزَّغَفُ الرديء من أَطْراف الشجر والنباتِ، وقيل أَطرافه؛ قال رؤبة:
غَبَّى على قُتْرَتِه التَّعْشِيما،
من زَغَفِ الغُدَّامِ، والحَطِيما
وقال مرة: الزَّغَفُ أَطراف الشجر الضَّعيفةُ، قال: وقال لي بعض بني أَسَد الزَّغَفُ أَعْلى الرَّمْث. وازْدَغَفَ الشيءَ: أَخَذَه واجْتَرفَه.
ورجل مِزْغَفٌ: جَوَّابٌ مَنْهومٌ رَغيبٌ يَزْدَغِفُ كل شيء.
@زغرف: البُحور الزَّغارِفُ: الكثيرة المياه، عن ثعلب وحده. قال ابن سيده: والمعروف إنما هو الزَّغاربُ، بالباء؛ وأَنشد الأَزهري لِمُزاحِم:كَصَعْدَةِ مُرّانٍ جَرَى، تحتَ ظِلِّها،
خَلِيجٌ أَمَدَّتْه البحارُ الزَّغارِفُ
ولو أَبْدَلَتْ أُنْساً لأَعْصَمَ عاقِلٍ
بِرَأْسِ الشَّرَى، قد طَرَّدَتْه المَخاوِفُ
(* قوله «ابدلت» كذا بالأصل وشرح القاموس.)
وقال الأَصمعي: لا أَعرفُ الزَّغَارِفَ، وقال غيره: بَحْر زَغْرَبٌ وزَغْرَفٌ، بالباء والفاء، ومثله في الكلام ضَبَرَ وضَفَرَ إذا وَثَبَ.
والبُرْعُلُ والفُرْعُلُ: ولَدُ الضَّبُع.
@زفف: الزَّفيفُ: سُرْعةُ المشي مع تقارب خَطْو وسكون، وقيل: هو أَوّل عَدْو النعام، وقيل: هو كالدَّمِيل. وقال اللحياني: الزَّفِيفُ الإِسْراعُ ومقاربةُ الخَطْوِ، زَفَّ يَزِفُّ زَفّاً وزَفِيفاً وزُفُوفاً وأَزَفَّ؛
الأَخيرة عن ابن الأَعرابي، وقال اللحياني: يكون ذلك في الناس وغيرهم، قال: وأَزَفَّ أَبْعَد اللغتين. وزَفَّ القومُ في مشيهم: أَسْرَعوا وفي التنزيل العزيز: فأَقبلوا إليه يَزِفُّون؛ قال الفراء: والناس يَزِفُّونَ، بفتح الياء، أَي يُسرعُونَ، وقرأَها الأَعمش يُزَفُّونَ أَي يجيئون على هيئة الزَّفيف بمنزلة المَزْفُوفةِ على هذه الحال، وقال الزجاج: يَزِفُّون يُسْرِعُون، وأَصله من زَفِيف النَّعامةِ وهو ابتداء عَدْوِها،

والنَّعامةُ يقال لها زَفُوفٌ؛ قال ابن حِلِّزَةَ:
بِزَفُوفٍ كأَنها هِقْلَةٌ أَمْـ
ـمُ رِئالٍ، دَوِّيَّةٌ سَقْفاء
والزَّفيفُ: السريعُ مثل الدَّفِيف. وزَفَّ الظليمُ والبعيرُ يَزِفُّ، بالكسر، زَفِيفاً أَي أَسْرَعَ، وأَزَفَّه صاحبُه. وأَزَفَّ البعيرَ: حَمَلَه أَن يَزِفَّ. وزَفْزَفَ النعامُ في مَشْيه: حَرَّك جناحيه.
والزَّفَّانُ: السريعُ الخفيف.
وما جاء في حديث تزويج فاطمةَ، عليها السلام: أَنه، صلى اللّه عليه وسلم، صَنَع طعاماً وقال لبلال: أَدْخلْ عليَّ الناس زُفَّةً زُفَّةً؛ حكاه الهروي في الغريبين فقال: فَوْجاً بعد فوج وطائفةً بعد طائفة وزُمْرة بعد زُمْرة، قال: سميت بذلك لزَفِيفها في مشيها أَي إِسْراعها.
وزَفَّت الريحُ زَفِيفاً وزَفْزَفَتْ: هَبَّتْ هُبُوباً لَيِّناً ودامت، وقيل: زَفْزَفَتُها شدّة هُبوبها. التهذيب: الريح تَزِفُّ زُفُوفاً، وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماضٍ.
والزَّفْزفةُ: تحريك الريح يَبيسَ الحشيشِ؛ وأَنشد:
زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصادَ اليَبَسا
وزَفزَفتِ الرِّيحُ الحَشِيشَ: حَرَّكَته. ويقال للطائِش الحِلْمِ: قد زَفَّ رَأْلُه. والزَّفزفةُ: حنين الريحِ وصوتها في الشجر، وهي ريح زَفْزافَةٌ وريح زَفزَفٌ؛ وأَنشد ابن بَريّ لِمُزاحِم:
ثَوْباتِ الجَنُوبِ الزَّفازِفِ
وريح زَفْزَفَةٌ وزَفْزافةٌ وزَفْزافٌ: شديدة لها زَفْزفة، وهي الصوتُ؛ وجعله الأَخطل زَفزَفاً قال:
أَعاصيرُ رِيحٍ زَفزَفٍ زَفَيانِ
وفي حديث أُم السائب: أَنه مرَّ بها وهي تُزَفْزِفُ من الحُمَّى أَي تَرْتَعِدُ من البرد، ويروى بالراء، وقد تقدَّم.
والزَفِيفُ: البريقُ؛ قال حميد بن ثور:
دَجَا الليلُ، واسْتَنَّ اسْتِناناً زَفِيفُه،
كما اسْتَنَّ في الغابِ الحَرِيقُ المُشَعْشَعُ
وزَفْزَفَةُ المَوكِبِ: هَزِيزُه. وزَفْزَفَ إذا مَشى مِشْيَةً حَسَنةً.
والزَّفْزَفَةُ من سير الإِبل، وقيل: الزفزفة من سير الإبل فوق الخَبَبِ؛ قال امرؤ القَيس:
لمَّا رَكِبنا رَفَعْناهُنَّ زَفْزَفَةً،
حتى احْتَوَيْنا سَواماً ثَمَّ أَرْبابُهْ
وزفَّ الطائر في طيرانه يَزِفُّ زَفّاً وزَفِيفاً وزَفزف: ترامَى بنفسه، وقيل: هو بَسْطُه جناحَيه؛ وأَنشد:
زَفِيفَ الذِّئابى بالعجاج القواصِفِ
والزَّفزافُ: النَّعام الذي يُزَفْزِفُ في طيَرانه يحرك جناحيه إذا عدا.
وقَوْسٌ زَفُوفٌ: مُرِنّةٌ. والزَّفْزَفةُ: صوتُ القِدْحِ حين يُدارُ على الظُّفُر؛ قال الهذلي:

كَساها رَطِيبَ الرِّيشِ، فاعْتَدَلَتْ لها
قِداحٌ، كأَعْناقِ الظِّباءِ، زَفازِفُ
أَراد ذواتُ زَفازِفَ، شبَّه السِّهامَ بأَعْناقِ الظِّباء في اللين
والانْثِناء.
والزِّفُّ: صغير الرِّيش، وخصّ بعضهم به رِيشَ النعامِ. وهَيْقٌ
أَزَفُّ بيِّن الزَّفَفِ أَي ذُو زِفٍّ مُلْتَفٍّ. وظَلِيم أَزَفُّ: كثير
الزِّفِّ. الجوهري: الزِّفُّ، بالكسر، صِغار رِيشِ النعامِ والطائر.
وزَفَفْتُ العَرُوسَ وزَفَّ العروسَ يَزُفُّها، بالضم، زَفّاً وزِفافاً
وهو الوجه وأَزْفَفْتُها وارْدَفَفْتُها بمعنى وأَزَفَّها وارْدَفَّها،
كل ذلك: هداها، وحكى اللحياني: زَحَفَتْ زَوافّها أَي اللَّواتي
زَفَفْنَها. والمِزَفَّةُ: المُحَفَّةُ، وقيل: المِحفة التي تُزَفُّ فيها العروس.
الليث: زُفَّتِ العروسُ إِلى زوجها زَفّاً. وفي الحديث: يُزَفُّ عليّ
بيني وبين إِبراهيمَ، صلى اللّه عليهما وسلم، إِلى الجنة؛ قال ابن الأَثير: إِن
كسرت الزاي فمعناه يُسْرِعُ من زَفَّ في مِشْيَتِهِ وأَزَفَّ إِذا أَسرع،
وإِن فتحت فهو من زَفَفْتُ العَروسَ أَزُفُّها إِذا أَهْدَيْتَها إِلى
زوجها. وفي الحديث: إِذا ولَدت الجاريةُ بَعَث اللّه إِليها مَلَكاً يَزُفُّ
البركة زَفّاً. وفي حديث المغيرة: فما تَفرَّقُوا حتى نظروا إِليه وقد
تَكَتَّبَ يُزَفُّ في قومه. وجئتك زَفَّةً أَو زَفَّتَينِ أَي مرَّة أَو
مرتين.
@زقف: تَزَقَّفَ الكُرَةَ: كَتَلَقَّفَها. قال الأَزهري: قرأْت بخط شمر
في تفسير غريب حديث عمر بن الخطاب، رضي اللّه عنه، أَن معاوية قال: لو
بَلَغَ هذا الأَمرُ إِلينا بني عبد مناف، يعني الخلافة، تَزَقَّفْناه
تَزَقُّفَ الأُكْرةِ؛ قال: التَّزَقُّفُ كالتَّلَقُّف وهو أَخذ الكرة باليد أَو
بالفم. يقال: تَزَقَّفْتها وتَلَقَّفْتها بمعنى واحد، وهو أَخذها باليد
أَو بالفم بين السماء والأَرض على سبيل الإِختطاف والاستلاب من الهواء،
وقوله بني عبد مناف منصوب على المدح أَو مجرور على البدل من الضمير في
إِلينا. والزُّقْفةُ: ما تَزَقَّفْتَه. وفي الحديث: أَن أَبا سُفيانَ قال لبني
أُمية تَزَقَّفُوها تَزَقُّفَ الكرة، يعني الخلافة. وفي الحديث: يأْخذ
اللّه السمواتِ والأَرضَ يوم القيامة بيده ثم يَتَزَقَّفُها تزقُّفَ
الرُّمّانة. وفي حديث ابن الزبير: أَنه قال لما اصْطَفَّ الصفّانِ يوم الجمل:
كان الأَشتر زَقَفَني منهم فأَتَخَذْنا فَوَقَعْنا إِلى الأَرض فقلت
اقْتُلُوني ومالِكاً، أَي اخْتَطِفَني واسْتَلَبَني من بينهم؛ والائْتِخاذُ:
افْتِعال من الأَخذ بمعنى التفاعُل أَي أَخَذَ كلُ واحد مِنّا صاحِبَه،
والذي ورد في الحديث الأُكْرة. قال شمر: والكُرة أَعْرَبُ، وقد جاء في الشعر
الأَكرة؛ وأَنشد:
تَبِيتُ الفِراخ بأَكْنافِها،
كأَنَّ حَواصِلَهُنّ الأُكَرْ
قال مزاحم:
ويُضْرِبُ إِضْرابَ الشُّجاعِ وعندَه،

غذا ما التَقَى الأَبطالُ، خَطْفٌ مُزاقَفُ
زلف: الزَّلَفُ والزُّلْفةُ والزُّلْفَى: القُربةُ والدَّرَجة والمَنزلةُ. وفي التنزيل العزيز: وما أَموالُكم ولا أَولادُكم بالتي تُقَرِّبكم عندنا زُلْفَى؛ قال: هي اسم كأَنه قال بالتي تقرِّبكم عندنا ازْدِلافاً؛
وقول العجاج:
ناجٍ طَواه الأَيْنُ مما وَجَفَا،
طَيَّ اللَّيالي زُلَفاً فَزُلَفا،
سَماوةَ الهِلالِ حتى احْقَوقَفا
يقول: منزلةً بَعد منزلةٍ ودرجةً بعد درجةٍ.
وزَلَفَ إليه وازْدَلَفَ وتَزَلَّفَ: دنا منه؛ قال أَبو زبيد:
حتى إِذا اعْصَوْصَبُوا، دون الرِّكابِ مَعاً،
دِنا تَزَلُّفَ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ
وأَزْلَفَ الشيءَ: قَرَّبَه. وفي التنزيل العزيز: وأُزْلِفَتِ الجنةُ للمتقين؛ أَي قُرِّبَتْ، قال الزجاج: وتأْويله أَي قَرُبَ دخولهم فيها ونَظَرُهُم إليها. وازْدَلَفَه: أَدْناه إِلى هَلَكةٍ.
ومُزْدَلِفَةُ والمُزْدَلِفَة: موضع بمكة، قيل: سميت بذلك لاقتراب الناس إِلى مِنًى بعد الإِفاضة من عرَفات. قال ابن سيده: لا أَدْري كيف هذا.
وأَزْلَفَه الشيء صار جميعه
(* قوله « وأزلفه الشيء صار جميعه» كذا بالأصل.)
؛ حكاه الزجاج عن أَبي عبيدة، قال أَبو عبيدة: ومُزْدَلِفَةُ من ذلك.
وقوله عز وجلّ: وأَزْلَفْنا ثمَّ الآخرينَ؛ معنى أَزْلَفْنا جمعنا، وقيل: قَرَّبْنا الآخرين من الغَرَقِ وهم أَصحاب فرعون، وكلاهما حَسَن جميل لأَن جَمْعَهم تَقريبُ بعضِهم من بعض، ومن ذلك سميت مزدلفة جَمْعاً.
وأَصل الزُّلْفَى في كلام العرب القُرْبَى. وقال أَبو إِسحق في قوله عز وجل: فلما رأَوْه زُلْفةً سِيئتْ وجُوهُ الذين كفروا أَي رأَوا العذاب قريباً. وفي الحديث إِذا أَسْلَمَ العبدُ فَحَسُنَ إِسلامه يُكَفِّرُ اللّه عنه كلَّ سيئة أَزْلَفَها أَي أَسْلَفَها وقدَّمها، والأَصل فيه القُرْبُ والتَّقدُّم.
والزُّلْفةُ: الطائفةُ من أَوّل الليل، والجمع زُلَفٌ وزُلَفاتٌ. ابن سيده: وزُلَفُ الليلِ: ساعات من أَوّله، وقيل: هي ساعاتُ الليل الآخذةُ من النهار وساعاتِ النهار الآخذة من الليل، واحدتها زُلْفةٌ، فأَما قراءة ابن مُحَيْصِنٍ: وزُلُفاً من الليل، بضم الزاي واللام، وزُلْفاً من الليل، بسكونِ اللام، فإِنَّ الأُولى جمع زُلُفةٍ كبُسُرةٍ وبُسُرٍ، وأَما زُلْفاً فجمع زُلْفةٍ جمعها جمع الأَجناس المخلوقة وإِن لم تكن جوهراً كما جمعوا الجواهر المخلوقة نحو دُرَّةٍ ودُرٍّ. وفي حديث ابن مسعود ذِكْرُ زُلَفِ الليلِ، وهي ساعاته، وقيل: هي الطائفة من الليل، قليلةً كانت أَو كثيرة.
وفي التنزيل العزيز: وأَقم الصلاة طَرَفَي النهارِ وزُلَفاً من الليل؛ فطَرَفا النهارِ غُدْوةٌ وعَشِيَّةٌ، وصلاةُ طَرَفي النهار: الصبحُ في أَحد الطرفين والأُولى، والعصرُ في الطرَف الأَخير؛ وزلفاً من الليل، قال

الزجاج: هو منصوب على الظرف كما تقول جئت طرفي النهار وأَوّل الليل، ومعنى
زلفاً من الليل الصلاة القريبة من أَول الليل، أَراد بالزُّلَفِ المغربَ
والعشاء الأَخيرة؛ ومن قرأَ وزُلْفاً فهو جمع زَلِيفٍ مثل القُرْبِ
والقَرِيب.وفي حديث الصَّحِيّة: أَتي بِبَدَناتٍ خَمْسٍ أَو سِتٍّ فَطَفِقْنَ
يَزْدَلِفْنَ إليه بأَيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ أَي يَقْرُبْنَ منه، وهو
يَفْتَعِلْنَ من القُرْبِ فأَبدل التاء دالاً لأَجل الزاي. ومنه الحديث: أَنه كتب
إلى مُصْعبِ بن عمير وهو بالمَدينة: انظر من اليوم الذي تَتَجَهَّزُ فيه
اليهود لسبتها، فإذا زالت الشمس فازْدَلِفْ إلى اللّه بركعتين واخطب
فيهما أَي تَقَرَّبْ. وفي حديث أَبي بكر والنَّسَّابة: فمنكم المزْدَلِفُ
الحُرُّ صاحِبُ العِمامة الفَرْدةِ؛ إنما سمي المُزْدَلِف لاقترابه إلى
الأَقْران وإِقْدامِه عليهم، وقيل: لأَنه قال في حرب كليب: ازْدَلِفُوا قَوْسي
أَو قَدْرَها أَي تَقَدَّموا في الحرب بقدر قَوْسي. وفي حديث الباقِر:
ما لَك من عَيْشِك إلا لَذَّةٌ تَزْدَلِفُ بكَ إلى حِمامك أَي تُقَرِّبُك
إلى موتك؛ ومنه سمي المَشْعَرُ الحرامُ مُزْدَلِفةَ لأَنه يتقرّب فيها.
والزَّلَفُ
(* قوله «والزلف» كذا ضبط بالأصل، وضبط في بعض نسخ الصحاح
بسكون اللام.) والزَّلِيفُ والتَّزَلُّفُ: التّقدم من مَوْضعٍ إلى موضع.
والمُزْدَلِفُ: رجل من فُرْسان العرب، سمي بذلك لأَنه أَلْقى رُمْحَه
بين يديه في حرْب كانت بينه وبين قوم ثم قال: ازْدَلِفُوا إلى رُمْحي.
وزَلَفْنا له أَي تَقَدَّمْنا. وزَلَفَ الشيءَ وزَلَّفَه: قَدَّمه؛ عن
ابن الأَعرابي. وتَزَلَّفُوا وازْدَلفُوا أَي تَقَدَّموا.
والزَّلَفةُ: الصَّحْفةُ الممتلئة، بالتحريك، والزَّلَفةُ: الإِجّانةُ
الخَضْراء، والزَّلَفةُ: المِرآة؛ وقال ابن الأَعرابي: الزَّلَفةُ وجْه
المِرآة. يقال: البِرْكَةُ تَطْفَح مثل الزَّلفة، والجمع من كل ذلك زَلَفٌ،
والزَّلَفةُ المَصْنَعةُ، والجمع زَلَفٌ؛ قال لبيد:
حتى تَحَيَّرتِ الدِّبارُ كأَنها
زَلَفٌ، وأُلْقِيَ قِتْبُها المَحْزومُ
وأَورد ابن بري هذا البيت شاهداً على الزَّلَفِ جمع زَلَفَةٍ وهي
المَحارةُ. قال: وقال أَبو عَمرو الزَّلَفُ في هذا البيت مَصانِعُ الماء؛ وأَنشد
الجوهري للعُمانيّ:
حتى إذا ماءُ الصَّهاريجِ نَشَفْ،
من بعدِ ما كانتْ مِلاءً كالزَّلَفْ
قال: وهي المَصانِعُ؛ وقال أَبو عبيدة: هي الأَجاجِينُ الخُضْر، قال:
وهي المَزالِفُ أَيضاً. وفي حديث يأْجُوجَ ومأْجُوجَ: ثم يُرْسِلُ اللّه
مطراً فيَغْسِل الأَرض حتى يَتْرُكَها كالزَّلَفةِ، وهي مَصْنَعةُ الماء؛
أَراد أَن المطر يُغَدِّرُ في الأَرض فتصير كأَنها مَصنعة من مَصانِع
الماء، وقيل: الزَّلَفةُ المِرآةُ شبهها بها لاستوائها ونَظافتها، وقيل:
الزَّلَفةُ الرَّوْضةُ، ويقال بالقاف أَيضاً، وكل مُمْتَلئٍ من الماء

زلفةٌ، وأَصبحت الأَرضُ زَلَفةً واحدة على التشبيه كما قالوا أَصبحت قَرْواً واحداً. وقال أَبو حنيفة: الزَّلَفُ الغديرُ الملآنُ؛ قال الشاعر:

جَثْجاثُها وخُزاماها وثامِرُها
هَبائِبٌ تَصْرِبُ النُّغْبانَ والزَّلَفا

(* قوله «هبائب إلخ» كذا بالأصل ومثله شرح القاموس.)

وقال شمر في قوله: طَيَّ الليالي زُلَفاً فَزُلَفا، أَي قليلاً قليلاً؛ يقول: طوَى هذا البعيرَ الإِعياءُ كما يَطْوي الليلُ سَماوةَ الهِلالِ أَي شَخْصَه قليلاً قليلاً حتى دَقَّ واسْتَقْوَس. وحكى ابن بري عن أَبي عمر الزاهد قال: الزَّلَفةُ ثلاثة أَشياء: البِركةُ والرَّوْضَةُ والمِرآة، قال: وزاد ابن خالويه رابعاً أَصْبَحَتِ الأَرضُ زَلَفة ودَثَّة من كثرة الأَمطار.

والمَزالِفُ والمَزْلَفةُ: البلد، وقيل: القُرى التي بين البر والبحر كالأَنْبار والقادِسِيَّةِ ونحوهما.

وزَلَّفَ في حديثه: زاد كَزَرَّفَ، يقال: فلان يُزَلِّفُ في حديث ويُزَرِّفُ أَي يَزيدُ.

وفي الصحاح: المَزالِفُ البَراغيلُ وهي البلاد التي بين الريف والبَر، الواحدة مَزلفة. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: أَن رجلاً قال له: إني حَجَجْتُ من رأْس هِرّ أَو خارَكَ أَو بَعْضِ هذه المَزالِفِ؛ رأْسُ هرّ وخارَكُ: موضعان من ساحِلِ فارِسَ يُرابَطُ فيهما، والمَزالِفُ: قرى بين البر والرِّيف. وبنو زُلَيْفةَ: بَطْنٌ؛ قال أَبو جُنْدَبَ الهُذليُّ:

مَنْ مُبْلِغٌ مالكي حُبْشيّا؟
أَجابَني زُلَيْفةُ الصُّبْحِيّا

@زلف: الزَّلَفُ والزُّلْفةُ والزُّلْفَى: القُربةُ والدَّرَجة والمَنزلةُ. وفي التنزيل العزيز: وما أَموالُكم ولا أَولادُكم بالتي تُقَرِّبكم عندنا زُلْفَى؛ قال: هي اسم كأَنه قال بالتي تقرِّبكم عندنا ازْدِلافاً؛ وقول العجاج:

ناجٍ طَواه الأَيْنُ مما وَجَفَا،
طَيَّ الليالي زُلَفاً فَزُلَفا،
سَماوةَ الهِلالِ حتى احْقَوقَفا

يقول: منزلةً بَعد منزلةٍ ودرجةً بعد درجةٍ.

وزَلَفَ إليه وازْدَلَفَ وتَزَلَّفَ: دنا منه؛ قال أَبو زبيد:

حتى إِذا اعْصَوْصَبُوا، دون الرِّكابِ مَعاً،
دنا تَزَلُّفَ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ

وأَزْلَفَ الشيءَ: قَرَّبَه. وفي التنزيل العزيز: وأُزْلِفَتِ الجنةُ للمتقين؛ أَي قُرِّبَتْ، قال الزجاج: وتأْويله أَي قَرُبَ دخولهم فيها ونَظَرُهُم إليها. وازْدَلَفَه: أَدْناه إلى هَلَكةٍ.

ومُزْدَلِفَةُ والمُزْدَلِفَة: موضع بمكة، قيل: سميت بذلك لاقتراب الناس إلى مِنًى بعد الإِفاضة من عرَفات. قال ابن سيده: لا أَدْري كيف هذا.

وأَزْلَفَه الشيء صار جميعه

(* قوله « وأزلفه الشيء صار جميعه» كذا بالأصل.)
؛ حكاه الزجاج عن أَبي عبيدة، قال أَبو عبيدة: ومُزْدَلِفَةُ من ذلك.
وقوله عز وجلّ: وأَزْلَفْنا ثمَّ الآخرينَ؛ معنى أَزْلَفْنا جمعنا، وقيل:
قَرَّبْنا الآخرين من الغَرَقِ وهم أَصحاب فرعون، وكلاهما حَسَن جميل لأَن
جَمْعَهم تَقريبُ بعضِهم من بعض، ومن ذلك سميت مزدلفة جَمْعاً.
وأَصل الزُّلْفَى في كلام العرب القُرْبَى. وقال أَبو إسحق في قوله عز
وجل: فلما رأَوْه زُلْفةً سِيئتْ وجُوهُ الذين كفروا أَي رأَوا العذاب
قريباً. وفي الحديث إِذا أَسْلَمَ العبدُ فَحَسُنَ إِسلامه يُكَفِّرُ اللّه
عنه كلَّ سيئة أَزْلَفَها أَي أَسْلَفَها وقدَّمها، والأَصل فيه القُرْبُ
والتَّقدُّم.
والزُّلْفةُ: الطائفةُ من أَوّل الليل، والجمع زُلَفٌ وزُلَفاتٌ. ابن
سيده: وزُلَفُ الليلِ: ساعات من أَوّله، وقيل: هي ساعاتُ الليل الآخذةُ من
النهار وساعاتِ النهار الآخذة من الليل، واحدتها زُلْفةٌ، فأَما قراءة ابن
مُحَيْصِنٍ: وزُلُفاً من الليل، بضم الزاي واللام، وزُلْفاً من الليل،
بسكونِ اللام، فإِنَّ الأُولى جمع زُلُفةٍ كبُسُرةٍ وبُسُرٍ، وأَما زُلْفاً
فجمع زُلْفةٍ جمعها جمع الأَجناس المخلوقة وإِن لم تكن جوهراً كما جمعوا
الجواهر المخلوقة نحو دُرَّةٍ ودُرٍّ. وفي حديث ابن مسعود ذِكْرُ زُلَفِ
الليلِ، وهي ساعاته، وقيل: هي الطائفة من الليل، قليلةً كانت أَو كثيرة.
وفي التنزيل العزيز: وأَقم الصلاة طَرَفَي النهارِ وزُلَفاً من الليل؛
فطَرَفا النهارِ غُدْوةٌ وعَشِيَّةٌ، وصلاةُ طَرَفي النهار: الصبحُ في أَحد
الطرفين والأُولى، والعصرُ في الطرَف الأَخير؛ وزلفاً من الليل، قال
الزجاج: هو منصوب على الظرف كما تقول جئت طرفي النهار وأَوّل الليل،
ومعنى
زلفاً من الليل الصلاة القريبة من أَول الليل، أَراد بالزُّلَفِ المغربَ
والعشاء الأَخيرة؛ ومن قرأَ وزُلْفاً فهو جمع زَلِيفٍ مثل القُرْبِ
والقَرِيب.وفي حديث الصَّحِيّة: أَتي بِبَدَناتٍ خَمْسٍ أَو سِتٍّ فَطَفِقْنَ
يَزْدَلِفْنَ إليه بأَيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ أَي يَقْرُبْنَ منه، وهو
يَفْتَعِلْنَ من القُرْبِ فأَبدل التاء دالاً لأَجل الزاي. ومنه الحديث: أَنه كتب
إِلى مُصْعبِ بن عمير وهو بالمَدينة: انظر من اليوم الذي تَتَجَهَّزُ فيه
اليهود لسبتها، فإِذا زالت الشمس فازْدَلِفْ إِلى اللّه بركعتين واخطب
فيهما أَي تَقَرَّبْ. وفي حديث أَبي بكر والنَّسَّابة: فمنكم المزْدَلِفُ
الخُرُّ صاحِبُ العِمامة الفَرْدةِ؛ إِنما سمي المُزْدَلِف لاقترابه إِلى
الأَقْران وإِقْدامِه عليهم، وقيل: لأَنه قال في حرب كليب: ازْدَلِفُوا قَوْسي
أَو قَدْرَها أَي تَقَدَّموا في الحرب بقدر قَوْسي. وفي حديث الباقِر:
ما لَك من عَيْشِك إِلا لَذَّةٌ تَزْدَلِفُ بكَ إِلى حِمامك أَي تُقَرِّبُك
إِلى موتك؛ ومنه سمي المَشْعَرُ الحرامُ مُزْدَلِفةَ لأَنه يتقرّب فيها.
والزَّلَفُ
(* قوله «والزلف» كذا ضبط بالأصل، وضبط في بعض نسخ الصحاح
بسكون اللام.) والزَّلِيفُ والتَّزَلُّفُ: التّقدم من مَوْضع إِلى موضع.

والمُزْدَلِفُ: رجل من فُرْسان العرب، سمي بذلك لأَنه أَلْقى رُمْحَه بين يديه في حرْب كانت بينه وبين قوم ثم قال: ازْدَلِفُوا إلى رُمْحي.
وزَلَفْنا له أَي تَقَدَّمْنا. وزَلَفَ الشيءَ وزَلَّفَه: قَدَّمه؛ عن ابن الأَعرابي. وتَزَلَّفُوا وازْدَلفُوا أَي تَقَدَّموا.
والزَّلَفةُ: الصَّحْفةُ الممتلئة، بالتحريك، والزَّلَفةُ: الإِجّانةُ الخَضْراء، والزَّلَفةُ: المِرآة؛ وقال ابن الأَعرابي: الزَّلَفةُ وجْه المِرآة. يقال: البِرْكَةُ تَطْفَح مثل الزَّلفة، والجمع من كل ذلك زَلَفٌ، والزَّلَفةُ المَصْنَعةُ، والجمع زَلَفٌ؛ قال لبيد:

حتى تَحَيَّرتِ الدِّبارُ كأَنها
زَلَفٌ، وأُلْقِيَ قِتْبُها المَحْزومُ

وأَورد ابن بري هذا البيت شاهداً على الزَّلَفِ جمع زَلَفَةٍ وهي المَحارةُ. قال: وقال أَو عَمرو الزَّلَفُ في هذا البيت مَصانِعُ الماء؛ وأَنشد الجوهري للعُمانيّ:

حتى إذا ماءُ الصَّهاريجِ نَشَفْ،
من بعدِ ما كانتْ مِلاءً كالزَّلَفْ

قال: وهي المَصانِعُ؛ وقال أَبو عبيدة: هي الأَجاجِينُ الخُضْر، قال: وهي المَزالِفُ أَيضاً. وفي حديث يأْجُوجَ ومأْجُوجَ: ثم يُرْسِلُ اللّه مطراً فيَغْسِل الأَرض حتى يَتْرُكَها كالزَّلَفةِ، وهي مَصْنَعةُ الماء؛ أَراد أَن المطر يُغَدِّرُ في الأَرض فتصير كأَنها مَصنعة من مَصانِع الماء، وقيل: الزَّلَفةُ المِرآةُ شبهها بها لاستوائها ونَظافتها، وقيل: الزَّلَفةُ الرَّوْضةُ، ويقال بالقاف أَيضاً، وكل مُمْتَلئٍ من الماء زلفةٌ، وأَصبحت الأَرضُ زَلَفةً واحدة على التشبيه كما قالوا أَصبحت قَرْواً واحداً. وقال أَبو حنيفة: الزَّلَفُ الغديرُ الملآنُ؛ قال الشاعر:

جَثْجاثُها وخُزاماها وثامِرُها
هَبائِبٌ تَصْرِبُ النُّغْبانَ والزَّلَفا

(* قوله «هبائب إلخ» كذا بالأصل ومثله شرح القاموس.)
وقال شمر في قوله: طَيَّ الليالي زُلَفاً فَزُلَفا، أَي قليلاً قليلاً؛ يقول: طوَى هذا البعيرَ الإِعياءُ كما يَطْوي الليلُ سَماوةَ الهِلالِ أَي شَخْصَه قليلاً قليلاً حتى دَقَّ واسْتَقْوَس. وحكى ابن بري عن أَبي عمر الزاهد قال: الزَّلَفةُ ثلاثة أَشياء: البِركةُ والرَّوْضَةُ والمِرآة، قال: وزاد ابن خالويه رابعاً أَصْبَحَتِ الأَرضُ زَلَفة ودَثَّة من كثرة الأَمطار.
والمَزالِفُ والمَزْلَفةُ: البلد، وقيل: القُرى التي بين البر والبحر كالأَنْبار والقادِسِيَّةِ ونحوِهما.
وزَلَّفَ في حديثه: زاد كزَرَّفَ، يقال: فلان يُزَلِّفُ في حديث ويُزَرِّفُ أَي يَزيدُ.
وفي الصحاح: المَزالِفُ البَراغيلُ وهي البلاد التي بين الريف والبَر، الواحدة مَزلفة. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: أَن رجلاً قال له: إني حَجَجْتُ من رأْس هِرّ أَو خارَكَ أَو بَعْضِ هذه المَزالِفِ؛ رأْسُ هرّ

وخارَكُ: موضعان من ساحِلِ فارسَ يُرابَطُ فيهما، والمَزالِفُ: قرى بين البر والرِّيف. وبنو زُلَيْفةَ: بَطْنٌ؛ قال أَبو جُنْدَبَ الهُذليُّ:
مَنْ مُبْلِغٌ مالكي حُبْشيّا؟
أَجابَني زُلَيْفةُ الصُّبْحيّا
@زلحف: ازْلَحَفَّ الرجل وازْحَلَفَّ، لغتان، مقلوب: تَنَحَّى وتأَخَّر، وقد ذكرناه في زَحْلَفَ. وفي حديث سعيد بن جبير: ما ازْلَحَفَّ ناكِحُ الأَمة عن الزّنا إلا قليلاً لأَن اللّه عز وجل يقول: وأَنْ تَصْبِرُوا خير لكم؛ أَي ما تَنَحّى وتباعد. ويقال: ازْلَحَفَّ وازْحَلَفَّ، على القلب، وتَزَحْلَفَ؛ قال الزمخشري: الصواب إِزْلَحَفَّ كاقْشَعَرّ، وازَّلْحَف بوزن اظَّهَّرَ، على أَن أَصله ازْتَلْحَفَ فأَدغمت التاء في الزاي، واللّه أَعلم.
@زهف: الإِزْهافُ: الكَذِبُ. وفيه ازْدِهافٌ أَي كذب وتَزَيُّدٌ.
وأَزْهَفَ بالرجل إِزْهافاً: أَخبر القوم من أَمره بأَمر، لا يَدْرُون أَحَقٌّ هو أَم باطل. وأَزْهَفَ إليه حديثاً وازْدَهَفَ: أَسْنَد إليه قولاً ليس بحَسَنٍ. وأَزْهَفَ لنا في الخبر وازْدَهَفَ: زاد فيه. وفي حديث صَعْصَعَةَ قال لمُعاوية، رضي اللّه عنهما: إني لأَتْرُك الكلام فما أُزْهِفُ به؛ الإِزْهافُ: الاستقدام. وقيل: هو من أَزْهَفَ في الحديث إِذا زاد فيه، ويروى بالراء وقد تقدّم. وأَزْهَفَ بي فلان: وَثِقْتُ به فخانني. غيره: وإِذا وَثِقْتَ بالرجل في الأَمر فخانكَ فقد أَزْهَفَ إِزْهافاً، وأَصل الازْدِهاف الكذب. وحكى ابن الأَعرابي: أَزْهَفْتُ له حديثاً أَي أَتيته بالكذب.
والإِزْهافُ: التزيين؛ قال الحطيئة:
أَشاقَتْكَ لَيْلَى في اللِّمامِ، وما جَرَتْ
بما أَزْهَفَتْ، يَومَ الْتَقَيْنا، وبَزَّتِ
والزُّهُوفُ: الهَلَكةُ. وأَزْهَفَه: أَهْلَكَه وأَوقَعَه؛ قال المَرّار:وحَدْتُ العَواذِلَ يَنْهَيْنَه،
وقد كُنْتُ أُزْهِفُهُنَّ الزُّيُوفا
(* قوله «الزيوفا» كذا في الأصل وشرح القاموس بالياء.)
أَراد الإِزْهافَ، فأَقام الاسم مُقام المصدر كما قال لبيد:
باكَرْتُ حاجَتَها الدّجاجَ
وكما قال القطامي:
وبعدَ عَطائِكَ المائةَ الرِّتاعا
والزاهِفُ: الهالِكُ؛ ومنه قوله:
فلم أَرَ يَوْماً كان أَكْثَرَ زاهِفاً،
به طَعْنةٌ قاضٍ عليه أَلِيلُها
والأَلِيلُ: الأَنِينُ: ابن الأَعرابي: أَزْهَفَتْه الطعنةُ وأَزْهَقَتْه أَي هَجَمَتْ به على الموت، وأَزْهَفْتُ إليه الطعنة أَي أَدْنَيْتُها.
وقال الأَصمعي: أَزْهفت عليه وأَزْعَفْتُ أَي أَجْهَزْتُ عليه؛ وأَنشد شمر:
فلمّا رأَى بأَنه قد دَنا لها،

وأَزْهَفَها بعضَ الذي كان يُزْهِفُ
وقال ابن شميل: أَزْهَفَ له بالسيف إِزْهافاً وهو بُداهَتُه وعَجَلَتُه وسَوْقُه، وإِزْدَهَفْتُ له بالسيف أَيضاً. وأَزْهَفَتْه الدابةُ أَي صَرَعَتْه، وأَزْهَفَه: قتله؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد لِمَيَّةَ بِنتِ ضِرارٍ الضَّبِّيّةِ تَرْثي أَخاها:

لِتَجْرِ الحَوادِثُ، بعدَ امْرئٍ
بِوادي أَشائِين، أَذْلالَها
كَريمٍ ثَناه وآلاؤه،
وكافي العَشيرةِ ما غالَها
تَراه على الخَيْلِ ذا قُدْمَةٍ،
إِذا سَرْبَلَ الدَّمُ أَكْفالَها
وخِلْتَ وُعُولاً أَشارِي بها،
وقد أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطالَها
ولم يَمْنَعِ الحَيُّ رَثَّ القُوى،
ولم تُخْفِ حَسْناء خَلْخالَها

قوله أَشارِى: جمع أَشْرانَ من الأَشَرِ وهو البَطَرُ. ويقال: زَهَفَ للموت أَي دَنا له؛ وقال أَبو وجزة:

ومَرْضى من دجاجِ الرِّيفِ حُمْرٍ
زَواهِفَ، لا تَموتُ ولا تَطِيرُ

وأَزْهَفَ العَداوةَ: اكْتَسَبها. وما ازْدَهَفَ منه شيئاً أَي ما أَخذ. وإِنك تَزْدَهِفُ بالعَداوة أَي تَكْتَسِبُها؛ قال بشر بن أَبي خازم:

سائِلْ نُمَيْراً غَداةَ النَّعْفِ من شَطَبٍ،
إِذْ فُضَّتِ الخيلُ من ثَهْلانَ، ما ازْدَهَفُوا

أَي ما أَخذوا من الغنائم واكتسبوا. وفُضَّتْ: فُرِّقَتْ. وحكى ابن بري عن أَبي سعيد: الازدهافُ الشدَّةُ والأَذى، قال: وحقيقته اسْتطارةُ القلبِ من جَزَعٍ أَو حزن؛ قال الشاعر:

تَرْتاعُ من نَفْرَتي حتى تَخَيَّلَها
جَوْنَ السَّراةِ تَوَلَّى، وهو مُزْدَهِفُ

النَّقْرةُ: صُوَيت يُصَوِّتُونه للفرس، أَي إِذا زجَرْتها جَرَتْ جَرْيَ حِمار الوَحْشِ؛ وقالت امرأَة:

بل مَنْ أُحَسَّ بِرَيْمَيَّ اللَّذَيْنِ هُما
قَلْبي وعَقْلي، فعَقْلي اليومَ مُزْدَهِفُ؟

والزَّهَفُ: الخِفَّةُ والنَّزَقُ. وفيه ازْدِهافٌ أَي استِعجال وتَقَحُّمٌ؛ وقال:

يَهْوِينَ بالبيدِ إِذا الليلُ ازْدَهَفْ

أَي دخلَ وتَقَحَّم. الأَزهري: فيه ازْدِهافٌ أَي تَقَحُّمٌ في الشر. وزَهِفَ زَهَفاً وازْدَهَف: خَفَّ وعَجِلَ. وأَزْهَفَه وازْدَهَفَه: استعجله؛ قال:

فيه ازْدِهافٌ أَيَّما ازْدِهافِ

نصب أَيَّما على الحال؛ قال ابن بري: ليس منصوباً على الحال وإنما هو منصوب على المصدر، والناصب له فعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله:
قَوْلُك أَقوالاً مع الخِلاف
كأَنه قال يَزْدَهِفُ أَيما ازْدهاف، ولكن ازدهافاً صار بدلاً من الفعل أَن تلفظ به، ومثله: له صوتٌ صوتَ حمار، قال: والرفع في ذلك أَقْيَسُ.
الليث: الزَّهَفُ استعمل منه الازْدِهافُ وهو الصُّدُودُ؛ وأَنشد:
فيه ازْدِهافٌ أَيَّما ازدهاف
قال الأَصمعي: ازْدِهافٌ ههنا استعجالٌ بالشرّ. ويقال: ازْدَهَفَ فلان فلاناً واسْتَهَفَّه واسْتَهْفَاهُ واسْتَزَفَّه كلُّ ذلك بمعنى اسْتَخَفّه. أَبو عمرو: أَزْهَفْتُ الشيء أَرْخَيْتُه. وأَزْهِفَ الشيءُ وازْدُهِفَ أَي ذُهِبَ به، فهو مُزْهَفٌ ومُزْدَهَفٌ. وأَزْهَفَه فلان وازْدَهَفَه أَي ذهب به وأَهلكه، واللّه أَعلم.
@زوف: زافَ الإنسانُ يَزُوفُ ويَزافُ زَوْفاً وزُؤُوفاً: اسْتَرْخى في مِشْيَتِه. وزافَ الطائر في الهواء: حَلَّقَ. ابن دريد: الزَّوْفُ زَوْفُ الحمامة إذا نشرت جناحيها وذَنَبَها على الأَرض، وكذلك زَوْفُ الإنسان إذا مَشَى مُسْتَرْخِيَ الأَعْضاء. وزافَ الغلامُ وزافَ الطائرُ على حَرْف الدُّكّان
(* قوله «وزاف الطائر على حرف الدكان إلخ» كذا بالأصل.)
فاسْتَدارَ حَوالَيْه ووَثَبَ يتعلّم بذلك الخِفّةَ في الفُرُوسةِ. وقد تَزاوَفَ الغِلْمانُ: وهو أَن يجيء أَحدهم إلى رُكْنِ الدكان فيضع يَدَه على حَرْفه ثم يَزُوفَ زَوفة فَيَسْتَقِلَّ من موضعه ويدُورَ حَوالي ذلك الدُّكانِ في الهَواء حتى يَعُودَ إلى مكانِه. وزافَ الماءُ: عَلا حَبابُه.
@زيف: الزَّيفُ: من وصْفِ الدَّراهم، يقال: زافَتْ عليه دَراهِمُه أَي صارت مَرْدُودةً لغِشٍّ فيها، وقد زُيِّفَتْ إذا رُدَّتْ. ابن سيده: زافَ الدِّرهمُ يَزيفُ زُيُوفاً وزُيُوفةً: رَدُؤَ، فهو زائِفٌ، والجمع زُيَّفٌ؛ وكذلك زَيْفٌ، والجمع زُيُوفٌ؛ قال امرؤ القيس:
كأَنَّ صَلِيلَ المَرْوِ، حِينَ تُشِدُّه،
صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرا
(* قوله «تشده» في معجم ياقوت تطيره، وفي ديوان امرئ القيس: تشذه اي تفرّقُه.)
وقال:
ترى القوم أَشْباهاً إذا نَزَلُوا مَعاً،
وفِي القَوْمِ زَيْفٌ مِثلُ زَيْفِ الدَّراهم
وأَنشد ابن بري لشاعر:
لا تُعْطِه زَيْفاً ولا نَبَهْرجا
واسْتَشْهَدَ على الزائِف بقول هُدْبةَ:
تَرى ورَقَ الفِتْيانِ فيها كأَنهم
دَراهِمُ، منها زاكِياتٌ وزُيَّفُ

وأَنشد أَيضاً لِمُزَرِّدٍ:
وما زَوَّدُوني غَيْرَ سَحْقِ عِمامةٍ
وخَمْسِمِئٍ، منها قَسِيٌّ وزائفُ
وفي حديث ابن مسعود: أَنه باع نُفايَة بيتِ المالِ وكانت زُيوفاً
وقَسِيّةً أَي رَديئةً. وزافَ الدراهم وزَيّفَها: جعلها زُيُوفاً، ودِرْهَمٌ
زَيْفٌ وزائفٌ، وقد زافَتْ عليه الدَّراهِمُ وزَيَّفْتُها أَنا. وزَيَّفَ
الرجلَ: بَهْرَجَه، وقيل: صعّر به وحقَّر، مأْخوذ من الدرهم الزائف وهو
الرَّدِيء. وروي عن عمر، رضي اللّه عنه، أَنه قال: من زافَتْ عليه دراهِمُه
فليأْتِ بها السّوق، وليشترِ بها سَحْق ثوب ولا يُحالِفِ الناسَ عليها
أَنها جِيادٌ. وزافَ البعيرُ والرجل وغيرهما يَزِيفُ في مِشْيَتِه زَيْفاً
وزُيُوفاً وزَيَفاناً، فهو زائفٌ وزَيْفٌ؛ الأَخيرة على الصفة بالمصدر:
أَسْرَعَ، وقيل: هو سُرْعةٌ في تمايُل؛ وأَنشد:
أَنْكَبُ زَيّافٌ وما فيه نَكَبْ
وقيل زافَ البعيرُ يَزِيفُ تَبَخْتَر في مِشْيَتِه. والزَّيّافةُ من
النوق: المُخْتالة؛ ومنه قول عنترة:
يَنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ، جَسْرَةٍ،
زَيّافَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُكْرَمِ
وكذلك الحَمامُ
(* قوله «وكذلك الحمام إلخ» كذا هو في الصحاح أَيضاً
بدون تاء.) عند الحَمامَة إِذا جَرَّ الذُّنابَى ودَفَعَ مُقَدَّمه
بمؤَخَّره واسْتَدار عليها؛ وقول أَبي ذؤيب يصف الحَرْب:
وزافَتْ كمَوْجِ البَحرِ تَسْمو أَمامَها،
وقامَتْ على ساقٍ وآنَ التَّلاحُقُ
قيل: الزَّيْفُ هنا أَن تدفع مقَدّمها بمؤخّرها. وزافَتِ المرأَةُ في
مَشْيِها تَزِيفُ إِذا رأَيتها كأَنها تستدير. والحَمامة تَزِيفُ بين يدي
الحَمام الذكر أَي تمشي مُدِلَّةً. وفي حديث عليّ: بعد زَيُفَان وثَباته؛
الزَّيَفانُ، بالتحريك: التبختر في المشي من ذلك. وزافَ الجِدارَ والحائطَ
زَيْفاً: قَفَزَه؛ عن كراع. وزافَ البناءُ وغيره زيفاً: طالَ وارْتَفَع.
والزَّيْفُ: الإِفْرِيزُ الذي في أَعْلى الدارِ، وهو الطَّنَفُ المُحِيط
بالجدار. والزَّيَّفُ: مِثْلُ الشَّرَفِ؛ قال عَدِيّ بن زيد:
تَرَكُوني لَدَى قُصُورٍ وأَعْرا
ضِ قُصُورٍ، لِزَيْفِهنَّ مراقِي
(* قوله «لدى قصور» كذا بالأصل. وفي شرح القاموس: لدى حديد.)
الزَّيْف: شُرَفُ القُصُور، واحدته زَيْفةٌ، وقيل: إِنما سمي بذلك لأَنَّ
الحَمام يَزِيفُ عليها من شُرْفةٍ إِلى شُرْفة.
@زبق: زَبَقَهُ في السِّجْن زَبْقاً: حبَسه. وزَبقَه زَبْقاً: ضيّق عليه؛
أَنشد ثعلب:
ومَوْضِع زَبْقٍ لا أُرِيدُ مَبِيتَه،
كأَنّي به، مِن شدَّةِ الرَّوْعِ، آنِسُ

وزَبَقَ الشعَرَ يَزْبِقُهُ ويزبُقُه زَبْقاً: نَتَفَه، وفي المصنف:
يَزْبِقُه بالكسر لا غير. ولحية زَبِيقةٌ: مَزْبوقة. قال ابن بري: قال شمر
بن حمدوية الصواب عندي زَنَقَه يَزْنِقُه، بالنون. وقال الوزير ابن
المغربي: الأَزْبَقُ الذي يَنْتِف شعر لحيته لحماقته؛ يقال: أَحْمَقُ أَزْبَقُ،
فهذا القول يُصَحِّحُ قولَ الجوهري وغيره.
وانْزَبَقَ: دخل، لغة في انْزَقَبَ. وانْزَبَقَ في الحِبالة: نشِبَ؛ عن
اللحياني. ابن بزرج: زَبَقَت المرأَةُ بولدها أَي رَمَتْ به.
والزابُوقَةُ: شِبْه دَغَلٍ في بناء أَو بيت يكون له زوايا مُعْوَجَّة. وزابُوقةُ
البيت: ناحيتُه. وانْزَبَقَ في البيت: انْكَرَس فيه؛ قال رؤبة:
وقد بَنى بَيْتاً خَفِيَّ المُنْزَبَقْ
الانْزِباقُ: الاستخفاءُ. والزابوقةُ: موضع قريب من البصرة كانت فيه
الوقعة يوم الجمل أَول النهار، وقد ذكرت في الحديث. قال ابن بري: قال ابن
خالويه ليس من كلام العرب زبق إِلا في ثلاثة أَشياء: زَبَقْت فلاناً في
الشيء أَدْخَلْته فيه، وزَبَقْتُه في البيت وانْزَبَق هو، وزَبَقْتُ الشاةَ
والبَهْمَ مثل رَبَقْتُه بِحَبْل، وحكى أَبو عبيد عن الأَصمعي: زَبَقْتُه
في السجن حَبَسْته؛ قال علي بن عبد العزيز صاحِبُه: ثم قرأَناه عليه
بعدُ فقال: رَبَقْتُه، بالراء؛ قال ابن حمزة: هذا غلط من أَبي عبيد، إِنما
رَبَقْته شددته بالرِّيْقِ أَي بالحبل، فأَما إِذا حبسته فزَبقْته،
بالزاي، كما روي عن الأَصمعي. وزَبَقَ الشيءَ: كَسَرَه؛ ومنه قوله:
ويَزْبِقُ الأَقْفالَ والتابُونا
والزَّنْبَقُ: دُهْنُ الياسمين. والزئبَقُ: الزاوُوق؛ فارسي معرب، وقد
أُعرب بالهمز، ومنهم من يقوله زِئبِق، بكسر الباء، فيُلْحِقه بالزِّئْبِر
والضئْبِل. ودِرْهم مُزَأْبَقٌ: مَطْلِيّ بالزِّئْبق، والعامة تقول
مُزَبَّق، ورأَيت في نسخة: الزئْبُقُ الزاوُوق، ونظيره زِئْبُرُ الثوب لغة في
زِئْبِره.
@زبرق: الزِّبْرِقانُ: ليلةَ خَمْسَ عَشْرة. والزِّبْرِقانُ: القمر؛ قال
الشاعر:
تُضِيءُ له المَنابِرُ حِينَ يَرْقَى
عليها، مثل ضَوْءِ الزِّبْرِقان
وقال الليث: الزِّبْرِقان لَيْلةَ خَمْسَ عَشْرة من الشهر. يقال: ليلة
الزِّبْرِقان وليلةُ البَدْر ليلةُ أَرْبَعَ عَشْرة. والزِّبْرِقانُ: من
ساداتِ العرب وهو الزِّبْرِقان بنُ بدر الفزاري، سمي بذلك لتسميتهم أَباه
بَدْراً، ولما لَقِيَ الزِّبْرِقانُ الحُطَيئة فسأَله عن نسبه فانتسب له
أَمَرَه بالعُدولِ إِلى حِلَّته وقال له: اسْأَلْ عن القَمَرِ ابن القمر
أَي الزِّبْرِقان بن بَدْرٍ، وقيل: سمي بالزِّبْرِقان لصُفْرةِ عمامَتِه
واسمه حُصَين، وقيل: سمي به لأَنه كان يُصَفِّرُ اسْته؛ حكاه قطرب وهو قول
شاذ؛ قال المُخَبَّل السعدي:
وأَشهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلولاً كَثِيرةً،
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرا

قيل: يعني بسِبِّه اسْتَه، وقيل: يعني به عمامته؛ قال ابن بري: صواب
إنشاده: وأَشهدَ، بالنصب، لأَن قبله:
أَلم تَعْلَمي، يا أُمَّ عَمْرةٍ، أَنَّني
تَخَطَّأَني رَيْبُ المَنونِ لأَكْبَرا
وقد زَبْرَقَ
ثَوْبَه إِذا صفَّره. والزِّبْرِقانُ: الخَفِيف اللحية. وأَراهُ
زَبارِيقَ المَنِيّة أَي لمَعانَها، جمعوها على التشنيع لشأْنها والتعظيم
لها.
@زبعق: رجل زَبَعْبَقٌ وزَبَعْبَقِيٌّ وزِبِعْباق إِذا كان سيِّءَ
الخُلق؛ وأَنشد:
شِنْفِيرةٍ ذي خُلُقٍ زَبَعْبَقِ
وأَنشده ابن بري:
فلا تُصَلِّ بِهِدانٍ أَحْمَقِ
شِنْظِيرةٍ ذي خُلُقٍ زَبَعْبَقِ
@زحلق: الزُّحْلوقة: آثارُ تَزَلُّجِ الصبيان من فوق إِلى أَسفل، وقال
يعقوب: هي آثار تَزَلُّج الصبيان من فوق طين أَو رمل إِلى أَسفل؛ قال
الكميت:ووَصْلهُن الصِّبا، إِن كنت فاعلَه،
وفي مقام الصِّبَا زُحْلوقةٌ زَلَلُ
يقول: مقام الصبا بمنزلة الزحلوقة. وتَزَحْلَقُوا على المكان: تزلَّقُوا
عليه بأَسْتاهِهم. والمُزَحْلَقُ: الأَمْلسُ. الجوهري: الزَّحاليقُ لغة
في الزحاليف، الواحدة زُحْلوقة؛ قال عامر بن مالك مُلاعِبُ الأَسِنَّة:
لما رأَيت ضِرَاراً في مُلَمْلَمةٍ،
كأَنما حافَتاها حافَتا نِيقِ،
يَمَّمْتُه الرُّمْحَ شَزْراً ثم قلت له:
هذِي المُروءَةُ لا لَعْبُ الزَّحاليقِ
يعني ضرار بن عمرو الضبي. والزَّحْلقَةُ: كالدَّحْرَجَةِ، وقد
تَزَحْلَق؛ قال رؤبة:
لما رأَيتُ الشرَّ قد تأَلّقا،
وفِتْنةً تَرْمي بمن تَصَعَّقا،
مَن خَرَّ في طَحْطاحِها تَزَحْلقا
@زدق: التهذيب: أَبو زيد الزِّدْقُ الصِّدْقُ. وهو أَزْدَقُ منه أَي
أَصدق منه. قال: وقد قالوا القَزْدُ للقصد، وحكى النضر عن بعض العرب: خيرُ
القول أَزْدَقُه؛ وأَنشد الأَصمعي:
فَلاة فلىً لَمّاعة، من يَجُرْ بها
عن القَزْدِ تُجْحِفْه المَنايا الجَواحِفُ
قال: هكذا أَنشده أَبو حاتم عن الأَصمعي، بالزاي، لمزاحم العقيلي.
@زرق: التهذيب: الزُّرْقةُ في العين، تقول: زَرِقَتْ عينه، بالكسر،
تَزْرَقُ زَرَقاً. ابن سيده: الزُّرْقة البياض حيثما كان، والزُّرْقة: خضرة في
سواد العين، وقيل: هو أَن يتغشَّى سوادَها بياضٌ، زَرِقَ زَرَقاً فهو

أَزْرَقُ وأَزْرَقِيٌّ؛ قال الأَعشى:
تتبَّعَه أَزْرَقِيٌّ لَحِمْ
وقد زَرِقَت عينُه، بالكسر؛ قال الشاعر:
لقد زَرِقَتْ عَيْناكَ يا ابن مُكَعْبَرٍ،
كما كلُّ ضَبِّيٍّ من اللُّؤْمِ أَزْرَقُ
وازْرَقَّت عينُه ازْرِقاقاً وازْراقَّت عينه ازْرِيقاقاً، وهو أَزْرَقُ العين. ونَصْلٌ أَزْرَقُ بيِّنُ الزَّرَق: شديد الصَّفاء؛ قال رؤبة:
حتى إِذا تَوَقَّدت من الزَّرَقْ
حَجْرِيَّةٌ كالجَمْر من سَنِّ الدَّلَقْ
وتسمى الأَسِنَّةُ زُرْقاً للونها. أَبو عبيدة: الزَّرَقُ تَحْجيل يكون دُون الأَشاعِر، وقيل: الزَّرَقُ بياض لا يُطِيفُ بالعَظْم كلِّه ولكنه وضَحٌ في بعضه. أَبو عمرو: الزَّرْقاءُ الخَمْرُ. وماءٌ أَزْرَقُ: صافٍ؛ رواه ابن الأَعرابي. ونُطْفة زَرْقاء. والزُّرْقُم: الأَزْرَقُ الشديد الزَّرَق، والمرأَة زُرقُم أَيضاً، والذكر والأُنثى في ذلك سواء؛ قال الراجز:
ليسَتْ بِكَحْلاءَ، ولكن زُرْقُمُ،
ولا بِرَسْحاءَ، ولكن سُنْهُمُ
وقال اللحياني: رجل أَزْرَقُ وزُرْقُم وامرأَة زَرْقاء بيِّنة الزَّرَقِ وزُرْقُمَةٌ.
والأَزارِقةُ من الحَرُوريّة: صِنْف من الخوارج، واحدهم أَزْرَقِيّ، ينسبون إِلى نافع بن الأَزْرَق وهو من الدُّوَل بن حنيفة. وقوله تعالى: ونَحْشُر المُجْرِمين يومئذٍ زُرْقاً؛ فسره ثعلب فقال: معناه عِطاش؛ قال ابن سيده: وعندي أَن هذا ليس على القصد الأَول، إِنما معناه ازْرَقَّت أَعينُهم من شدة العطش، وقيل: عُمْياً يخرجون من قبورهم بُصَراء كما خُلِقوا أَوَّلَ مرة ويَعْمَوْن في المحشر، وإِنما قيل زُرْقاً لأَن السواد يَزْرَقُّ إِذا ذهبت نواظِرُهم، ويقال: زُرْقاً طامِعينَ فيما لا ينالونه، وقال غيره: الزُّرْقُ المِياهُ الصافية؛ ومنه قول زهير:
فلمّا وَرَدْنَ الماءَ زُرْقاً جِمامُه،
وضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّم
والماء يكون أَزْرَقَ ويكون أَسْجَرَ ويكون أَخضرَ ويكون أَبيضَ.
والزُّرْقُ: أُكْتِبَةٌ بالدَّهْناء؛ قال ذو الرمة:
وقَرَّبْن بالزُّرْقِ الحَمائِلَ، بعدما
تَقَوَّبَ عن غِرْبانِ أَوْراكِها الخَطْرُ
والزُّرَيْقاءُ: ثَرِيدةٌ تُدَسَّمُ بلبن وزَيْت.
والمِزْراقُ من الرِّماح: رُمْحٌ قصير وهو أَخف من العَنَزَة. وقد زَرَقَه بالمِزْراقِ زَرْقاً إِذا طعنَه أَو رماه به.
والبازي يكون أَزرق وهي الزُّرْقُ؛ وقال ذو الرمة:
من الزُّرْق أَو صُقْع كأَن رُؤُوسها
وزَرَقَه بعينه وببصره زَرْقاً: أَحَدَّهُ

نحوَه ورماه به. وزَرَقَتْ عينُه نَحْوِي إِذا انْقَلَبَت وظهرَ بياضُها. وزَرَقَت الناقةُ الرَّحْلَ أَي أَخَّرته إِلى وراء فانْزَرَق؛ قال الراجز:

يزعمِ زيدٌ أَنَّ رَحْلي مُنْزَرِقْ،
يَكْفِيكه الله، وحَبْلٌ في العُنُقْ

يعني اللبَبَ. والمُنْزَرِقُ: المُسْتَلْقِي وراءه. وانْزَرَقَ الرجُل انْزِراقاً إِذا استلقى على ظهره. قال أَبو منصور: وسمعت بعض العرب يقول للبعير الذي يؤخر حمله إِلى مؤخَّره مِزْراقٌ، ورأَيت جَمَلاً عندهم يسمى مِزْراقاً لتأْخيره أَداته وما حمل عليه. ورجل زَرّاقٌ: خَدَّعٌ.

والزَّرْفة: خَرزة يؤَخَّذُ بها الرجال. وزَرَقَ الطائرُ وغَيْرُه وذَرَقَ إِذا حَذَفَ به حَذْفاً.

والزُّرَّقُ: طائر بين البازي والباشَق يُصادُ به؛ وقال الفراء: هو البازي الأَبيض، والجمع الزَّرارِيقُ. والزُّرَّقُ: شعرات بيض تكون في يد الفرس أَو رجله. والزُّرَّقُ: بياض في ناصية الفرس أَو قَذالِه.

والزُّرَّقُ: الحَديد النظر، مثَّل به سيبويه وفسره السيرافي.

والزَّوْرَقُ من السُّفُن دون الخُلُج، وقيل: هو القارب الصغير؛ قال ذو الرمة:

أَو حُرَّة عَيْطَل تَبْجاء مُجْفَرة،
دَعائمَ الزَّورِ نِعْمَت زَورَق البَلَدِ

يعني نِعْمَت سَفِينةُ المفازة؛ وقول جرير أَنشده محمد بن حبيب:

تَزَوْرَقتَ، يا ابن القَيْنِ، من أَكلِ فِيرةٍ
وأَكلِ عُوَيثٍ، حين أَسْهَلَك البَطْنُ

ويقال: تَزَوْرَقَ الرجلُ إِذا رمى ما في بطنه. والزَّوْرَقُ مأْخوذ منه، وقد سمت زَرَقاناً.

وزُرَيْقٌ وزُرْقان: اسمان. والزَّرْقاء: فرس نافع ابن عبد العُزَّى.

والزَّرْنُوقانِ، بفتح الزاي: مَنارتان تُبْنَيان على رأْس البئْر؛ قال ابن جني: هو فَعْنُول وهو غريب، فأَما الزُّرْنُوق، بضم الزاي، فرُباعيّ، وسيذكر.

@زربق: زَرْبَقَ الثوبَ: فَصَّله.

@زردق: الزَّرْدق: خَيْط يُمَدُّ. والزَّرْدَقُ: الصَّفُّ القيامُ من الناس. والزَّرْدَق: الصفُّ من النخل، وهو بالفارسية زرده.

@زرفق: الزَّرْفَقةُ: السُّرْعة. وسير مُزْرَنْفِقٌ وبعير مُزْرَنْفِقٌ: سريع. والأَعْرَفُ فيهما مُدْرَنْفِقٌ. وزَرْفَقَ وهَزْرَقَ: أَسرع.

@زرمق: الزُّرْمانِقةُ: جُبَّة من صوف، وهي عجمية معربة. وجاء في الحديث: أَن موسى، عليه السلام، كانت عليه زُرْمانِقةُ صوف لمّا قال له ربُّه: وأَدْخِلْ يَدَك في جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضاءَ من غير سُوء. وفي الصحاح في حديث ابن مسعود: أَن موسى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، لما أَتى فِرْعونَ أَتاه وعليه زُرْمانِقةٌ يعني جبَّة صوف. قال أَبو عبيد: أَراها عبرانيّة، قال: والتفسير هو في الحديث، ويقال: هو فارسي معرب وأَصله

أُشْتُرْبانَهْ أَي مَتاع الجَمّال، وفي النهاية: أَي متاع الجمل.
@زرنق: الزُّرْنُوقانِ: حائطان، وفي المحكم: مَنارتانِ تُبْنَيانِ على رأْس البئر من جانبيها فتُوضع عليهما النَّعامةُ، وهي خشبة تُعَرَّض عليهما ثم تعلق فيها البَكْرة فيُسْتَقى بها وهي الزَّرانِيق، وقيل: هما خشبتان أَو بناءان كالمِيلَين على شَفِير البئر من طين أَو حجارة، وفي الصحاح: فإِن كان الزُّرْنُوقانِ من خشب فهما دِعامَتانِ، وقال الكلابي: إِذا كانا من خشب فهما النَّعامَتانِ والمُعْتَرِضة عليهما هي العَجلة، والغَرْب مُعَلَّق بالعَجَلة، وقيل: الزَّرانِيقُ دُعُم البِئر، واحدها زُرْنوق، وحكى اللحياني زَرْنُوق؛ رواه كراع، قال: ولا نظير له إِلا بنو صَعْفوق خوَلٌ باليمامة. وقال ابن جني: الزَّرْنوق، بفتح الزاء، فَعْنُول وهو غريب. ويقال: الزّرْنوق بفتح الزاي وضمها.
وفي حديث عليّ: لا أَدَعُ الحَجّ ولو تَزَرْنَقْتُ أَي ولو خَدَمْت زَرانِيقَ الآبارِ فَسَقَيْت لأَجْمَعَ نفقة الحجِّ. والزُّرْنُوقُ: النهر الصغير. وروي عن عكرمة أَنه قيل له: الجُنُب يَنْغَمِسُ في الزُّرْنوق أَيُجْزئُه من غُسْل الجَنابة؟ قال: نعم؛ قال شمر: الزُّرْنوقُ النهر الصغير ههنا كأَنه أَراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يُسْتَقى بالزُّرْنوق لأَنه مِنْ سَبِيه. والزَّرْنقَة: العِينة؛ وبه فسر بعضهم قول علي، رضوان الله عليه: لا أَدَعُ الحجَّ ولو تَزَرْنَقْت أَي لو أَخَذْت الزادَ بالعِينَة؛ حكى ذلك الهروي في الغريبين، وقيل في معناه: لو اسْتَقَيْت على الزُّرْنوق بالأُجرة، وهي الآلة التي تقدم وصفها آنفاً، وقيل: معناه ولو تعينت عِينةَ الزاد والراحلة؛ والعِينةُ: أَن يشتري الشيءَ بأَكثر من ثمنه إِلى أَجل ثم يبيعه منه أَو من غيره بأَقل مما اشتراه، كأَنه معرب زَرْنَه أَي ليس الذهب معي؛ ومن هذا المعنى حديث عائشة: أَنها كانت تأْخذ الزَّرْنَقَةَ أَي العِينةَ، فقيل لها: تأْخُذِين الزَّرْنَقة وعَطاؤُك من قِبَل معاوية كل سنة عَشَرة آلاف دِرْهم؟ فقالت: سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول من كان عليه دَيْنٌ في نِيَّته أَداؤُه كانَ في عون الله، فأَحْبَبْتُ أَن آخذ الشيءَ يكون من نِيَّتي أَداؤُه فأَكون في عون الله. وفي حديث ابن المبارك: لا بَأْسَ بالزَّرْنَقةِ. قال اللحياني: ما كان من الأَسماء على فُعْلول فهو مضموم الأَول مثل بُهْلول وقُرْقُور إِلا أَحرفاً جاءت نوادر منها بالضم والفتح، يقال لِحَيٍّ من اليمن صَعْفوق وصُعْفوق، ويقال زَرْنُوق وزُرنوق لِبِناءَيْن على شَفير البئر، ويقال تركتهم في بُعْكُوكة القوم وبُعْكوكة الشرِّ، وهو وسطه، ويقال للزِّرْنيخ زِرْنيق وهما دَخِيلان؛ قال الشاعر:

مُعَنَّز الوجه في عِرْنِينِه شَمم،
كأَنما لِيطَ ناباهُ بِزِرْنِيق

قال أَبو العباس: سأَلت ابن الأَعرابي عن الزَّرْنَقةِ فقال: الزَّرْنَقة الحُسن التام، والزَّرْنَقة العِينة، والزَّرْنَقة السَّقْيُ بالزُّرْنوق، والزَّرْنقة الزيادةُ، يقال: لا يُزَرْنِقُك أَحدٌ على فضل. زيد بن الأَنباري: تَزَرْنَق في الثِّياب إِذا لَبِسها؛ وأَنشد:

ويُصْبِحُ منها اليومَ في ثوبِ حائضٍ،
كَثِير به نَضْحُ الدِّماءِ مُزَرْنَقا
الليث: الزُّرْنوق ظَرْفٌ يُسْتَقى به الماء؛ قال أَبو منصور: لم يعرف الليث تفسير الزُّرْنوقِ فغيَّره تَخْمِيناً وحَدْساً.
@زعق: ماء زُعاقٌ: مِرٌّ غليظ لا يُطاق شربُه من أُجُوجَتِه، الواحد والجمع فيه سواء. وأَزْعَقَ: أَنْبَط ماءً زُعاقاً. وأَزْعَقَ القومُ إِذا حَفَروا فهَجَموا على ماءٍ زُعاقٍ؛ قال عليّ بن أَبي طالب، كرم الله وجهه:دُونَكها مُنْزَعةً دِهاقا
كأْساً زُعافاً مُزِجَتْ زُعاقا
وبئر زَعِقة: مُرّة. والزَّعاقُ: الماء المرّ. وطعام زُعاقٌ: كثير الملْح. وطعام مَزْعوقٌ: أَكْثِر مِلْحُه. وزَعَقَ القِدْرَ يَزْعَقُها زَعْقاً وأَزْعَقَها: أَكثر مِلْحَها. وزَعِقَ زَعَقاً، فهو زَعِقٌ،
وإِنْزَعَقَ: فزِعَ بالليل، ولم يقيده في التهذيب بالليل. وزَعَقَه وزَعَق به وأَزْعَقَه، وهو مَزْعوقٌ وزَعِيقٌ: أَفْزَعه؛ الأَخيرة على غير قياس، ومعناه فهو مذعور؛ قال:
يا رِبَّ مُهْرٍ مَزْعوقْ،
مُقَيَّلٍ أَو مَغْبُوقْ،
من لَبَن الدُّهْمِ الرُّوقْ،
حتى شَتا كالدُّعْلُوقْ،
أَسْرَع من طَرْف المُوقْ،
وطائرٍ وذي فُوقْ،
وكلِّ شيء مَخْلوقْ
مَزْعوق أَي مذعور ذكيّ الفُؤاد، وقيل: مَزْعُوق هنا مُبالَغ في غِذائه؛ قال ابن جني: إِن قيل ما بال هذا ونحوه من أَفْعَلَه فهو مَفْعول خالَف فيه الفعلُ مسنداً إِلى الفاعل صورتَه مسنداً إِلى المفعول، وعادةُ الاستعمال غيرُ هذا، وهو أَن يجيء الضَّرْبان معاً في عدّة واحدة نحو ضَرَبته وضُرِبَ وأَكْرَمْتُه وأُكْرِمَ، وكذلك مَقاد هذا الباب، قيل: إِن العرب لما قَوِيَ في أَنفسها أَمرُ المفعول حتى كاد أَن يُلْحَق عندهم برتبة الفاعل، وحتى قال سيبويه فيهما، وإِن كانا جميعاً يَهُمَّانِهم ويَعْنِيانِهم خصُّوا المفعول إِذا أَسْنِدَ الفعلُ إِليه بضَرْبَين من الصيغة: أَحدهما تَغْيير صيغة المثال مسنداً إِلى المفعول عن صورته مسنداً إِلى الفاعل والعدّة واحدة وذلك ضَرَب زيد وضُرِب وقَتَل وقُتِل، والآخر أَنهم لم يَقْنَعُوا بهذا القَدْر من التغيير حتى تجاوزوه إِلى أَن غَيّروا عدّة الحروف مع ضم أَوله، كما غيروا في الأَول الصورة والصيغةَ وحْدَها، وذلك قوله أَحْبَبْتُه وحُبَّ وأَرْكَمَه الله وزُكِمَ وأَصْأَدَه وصُئِدَ وأَمْلأَه ومُلِئَ.
والزَّعِقُ والمَزْعوق: النَّشِيط الذي يفْزَع من كل شيء. وهَوْلٌ زَعِقٌ: شديد؛ قال:
مِنْ غائِلاتِ الليلِ والهَوْلِ الزَّعِقْ

والزَّعَقُ، بالتحريك: مصدر قولك زَعِقَ يَزْعَقُ، فهو زَعِقٌ، وهو النشِيط الذي يَفْزَع مع نشاطِه، وقد أَزْعَقَه الخوفُ حتى زُعِقَ وانْزَعَقَ. وزَعَقَ دوابَّه: طرَدَها مسرعاً؛ قال:

إِنَّ عليها، فاعْلَمَنّ، سائقا
لَبّاً بأَعْجازِ المَطِيِّ لاحِقا،
لا مُتْعِباً ولا عَنِيفاً زاعِقا

وقيل: الزاعِقُ الذي يَسُوق ويَصِيحُ بها صياحاً شديداً. ابن السكيت: مَرَّ يَزْعَق بدوابّه زَعْقاً أَي يطردها مسرعاً ويصيح في آثارها، وهو رجل ناعِقٌ وزَعّاقٌ ونَعَّارٌ. وزَعْقةُ المؤذّن: صوتُه. والزَّعْقُ: الصياح، وقد زَعَقْت به زَعْقاً. وزَعَقَتْه العقربُ تزْعَقُه زَعْقاً: لَدَغَتْه.

والزُّعْقوقُ: فرخ القَبْج وهو الحَجَل والكَرَوان، والأُنثى بالهاءِ، والجمع الزَّعاقِيق. وقال الأَزهري: الزُّعْقوقةُ فرخ القَبْج؛ وأَنشد:

كأَنَّ الزَّعاقِيقَ والحَيْقُطان
يُبادِرْن في المَنْزِل الصَّيْوَنا

وفي نوارد العرب: أَرض مَزْعوقة ومَدْعُوقة وممْعوقةٌ ومَبْعوقة ومشحوذة ومَسْحورة ومَسْنِيّة إِذا أَصابها مطرٌ وابلٌ شديد. قال ابن بري: وزَعَقَت الريحُ الترابَ أَمارَتْه.

@زعبق: الأَزهري في النوادر: تَزَعْبَقَ الشيءُ من يَدِي أَي تبدَّر وتفرَّق.

@زعفق: الزُّعْفوقُ والزُّعافِقُ: البَخِيل السيّء الخُلُق، والاسم الزَّعْفَقة. وقوم زَعافِق: بُخَلاء؛ وأَنشد أَبو مهدي:

إِني إِذا ما حَمْلَقَ الزَّعافقُ
واضطرَبَتْ من تحتِها العَنافِقُ

@زفلق: الزَّرْفَقةُ: السُّرْعة، وكذلك الزَّفْلَقة؛ عن ابن دريد.

@زقق: الزَّقّ: مصدر زَقَّ الطائرُ الفَرخَ يزُقُّه زَقّاً وزَقْزَقَه غَرّه، وزَقَّه: أَطعمه بفِيه، وزَقَّ بسَلْحه يَزُقُّ زَقّاً وزَقْزَقَ: حذَف، وأَكثر ذلك في الطائر؛ قال:

يزُقّ زَقّ الكَرَوانِ الأَوْرق

والزَّقُّ: رَمْيُ الطائر بذَرْقِه.

الأَصمعي: الزِّقّ الذي يُسَوَّى سِقاءً أَو وَطْباً أَو حَمِيتاً.

والزِّقّ: السِّقاءُ، وجمع القلّة أَزْقاق، والكثير زِقاقٌ وزُقّان مثل ذِئْب وذُؤْبان. والزِّقّ من الأُهُبِ: كلّ وعاء اتخذ لشراب ونحوه. وقيل: لا يسمى زِقّاً حتى يُسْلَخ من قِبَل عنُقِه، وتَزْقِيقُه سَلْخُه من قِبَل رأْسه على خلاف ما يَسْلُخُ الناس اليوم؛ وقال أَبو حنيفة: الزِّقُّ هو الذي يُنْقَل فيه، وفي بعض النسخ تُنْقل فيه أَي الذي تنقل فيه الخمر، والجمع أَزْقاقٌ وأُزُقٌّ؛ عن الهجري،. كنِطْع وأَنْطُع؛ قال:

سَقِيّ يُسَقِّي الخمرَ من دَنِّ قَهْوةٍ،
بِجَنْب أُزُقٍّ شاصِيات الأَكارِع

وزِقاقٌ وزُقَّان؛ عن سيبويه. وزقَّقْت الإِهابَ إِذا سَلَخْته من قِبَل رأْسه لتجعله منه زِقّاً. اللحياني: كَبْشٌ مَزْقوقٌ ومُزَقَّقٌ للَّذي يُسْلَخ من رأْسه إِلى رِجلِه، فإِذا سلخ من رجله فهو مَرْجول. الفراء: الجلد المُرَجَّل الذي يسلخ من رِجْل واحدةٍ، والمُزَقَّق الذي يُسْلخ من قِبَل رأْسه.

ابن الأَعرابي: الزَّقَقَة المائِلُون برَحماتِهم إِلى صَنانيرهم وهم الصبيان الصغار. والزَّقَقةُ أَيضاً: الصَّلاصِل التي تَزُقُّ زُكَّها أَي فراخَها وهي الفواخت، واحدها صُلْصُل.

النضر: من الإِبل المُزَقَّقةُ

وهي التي امتلأَ جلدُها بعد لحمها شحماً. وقال سلام: أَرسلني أَهلي وأَنا غلام إِلى عليّ فدخلت عليه فقال: ما لي أَراك مُزَقَّقاً؟ أَي محذوفَ شعر الرأْس كله، وهو من الزِّقّ: الجلد يُجَزُّ شعره ولا ينتف نتف الأَديم، يعني ما لي أَراك مطمومَ الرأْس كما يُطَمُّ الزِّقُّ؟ وقال بعضهم: رجل مُزَقَّقٌ طُمَّ رأْسُهُ طَمَّ الزِّقّ، وهو التَّزْقيق؛ قال الأَزهري:

المعنى أَنه حذف شعره كله من رأْسه كما يُزَقَقُ الجلد إِذا سُلِخ من الرأْس كله. وفي حديث سلمان: أَنه رُؤِيَ مَطمومَ الرأْس مُزَقَّقاً. وفي حديث بعضهم: أَنه حلق رأْسه زُقَّيّة أَي حَلْقة منسوبة إِلى التَّزْقِيق، ويروى بالطاء، وهو مذكور في موضعه.

وقال أَبو حاتم: السِّقاء والوطب ما تُرِكَ فلم يحرك بشيء، والزِّقُّ ما زُفِّتَ أَو قُيِّرَ؛ يقال: زِقٌّ مُزَفَّتٌ ومُقَيَّرٌ والنِّحْيُ ما رُبَّ، يقال: نِحْيٌ مَرْبوب، والحَمِيت المُمَتَّنُ بالرُّبّ.

والزُّقاقُ: السِّكَّة، يذكر ويؤنث؛ قال الأَخفش: أَهل الحجاز يؤَنِّثون الطريق والسراط والسبيل والسُّوق والزُّقاقَ والكَلاَّء، وهو سُوق البصرة، وبنو تميم يذكِّرون هذا كله؛ وقيل: الزُّقاق الطريق الضيِّق دون السِّكَّة، والجمع أَزِقَّة وزُقَّان؛ الأَخيرة عن سيبويه، مثل حُوار وحُوران.

والزُّقاقُ: طريق نافذ وغير نافذ ضيّق دون السِّكة؛ وأَنشد ابن بري لشاعر:فلم تَرَ عَيْني مثلَ سِرْبٍ رأَيتُه،

خَرَجْنَ علينا من زُقاقِ ابنِ واقِفِ

وفي الحديث: من مَنَح مِنْحة لبَنٍ أَو هدى زُقاقاً؛ الزُّقاق، بالضم: الطريق، يريد مَنْ دلَّ الضالّ أَو الأَعمى على طريقه، وقيل: أَراد من تصدَّق بزُقاقٍ من النَّخْل وهي السِّكّة منها، والأَول أَشبه لأَن هدى من الهداية لا من الهديّة.

والزُّقَّةُ: طائر صغير من طير الماء يُمْكِنُ حتى يكاد يُقْبَضُ عليه ثم يغوص فيخرج بعيداً، وهي الزُّقُّ. والزَّقْزَقةُ: حكاية صوت الطائر. والزَّقْزَقةُ والزِّقْزاقُ: تَرْقِيصُ الصبي.

@زلق: الزَّلَقُ: الزَّلَلُ، زَلِقَ زَلَقاً وأَزْلَقَه هو. والزَّلَقُ: المكان المَزْلَقة. وأَرض مَزْلِقة ومُزْلقة وزَلَقٌ وزَلِقٌ ومَزْلَق: لا يثبت عليها قدم، وكذلك الزَّلاَّقة؛ ومنه قوله تعالى: فتُصْبِحَ صَعيداً زَلَقاً؛ أَي أَرْضاً مَلْساء لا نبات فيها أَو ملساء ليس بها شيء؛ قال

الأَخفش: لا يثبت عليها القدمان. والزَّلَقُ: صَلا الدابة؛ قال رؤبة:
كأَنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ،
أَو حادِرُ الليِّتَينِ مَطويّ الحق
(* قوله «الحق» هكذا في الأصل)
والزَّلَقُ: العَجُز من كل دابة. وفي الحديث: هَدَرَ الحَمامُ فزَلِقَت الحمامة؛ الزَّلَقُ العَجُز، أَي لمَّا هدر الذكر ودار حول الأُنثى أَدارت إِليه مؤخرَها. ومكان زَلَقٌ، بالتحريك، أَي دَحْضٌ، وهو في الأَصل مصدر قولك زَلِقَت رجلُه تَزْلَقُ زَلَقاً وأَزْلَقها غيرُه.
وفي الحديث: كان اسْمُ تُرْسِ النبي، صلى الله عليه وسلم، الزَّلوقَ أَي يَزْلَق عنه السلاح فلا يَخْرقه. وزَلَّقَ المكانَ: مَلَّسه. وزَلَق رأْسَه يَزْلِقُه زَلْقاً: حلَقه وهو من ذلك، وكذلك أَزْلَقَه وزَلَّقَه تزليقاً ثلاث لغات. قال ابن بري: وقال علي بن حمزة إِنما هو زَبَقَه، بالباء، والزَّبْقُ النَّتْفُ لا الحَلْق. والتَّزْلِيقُ: تمْلِيسُك الموضِعَ حتى يصير كالمَزْلَقةِ، وإِن لم يكن فيه ماء. الفراء: يقول للذي يحلِقُ الرأْس قد زَلَّقَه وأَزْلَقه. أَبو تراب: تَزَلَّقَ فلان وتَزَيَّقَ إِذا تزَيَّن. وفي الحديث: أَن عليّاً رأَى رجُلين خرجا من الحمّام مُتزلِّقَين فقال: مَنْ أَنتما؟ قالا: من المهاجرين، قال: كذبتما ولكنكما من المُفاخِرين تَزَلُّق الرجل إِذا تنعم حتى يكون للونه بَرِيقٌ وبَصِيص.
والتزلُّق: صِبْغةُ البدن بالأَدهان ونحوها.
وأَزْلَقت الفرسُ والناقةُ: أَسْقَطت، وهي مُزْلِق، أَلْقَتْ لغير تمام، فإِن كان ذلك عادة لها فهي مِزلاق، والولد السقط زَلِيق؛ وفرس مِزْلاقٌ: كثير الإِزْلاق. الليث: أَزْلَقَت الفرسُ إِذا أَلقَتْ ولدَها تامّاً.
الأَصمعي: إِذا أَلقت الناقة ولدها قبل أَن يَسْتَبين خَلْقُه وقبل الوقت قيل أَزْلَقَت وأَجهَضَت، وهي مُزْلِق ومُجْهِض، قال أَبو منصور: والصواب في الإِزْلاق ما قاله الأَصمعي لا ماقاله الليث.
وناقة زَلوق وزَلوجٌ: سريعة. وريحٌ زَيْلَقٌ: سريعة المرّ؛ عن كراع.
والمِزْلاقُ: مِزْلاجُ الباب أَو لغة فيه، وهو الذي يُغْلق به الباب ويفتح بلا مفتاح. وأَزْلَقَه ببصره: أَحدَّ النظر إِليه، وكذلك زَلَقه زَلَقاً وزَلَّقه؛ عن الزجاجي. ويقال: زَلَقَه وأَزْلَقَه إِذا نحّاه عن مكانه. وقوله تعالى: وإِن يكادُ الذين كفروا لَيُزْلِقُونك بأَبصارهم؛ أَي ليُصِيبُونك بأَعينهم فيزِيلُونك عن مقامك الذي جعله الله لك، قرأَ أَهل المدينة لَيَزْلِقونك، بفتح الياء، من زَلَقْت وسائرُ القراء قرؤوها بضم الياء؛ الفراء: لَيُزْلِقونك أَي لَيَرْمون بك ويُزيلونك عن موضعك بأَبصارهم، كما تقول كاد يَصْرَعُني شدَّةُ نظرهه وهو بيِّن من كلام العرب كثير؛ قال أَبو إِسحق: مذهب أَهل اللغة في مثل هذا أَن الكفار من شدةِ إِبْغاضِهم لك وعداوتهم يكادون بنظرهم إِليك نظر البُغَضاء أَن يصرعوك؛ يقال: نظر فلان إِليَّ نظراً كاد يأْكلني وكاد يَصْرَعُني، وقال القتيبي: أَراد أَنهم ينظرون إِليك إِذا قرأْت القرآن نظراً شديداً بالبغضاء يكاد يُسْقِطك؛ وأَنشد:

يَتقارَضونَ، إِذا الْتَقَوْا في مَوْطِنٍ،
نظراً يُزِيلُ مَواطِئَ الأَقْدامِ
وبعض المفسرين يذهب إِلى أَنهم يصيبونك بأَعينهم كما يُصِيب الغائنُ
المَعِينَ؛ قال الفراء: وكانت العرب إِذا أَراد أَحدهم أَن يَعْتانَ المالَ
بجُوع ثلاثاً ثم يعرِض لذلك المال، فقال: تالله ما رأَيت مالاً أَكثرَ ولا
أَحسنَ فيتساقطَ، فأَرادوا برسول الله، صلى الله عليه وسلم، مثل ذلك
فقالوا: ما رأَينا مثل حُجَجه، ونظروا إِليه ليَعِينوه.
ورجل زَلِقٌ وزُمَلِقٌ مثال هُدَبِد وزُمالِقٌ وزُمَّلِقٌ، بتشديد
الميم: وهو الذي يُنْزِل قبل أَن يجامِعَ؛ قال القُلاخ بن حَزْن
المِنْقَري:إِن الحُصَيْنَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ،
كذنبِ العَقْربِ شَوّال عَلِقْ،
جاءَت به عنْسٌ من الشَّأْم تَلِقْ
وقوله إِن الحصين، صوابه إِن الجُلَيد وهو الجُلَيد الكلابي؛ وفي رجزه:
يُدْعَى الجُلَيْدَ وهو فِينا الزُّمَّلِقْ،
لا آمِنٌ جلِيسهُ ولا أَنِقْ،
مُجَوَّعُ البَطْنِ كِلابيُّ الخُلُقْ
التهذيب: والعرب تقول رجل زَلِقٌ وزُمَّلِق، وهو الشَّكَّاز الذي
يُنْزِل إِذا حدّث المرأَة من غير جماع، وأَنشد الفراء هذا الرجز أَيضاً،
والفعل منه زَمْلَقَ زَمْلَقة، وأَنشد أَبو عبيد هذا الرجز في باب
فُعَّلِل.ويقال للخفيف الطيّاش: زُمَّلِق وزُمْلوق وزُمالِقٌ.
والزُّلَّيْقُ، بالضم والتشديد: ضَرْبٌ من الخَوخ أَمْلَس، يقال له
بالفارسية شَبْتَهْ رَنْك.
@زمق: الزَّمْق: لغة في الزَّبْق؛ زمَقَ لِحْيَته كزَبَقَها.
@زمعلق: رجل زَمَعْلَق: سيّءُ الخُلُق.
@زملق: الزَّمَّلِقُ: الخفيف الطائش؛ وأَنشد:
إِن الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
بتشديد الميم. والزُّمَّلِق من الرجال: الذي إِذا أَراد امرأَة أَنزل
قبل أَن يمسَّها، وهو الزُّمالِق والاسم الزَّمْلَقة. الأَزهري:
والزِّهْلِقُ الحمار وهو الزُّمَّلِق، وقد ذكر عامة ذلك في زلق. قال الأَزهري:
سمعت
بعض العرب يقول للغلام النِّزِّ الخَفِيفِ زُمْلوق وزُمالِق، لا يكاد
يَقْبِضُ عليه مَن طلَبه لخفّتِه في عَدْوِه ورَوَغانِه.
@زنق: الزِّناقُ: جبل تحت حنك البعير يُجْذَب به. والزِّناقة: حلقة تجعل
في الجُلَيدة هناك تحت الحنك الأَسفل، ثم يجعل فيها خيط يشد في رأْس
البغل الجَمُوح، زَنَقه يَزْنُقه زَنْقاً؛ قال الشاعر:
فإِن يَظْهَرْ حَدِيثك، يُؤْتَ عَدْواً
برأْسِك في زِناقٍ أَو عِران
الزِّناقُ تحت الحنَك. وكل رِباط تحت الحنك في الجلد فهو زِناقٌ، وما كان
في الأَنف مثْقوباً فهو عِران؛ وبغل مَزْنوق. وفي حديث أَبي هريرة: وإِن

جهنم يُقادُ بها مَزْنوقة؛ المَزْنوقُ: المربوط بالزِّناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه يمنع بها جماحه.
والزِّناقُ: الشِّكالُ أيضاً. وفي حديث مجاهد في قوله تعالى: لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَه إِلا قليلاً، قال: شِبْه الزِّناق. وفي حديث أَبي هريرة: أَنه ذكر المَزْنوق فقال: المائل شقُّه لا يذكر الله؛ قيل: أَصله من الزَّنَقةِ وهو ميل في جِدارٍ في سِكَّة أَو عُرْقوب وادٍ. وفي حديث عثمان: مَنْ يَشْتَرِي هذه الزَّنَقَةَ فَيَزِيدَها في المسجد؟ وزَنَقَ الفَرسَ يَزْنِقُه ويَزْنُقُه: شكَّله في أَربعة. والزَّنَقُ: موضع الزِّناق؛ ومنه قول رؤبة:أَو مُقْرَعٍ من رَكْضِها دامي الزَّنَقْ،
كأَنه مُسْتَنْشِقٌ من الشَّرَقْ،
حَرّاً من الخَرْدَل مَكْروه النَّشَقْ
مُقْرَع: رافِع رأْسه. يقال: أَقْرَعْت الدابة باللجام إِذا كبَحْته به فرفَع رأْسه. ورَأْيٌ زَنِيقٌ: مُحْكَم رَصِينٌ. وأَمر زَنِيق: وَثِيق.
ابن الأَعرابي: الزُّنُق العقولُ التامّة.
ويقال: أَزْنَقَ وزَنَقَ وزَنَّقَ وزَهَدَ وأَزْهَدَ وزهَّدَ وقاتَ وقَوَّتَ وأَقاتَ وأَقْوَتَ كلُّه إِذا ضيّق على عياله، فقراً أَو بخلاً.
والزِّناقُ: ضَرْبٌ من الحُلِيّ وهو المِخْنقة. وزَنِيق: اسم رجل؛ قال الأَخطل:
ومِنْ دُونِه يَخْتاطُ أَوْسُ بنُ مُدْلِجٍ،
وإِيّاه يَخْشَى طارِقٌ وزَنِيقُ
والزَّنَقةُ: السِّكَّة الضيّقة. والمَزْنوقُ: اسم فرس عامر بن الطفيل؛ وقال عامر بن الطفيل:
وقد عَلِمَ المَزْنوقُ أَني أَكُرُّه،
على جَمْعِهم، كَرَّ المَنِيحِ المُشَهَّرِ
والزَّنَقة: ميل في جدارٍ أَو سكة أَو ناحية دار أَو عُرْقوب وادٍ، يكون فيه التواء كالمَدْخَل، والالتواء اسم لذلك بلا فعل.
@زنبق: الزِّنْبَقُ: دُهْنُ الياسمين، وخصّصه الأَزهري بالعراق قال: وأَهل العراق يقولون لدُهْن الياسمين دهن الزَّنْبَق؛ وأَنشد ابن بري لعمارة:ذو نَمَشٍ لم يَدَّهِنْ بالزَّنْبَقِ
وقال الأَعشى:
له ما اشْتَهى راحٌ عتِيقٌ وزَنْبَقُ
التهذيب: أَبو عمرو الزَّنْبَقُ الزَّمَّارة. وقال أَبو مالك:
الزَّنْبَقُ المِزْمار؛وأَنشد للمَعْلوط:
وحَثَّتْ بِقاعِ الشأْمِ، حتى كأَنَّما
لأَصْواتِها في مَنْزِلِ القوم زَنْبَقُ
ابن الأَعرابي: أُمَّ زَنْبَق من كُنى الخَمْر، وهي الزرْقاءُ والقِنْدِيد.
@زندق: الزِّنْدِيقُ: القائل ببقاء الدهر، فارسي معرب، وهو بالفارسية: زَنْدِ كِرَايْ، يقول بدوام بقاء الدهر. والزَّنْدَقةُ: الضِّيقُ، وقيل:

الزِّنْدِيقُ منه لأنه ضيّق على نفسه. التهذيب: الزِّنْدِيقُ معروف، وزَنْدَقَتُه أنه لا يؤمن بالآخرة ووَحْدانيّة الخالق. وقال أحمد بن يحيى: ليس زِنْدِيق ولا فَرْزِين من كلام العرب، ثم قال؛ ولكن البَيَاذِقةُ هم الرَّجّالة، قال: وليس في كلام العرب زِنْدِيق، وإنما تقول العرب رجل زَنْدَق وزَنْدَقِيّ إذا كان شديد البخل، فإذا أرادت العرب معنى ما تقوله العامة قالوا: مُلْحِد ودَهْرِيّ، فإذا أرادوا معنى السِّنِّ قالوا: دُهْرِيّ، قال: وقال سيبويه الهاء في زَنادِقة وفَرازِنة عوض من الياء في زِنْدِيق وفَرْزِين، وأصله الزَّنادِيق. الجوهري: الزِّنْدِيقُ من الثَّنَوِيَّة وهو معرب، والجمع الزَّنادِقة، وقد تَزَنْدَقَ، والاسم الزَّنْدَقة.

@زهق: زهَقَ الشيءُ يَزْهَقُ زُهوقاً، فهو زاهِقٌ وزَهوقٌ: بطَل وهلَك واضْمَحَلّ. وفي التنزيل: إنَّ الباطل كان زَهوقاً. وزهَقَ الباطلُ إذا غَلَبَه الحقّ، وقد زاهَقَ الحقُّ الباطلَ. وزَهَق الباطِلُ أي اضْمَحَلّ، وأزْهَقَه الله. وقوله عز وجل: فإذا هو زاهِقٌ، أي باطِلٌ ذاهِبٌ. وزُهوقُ النفس: بُطْلانُها. وقال قتادة: وزَهَقَ الباطلُ يعني الشيطان، وزَهَقَتْ نفسُه تَزْهَقُ زُهُوقاً وزَهِقَت، لغتان: خرجت. وفي الحديث: إن النحرَ في الحَلْق واللَّبّة وأقِرُّوا الأَنْفُسَ حتى تَزْهَقَ أي حتى تخرج الروح من الذَّبيحة ولا يبقى فيها حركة، ثم تسلخ وتقطع. وقال تعالى: وتَزْهَق أَنْفُسُهم وهُمْ كافرون؛ أي تَخْرُج. وفي الحديث: دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظُلمة وما تَسْمَع نفسٌ مِنْ حِسِّ تلك الحجُب شيئاً إلا زَهِقَتْ أي هلكت وماتت. وزَهَقَ فلانٌ بين أيدينا يَزْهَقُ زَهْقاً وزُهوقاً وانْزَهقَ، كلاهما: سبق وتقدم أمام الخيل، وكذلك زهَق الدابّةُ، والمنهزم زَاهقٌ. ابن السكيت: زَهَقَ الفرسُ وذَهَقَتِ الراحلة تَزْهَقُ زهوقاً إذا سَبَقت وتقدَّمت، والجمع زُهَّق. وزَهَقَ مُخُّه، فهو زاهِق إذا اكْتَنَزَ، وهو زاهِقُ المُخِّ. وفَرَسٌ زَهَقى إذا تقدَّم الخيل؛ وأنشد:عَلى قَراً مِنْ زَهَقى مِزَلِّ

والزَّاهِقُ من الدوابِّ: السَّمِينُ المُمِخُّ. وزَهَقَتِ الدابَّةُ والناقةُ تَزْهَقُ زُهوقاً: انتهى مُخُّ عَظْمِها واكْتَنَزَ قَصَبُها. وزَهِقَتْ عظامه وأزْهَقَتْ: سَمِنت؛ قال:

وأزْهَقَتْ عِظامُه وأخْلَصا

وقيل: الزاهِق والزَّهِقُ الذي ليس فوق سِمَنِهِ سَمَنٌ، وقيل: الزاهِقُ المُنْقي وليس بِمُتَناهي السِّمَن، وقيل: هو الشديد الهُزال الذي تَجِد زُهومةَ عُثوثةِ لحمِهِ، وقيل: هو الرقيق المُخِّ. الأزهري: الزاهِق الذي اكْتَنَزَ لحمُه ومُخُّه. الأزهري: الزاهِقُ من الأضداد، يقال الهالك زاهقٌ، والسمِينُ من الدوابّ زاهق؛ قال الشاعر:

القائدُ الخيلِ مَنْكُوباً دوابِرُها،
منها الشَّنُونُ ومنها الزاهِقُ الزَّهِمُ

وقال بعضهم: الزاهِق السَّمينُ والزَّهِمُ أسمَنُ منه. والزُّهومةُ في اللحم: كراهية رائحتِه من غير تغيير ولا نَتْنٍ. وزَهَقَ العظمُ زُهوقاً إذا اكْتَنَزَ مُخُّه. وزَهَقَ المُخُّ إذا اكْتَنَزَ، فهو زَاهِق؛ عن

يعقوب؛ وأما قول عثمان بن طارق
(* قوله «عثمان بن طارق» في هامش الأصل هنا
وفما يأتي قريباً ما نصه صوابه: عمارة بن طارق اهـ. وكذلك نسبه في الصحاح
لعمارة في مادة مسد).
ومَسَدٍ أمِرَّ مِنْ أيانِقِ،
لسن بأنْيابٍ ولا حَقائِقِ،
ولا ضِعافٍ مُخُّهُنَّ زاهِقُ
فإنَّ الفراء يقول: هو مرفوعٌ والشعر مُكْفَأٌ، يقول: بل مُخُّهنَّ
مُكتَنِزٌ، رفَعَه على الابتداء، قال: ولا يجوز أن يريد ولا ضِعافٍ زاهقٍ
مُخُّهنَّ كما لا يجوز أن تقول مررت برجل أبوه قائمٍ بالخفضِ؛ قالَ ابن بري:
يريد أنه لا يجوز لك أن ترفع مُخّهن بزاهِق فتُقدم الفاعل على فعله،
وعلى أنه قد جاء ذلك عن الكوفيين، من ذلك قراءة من قرأ: ونَخْلٍ طَلْعُها
هَضِيمٍ؛ وقول الزَّبَّاءِ:
ما للجِمال مشيُها وَئِيدا؟
وقول امرئ القيس:
فَقِلْ في مَقِيلٍ نَحْسُه مُتَغَيِّبِ
وقيل: الزاهِق ههنا بمعنى الذاهب كأنه قال: ولا ضِعافٍ مُخُّهنّ، ثم
رَدَّ الزاهِق على الضِّعاف؛ والذي وقع في شعر عثمان:
عِيسٌ عِتاقٌ ذاتُ مُخٍّ زاهِقِ
والذي أنشده أبو زيد:
لقد تَعَلَّلت على أيانِقِ
صُهْبٍ، قليلاتِ القُرادِ اللاّزِقِ،
وذاتِ أَلْياطٍ ومُخٍّ زاهِقِ
وبئرٌ زهوقٌ وزاهِقٌ: بعيدةُ القَعْرِ، وكذلك فَجٌّ الجبَل المُشْرِفُ؛
وقال أبو ذؤيب يصف مُشْتار العسل:
وأشْعَثَ مالَه فَضَلاتُ ثوْلٍ
على أركان مَهْلكَةٍ زَهُوقِ
قال ابن بري: قوله وأشعث مخفوضٌ بواو رُبَّ، والبيت أول القصيدة، وجوابُ
ربَّ فيما بعده وهو قوله:
تأَبَّطَ خافَةً فيها مساتٌ،
فأَضْحى يقْتري مَسَداً بِشِيقِ
والثَّوْلُ: جماعة النحل، وكذلك المَفازة النائية المَهْواةِ.
والزَّهْقُ والزَّهَقُ: الوَهْدةُ وربما وقعت فيها الدواب فهلكت. يقال: أزْهَقَت
أيديها في الحُفَر؛ وقال رؤبة:
تَكادُ أيديها تَهاوى في الزَّهَقْ
وأنشد أيضاً:
كأنَّ أيديهنَّ تَهْوِي في الزَّهَقْ،
أيْدي جَوارٍ يتَعاطَيْنَ الوَرَقْ
وقيل: معنى الزَّهَق التقدمُ في هذا البيت. وانْزَهَقَتِ الدابةُ:

تردَّتْ. ورجل مَزْهوقٌ: مضيَّق عليه. والقومُ زُهاقُ مائة وزِهاق مائة أي هم قريبٌ من ذلك في التقدير، كقولهم زُهاءُ مائة وزِهاءُ مائة. وقال المؤرّج: المُزْهِقُ القاتِل، والمُزْهَقُ المقتول. وزَهَقَ السهمُ أي جاوز الهَدَف؛ وأزْهَقَه صاحبُه. وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه تكلم يوم الشُّورى فقال: إن جابِياً خيرٌ من زاهِقٍ؛ فالزاهِقُ من السهام: الذي وقَع وراءَ الهَدَف دون الإصابة ولا يُصيب، والحابي: الذي وقَع دون الهَدَف ثم زحَفَ إلى الهَدَف فأصابه، فأخبر أنَّ الضعيف الذي يُصيب الحق خيرٌ من القويّ الذي لا يُصيبه، وضَرَبَ الزاهِق والحابي من السِّهام لهما مثلاً. وأزْهَقْتُ الإناء: قَلبتُه. ورأيتُ فلاناً مُزْهِقاً أي مُغِذّاً في سَيرِهِ.
وفرسٌ ذاتُ أزاهيقَ أي ذاتُ جَرْيٍ سريع. قال أبو عبيد في المصنَّف: وليس في شيء منه زَهِقَ، بالكسر، وحكى بعضهم زَهِقَت نفسه، بالكسر، تَزْهَقُ زُهوقاً لغة في زَهَقَت. قال ابن بري: قال الهروي زَهِقَت نفسُه، بالكسر، وقال ابن القُوطِيّة: زهِقت نفسُه، بالكسر، والفتح لغة. وفلان زَهِقٌ أي نَزِقٌ. والزَّهَقُ: المُطْمئن من الأَرض. وأزهقَت الدابةُ السَّرْجَ إذا قدَّمته وألقتْه على عُنُقها، ويقال بالراء؛ قال الراجز:
أخاف أن تُزْهِقَه أو يَنْزِرِقْ
قال الجوهري: أنشدَنيه أبو الغوث بالزاي. وانزهقَتِ الدابةُ أي طَفَرت من الضرْب أو النِّفار.
والزُّهْلُوقُ، بزيادة اللام: السَّمينُ. قال الأَصمعي في إناث حُمرُ الوَحْشِ إذا استوت مُتونُها من الشحم قيل حُمُر زهالِقُ. قال ابن بري: يقال الزَّهالِقُ واحدها زِهْلِق وهو الأَمْلَس؛ قال عُمارة:
مِثْل مُتون الحُمُر الزَّهالِق
أبو عبيد: جاءت الخيل أَزاهِقَ وأزاهيقَ، وهي جماعات في تَفْرِقة.
@زهزق: الزَّهْزَقَةُ: شدَّةُ الضحِك، والزَّهْزَقَة كالقَهْقَهة؛ وأنشد ابن بري:
وإنْ نَأَتْ عَنِّيَ لم تزَهْزِقِ
أي لم تضحَك. وأَهْزَقَ فلان في الضحك وزَهْزَق وأنْزَقَ وكَوْكَبَ إذا أكثر منه. وفي النوادر: زَهْزَقَ في ضحكه زَهْزَقةً ودَهْدَقَ دَهْدقةً. والزَّهْزقةُ: تَرْقيصُ الأُمّ الصبيَّ، والزِّهْزاقُ: اسم ذلك الفعل. والزَّهْزَقة: كلام لا يفهم مثل الهَيْنَمَه؛ عن ابن خالويه.
@زهلق: زَهْلَق الشيءَ: ملَّسه.
وحمار زِهْلَق: أَمْلَسُ المتن. الأَصمعي: يقال للحُمُر إذا استوت متونها من الشحم حُمُر زَهالِق. غيره: صَفاً زِهْلِق أملس؛ وأنشد:
في زِهْلِقٍ زَلِقٍ مِنْ فَوْق أطوارِ
والزِّهْلِق: الحمارُ الهِمْلاج، وهو أيضاً الحمار السمين المستوي الظهر من الشَّحم، وكذلك الزِّهْلِقيّ، ولم يخصّه اللحياني بالهِملاج ولا بغيره، قال: وهو الرُّمَّلِق. ابن الأَعرابي: الزِّهْلِق الحمار الخفيف.
التهذيب: في النوادر زهلَجَ له الحديث وزَهْلَقه وزَهْمَجَه؛ الثعالبي: الزَّهلَقة في الحمر مثل الهَمْلجة في الفرس. وقال القزاز: يقال للحِمار

الهِمْلاج زِهْلِق. والزِّهْلِق: موضع النار من الفَتيل. والزِّهْليقُ: السراج في القنديل. الليث: الزِّهْلِق السِّراج ما دام في القنديل، وكذلك النِّبْراس والقِراطُ؛ وأنشد:

زِهْلِقٌ لاحَ مُسْرَج

قال: شبَّه بَياض الثّور بضياء السراج ليس بالذي عليه سَرْج. ابن الأَعرابي: القِراط السِّراج وهو الهِزْلِق، الهاء قبل الزاي؛ وقال غيره: هو الزِّهْلِق. الليث: الزِّهْلِقِيُّ من الرجال الذي إذا أراد امرأة أنزل قبل أن يمسّها، وهو الزُّمَّلِق، قال: ونحو ذلك قال أبو عمرو.

والزِّهْلِقيّ: فحل ينسب إليه كِرام الخيل؛ وأنشد:

فما يَني أَوْلادُ زِهْلِقيّ،
بناتُ ذي الطَّوْقِ وأَعْوَجِيّ،
يَشْجُجْن بالليل على الوَنِيّ

@زهمق: الزَّهْمَقَة: نَتْن العِرْض، وقيل: هو خُبث الريح عامة، وقيل: أي خَبيثُها مُنْتِنُها. الأَزهري: الزَّهْمَقة الزُّهومة السيِّئة تجدها من اللحم الغَثِّ ونحو ذلك؛ الليث: وهي النَّمسة، وقيل: الزَّهْمَقة النَّتْنُ. ويقال: امرأة مُزَهْمِقة أي مُنْتِنة؛ قال الراجز:

يا رِيَّها إذا علَتْني زَهْمَقه،
كأَنَّني جاني كِناب البَرْوَقهْ

أبو زيد: صَئِكَ الرجلُ إذا فاحَتْ منه ريح مُنْتِنة عن عَرَقٍ، وهي الزَّهْمَقة، فهي على هذا الصُّنان، ويشهد بصحته الرجز المتقدم.

@زوق: الزَّاوُوق: الزِّئْبَق؛ قال ابن المظفر: أهل المدينة يسمون الزِّئْبَق الزَّاووق، ويدخل الزِّئبَق في التصاوير، ولذلك قالوا لكل مُزَيَّنٍ مُزَوَّق؛ الجوهري: قد يقع في التَّزاوِيق لأنه يُجْعَل مع الذهب على الحديدة، ثم يُدْخَل في النار فيذهب منه الزِّئبَق ويبقى الذهب، ثم قيل لكل مُنَقَّش مُزوَّق وإن لم يكن فيه الزِّئبَق. والمُزَوَّق: المزيَّن به ثم كثر حتى سمي كل مُزَيَّنٍ بشيء مُزَوَّقاً. وكلام مُزَوَّق: مُحَسَّن؛ عن كراع. وفي الحديث: ليس لي ولنبيّ أن يدخل بيتاً مُزَوَّقاً أي مُزَيَّناً؛ قيل: أصله من الزاوُوق وهو الزِّئبَق. وفي الحديث: أنه قال لابن عمر: إذا رأيتَ قُرَيشاً قد هَدَموا البيت ثم بَنَوْه فزَوَّقوه فإن اسْتَطعْتَ أن تموت فمُتْ؛ كَرِهَ تَزْوِيقَ المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها أو لشَغْلِها المصلّي، وجمع الزاووق زَوَق؛ قال ابن بري وأنشد القزاز:

قد حصَّل الجَدَّ مِنَّا كلُّ مُؤتَشِبٍ،
كما يُحَصِّلُ ما في التِّبْرة الزَّوَقُ

والتِّبْرة: تراب يخرج منه التِّبْر. وزَوَّقْتُ الكلامَ والكتابَ إذا حسَّنْته وقوَّمْته. أبو زيد: يقال هذا كتاب مُزَوَّرٌ مُزَوَّق، وهو المُقَوَّم تقويماً؛ وقد زَوَّر فلان كتابه وزوَّقه إذا قوَّمه تقويماً. ويقال: فلان أثقل من الزاووق. وفي حديث هشام ابن عروة أنه قال لرجل: أنت

أَثْقلُ من الزاووق، يعني الزِّئبَق، كذا يُسمّيه أهل المدينة. ودِرْهم مُزَوَّق ومُزَأبعق بمعنى واحد.
أبو عمرو: الزَّوَقةُ نقَّاشو سَمّانِ الرَّوافِد، والسَّمّان: تَزاويقُ السُّقوف، وفي نسخة: الزَّوَقةُ الذين يُزَوِّقون السّقوف والطَّوَقةُ الطُّيور والغَوَقة الغربان والقَوَقةُ الدُّيوك والهوقة الهلكى. وروي عن حسان ابن عطية قال: أَبْصر أبو الدَّرْداء قد زُوِّق ابنه، فقال: زوِّقوهم ما شئتم فذاك أَغْوى لهم.
@زيق: تَزَيَّقَت المرأةُ تَزيُّقاً وتزَيَّغَت تزَيُّغاً إذا تزينت وتلبست واكتحلت. وزِيقُ الشيطانِ: لُعابُ الشمس؛ قال أبو منصور: هذا تصحيف
والصواب رِيقُ الشمس، بالراء، ومعناه لعاب الشمس، قال: هكذا حفظته عن العرب؛ قال الراجز:
وذابَ للشَّمْسِ لُعابٌ فنزَلْ
والزِّيقُ: زِيقُ الجَيْب المكفوف. والزِّيقُ: ما كُفَّ من جانب الجيب.
وزِيقُ القَميص: ما أحاط بالعُنُق. وزِيقٌ: ابن بَسْطام بن قيس من شَيبان. وزِيقٌ: اسم فارسي معرب؛ قال:
يا زِيقُ وَيْحَك مَنْ أَنْكَحْت يا زِيقُ؟
@زحك: بن سيده: زَحَك زَحْكاً كزَحَف؛ عن كراع. قال الأزهري: زَحَك فلان عني وزَحَل إذا تَنَحَّى؛ قال رؤبة:
كأَنَّه، إِذْ عادَ فيها وزَحَك،
حُمَّى قَطِيفِ الخطِّ، أَو حُمَّى فَدَكْ
كأنه يعني الهَمَّ إذ عاد إليّ أو زَحَكَ أَي تنحى عني. وزَحَك بالمكان: أَقام؛ عن ابن الأعرابي. والزَّحْك: الدنو. وتَزَاحَكَ القومُ: تدانَوْا، وقيل تباعدوا، كأَنه ضد. وأَزْحَفَ الرجل وأَزْحَكَ إذا أعيت دابته.
الجوهري: زَحَكَ بعيره أي أَعيا؛ ومنه قول كثير:
وهل تَرَيَنِّي بعد أَن تُنْزَعَ البُرَى،
وقد أُبْنَ أَنْضَاءً، وهُنَّ زَوَاحِكُ؟
وقوله أيضاً:
فَأَبْنَ، وما منهنّ من ذاتِ نَجْدةٍ،
ولو بَلَغَتْ إلاّ تُرَى وهي زَاحِكُ
@زحلك: الزُّحْلُوكة: المَزَلَّةُ كالزُّحْلُوقة. والتَّزَحْلُك: كالتَّزَحْلُقِ، وهي الزَّحَاليكُ، والزَّحاليقُ والزَّحَاليف والزَّحاليل واحدة.
@زحمك: الزُّحْمُوك: الكَشُوثَا، وجمعه زَحامِيك.
@زرنك: الزُّرْنُوك: الخشبة التي يقبض عليها الطاحن إذا أَدار الرَّحى؛ وأَنشد:
وكأَنّ رُمْحَكَ، إذ طعنتَ به العِدَى،
زُرْنُوكُ خادِمةٍ تَسوُق حِمارا
@زعك: الأَزْعَكِيّ: القصير اللئيم؛ قال ذو الرمة:

على كل كَهْلٍ أَزْعَكِيٍّ ويافِعٍ،
من اللُّؤْمِ، سِرْبالٌ جديدُ البَنَائق
وقيل: هو المُسِنّ، وقيل: هو الضاوي. ورجل زُعْكُوك: قصير مجتمع الخلق.
والزُّعْكوك من الإبل: السَّمين، والجمع زَعَاكِيك؛ قال الشاعر:
زَعَاكِيك، لا إنْ يَعْجَلُون لصَنْعةٍ،
إذا عَلِقَتْهم بالقُنِيّ الحَبائلُ
وزَعَاكِك أيضاً؛ وأنشد القَنَانيُّ:
تسْتَنّ أَولادٌ لها زَعاكِكُ
@زكك: المَشْيُ الزَّكِيكُ: المُقَرْمَطُ. زَكَّ الرجل يَزُكّ
(* قوله
«زك الرجل يزك» كذا بضبط الأصل بضم عين المضارع، وفي القاموس مضبوط بكسرها
على القياس في اللازم المضاعف.) زَكّاً وزَكَكاً وزَكِيكاً: مرَّ يقارب خطوه من ضعف، وكذلك الفرخ؛ قال عمر بن لَجإ:
فهو يَزُكّ دائم التَّزَغُّمِ،
مثل زَكِيكِ الناهض المُحَمِّم
والتَّزَغُّم: التغضب. وزَكْزَك: كَزكَّ، وقيل: الزَّكْزَكة أَن يقارب الرجل خطوه مع تحريك الجسد. أَبو عمرو: الزَّكيكُ مشي الفراخ. والزَّوْكُ: مشي الغراب. الأَصمعي: الزَّكِيكُ أَن يقارب الخطو ويسرع الرفع والوضع. ويقال: زَكَّت الدُّرَّاجَةُ كما يقال زافَت الحمامةُ. أَبو زيد:
زَكْزَكَ زَكْزَكة وزَوْزَى زَوْزَاةً ووزْوَزَ وَزْوَزَةً وزَاك يَزُوك زَيْكاً
كله مشى متقارب الخطر مع حركة الجسد. وزّكَّ الفاختة: فرخُها. والزَّكّ: المهزول؛ قال منظور بن مَرْثَدٍ الأسدي:
يا حَبَّذَا جاريةٌ من عَكِّ
تُعَقِّد المِرْط على مِدَكِّ
مثل كثِيب الرمل غير زَكِّ،
كأَن بين فَكِّها والفَكّ
فَأرة مِسْكٍ ذبحت في سُكّ
ابن الأَعرابي: زُكَّ إذا هَرِم، وزُكَّ إذا ضعف من مرض. ويقال: أَخذ فلان زِكَّتَهُ أَي سِلاحه، وقد تزَكَّكَ تَزَكُّكاً إذا أُخذ عُدَّتَهُ.
وفي النوادر: رجل مُضِدّ ومُزِكّ ومُغِدّ أي غضبان. وفلان مِزَكّ وزَاكّ ومِشَكّ، وهو في زِكَّتِهِ وشِكَّتِهِ أي في سِلاحه. ورجل زُكَازِكٌ أي دَمِيم قليل.
@زمك: الزَّمَكُ: إدخال الشيء بعضه في بعض.
والزَّمِكَّى والزَّمِجَّى: أَصل ذَنَب الطائر، وقيل: هو منبته، وقيل: هو ذنبه كله، يمدّ ويقصر. وقال الليث: سمي الذَّنَبُ نفسه إذا قُصّ زَمِكّى.
والزَّمَكَةُ: السريع الغضب. وقد أَزْمَأَكّ فلان يَزْمَئِكّ إذا اشتدَّ غضبه، وقيل: المُزمَئِكّ الغضبانُ كان سريع الغضب أَو بَطيئه. وازْمَأَكّ

الشيء: لغة في اصْمَأَكّ. ابن الأعرابي:
زَمَكْتُ القرْبة وزَمَجْتها إذا ملأْتها.
@زنك: الزَّنَكتانِ من الكَتَد: زَنَمَتَانِ خارجتا الأطراف عن طرفها، وأَصلاهما ثابتان في أَعلى الكَتَد وهما زائدتاها. والزَّوَنَّكُ من الرجال: القصير اللحيم الحَيَّاك في مِشْيَته. وقال ابن الأعرابي: هو المختال في مِشْيته الرافع نفسه فوق قدرها، الناظر في عِطْفَيْه الرائي أَن عنده خيراً وليس عنده ذلك؛ وأَنشد:
تَرْكَ النساءِ العاجِزَ الزَّوَنَّكا
ورجل زَوَنَّكٌ إذا كان غليظاً إلى القِصَر ما هو؛ قال منظور الدُّبَيْري:
وبعلُها زَوَنَّك زَوَنْزَى،
يَخْضِفُ، إِن فُزِّعَ، بالصَّبَغْطَى
ويروى: بَلْ زَوْجُها. ويروى: زَوَنْزَكٌ وزَوَنَّك، ويروى: زَوَنْكى وزَوَنْزَى، ويَخْضِفُ ويَفْرَقُ، ويروى: بالضَّبَغْطَى أَيضاً، بالغين والعين، كلٌّ
يروى في هذا البيت باختلاف هذه الألفاظ على اختلاف الروايات. ابن الأَعرابي: الزَّوَنَّزُى ذو الأَبَّهَةِ والكِبْر. الجوهري: والزَّوَنَّكُ القصير الدميم، وربما قالوا الزَّوَنْزَكُ؛ قالت امرأَة ترثي زوجها:
ولَسْتَ بوَكْوَاكٍ ولا بزَوَنَّكٍ،
مَكَانَكَ حتى يَبْعَثَ الخلقَ باعثُهْ
ويروى: ولا بزوَنْزَكٍ. ابن بري: قال الزُّبَيْدِي زَوَنَّك وزنه فَعَنَّلٌ، وصرَّف له يعقوب فعلاً فقال: زَاكَ يَزُوك زَوْكاً وزَوَكَاناً، قال: وحكى ابن السكيت الزَّوْك مشية الغراب؛ قال حسان بن ثابت:
أَجْمَعْتُ أَنك أَنت الأُمُ من مَشَى
في فُحْشٍ زانيةٍ، وزَوْكِ غُرابِ
ومنه زَوَنَّكٌ
وهو القصير؛ قال ابن بري: ووزنه عنده فَعَنَّلٌ؛ قال الزبيدي: لأنه جعله من زاك يزوك إذا قارب خَطْوَه وحَرَّك جسدَه، قال: فعلى هذا كان ينبغي أَن يذكره الجوهري في فصل زوك لا فصل زنك، قال: ولا يجوز أَن يكون وزنه فعَلَّلاً لأَنه لا يكون الواو أَصلاً في بنات الأَربعة فلم يبق إلا فَعَنَّلٌ، ويقوّي قول الجوهري إنه من زنك قولهم زَوَنْزَكٌ لغة أُخرى على فَوَعْلَلٍ مثل كَوَأْلَلٍ، فالنون على هذا أَصل والواو زائدة، فوزن زَوَنَّك على هذا فوعَّلٌ، ويقوّي قول ابن السكيت قولهم زَوَنْكَى لغة ثالثة، ووزنها فَعَنْلى،وقال أَبو علي: زَوَنَّك فَوَنْعَل، الواو زائدة لأَنها لا تكون زائدة في بنات الأَربعة، قال: وأَما الزَّوَنْزَكُ فهو فَوَنْعَلٌ أَيضاً، وهو من باب كوكَبٍ، قال: وقال ابن جني سأَلت أَبا عليّ عن زَوَنَّكٍ فاستقرّ الأَمر فيما بيننا جميعاً أَن الواو فيه زائدة، ووزنه فَوَعَّلٌ لا فَوَنْعَل، قلت له: فإِن أَبا زيد قد ذكر عقيب هذا الحرف من كتابه الغرائب زَاكَ يزُوكُ زَوْكاً وهذا يدل على أَن الواو أَصلية، فقال: هذا تفسير المعنى

من غير اللفظ، والنون مضاعفة حشو فلا تكون زائدة، فقلت: قد حكى ثعلبِ شَنْقَمّ، وقال: هو من شَقَم، فقال هذا ضعيف، قال: وهذا أيضاً يقوّي قول الجوهري إن الزَّوَنَّكَ من فصل زَنَكَ، وأما الزَّوَنْزك فقد تقدم قول أبي عليّ فيه إن وزنه فَوَنْعَلٌ، وهو من باب كَوْكَبٍ، فيكون على هذا اشتقاقه من زنزنك على حدّ ككب. وقال ابن جني: زَوَنْزَك فَوَنْعَلٌ، ولا يجوز أن تجعل الواو أصلاً والزاي مكررة لأنه يصير فَعَنْفَلاً، وهذا ما ليس له نظير، وأيضاً فإنه من باب ددن مما تضاعفت الفاء والعين من مكان واحد فثبت أنه فَوَنْعَل والنون زائدة لأنها ثالثة ساكنة فيما زاد عدّته على أربعة كَشَرنْبَثٍ وحَرَنْفشٍ، والواو زائدة لأنها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة، فعلى قوله وقول أبي علي ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل ززك.

@زهك: الزَّهْكُ مثل السَّهْك: وهو الجَشُّ بين حجرين. وزَهَكَتْه الريحُ تَزْهَكُه: كَسَهكَتْه، والسين أعلى.

@زوك: الزَّوْكُ: مشي الغراب، وهو الخَطْوُ المتقارب في تحرّك جسد الإنسان الماشي. وزَاكَ في مشْيتِه يَزُوكُ زَوْكاً وزَوَكاناً: حَرَّكَ مَنكِبَيْهِ واليَتَيْه وفَرّج بين رجليه؛ قال:

أَجْمَعْتُ أَنك أنت الأَمُ من مَشَى
في زَوْكِ فاسية، وزَهْوِ غُرابِ

وزَاكَ يَزُوكُ زَوْكاً وزَوَكاناً: تبختر واختال، وهو الزَّوَنَّكُ.

والزَّوْكُ: مِشْيَةٌ في تقارب وفَحَج؛ وأنشد:

رأيتُ رجالاً حين يَمْشُونَ فحَّجُواً
وزَاكُوا، وما كانوا يَزُوكُونَ من قبلُ

وقد تقدم ما ذكره ابن بري وغيره من قول ابن السكيت وغيره في الزّوْك في زنك فلا حاجة لإعادته. والزَّوَنَّكُ: القصير لأنه يَزُوكُ في مِشْيته، وقيل: إنه رباعيّ. قال ابن جني: زَاكَ يَزُوكُ يدل على أنه فَعَنَّلٌ.

قال الفراء: رأيتها مُوزكة وقد أَوْزَكَتْ وهو مشي قبيح من مشي القصيرة؛ وأنشد المنذري لأبي حرام:

تَزَاوَكَ مُضْطَبِيءٌ آرِمٌ،
إذا انْتَبَّه الإِدُّ لا يَفْطَؤُهْ

ابن السكيت: التَّزاوُكُ الإستحياء، والمُضْطَبئ المستَحِي، آرم: مُواصِل، ائتبه: تهيأ له، لا يفطؤه: لا يَقْهَرُه.

@زوزك: زَوْزَكَتِ المرأةُ: حرَّكت أَلْيتَيها وجنبيها إذا مشت.

والزَّوْزَكُ: القصير الحَيَّاك في مِشْيَتِه؛ قال:

وزوْجُها زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى

قال ابن جني: هو فَوَنْعَل.

@زيك: زاك يَزِيكُ زَيْكاً: تبختر واختال.

@زأل: التهذيب في ترجمة ضنأ: قال الشاعر:

تَزَاءَلَ مُضْطَنِئٌ آرِمٌ،
إذا انْتَبَّه الإِدُّ لا يَفْطَؤُه

قال: التَّزاؤُل الاستحياء.

@زأجل: الفراء: الزِّئْجِيل الضعيف البدن، مهموز، وهو الزُّؤَاجِل، ويقال الزِّنْجِيل، بالنون؛ قال ابن بري: وكذلك قال الأموي بالنون، وهو الذي يختاره عليّ بن حمزة؛ قال أبو عبيد: والذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا؛ قال الراجز:

لَمَّا رأَت زُوَيْجَها زِئْجِيلا،
طَفَيْشَأً لا يَمْلك الفَصِيلا،

قالت له مقالة تفصيلا:

لِيتك كنت حَيْضةً تَمْصِيلا

أَي يَمْصُل دَمُها ويَقْطُر، والطَّفَيْشَأُ الضعيف. قال الجوهري: ولست أَرويه وإِنما نقلته من كتاب، قال ابن بري: المعروف طَفَنْشَأ، بالنون، وقال ابن خالويه: الطَّفَنْشَأُ الرِّخْو الفَسْل، والزَّأْجَل، بفتح الجيم، يهمز ولا يهمز ماء الفحل، وسنذكره في زجل.

@زبل: الزَّبْل، بالكسر: السِّرْقِين وما أَشبهه، وحكى اللحياني: أَخذوا زَبَلاتِهم. قال ابن سيده: فلا أَدري أَيّ شيء جمع. وفي الحديث: أَن امرأَة نَشَزَت على زوجها فَحَبسها في بيت الزِّبْل؛ هو بالكسر السِّرْجِين، وبالفتح مصدر زَبَلْت الأَرض إِذا أَصلحتها بالزِّبْل. وزَبَل الأَرضَ والزرعَ يَزْبِله زَبْلاً: سَمَّدَه. والمَزْبَلة والمُزْبُلة، بالفتح والضم: مُلْقاه. والزِّبال، بالكسر: ما تَحْمِل النَّمْلة بفيها، وما أَصاب منه زِبالاً وزُبَالاً أَي شيئاً؛ قال ابن مقبل يصف فَحْلاً:

كَريم النِّجار حَمَى ظَهْرَهُ،
فلم يُرْتَزأْ بركوب زِبَالا

وما أَغْنَى عنه زَبَلة أَي زِبالاً. وما في السِّقَاء والإِناء والبئر زُبَالة أَي شيء، وبها سُمِّيت زُبَالة: منزلة من منَاهل طريق مكة. والزَّبِيل والزِّنْبِيل: الجِراب، وقيل الوِعاء يُحْمل فيه، فإِذا جَمَعوا قالوا زَنابيل، وقيل: الزِّنْبِيل خطأ وإِنما هو زَبِيل، وجمعه زُبُل وزُبْلان.

والزَّأْبَل: القصير؛ قال:

حَزَبْل الحِصْنَيْن فَدْم زَأْبَل

والزَّبِيل: القُفَّة، والجمع زُبُل. الجوهري: الزَّبِيل معروف فإِذا كسَرته شدَّدت فقلت زِبِّيل أَو زِنْبِيل، لأَنه ليس في الكلام فِعْليل، بالفتح. وزَبَلْت الشيءَ وازْدَبَلْته: احتملته، وكذلك زَمَلْته وازْدَمَلْته.

والزُّبْلة: اللُّقمة. والزُّبْلة: النَّيْلة

(* قوله «والزبلة النيلة»

كذا في الأصل، ورمز له بعلامة التوقف، وفي ترجمة نيل من القاموس: وما أصاب نيلاً ونيلة أي شيئاً).

وزُبْلان وزُبَالة: موضع. وزُبَالة بن تميم: أَخو عمرو بن تميم؛ قال ابن الأَعرابي: لهم عَدَدٌ وليسوا بكثير؛ قال أَبو ذؤيب:

لا تأْمَنَنَّ زُبَالِيًّا بذِمَّتِه،

إِذا تَقَنَّع ثوبَ الغَدْرِ وأْتَزرا
@زجل: الزَّجْل: الرَّمْي بالشيء تأْخذه بيدك فتَرْمِي به. زَجَلَ الشيءَ يَزْجُله وزَجَلَ به زَجْلاً: رماه ودَفَعه. وزَجَلْت به: رَمَيت؛ قال:
بِثْنَا وباتت رِياحُ الغَوْرِ تَزْجُله،
حتى إِذا هَمَّ أَولاه بإِنجاد
والمصدر عن ثعلب. يقال: لَعَن الله أُمَّا زَجَلَتِ به. وزجَلَت الناقة بما في بطنها زَجْلاً: رمت به كزَحَرَتْ به زَحْراً، وهو مذكور في موضعه. وزَجَلَت به زَجْلاً: دَفَعَته. وفي حديث عبد الله ابن سَلام: فأَخَذَ بيدي فزَجَل بي أَي رماني ودَفَع بي.
والزَّاجَل، بفتح الجيم يُهْمز ولا يهمز: ماء الفحل. وقد زَجَل الماءَ في رَحِمِها يَزْجُله زَجْلاً، وخَصَّ أَبو عبيدة به مَنِيَّ الظَّليم؛
وأَنشد لابن أَحمر:
وما بَيْضاتُ ذي لِبَدٍ هِجَفٍّ،
سُقِينَ بزاجَلٍ حتى رَوِينا
قال الأَزهري: سمعتها بفتح الجيم بغير همز والهمز لغة؛ قال أَبو سعيد: وكان أَصحابنا يقولون الزَّاجَلُ ماء الظَّلِيم؛ قال: وأَخبرني من سمع العرب تقول إِن الزَّجَل ههنا مُزَاجَلة النَّعامة والهَيْق في ابيام حِضَانهما، وهو التقليب، لأَنها إِن لم تُزَاجِلْ مَذِر البَيْضُ فهي يُقَلِّبه ليَسْلَم من المعذَر، وقيل: الزاجَلُ ما يَسِيل من دُبُر الظَّلِيم أَيام تحضينه بيضَه. قال أَبو حنيفة: الزاجَل وَسْمٌ يكون في الأَعناق؛
قال:إِنَّ أَحَقَّ إِبِلٍ أَن تُؤْكَلْ
حَمْضِيَّةٌ جاءت عليها الزَّاجَلْ
قال ابن سيده: قياس هذا الشعر أَن يكون فيه الزأْجل مهموزاً. التهذيب: الزَّاجَل سِمَةٌ يُوسَم بها أَعناق الإِبل.
والزَّجْل: إِرسال الحَمَام الهادي من مَزِّجَل بعيد، وقد زَجَل به يَزْجُل. وزَجَل الحَمَام يَزْجُلها زَجْلاً: أَرسلها على بُعْد، وهي حَمَام الزَّاجِل والزَّجَّال؛ عن الفارسي. وزَجَله بالرُّمْح يَزْجُلُهُ زَجْلاً: زَجَّه، وقيل رَماه.
والمِزْجَلُ: السِّنان، وقيل: هو رمح صغير. والمِزْجَل: المِزْراق.
والمِزْجال، شبه المِزْراق: وهو النَّيْزَك يُرْمَى به، وقد زَجَلَهُ زَجْلاً بالمِزْجال؛ قال أَبو النجم:
ورَمَى بالصَّخْر زَجْلاً زاجِلا
(* قوله «ورمى بالصخر» في التهذيب: وترتمي).
أَي رَمْياً شديداً. وفي الحديث: أَنه أَخذ الحربة لأُبيٍّ ابن خَلَف فزَجَلَهُ بها أَي رماه بها فقتله. والزَّاجِل والزاجَل: الحَلْقة من الخَشَبة تكون مع المُكاري في الحِزام. ابن سيده: الزَّاجَل الحَلْقة في زُجِّ الرُّمْح. والزَّاجَل: خَشَبة تُعْطَف وهي رَطْبة حتى تصير كالحَلْقة ثم تُجَفَّف فتجعل في أَطراف الحُزُم والحِبال، وقيل: هو العود الذي يكون في طَرَف الحبل الذي تُشَدُّ به القِرْبة؛ قاله أَبو عبيد بفتح الجيم،

وجمعه زَواجِل؛ قال الأَعشى:
فَهَانَ عليه أَن تَجِفَّ وطابُكم،
إِذا ثُنِيَتْ فيما لَدَيه الزَّواجِل
(* قوله «أَن تجف» هكذا في التهذيب بالجيم، وفي بعض نسخ الصحاح بالخاء المعجمة).
والزَّجَل، بالتحريك: اللَّعِب والجَلَبة ورَفْع الصوت، وخُص به التطريب
(* قوله «وخص به التطريب» عبارة المحكم: وخص بعضهم به إلخ) ؛ وأَنشد سيبويه:
له زَجَلٌ كأَنْهُ صوتُ حادٍ،
إِذا طَلَب الوَسِيقةَ، أَو زَمِير
وقد زَجِلَ زَجَلاً، فهو زَجِلٌ وزَاجِلٌ، وربما أُوقِع الزاجل على الغِناء؛ قال:
وهو يُغَنِّيها غِناءً زاجِلا
والزَّجَلُ: رَفْع الصوت الطَّرِب؛ وقال:
يا لَيْتَنا كُنَّا حَمَامَيْ زاجِل
وفي حديث الملائكة: لهم زَجَلٌ بالتسبيح أَي صوتٌ رفيع عالٍ. وسَحاب ذو زَجَل أَي ذو رَعْد. وغيث زَجِلٌ: لرعده صوت. ونَبْت زَجِلٌ: صَوَّتت فيه الريح؛ قال الأَعشى:
كما استعانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٌ زَجِلٌ
والزَّجْلة: صوت الناس؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
شديدة أَزِّ الآخِرَيْنِ كأَنَّها،
إِذا ابْتَدَّها العِلْجانِ، زَجْلةُ قافِلِ
شَبَّه حَفِيف شَخْبها بحَفيف الزَّجْلة من الناس. والزُّجّلة، بالضم: الجماعةُ من الناس، وقيل: هي القطعة من كل شيء، وجمعها زُجَل؛ قال لبيد:
كحَزيق الحَبَشِيّين الزُّجَل
(* قوله «كحزيق» هو جمع حزيقة بمعنى القطعة من الشيء كما في القاموس).
الفراء: الزِّئْجِيل والزُّؤاجل الضعيف من الرجال، وقد تقدم. ابن الأَعرابي: الزَّاجِل الرامي، والزاجل قائد العسكر. ابن السكيت: الزُّجْلة البِلَّة من الشيء الهُنَيْهة
(* قوله «الهنيهة» هكذا في التهذيب بدون عاطف، وفي القاموس: والهنيهة بالواو، قال شارحه: ونص كتاب المعاني لابن السكيت بغير واو) منه. يقال: زُجْلة من ماء أَو بَرَد، قال: والزُّجْلة الجِلْدة التي بين العينين؛ وأَنشد:
كأَنَّ زُجْلةَ صَوْبٍ صابَ من بَرَدٍ،
شُتَّت شَآبِيبُه من رائِحٍ لَجِب
نَواصِحٌ بَيْنَ حَمَّاوَيْن أَحْصَنَتا
مُمَنَّعاً، كهُمَام الثَّلْج بالصَّرَب
(* قوله «نواصح إلخ» في التكملة والتهذيب: أَراد بالنواصح الثنايا

البيض، وبالحماوين الشفتين، والضرب العسل).
وقال في الخماسي في سجنجل: والسَّجَنْجَل المِرآة، وقال بعضهم:
زَجَنْجَل، وقيل: هي روميَّة دخلت في كلام العرب.
@زحل: زَحَل الشيءُ عن مَقامه يَزْحَل زَحْلاً وزُحُولاً وتَزَحْوَلَ، كلاهما: زَلَّ عن مكانه، وزَحْوَلَهُ هو: أَزَلَّه وأَزاله؛ ومنه قول لبيد:لو يَقومُ الفِيلُ أَو فَيَّاله،
زَلَّ عن مثل مَقامِي وزَحَل
وفي حديث أَبي موسى: أَتاه عبد الله يَتَحَدَّث عنده، فلما أُقيمت الصلاة زَحَلَ وقال: ما كنت أَتَقَدَّم رَجُلاً من أَهل بَدْر، أَي تأَخر ولم يَؤُمَّ القوم، وفي حديث الخدري: فلما رآه زَحَلَ له وهو جالس إِلى جنب الحسين؛ ومنه حديث ابن المسيَّب: قال لقتادة ازْحَلْ عَنِّي فقد نَزَحْتَني أَي أَنْفَدْت ما عندي. الجوهري: تَزَحَّلَ تَنَحَّى وتَبَاعد، فهو زَحِلٌ وزِحْلِيلٌ. وفي الحديث: غَزَوْنا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فكان رجل من المشركين يَدُقُّنا ويُزَحِّلنا من ورائنا أَي يُنَحِّينا، ويروى يَزْجُلنا، بالجيم، أَي يَرْمِينا، ويروى يَدُفُّنا، بالفاء، من الدَّفِّ السَّيْرِ. وزَحَلَ الرجلُ كزَحَف إِذا أَعيا. وزَحَلَت الناقةُ: تأَخرت في سيرها تَزْحَل؛ وأَنشد:
قد جَعَلَتْ نابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ
أُخْراً، وإِنْ صَاحُوا بها وحَلْحَلوا
والمَزْحَل: الموضع الذي تَزْحَل إِليه، وقد يكون مصدراً. يقال: إِنَّ لي عنك مَزْحَلاً أَي مُنْتَدَحاً؛ وقال الأَخطل:
يَكُنْ عن قريش مُسْتَمازٌ ومَزْحَل
وناقة زَحُولٌ إِذا وَرَدت الحوض فضرب الذّائِدُ وَجْهَها فَوَلَّتْه عَجْزُها ولم تَزَلْ تَزْحَل حتى تَرِدَ الحَوْضَ. قال ابن السكيت: قيل لابنة الخُسِّ أَيُّ الجِمال أَفْرَهُ فِي الوِرْد؟ فقالت: السِّبَحْل الزِّحَلّ،
(* قوله «الزحل» فسره في التهذيب فقال: الزحل الذي يزحل الابل يزحمها في الورد حتى ينحيها فيشرب، حكاه عن بهدل الدبيري) الراحِلةُ الفحلُ.
ورجل زُحَلٌ: يَزْحَلُ عن الأَمر، قبيحاً كان أَو حسناً، والأُنثى بالهاء.
وعُقْبَة زَحُولٌ: بعيدة.
وزُحَلُ: اسم كوكب من الخُنَّس؛ سئل محمد بن يزيد المبرد عن صرفه فقال: لا ينصرف لأَن فيه العلتين المعرفة والعُدول مثل عُمَر، وقيل للكوكب زُحَل لأَنه زَحَلَ أَي بَعُد، ويقال: إِنه في السماء السابعة.
والزِّحْلِيل: السريع؛ مَثَّلَ به سيبويه وفَسَّره السيرافي؛ قال ابن جني: قال أَبو علي زِحْلِيلٌ من الزَّحْل كسِحْتِيت من السَّحْت.
والزِّحْلِيل: المكان الضَّيِّق الزَّلِق من الصَّفا وغيره، وكذلك الزِّحْلِيف.
@زحقل: الزَّحْقَلة: دَهْوَرَتُك الشيءَ في بئر أَو من جَبَل.

@زعل: الزَّعَلُ كالعَلَزِ من المَرَض، والفعلُ كالفعل. والزَّعَل:
النَّشاط. والزَّعِلُ: النَّشِيط الأَشِرُ. وزَعِلَ زَعَلاً، فهو زَعِلٌ،
وتَزَعَّل، كلاهما: نَشِط؛ قال العَجَّاج:
يَنْتُفْنَ بالقومِ من التَّزَعُّل
مَيْسَ عُمانَ، ورِحالَ الإِسْجِل
وأَزْعَله الرَّعْيُ والسِّمَنُ: نَشَّطه؛ قال أَبو ذؤيب وقد ذكرناه
أَيضاً في ترجمة سعل فيما يأْتي:
أَكَلَ الجَمِيمَ وطاوَعَتْه سَمْحَجٌ
مِثْلُ القَناةِ، وأَزْعَلَتْه الأَمْرُعُ
وزَعِلَ الفَرَسُ زَعَلاً: اسْتَنَّ بغير فارسه. وفَرس سَعِلٌ زَعِلٌ:
نَشِيط. وحِمار زَعِلٌ وإِزْعِيلٌ: نَشِيطٌ مُسَتَنٌّ. ورَجُل زُعْلُول:
خفيف؛ عن كراع، وفي المصنَّف: زُغْلُول، بالغين المعجمة لا غير. والزَّعَل
والعَلَزُ: التَّضَوُّر. والزَّعِلُ: المُتَضَوِّرُ جُوعاً.
والزَّعْلة: النَّعامة، لغة في الصَّعْلة، وحكى يعقوب أَنه بدل.
والزُّعْلة من الحوامل
(* قوله: والزعلة من الحوامل» هكذا ضبط في
التكملة، ومقتضى اصطلاح القاموس أَنه بالفتح، وقوله بعد: والزعل موضع،
هكذا ضبط
في التكملة وصرح به في القاموس، وضبط في المحكم بالفتح وصرح به
ياقوت)
التي تَلِد سنة ولا تَلِد أُخْرى كذلك تكون ما عاشت.
وزَعْلٌ وزُعَيْل: اسمانِ. والزِّعْل: موضع.
@زعبل: الزَّعْبَل: الصبيُّ الذي لم يَنْجَع فيه الغِذاء فعَظُم بطنُه
ودَقَّت عنقه؛ ومنه قول العجاج:
سِمْطاً يُرَبِّي وُلْدَةً زَعابِلا
قال ابن بري: الصحيح أَنه لرؤبة؛ وقبله:
جاءت فلاقَتْ عنده الضَّآبِلا
وبعده:
يَبْني من الشَّجْراء بَيْتاً واغِلا
قال: وسِمْطاً بدل من الضآبل، وهو جمع ضِئْبِل للداهية، قال: وقال ابن
خالويه لم يُفَسِّر لنا الزَّعْبَلَ إِلا الزاهدُ، قال: وهو الذي يَعْظُم
بطنُه من أَسفله ويَدِقُّ من أَعلاه ويكبُر رأْسُه ويَدِقُّ عُنُقه، قال
ابن بري: والسِّمْط في البيت الصائد، يريد أَنه مثل السِّمْط في صِغَره.
والسِّمْط: النِّظام الصغير، والسِّمْط الفقير؛ قال: ومثله قول رؤبة في
السِّمْط للصائد:
حتى إِذا عايَنَ رَوْعاً رائعاً،
كِلابَ كَلاّبٍ، وسِمْطاً قابِعا
والزَّعْبَلة: الذي يَسْمَن بدنُه وتَدِقُّ رقبتُه. والزَّعْبَلة:
الدَّلْو؛ ومنه قوله:

زَعْبَلة قَلِيلة الخُروقِ،
بُلِّتْ بكَفَّيْ سرّب مَمْشوقِ
(* قوله «سرّب» هكذا في الأصل بالمهملتين مشدداً، وفي نسخة من التهذيب:
شرّب، مضبوطاً كركْع).
ابن سيده: والزَّعْبَل الأُمُّ؛ عن كراع؛ قال: والصحيح عندنا الزَّعْبَل، بالراء، وزَعْبَلَةٌ: كثير؛ عن ثعلب؛ قال ابن سيده: هكذا حكاه كما كتبناه. وزَعْبَلٌ وزَعْبَلة: اسمانِ. ويقال: هَبِلَتْه أُمُّه الزَّعْبَل أَي ثَكِلته أُمُّهِ الحَمْقاء؛ هذا نص الجوهري، وقد تقدم أَن الزَّعْبَل، بالراءِ، المرأَة الحَمْقاء، ولم أَرَ أَحداً ذَكَر الزَّعْبل، بالزاي، المرأَة الحَمْقاء سوى الجوهري، والله أَعلم.
@زغل: زَغَل الشيءَ زَغْلاً وأَزْغَلَهُ: صَبَّهُ دُفَعاً ومَجَّهُ.
ويقال: أَزْغِل لي زُغْلةً من سِقائك أَي صُبَّ لي شيئاً من لبن. وزَغَلَت المَزادةُ من عَزْلائها: صَبَّتْ.
والزُّغْلة، بالضم: الدُّفْعة من البول وغيره. وأَزْغَلَتِ الناقةُ ببولها: رَمَت به وقَطَّعَتْهُ زُغْلة زُغْلة. والزُّغْلةِ: ما تَمُجُّه من فيك من الشراب. قال أَبو منصور: سمعت أَعرابيّاً يقول لآخر: اسْقِني زُغْلة من اللبن؛ يريد قَدْرَ ما يَمْلأُ فمه. وأَزْغَلَتِ الطَّعْنَةُ بالدم: مثل أَوْزَغَتْ؛ وأَنشد ابن بري لصخر بن عمرو بن الشريد:
ولقد دَفَعتُ إِلى دُرَيْدٍ طَعَنَةً
نَجْلاء، تُزْغِلُ مثل عَطِّ المَنْحَر
الليث: زَغَلَت المرأَةُ من عَزْلاء المَزادة ماء. قال أَبو منصور: سماعي من العرب أَزْغَلَ من عَزْلاء المَزادة الماءَ إِذا دَفَقَه. وأَزْغَل الطائرُ فَرْخَه إِذا زَقَّهُ. وأَزْغَلَتِ القَطاةُ فَرْخَها: زَقَّتْه؛
قال ابن أَحمر وذكر القَطاة وفَرْخَها وأَنها سَقَتْه مما شربت:
فأَزْغَلَتْ في حَلْقِه زُغْلَةً،
لم تُخْطئ الجِيدَ، ولم تَشْفَتِرِ
استعار الجِيدَ للقطاة. وزَغَلَتِ البَهْمةُ أُمَّها تَزْغَلها زَغْلاً: قَهَرتها فَرَضِعَتْها. الأَحمر: أَزْغَلَتِ المرأَةُ ولدها، فهي مُزْغِلٌ إِذا أَرْضَعَتْه؛ وقال شمر: أَرْغَلَت بمعناه. الرياشي: يقال رَغَل الجَدْيُ أُمَّه وزَغَلَها رَغْلاً وزَغْلاً إِذا رَضِعها. والزَّغُول: اللَّهِج بالرَّضاع من الإِبل والغنم. والزُّغْلة: الاسْت؛ عن الهَجَري.
قال: ومن سَبِّهم: يا زُغْلة الثَّوْر والزُّغْلُول: الخفيفُ من الرجال، وحكاه كراع بالعين والغين جميعاً. والزُّغْلول: الطِّفْل أَيضاً، وجمعه زَغالِيل، ويقال للصِّبيان الزَّغالِيل، واحدهم زُغْلول؛ قال ابن خالويه: الزُّغْلُول الخفيفُ الروح، واليتيمُ والخفيفُ الجسم له الزُّحْلُول.
وزَغَلٌ وزُغَلٌ وزُغَيْل وزُغْلُول: أَسماء.
@زغفل: ابن الأَعرابي: زَغْفَلَ الرجلُ إِذا أَوْقَدَ الزَّغْفَل
(* قوله

«إذا أوقد الزغفل» زاد في التكملة: وهو شجر) ابن بري: الزعْفَل
الزِّئْبِر؛ قال جميل ابن مَرْثَد المَعْنيُّ:
ذاك الكِساءُ ذو عَلَيْهِ الزَّعْفَل
أَراد الذي عليه الزَّعْفَل وهو زِئْبِره.
@زفل: الأَزْفَلَةُ، بفتح الهمزة والفاء: الجماعةُ من الناس، وقيل:
الجماعةُ، وكذلك الزَّرافةُ. قال الفراء: يقال جاؤوا بأَزْفَلَتهم
وبأَجْفَلَتهم أَي بجماعتهم، وقال غيره: جاؤوا الأَجْفَلى. وفي الحديث: أَتيت النبي،
صلى الله عليه وسلم، وهو في أَزْفَلَة؛ الأَزْفَلَة: الجماعة من الناس
وغيرهم، والهمزة زائدة. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: أَنها أَرْسَلَت
إِلى أَزْفَلَة من الناس أَي جماعة؛ وأَنشد الجوهري:
إِني لأَعْلَمُ ما قَوْمٌ بأَزْفَلةٍ،
جاؤوا لأَخْبِرَ مِنْ لَيْلى بأَكْياس
جاؤوا لأَخْبِرَ مِنْ لَيْلى فَقُلْتُ لهم:
لَيْلى من الجِنِّ أَم لَيْلى من الناس؟
والأَزْفَلَى: الجماعة من كل شيء؛ قال الزَّفَيان
(* قوله «قال الزفيان» الذي في ترجمة صهب من التهذيب: نسبة الرجز الى همِيان).
حتى إِذا ظَلْماؤها تَكَشَّفَتْ
عنِّي، وعن صَيْهَبَةٍ قد شَرَفَتْ
(* قوله «شرفت» كذا في الأصل، والذي في ترجمة صهب من التهذيب: شدفت
بالدال، وفسره بقوله تحنت).
عادَت تُباري الأَزْفَلى واسْتأْنَفَتْ
وقال الفراء: الأَزْفَلَة الجماعة من الإِبل.
وقال سيبويه: أَخَذَتْه إِزْفِلَّة، بكسر الهمزة وتشديد اللام، أَي
خِفَّة. والأَزْفَلى: مِثل الأَجْفَلى؛ وأَنشد ابن بري للمخروع بن
رُفَيْع:جاؤوا إِليك أَزْفَلَى رُكُوبا
وزَوْفَلٌ: اسم، وفي التهذيب: وزَيْفَلٌ اسم رجل.
@زقل: زَوْقَل فلان عِمامَته: أَرْخى طَرَفيها من ناحية رأْسه. ابن دريد:
الزَّقْل منه اشْتقاق الزَّوَاقِيل، وهم قوم بناحية الجزيرة وما والاها.
@زقفل: زَقْفَل: أَسْرَعَ.
@زلل: زَلَّ السَّهْمُ عن الدِّرْع، والإِنسانُ عن الصَّخْرة يَزِلُّ
ويَزَلُّ زَلاًّ وزَلِيلاً ومَزِلَّة: زَلِقَ، وأَزَلَّهُ عنها. وزَلَلْتَ
يا فلان تَزِلُّ زَلِيلاً إِذا زَلَّ في طِين أَو مَنْطِقٍ وقال الفراء:
زَلِلْت، بالكسر، تَزَلُّ زَلَلاً، والاسم الزَّلَّة والزَّلِيلى. وزَلَّ
في الطين زَلاًّ وزَلِيلاً وزُلُولاً، هذه الثلاثة عن اللحياني؛ وزَلَّت
قَدَمُه زَلاًّ وزَلَّ في مَنْطِقه زَلَّةً وزَلَلاً. التهذيب: إِذا
زَلَّت قَدَمُه قيل زَلَّ، وإِذا زَلَّ في مَقالٍ أَو نحوه قيل زَلَّ

زَلَّة، وفي الخَطيئة ونحوها؛ وأَنشد:
هَلاْ على غَيْرِي جَعَلْتَ الزَّلَّه؟
فَسَوْفَ أَعْلُو بالحُسَام القُلَّه
وزَلَّ في رَأْيِه ودِينِه يَزَلُّ زَلاًّ وزَلَلاً وزُلُولاً وزِلِّيلى
تُمَدُّ وتقصر؛ عن اللحياني، وأَزَلَّه هو واسْتَزَلَّهُ غيرُه، وكذلك
زَلَّ في المَزَلَّة وأَزَلَّ فلان فلاناً عن مكانه إِزْلالاً وأَزَالَه،
وقرئ: فأَزَلَّهما الشيطانُ عنها، وقرئ: فأَزالَهُما، أَي فنَحّاهما،
وقيل: أَزَلَّهما الشيطان أَي كَسَبَهما الزَّلَّة. وفسره ثعلب فقال:
أَزَلَّهما في الرأْي، وقال اللحياني: أَزَلهما. وفي حديث عبد الله بن أَبي
سَرْح: فأَزَلَّه الشيطانُ فلَحِق بالكُفَّار أَي حَمَله على الزَّلَلَ
وهو الخَطأَ والذنب. ومَقامٌ زُلٌّ: يُزَلُّ فيه، ومَقامةٌ زُلٌّ كذلك.
وزُخْلُوقةٍ زُلٌّ أَي زَلَقٌ؛ قال:
لِمَنْ زُحْلُوقةٌ زُلٌّ،
بها العَيْنان تَنْهَلُّ؟
ويروى زُخَلُوفَةٌ؛ وقال الكميت:
ووَصْلُهُنَّ الصِّبَا إِنْ كُنْتَ فاعِلَه،
وفي مَقَام الصِّبَا زُحْلُوقَةٌ زَلَلُ والمَزَلَّة والمَزِلَّة، بكسر
الزاي وفتحها: المكان الدَّحْضُ، وهو موضع الزَّلَل. والمَزَلَّة:
الزَّلَل في الدَّحْض. والزَّلَل: مثل الزَّلَّة في الخَطَإِ؛ ومكان زَلُولٌ.
والمَزَلَّة: موضع الزَّلَل؛ قال الراعي:
بُنِيَتْ مَرافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ،
لا يستطيع بها القُرادُ مَقِيلا
والمَزَلَّة: الزَّلَل، وقيل: المَزَلَّة والمَزِلَّة لغتان. وفي صفة
الصراط: مَزِلّة مَدْحَضَة؛ المَزَلّة مَفْعَلة من زَلَّ يَزِلُّ إِذا
زَلِق، وتفتح الزاي وتكسر، أَراد أَنه تَزْلَق عليه الأَقدام ولا تثبت؛
وقوله أَنشده ثعلب:
بِسُلَّم من دَفّةٍ مَزِلِّ
قال ابن سيده: يجوز أَن يكون مَزِلّ بدلاً من سُلَّم ولا يكون نعتاً
لأَنَّ مَفْعِلاً لم يجئ صفة، ويجوز أَن تكون الرواية مُزِلّ، بضم الميم.
وزَلَّ عُمْرُه: ذَهَب، وزَلَّ منه الشيءُ كذلك؛ قال:
أَعُدُّ اللَّيالي، إِذ نَأَيْتَ، ولم يكن
بما زَلَّ من عَيْشٍ أَعُدُّ اللَّياليا
وقوس زَلاَّءُ: يَزِلُّ السَّهْمُ عنها لسرعة خروجه. وزَلَّت الدراهمُ
تَزِلُّ زُلولاً: انْصَبَّت أَو نقصت في وَزْنها؛ يقال: دِرْهَم زالٌّ.
والزَّلُول: المكان الذي زَلَّ فيه القَدَم؛ قال:
بماءٍ زُلالٍ في زَلُولٍ بمعْزَكٍ
يَخِرُّ ضَبابٌ، فوقه، وضَرِيبُ
وأَزَلَّ إِليه نَعْمَةً أَي أَسداها. وفي الحديث: من أُزِلّت إِليه
نعمةٌ فَلْيَشْكُرْها. واتَّخَذَ عنده زَلَّة أَي صَنِيعة، وأَزْلَلْت إِليه

نِعْمَةً أَي أَسْدَيْتها قال أَبو عبيد: قوله في الحديث من أُزِلّت إِليه نعمة معناه من أُسْدِيَتْ إِليه وأُعْطِيَها واصْطُنِعت عنده؛ قال ابن الأَثير: وأَصله من الزَّلِيل وهو انتقال الجسم من مكان إِلى مكان، فاستعير لانتقال النعمة من المُنْعِم إِلى المُنْعَم عليه. يقال: زَلَّت منه إِلى فلان نعمةٌ وأَزَلَّها إِليه وأَزْلَلْت إِلى فلان نِعْمةً فأَنا أُزِلُّها إِزْلالاً؛ قال كثيِّر يذكر امرأَة:

وإِني، وإِن صَدَّتْ، لَمُثْنٍ وصادقٌ
عليها بما كانت إِلينا أَزَلَّتِ

والمُزَلِّل: الكثيرة الهَدايا والمعروف. وقال ابن شميل: كنا في زَلَّة فلان أَي عُرْسه؛ وأَزْلَلْت فلاناً إِلى القوم أَي قَدَّمْته.

وأَزْلَلْت إِليه من حقه شيئاً أَي أَعطيت. والزَّلِيَّة: واحدة الزَّلاليِّ. وفي ميزانه زَلَلٌ أَي نقصان؛ هذه عن اللحياني. والزَّلَّة: من كلام الناس عند الطعام، يقال: اتَّخَذَ فلان زَلَّةً أَي صَنِيعاً للناس. قال الليث: الزَّلّة عِراقيّة اسم لما يُحْمَل من المائدة لقريب أَو صديق، وإِنما اشتق ذلك من الصنيع إِلى الناس. أَبو عمرو: يقال أَزْلَلْت له زَلّة، ولا يقال زَلَلْت.

والزَّلِيلُ: مَشْيٌ خفيف، وقد زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلاً. والأَزَلُّ: السريع؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

أَزَلُّ إِن قِيدَ، وإِن قام نَصَب

وقول أَبي محمد الحَذْلَمِيّ:

إِنَّ لها في العامِ ذي الفُتوق،
وزَلَلِ النِّيَّة والتَّصْفِيق،
رِعْيَةَ مَوْلىً ناصحٍ شَفيق

فسر ابن الأَعرابي الزَّلَل ههنا فقال: زَلَلُ النِّيَّة تَباعُدها في النَّجْعة، وقال مرّة: يعني بزلَل النِّية أَن يَزِلُّوا من موضع إِلى موضع لطلب الكَلإِ، والنِّيَّةُ: الموضعُ الذي يَنْوون المسير إِليه. وزَلَّ يَزِلُّ زَلِيلاً وزُلُولاً إِذا مَرَّ مَرًّا سريعاً. وغلامٌ زُلْزُلٌ وقُلْقُلٌ إِذا كان خفيفاً. وزَلَّ الماءُ في حلقه يَزِلُّ زُلولاً: ذَهَب. وماءٌ زُلالٌ وزَلِيلٌ: سريع النزول والمَرّ في الحلق. وماءٌ زُلالٌ: بارد، وقيل: ماءٌ زُلالٌ وزُلازِلٌ عَذْبٌ، وقيل صافٍ خالص، وقيل: الزُّلال الصافي من كل شيء؛ قال ذو الرُّمَّة:

كأَنّ جُلُودَهُنّ مُمَوَّهات،
على أَشارها ذَهَبٌ زُلالُ

(* أورده الزمخشري في الاساس:
كأن جلودهن مموهات * على أبشارها ذهباً زلالا
ثم قال أي مشربات ماء ذهب صاف اهـ. فجعل الخبر مموهات ونصب ذهباً على
المفعولية).

ابن الأَعرابي عن ابي شنبل أَنه قال: ما زَلْزَلْت ماءً قَطُّ أَبردَ من

ماء الثَّغوب، ففتح الثاء، أَي ما شرِبْتُ؛ قال أَبو منصور: أَراد ما جعلت في حلقي ماءً يَزِلُّ فيه زَلُولاً أَبردَ من ماء الثَّغْب، فجعله ثَغُوباً.
والزَّلَزِلُ: الأَثاثُ والمتاعُ، على فَعَلِل بفتح العين وكسر اللام.
قال شمر: وهو الزَّلَز أَيضاً. وفي كتاب الياقوت: الزَّلَزِلُ والقُثْرُد والخُنْثُر قماش البيت. والزُّلْزُل: الطَّبّال الحاذق.
والزَّلْزَلة والزِّلْزال: تحريك الشيء، وقد زَلْزَله زَلْزَلةً وزِلْزالاً، وقد قالوا: إِن الفَعْلال والفِعْلال مُطَّرد في جميع مصادر المضاعف، والاسم الزِّلْزال. وزَلْزَلَ اللهُ الأَرْضَ زَلْزَلةً وزِلْزالاً، بالكسر، فَتَزَلْزَلَتْ هي. وقال أَبو إِسحق في قوله عز وجل: إِذا زُلْزِلَتِ الأَرضُ زِلْزالَها؛ المعنى إِذا حُرِّكَت حركة شديدة، والقراءة زِلْزالَها، بكسر الزاي، ويجوز في الكلام زَلْزالَها، قال: وليس في الكلام فَعْلال، بفتح الفاء، إِلاَّ في المضاعف نحو الصَّلْصال والزَّلْزال، قال: والزِّلْزال، بالكسر، المصدر، والزَّلزال، بالفتح، الاسم، وكذلك الوِسواس المصدر، والوَسْواس الاسم. قال ابن الأَنباري في قولهم: أَصابت القومَ زَلْزَلةٌ، قال: الزَّلْزَلة التخويف والتحذير من قوله تعالى: وزُلْزِلوا حتى يقول الرسول؛ أَي خُوِّفوا وحُذِّروا. والزَّلازل: الشدائد.
والزَّلازِل: الأَهوال؛ قال عِمْرانُ بن حِطّان:
فقد أَظَلَّتك أَيام لها خمسٌ،
فيها الزَّلازِلُ والأَهوالُ والمَوَهَلُ
وقال بعضهم: الزَّلْزلة مأْخوذة من الزَّلَل في الرأْي، فإِذا قيل زُلْزِل القومُ فمعناه صُرِفوا عن الاستقامة وأُوقِع في قلوبهم الخوفُ والحَذَر. وأُزِلَّ الرَّجُلُ في رأْيه حتى زَلَّ، وأُزِيلَ في موضعه حتى زال.
وفي الحديث: اللهم اهْزِم الأَحزاب وزَلْزِلْهم؛ الزَّلزلة في الأَصل: الحركة العظيمة والإِزعاج الشديد؛ ومنه زَلْزَلة الأَرض،وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير، أَي اجعل أَمرهم مضطرباً متقلقلاً غير ثابت. وفي حديث عطاء: لا دَقَّ ولا زَلْزَلة في الكَيْل أَي لا يُحَرَّك ما فيه ويُهَزُّ لينضمَّ ويسع أَكثر مما فيه. وفي حديث أَبي ذَرٍّ: حتى يَخْرج من حَلَمة ثدييه يَتَزَلْزَلُ.
وإِزِلْزِلْ: كلمةٌ تقال عند الزَّلْزَلة؛ قال ابن جني: ينبغي أَن تكون من معناها وقريباً من لفظها فلا تكون من حروف الزَّلْزَلة، قال: وإِنما حكمنا بذلك لأَنها لو كانت منها لكانت . . .
(* هنا بياض بالأصل) فهو أَنه
مثال فائت فيه بَلِيَّة من جهة أُخرى، وذلك أَن بنات الأَربعة لا تدركها الزيادة من أَولها إِلاَّ في الأَسماء الجارية على أَسمائها نحو مُدَحْرج، وليس إِزِلْزِل من ذلك، فيجب أَن يكون من لفظ الأَزْل ومعناه، ومثالُه فِعِلْعِل. وتَزَلْزَلت نفسُه: رَجَعَتْ عند الموت في صدره؛ قال أَبو ذؤيب:
وقالوا: تَرَكْناهُ تَزَلْزَلُ نفسُه،

وقد أَسْنَدوني، أَو كَذَا غيرَ سانِدِ
كذا منصوبة الموضع بفعل مضمر تقديره قد أَسندوني أَو تركوني كذا
مُضْجَعاً، وأَكثر ما تحذف العرب أَحد الفعلين لصاحبه إِذا كانا متفقين نحو ضربت
زيداً وعمراً أَي وضربت عمراً، وحذف الثاني لدلالة الأَول لفظاً ومعنى،
فقد يجوز حذف أَحد الفعلين لصاحبه وإِن كانا مختلفين، فمن ذلك هذا البيت
الذي نحن بصَدَده، وهو قوله أَسندوني أَو تركوني، فحذف تركوني وإِن كان
مخالفاً لأَسندوني، وذلك أَن الشيء يجري مجرى نقيضه، كما يجري مجرى
نظيره،
وذلك قولهم طَوِيل كما قالوا قصير، وقالوا ظَمْآن كما قالوا رَيّان،
وقالوا كَثُرَ ما تقولنَّ كما قالوا قَلَّما تقولنَّ، ونحوه كثير، وإِذا
ثبت هذا في المختلف كان حكماً يُرْجَع إِليه في المتفق.
ويقال: تَرَكْت القومَ في زُلْزُولٍ وعُلْعُولٍ أَي في قتال؛ قال شَمِر:
ولم يعرفه أَبو سعيد.
والأَزَلُّ: الخفيف الوَرِكَين. والأَزَلُّ الأَرْسَح، وقيل: هو أَشد
منه لا يَسْتَمْسِك إِزارُه، والأُنثى زَلاّء.
وقد زَلَّ زَلَلاً. وامرأَة زَلاّء: لا عَجِيزَة لها أَي رَسْحاء
بَيِّنة الزَّلل؛ وقال:
لَيْسَتْ بِكَرْواءَ ولكن خِدْلِمِ،
ولا بِزَلاّءَ ولكنْ سُنْهُمِ،
ولا بِكَحْلاءَ، ولكن زُرْقُمِ
وسِمْعٌ أَزَلُّ: بين الضَّبُع والذئب؛ قال:
مُسْبِلٌ في الحَيِّ أَحْوَى رِفَلُّ،
وإِذا يَغْزُو فسِمْعٌ أَزَلّ
الجوهري: والسِّمْعُ الأَزَلُّ الذئب الأَرْسَح يتولد بين الذئب
والضَّبُع، وهذه الصفة لازمة له كما يقال الضَّبْع العَرْجاء. وفي المثل: هو
أَسْمَعُ من الذِّئب الأَزَلّ، وفي حديث علي، عليه السلام، كتب إِلى ابن
عباس: احْتَطَفْتَ ما قَدَرْتَ عليه من أَموال الأُمَّة اخْتِطافَ الذِّئب
الأَزَلِّ دامِيَةَ المِعْزَى؛ قال ابن الأَثير: الأَزَلُّ في الأَصل
الصغير العَجُز، وهو في صفات الذئب الخفيف، وقيل: هو من قولهم زَلَّ زَلِيلاً
إِذا عدا، وخَصَّ الداميةَ لأَن من طبع الذئب مَحَبَّة الدم حتى إِنه
يرى ذئباً دامياً فيَثِب عليه ليأْكله. التهذيب: والزَّلَل مصدر الأَزَلّ
من الذئاب وغيرها، والجمع الزُّلُّ؛ وقول الشاعر:
وعادية سَوْمَ الجَراد وَزَعْتها،
فكَلَّفتها سِيداً أَزَلَّ مُصَدَّرا
قال: لم يَعْنِ بالأَزَلِّ الأَرْسَح ولا هو من صفة الفرس، ولكنه أَراد
يَزِلُّ زَلِيلاً خفيفاً؛ قال ذلك ابن الأَعرابي فيما روى ثعلب له، وقال
غيره: بل هو نعت للذئب، جعله أَزَلَّ لأَنه أَحق له شَبَّه به الفرس ثم
نَعَتَه. ابن الأَعرابي: زُلَّ إِذا دُقِّقَ، وزَلَّ إِذا أَخطأَ. الفراء:
الزِّلَّة الحجارة المُلْس .

@زمل: زَمَلَ يَزْمِلِ ويَزْمُلُ زِمَالاً: عَدَا وأَسْرَعَ مُعْتَمِداً
في أَحد شِقَّيْه رافعاً جنبه الآخر، وكأَنه يعتمد على رِجْلٍ واحدة، وليس
له بذلك تَمَكُّنُ المعتمِد على رجليه جميعاً. والزِّمَال: ظَلْع يصيب
البعير. والزَّامِلِ من الدواب: الذي كأَنه يَظْلَع في سَيْره من نشاطه،
زَمَلَ يَزْمُل زَمْلاً وزَمَالاً وزَمَلاناً، وهو الأَزْمَل؛ قال ذو
الرمة:راحَتْ يُقَحِّمُها ذو أَزْمَلٍ، وُسِقَتْ
له الفَرائشُ والسُّلبُ القَيادِيدُ
والدابة تَزْمُل في مشيها وعَدْوِها زَمالاً إِذا رأَيتها تتحامل على
يديها بَغْياً ونَشاطاً؛ وأَنشد:
تراه في إِحْدى اليَدَيْن زامِلا
الأَصمعي: الأَزْمَل الصوت، وجمعه الأَزامِل؛ وَنشد الأَخفش:
تَضِبُّ لِثاتُ الخَيْل في حَجَراتها،
وتَسْمَع من تحت العَجاج لها أَزْمَلا
يريد أَزْمَل، فحذف الهمزة كما قالوا وَيْلُمِّه. والأَزْمَل: كل صوت
مختلط. والأَزْمَلُ: الصوت الذي يخرج من قُنْب الدابة، وهو وِعاء جُرْدانه،
قال: ولا فعل له. وأَزْمَلةُ القِسِيِّ: رَنِينُها؛ قال:
وللقِسِيِّ أَهازِيجٌ وأَزْمَلةٌ،
حِسّ الجَنوب تَسوق الماء والبَرَدا
والأُزْمُولة والإِزْمَوْلة: المُصَوَّت من الوُعول وغيرها؛ قال ابن
مقبل يصف وَعِلاً مُسِنًّا:
عَوْداً أَحَمَّ القَرا أُزْمُولةً وَقِلاً،
على تُراث أَبيه يَتْبَع القُذَفا
والأَصمعي يرويه: إِزْمَوْلة، وكذلك رواه سيبويه، وكذلك رواه الزبيدي في
الأَبنية؛ والقُذَف: جمع قُذْفة مثل غُرْفة وغُرَف. ويقال: هو إِزْمَوْل
وإِزْمَوْلة، بكسر الأَلف وفتح الميم؛ قال ابن جني: إِن قلت ما تقول في
إِزْمَوْل أَمُلْحَق هو أَم غير مُلْحق، وفيه كما ترى مع الهمزة الزائدة
الواوُ زائدة، قيل: هو مُلْحَق بباب جِرْدَحْلٍ، وذلك أَن الواوالتي فيه
ليست مَدًّا لأَنها مفتوح ما قبلها، فشابهت الأُصول بذلك فأُلْحِقت بها،
والقول في إِدْرَوْنٍ كالقول في إِزمَوْلٍ، وهو مذكور في موضعه. وقال
أَبو الهيثم: الأَزْمُولة من الأَوعال الذي إِذا عَدا زَمَل في أَحد
شِقَّيه، من زَمَلَتِ الدابةُ إِذا فَعَلَتْ ذلك؛ قال لبيد:
فَهْوَ سَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِقٌ،
لاحق البطن، إِذا يَعْدُو زَمَل
الفراء: فَرَسٌ أَزْمُولة أَو قال إِزْمَولة إِذا انشمر في عَدْوِه
وأَسْرَع. ويقال للوَعِل أَيضاً أَزْمُولة في سرعته، وأَنشد بيت ابن مقبل
أَيضاً، وفَسَّره فقال: القُذَفُ القُحَمُ والمَهالِكُ يريد المَفاوِز،
وقيل: أَراد قُذَف الجبال، قال: وهو أَجود.
والزَّامِلة: البَعير الذي يُحْمَل عليه الطعامُ والمتاع. ابن سيده:
الزَّامِلة الدابة التي يُحْمَل عليها من الإِبل وغيرها. والزَّوْمَلة

واللَّطِيمة: العِيرُ التي عليها أَحمالها، فأَما العِيرُ فهي ما كان عليها أَحمالُها وما لم يكن، ويقال للإِبل اللَّطِيمة والعِير والزَّوْمَلة؛
وقول بعض لُصوص العرب:
أَشْكُو إِلى الله صَبْري عن زَوامِلِهم،
وما أُلاقِي، إِذا مَرُّوا، من الحَزَن
يجوز أَن يكون جمع زاملة.
والزِّمْلة، بالكسر: ما التفَّ من الجَبَّار والصَّوْرِ من الوَدِيِّ وما فات اليدَ من الفَسِيل؛ كُلُّه عن الهَجَري.
والزَّمِيل: الرَّدِيف على البعير الذي يُحْمَل عليه الطعام والمتاع، وقيل: الزَّمِيل الرَّدِيف على البعير، والرَّدِيف على الدابة يتكلم به العرب. وزَمَله يَزْمُله زَمْلاً: أَردفه وعادَلَه؛ وقيل: إِذا عَمِل الرجلان على بعيريهما فهُما زَمِيلانِ، فإِذا كانا بلا عمل فهما رَفِيقان. ابن دريد: زَمَلْتُ الرَّجلَ على البعير فهو زَمِيلٌ ومَزْمول إِذا أَردفته.
والمُزامَلة: المُعادَلة على البعير، وزامَلْته: عادلته. وفي الحديث: أَنه مَشى على زَمِيل؛ الزَّمِيل: العَدِيل الذي حِمْلُه مع حِمْلك على البعير. وزامَلني: عادَلَني. والزَّمِيل أَيضاً: الرفيق في السفر الذي يعينك على أُمورك، وهو الرَّدِيف أَيضاً؛ ومنه قيل الأَزامِيل للقِسِيِّ، وهو جمع الأَزْمَل، وهو الصوت، والياء للإِشباع. وفي الحديث: للقِسِيّ أَزامِيل وغَمْغَمة، والغَمْغَمة: كلام غير بَيِّن.
والزامِلة: بعير يَسْتَظْهِر به الرجلُ يَحْمِل عليه متاعه وطعامه؛ قال ابن بري: وهَجا مَرْوانُ بنُ سليمان بن يحيى بن أَبي حَفْصة قوماً من رُواة الشِّعر فقال:
زَوامِل للأَشعار، لا عِلْم عندهم
بجَيِّدها إِلا كعِلْم الأَباعر
لعَمْرُك ما يَدْري البعيرُ، إِذا غدا
بأَوساقِه أَو راح، ما في الغَرائر
وفي حديث ابن رَواحَة: أَنه غزا معه ابن أَخيه على زامِلة؛ هو البعير الذي يُحْمَل عليه الطعام والمتاع كأَنَّها فاعِلة من الزَّمْل الحَمْلِ.
وفي حديث أَسماء: كانت زِمالة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وزِمالة أَبي بكر واحدة أَي مَركوبهما وإِداوتُهما وما كان معهما في السفر.
والزَّامِل من حُمُر الوحش: الذي كأَنه يَظْلَع من نَشاطه، وقيل: هو الذي يَزْمُل غيرَه أَي يَتْبَعه.
وزَمَّل الشيءَ: أَخفاه؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
يُزَمِّلون حَنينَ الصِّغْن بَيْنَهُم،
والصِّغْن أَسْودُ، أَو في وَجْهه كَلَف
وزَمَّله في ثوبه أَي لَفَّه. والتَّزَمُّل: التلفُّف بالثوب، وقد تَزَمَّل بالثوب وبثيابه أَي تَدَثَّر، وزَمَّلْته به؛ قال امرؤ القيس:
كأَنَّ أُباناً، في أَفانين وَدْقِه،
كبير أُناسٍ في بِجادٍ مُزَمَّل

وأَراد مُزَمَّل فيه أَو به ثم حذف الجارّ فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول. وفي التنزيل العزيز: يا أَيُّها المُزَّمِّل؛ قال أَبو إِسحق: المُزَّمِّل أَصله المُتَزَمِّل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها، يقال: تَزَمَّل فلان إِذا تَلَفَّف بثيابه. وكل شيء لُفِّف فقد زُمِّل. قال أَبو منصور: ويقال لِلِفافة الراوية زِمالٌ، وجمعه زُمُلٌ، وثلاثة أَزْمِلةٍ. ورجل زُمَّالٌ وزُمَّيْلة وزِمِّيلٌ إِذا كان ضعيفاً فَسْلاً، وهو الزِّمِل أَيضاً. وفي حديث قَتْلى أُحُد: زَمَّلوهم بثيابهم أَي لُفُّوهم فيها، وفي حديث السقيفة: فإِذا رجل مُزَمَّل بين ظَهْرانَيْهم أَي مُغَطًّى مُدَثَّر، يعني سعد بن عُبَادة.

والزِّمْل: الكَسْلان. والزُّمَل والزُّمِّل والزُّمَّيْلُ والزُّمَيْلة والزُّمَّال: بمعنى الضعيف الجَبان الرَّذْل؛ قال أُحَيْحة:

ولا وأَبيك ما يُغْني غَنائي،
من الفِتْيانِ، وَمَّيْلٌ كَسُولُ

وقالت أُمّ تأْبَط شَرًّا: وابناه وابن اللَّيْل، ليس بزُمَّيْل، شَرُوبٌ للقَيْل، يَضْرب بالذَّيْل، كمُقْرَب الخَيْل. والزُّمَّيْلة: الضعيفة. قال سيبويه: غَلَب على الزُّمَّل الجمع بالواو والنون لأَن مؤنثه مما تدخله الهاء. والزِّمْل: الحِمْل. وفي حديث أَبي الدرداء: لَئِن فَقَدْتموني لتَفْقِدُنَّ زِمْلاً عظيماً؛ الزِّمْل: الحِمْل، يريد حِمْلاً عظيماً من العلم؛ قال الخطابي: ورواه بعضهم زُمَّل، بالضم والتشديد، وهو خطأٌ. أَبو زيد: الزُّمْلة الرُّفْقة؛ وأَنشد:

لم يَمْرِها حالبٌ يوماً، ولا نُتِجَتْ
سَقْباً، ولا ساقَها في زُمْلةٍ حادي

النضر: الزَّوْمَلة مثل الرُّفْقة.

والإِزْمِيل: شَفْرة الحَذَّاء؛ قال عَبْدة بن الطبيب:

عَيْرانة يَنْتَحِي في الأَرض مَنْسِمُها،
كما انْتَحَى في أَدِيم الصِّرْف إِزْمِيلُ

ورجل إِزْمِيلٌ: شديد الأَكل، شبه بالشَّفْرة، قال طرفة:

تَقُدُّ أَجوازَ الفَلاة، كما
قُدَّ بإِزْمِيلٍ المعين حَوَر

والحَوَر: أَديمٌ أَحمر، والإِزْمِيل: حديدة كالهلال تجعل في طرف رُمح لصيد بقر الوحش، وقيل: الإِزْمِيل المِطْرَقة. ورَجُلٌ إِزْمِيلٌ: شديد؛ قال:

ولا بِغُسّ عَنِيد الفُحْشِ إِزْمِيل

وأَخذ الشيء بزَمَلته وأَزْمَلِه وأَزْمُله وأَزْمَلته أَي بأَثاثه. وتَرَك زَمَلة وأَزْمَلة وأَزْمَلاً أَي عيالاً. ابن الأَعرابي: خَلَّف فلان أَزْمَلة من عِيال؛ وأَنشد

نَسَّى غُلامَيْك طِلابَ العِشْق
زَوْمَلةٌ، ذات عَبَاءٍ بُرْق

ويقال: عِيَالات أَزْمَلة أَي كثيرة. أَبو زيد: خرج فلان وخَلَّف

أَزْمَلَة وخرج بأَزْمَلة إِذا خَرَج بأَهله وإِبله وغنمه ولم يُخَلِّف من ماله شيئاً. وأَخذ الشيء بأَزْمَله أَي كُلِّه.
وازْدَمل فلان الحِمْل إِذا حَمَله، والازْدِمال: احتمال الشيء كُلِّه بمَرَّة واحدة. وازْدَمَل الشيءَ: احتملهِ مَرَّة واحدة. والزِّمْل عند العرب: الحِمْل، وازْدَمل افتعل منه، أَصله ازْتَمله، فلما جاءت التاء بعد الزاي جعلت دالاً.
والزَّمَل: الرَّجَز؛ قال:
لا يُغْلِب النازعُ ما دام الزَّمَل،
إِذا أَكَبَّ صامِتاً فقد حَمَل
يقول: ما دام يَرْجُز فهو قَوِيٌّ على السعي، فإِذا سكت ذهبت قوّته؛ قال ابن جني: هكذا رويناه عن أَبي عمرو الزَّمَل، بالزاي المعجمة، ورواه غيره الرَّمَل، بالراء أَيضاً غير معجمة، قال: ولكل واحد منهما صحة في طريق الاشتقاق، لأَن الزَّمَل الخِفَّة والسُّرْعة، وكذلك الرَّمَل بالراء أَيضاً، أَلا ترى أَنه يقال زَمَلَ يَزْمُل زِمالاً إِذا عَدَا وأَسرع معتمداً على أَحد شِقَّيه، كأَنه يعتمد على رجل واحدة، وليس له تمكن المعتمد على رِجْليه جميعاً.
والزِّمَال: مشي فيه ميل إِلى أَحد الشِّقَّين، وقيل: هو التحامل على اليدين نشاطاً؛ قال مُتَمَّم بن نُوَيْرة:
فَهْيَ زَلُوجٌ ويَعْدُو خَلْفَها رَبِدٌ
فيه زِمَالٌ، وفي أَرساغه جَرَدُ
ابن الأَعرابي: يقال للرجل العالم بالأَمر هو ابن زَوْمَلتها أَي عالِمُها. قال: وابن زَوْمَلة أَيضاً ابن الأَمَة. وزَامِل وزَمْلٌ وزُمَيْل: أَسماء، وقد قيل إِن زَمْلاً وزُمَيْلاً هو قاتل ابن دارة وإِنهما جميعاً اسمان له. وزُمَيْل بن أُمِّ دينار: من شعرائهم. وزَوْمَل: اسم رجل، وقيل اسم امرأَة أَيضاً. وزامِلٌ: فرس معاوية بن مِرْداس.
@زمهل: ماء مُزْمَهِلٌّ: صافٍ. الأَزهري: يقال ازْمَهَلَّ المطرُ ازْمِهْلالاً إِذا وقع. وازْمَهَلَّ الثلجُ إِذا سال بعد ذَوبَانه.
@زنبل: التهذيب في الرباعي: زَنْبَل اسم، وهو القَصِير من الرجال. والزَّنْبِيل والزِّنْبِيْل: لغة في الزِّبِيل.
@زنجل: الأُموي وابن الأَعرابي: الزِّنْجِيل الضَّعيف، بالنون، وقال الفراء: الزِّئجِيل مهموز، وهو الزُّؤَاجِل. والزِّنْجِيل: القويُّ الضَّخْم.
@زنجبيل: الزَّنْجَبِيل: مما ينبت في بلاد العرب بأَرض عُمَان، وهو عروق تسري في الأَرض، ونباته شبيه بنبات الرَّاسَن وليس منه شيءٌ بَرِّيًّا، وليس بشجر، يؤكل رطْباً كما يؤكل البَقْلُ، ويستعمل يابساً، وأَجوده ما يؤتى به من الزِّنْج وبلاد الصِّين، وزعم قوم أَن الخَمْر يسمى زَنْجَبيلاً؛ قال:
وزَنْجَبِيل عاتِق مُطَيَّب
وقيل: الزَّنْجَبِيل العود الجِرِّيف الذي يَحْذِي اللسان. وفي التنزيل

العزيز في خَمْر الجَنَّة: كان مِزَاجُها زَنْجَبِيلاً. والعرب تصف
الزَّنْجَبِيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جِدًّا؛ قال الأَعشى يذكر طعم ريق
جارية:
كأَن القَرنْفُلَ والزَّنْجَبِيـ
ـلَ باتا بِفيها، وأَرْياً مَشُورا
قال: فجائز أَن يكون الزَّنْجَبِيل في خَمْر الجَنَّة، وجائز أَن يكون
مِزَاجَها ولا غائلة له، وجائز أَن يكون اسْماً للعَين التي يؤخذ منها هذا
الخَمْر، واسمه السَّلْسَبِيل أَيضاً.
@زندبيل: الزَّنْدَبِيل: الفِيل؛ ابن الأَعرابي: هو الفِيلُ والكُلْثُوم
والزَّنْدَبِيل.
@زنفل: الزَّنْفَلة: أَن يتحرَّك في مشيه كأَنه مُثْقَل بِحِمْل.
وزَنْفَل في مشيه: تَحَرَّك كالمُثْقَل بالحِمْل. وزَنْفَلٌ: من أَسماء العرب،
وهو اسم رجل، ومنه زَنْفَلٌ العِرَقيُّ أَحد فُقَهاء مكة. وأُمُّ زَنْفَل:
الدِاهيةُ؛ حكاها ابن دريد عن أَبي عثمان، قال: ولم أَسمعها إِلا منه. ابن
الأَعرابي: زَنْفَلَ الرجلُ إِذا رَقَصَ رَقْصَ النَّبَط.
@زنكل: الزَّوَنْكَلُ: القَصِير، وكذلك الزَّوَنَّكُ، وقد تقدم؛ قال
الشاعر:
وبَعْلُها زَوَنَّكٌ زَوَنْزَى،
يَفْزَعُ إِن فُزِّعَ بالصَّبَغْطَى
@زهل: الزَّهَل: امْلِيسَاسُ الشيء وبياضُه، زَهِل زَهَلاً. والزُّهْلول:
الأَمْلَس من كل شيء؛ وفي قَصِيد كعب
بن زهير:
يَمْشِي القُرادُ عليها، ثم يُزْلِقُه
عنها لَبانٌ، وأَقْرابٌ زَهالِيلُ
الأَقراب: الخواصر. ابن الأَعرابي: الزُّهْلول الأَمْلَسُ الظهر،
والزَّهْل التباعد من الشرِّ، والزاهِل المطمئن القلب. وزُهْلولٌ: جَبَلٌ. قال
ابن بري: وذكر الوزير المغربي أَن الزُّهْلول الحيَّة لها عُرْفٌ.
@زول: الزَّوَال: الذَّهاب والاسْتِحالة والاضْمِحْلال، زالَ يَزُول
زَوَالاً وزَوِيلاً وزُؤُولاً؛ هذه عن اللحياني؛ قال ذو الرمة:
وبَيْضاء لا تَنْحاشُ مِنَّا وأُمُّها،
إِذا ما رَأَتْنا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُها
أَراد بالبيضاء بَيْضة النَّعامة، لا تَنْحاش مِنَّا أَي لا تَنْفِرُ،
وأُمُّها النعامة التي باضَتْها إِذا رأَتنا ذُعِرَت منا وجَفَلَتْ نافرة،
وذلك معنى قوله زِيلَ مِنَّا زَوِيلُها. وزالَ الشيءُ عن مكانه يَزُول
زَوَالاً وأَزاله غيره وزَوَّله فانزَال، وما زال يَفْعل كذا وكذا. وحكى
أَبو الخطاب: أَن ناساً من العرب يقولون كِيدَ زيدٌ يفعل كذا، وما زِيلَ
يفعل كذا؛ يريدون كاد وزال فنقلوا الكسر إِلى الكاف في فَعِل كما نقلوا في
فَعِلْتُ. وأَزَلْتُه وزوَّلْتُه وزِلْتُه أَزالُه وأَزِيلُه وزُلْت عن
مكاني أَزُول زَوَالاً وزُؤُولاً وأَزَلْتُ غيري إِزالة؛ كل ذلك عن

اللحياني. ابن الأَعرابي: الزَّوْل الحَرَكة؛ يقال رأَيت شَبَحاً ثم زالَ أَي تحَرَّك. وزالَ القومُ عن مكانهم إِذا حاصوا عنه وتَنَحَّوْا. أَبو الهيثم: يقال اسْتَحِل هذا الشخصَ واسْتَزِلْه أَي انظُر هل يَحول أَي يَتحَرَّك أَو يَزول أَي يفارق موضعه. والزَّوَّال: الذي يتحرَّك في مشيه كثيراً وما يقطعه من المسافة قليل؛ وأَنشد أَبو عمرو:

البُحْتُرِ المُجَدَّرِ الزَّوَّال

قال ابن بري: الرجز لأَبي الأَسود العجلي، قال: وهو مُغَيَّر كُلُّه (*

قوله «وهو مغير كله» عبارة الصاغاني في التكملة عن الجوهري: البحتر المجذر الزوّال، وهو تصحيف قبيح، والصواب: الزوّاك، بالكاف والرجز كافيّ)

والذي أَنشده أَبو عمرو:

البُهْتُرِ المُجَذَّرِ الزَّوَّاكِ

وقبله:

تَعَرَّضَتْ مُرَيْئَةُ الحَيَّاكِ
لِناشِئٍ دَمَكْمَكٍ نَيَّاكِ

والمُجَذَّر والجَيْذَرُ: القَصير. وفي حديث كعب بن مالك: رأَى رَجُلاً مُبَيَّضاً يَزُول به السَّرابُ أَي يرفعه ويُظهره. يقال: زال به السرابُ إِذا ظَهَرَ شَخْصُه فيه خَيَالاً؛ ومنه قول كَعب بن زهير:

يَوْماً تَظَلُّ حِدابُ الأَرضِ يَرْفَعُها،
من اللَّوامِعِ، تَخْلِيطٌ وتَزْيِيلُ

يريد أَن لَوامِعَ السَّراب تَبْدو دُون حِدابِ الأَرض فترفعها تارة وتَخْفِضها أُخرى. والزَّوْلُ: الزَّوَلانُ. وزالَ المُلْكُ زَوَالاً، وزَالَ زَوالُه إِذا دُعِي له بالإِقامة، وأَزَالَ اللهُ زَوَالَه. وقال يعقوب: يقال أَزَالَ اللهُ زوالَه وزَالَ اللهُ زَوالَه يدعو له بالهلاك والبلاء؛ هكذا قال، والصواب يدعو عليه؛ وقول الأَعشى:

هَذا النَّهارَ بَدَا لها منْ هَمِّها،
ما بالُها باللَّيل زَالَ زَوالَها؟

قيل: معناه زَالَ الخَيالُ زَوالَها؛ قال ابن الأَعرابي: وإِنما كَرِه الخيالَ لأَنه يَهيج شَوْقَه وقد يكون على اللغة الأَخيرة أَي أَزالَ اللهُ زَوالَها، ويقوّي ذلك رواية أَبي عمرو إِياه بالرفع: زالَ زوالُها، على الإِقواء؛ قال أَبو عمرو: هذا مَثَلٌ للعرب قديم تستعمله هكذا بالرفع فسمعه الأَعشى فجاء به على استعماله، والأَمثال تُؤَدَّى على ما فَرَط به أَولُ أَحوال وقوعها كقولهم: أَطْرِي إِنَّكِ ناعِلة، والصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ، وأَطْرِقْ كَرَا، وأَصْبِحْ نَوْمانُ، يُؤَدَّى ذلك في كل موضع على صوته التي أُنشئ في مبدئه عليها، وغير أَبي عمرو روى هذا المثَل بالنصب بغير إِقواء، على معنى زالَ عنَّا طَيْفُها بالليل كزَوالها هي بالنهار؛ وقال أَبو بكر: زالَ زَوالَها أَي أَزال اللهُ زوَالَها أَي زالَ خَيالُها حين تَزُول، فنصب زوالَها في قوله على الوقت ومَذْهَب المَحَلِّ. ويقال: رُكوبي رُكوبَ الأَمير، والمَصادِرُ المؤَقَّتة تجري مجرى

الأَوقات. ويقال: أَلْقى عَبْدَالله خُروجَه من منزله أَي حِينَ خروجه. ابن السكيت: يقال أَزَاله عن مكانه يُزِيله، وحكي زِلَ زَوالُه، ويقال: زَالَ الشيءَ من الشيء يَزِيله زَيْلاً إِذا مازَه، وزِلْتُه فلم يَنْزَلْ.
قال أَبو منصور: وهذا يحقق ما قاله أَبو بكر في قوله زَالَ زَوالَها انه بمعنى أَزال اللهُ زوالَها.
والازْدِيالُ: الإِزالة، وقال كثير:
أَحاطَتْ يَداه بالخِلافة، بَعْدَما
أَرادَ رِجالٌ آخَرُونَ ازْدِيالَها
وقوله عز وجل: فَأَزَلَّهما الشيطانُ؛ فَسَّره ثعلب فقال: معناه نحَّاهما عن مَوْضِعهما.
والزَّوَائل: النجوم لزوالها من المشرق إِلى المغرب في استدارتها.
والزَّوَال: زَوالُ الشمس وزَوالُ المُلْكِ ونحوِ ذلك مما يَزُول عن حاله.
وزَالَتِ الشمسُ زَوالاً وزُوُولاً، بغير همز، كذلك نَصَّ عليه ثعلب، وزِيالاً وزَوَلاناً: زَلَّتْ عن كَبِد السماء. وزالَ النهارُ: ارتفع، من ذلك.
وفي حديث جُنْدب الجُهَنِيِّ: والله لقد خالَطَه سَهْمايَ ولو كان زائِلةً لتَحَرَّك؛ الزائلة: كل شيء من الحيوان يَزُول عن مكانه، ولا يستَقِرُّ في مكانه، يقع على الإِنسان وغيره، وكأَن هذا المَرْمِيّ قد سَكَّن نفسَه لا يَتَحرَّك لئلا يُحَسَّ به فيُجْهَز عليه؛ ومن ذلك قول الشاعر:
وكُنْتُ امْرَأً أَرْمِي الزَّوائِلَ مَرَّةً،
فأَصْبَحْتُ قد وَدَّعْتُ رَمْيَ الزَّوائل
وعَطَّلْتُ قَوْسَ الجَهْلِ عن شَرَعاتِها،
وعادَتْ سِهامي بين رَثٍّ وناصِل
وهذا رَجُلٌ كان يَخْتِل النساء في شَبِيبته بحسنه، فلما شابَ وأَسَنَّ لم تَصْبُ إِليه امرأَة، والشَّرَعاتُ: الأَوتار، واحدتها شَرْعَة؛ وفي قصِيد كعب:
في فِتْيَةٍ من قُرَيشٍ قال قائِلُهم،
بِبَطْنِ مَكَّة لَمَّا أَسْلَمُوا: زُولوا
أَي انْتَقِلوا عن مَكَّة مُهاجِرين إِلى المدينةِ. ويقال: فلان يَرْمِي الزَّوائل إِذا كان طَبَّاً بإِصْباء النساء إِليه. والزوائل: الصَّيْد.
وازْدَالَ: رَمَى الزَّوائل. والزوائل: النساء على التشبيه بالوَحْش؛ قال:فأَصْبَحْتُ قد وَدَّعْتُ رَمْيَ الزَّوائل
وزَالَتِ الخيلُ برُكْبانِها زِيالاً: نَهَضَتْ؛ قال النابغة:
كأَنّ رَحْلي، وقد زَالَ النَّهارُ بنا
يَوْمَ الحُلَيْلِ، على مُسْتَأْنِسٍ وَحِدِ
(* قوله «يوم الحليل إلخ» كذا بالأصل هنا بالمهملة، وفي ديوان النابغة: يوم الجَلِيلِ وتقدم في ترجمة انس شطر قريب من هذا:
بذي الجليلَ على مستأنس وحد
وهما موضعان نص عليهما ياقوت في المعجم).
وقيل: معناه ذَهَبَ وتمَطَّى؛ وقيل بَرِحَ كقوله:

عهدي بهم يومَ باب القريتين، وقد
زَالَ الهَمَالِيجُ بالفُرْسانِ واللُّجُمِ
وزَالَ الظِّلُّ زَوَالاً كزَوالِ الشمس، غير أَنهم لم يَقُولوا زُؤُولاً
كما قالوا في الشمس. وزَالَ زائلُ الظِّل إِذا قامَ قائمُ الظهيرة
وعَقَلَ. وزَالَ عن الرأْي يَزُولُ زُؤُولاً؛ هذه عن اللحياني. وزَالَتْ
ظُعُنُهُم زَيْلُولةً إِذا انْتَوَوْا مكانهم ثم بَدا لهم؛ عنه أَيضاً.
وقالوا: لما رآني زَالَ زَوالُه وزَوِيلُه من الذُّعْر والفَرَق أَي جَانِبُه،
وأَنشد بيت ذي الرُّمَّة، وقد تقدم؛ وأَنشد أَبو حنيفة لأَيوب بن
عَبابة:ويَأْمَنُ رُعْيانُها أَن يَزُو
لَ منها، إِذا أَعْفَلُوها، الزَّوِيل
ويقال: أَخَذَه الزَّوِيلُ والعَوِيلُ لأَمْرٍ مَّا أَي أَخذه البكاء
والحركة والقَلَق. ويقال: زِيلَ زَوِيلُه أَي بَلَغَ مكنونَ نَفْسه. ويقال
للرجل إِذا فَزِعَ من شيء وحَذِرَ: زِيلَ زَوِيلُه. وورد في حديث قتادة:
أَخَذه العَوِيلُ والزَّوِيلُ أَي القَلَق والانزعاج بحيث لا يستقرُّ على
المكان، وهو والزَّوَال بمعنى. وفي حديث أَبي جهل: يَزُولُ في الناس أَي
يُكْثِر الحركة ولا يَسْتَقِرُّ، ويروى يَرْفُل.
وفي حديث معاوية: أَن رجلين تَدَاعَيَا عنده وكان أَحَدُهما مِخْلَطاً
مِزْيَلاً؛ المِزْيَل، بكسر الميم وسكون الزاي: الجَدِلُ في الخصومات الذي
يَزُولُ من حُجَّة إِلى حجَّة، والميم زائدة.
والمُزَاوَلة: معالَجة الشيء، يقال: فلان يُزَاوِل حاجة له، قال أَبو
منصور: وهذا كله من زَالَ يَزُولُ زَوْلاً وزَوَلاناً. وزاوَلْته مُزَاوَلةً
أَي عالجته وزَاوَلَه: عَالَجَه؛ أَنشد ثعلب لابن خارجة:
فَوَقَفْتُ مُعْتاماً أُزَاوِلُها،
بمُهَنَّدٍ ذي رَوْنَقٍ عَضْب
والمُزَاوَلة: المُحَاولة والمُعَالَجة. وقال رجل لآخر عَيَّره
بالجُبْن: والله ما كنتُ جَبَاناً ولكني زَاوَلْتُ مُلْكاً مُؤَجَّلاً وقال
زهير:فبِتْنَا وُقوفاً عند رَأْسِ جَوادِنا،
يُزَاوِلُنا عن نَفْسه ونُزَاوِلُه
وتَزَاوَلوا: تَعَالَجُوا. وزَاوَلَه مُزَاوَلَةً وزِوالاً: حاوَلَه
وطَالَبه. وكُلُّ مطالِبٍ مُحَاوِلٍ مُزَاوِلٌ. وتَزَوَّلَه وزَوَّلَه:
أَجاءه؛ حكاه الفارسي عن أَبي زيد. والزَّوْلُ: الخفِيف الظَّرِيف يُعْجَب من
ظَرْفه، والجمع أَزْوالٌ.
وزَالَ يَزُول إِذا تَظَرَّف، والأُنْثى زَوْلَة. ووَصِيفَةٌ زَوْلَة:
نافِذة في الرَّسائل. وتَزَوَّل: تَنَاهَى ظَرْفُه. والزَّوْل: الغُلام
الظَّرِيف. والزّوْل: الصَّقْر، والزَّوْلُ: فَرْجُ الرَّجُل. والزَّوْل:
الشجاع الذي يَتَزايل الناسُ من شجاعته؛ وأَنشد ابن السكيت في الزَّوْل
لكثير بن مُزَرِّد:
لَقَدْ أَرُوحُ بالكِرامِ الأَزْوال،
مُعَدِّياً لذات لَوْثٍ شِمْلال

والزَّوْل: الجَواد. والزَّوْلة: المرأَة البَرْزَة، ويقال: هي
الفَطِنَةُ الدَّاهِية. وفي حديث النساء: بِزَوْلةٍ وجَلْسٍ، هو من ذلك، وقيل
الظَّرِيفة. والزَّوْل: الخفيف الحركات. والزَّوْل: العَجَب. وزَوْلٌ
أَزْوَل على المبالغة؛ قال الكميت:
فقد صِرْتِ عَمًّا لها بالمَشِيـ
ـبِ، زَوْلاً لَدَيْها، هو الأَزْوَلُ
ابن بري: قال أَبو السَّمْح الأَزْوَل أَن يأْتيه أَمر يَمْنَعه
الفِرَار. والزَّوْل: الخَفِيف؛ وأَنشد القَزَّاز:
تَلِين وتَسْتَدْني له شَدَنِيَّةٌ،
مع الخائف العَجْلانِ، زَوْلٌ وُثُوبُها
@زيل: زِلْتُ الشيءَ من مكانه أَزِيلُه زَيْلاً: لغة في أَزَلْته؛ قاله
الجوهري، قال ابن بري: صوابه زِلْتُه زَيْلاً أَي أَزَلْته. وزِلْتُه
زَيْلاً أَي مِزْتُه. ابن سيده وغيره: زَالَ الشيءَ زَيْلاً وأَزَالَه
إِزَالةً وإِزَالاً؛ الأَخيرة عن اللحياني، وزَيَّلَه فتَزَيَّل، كل ذلك:
فَرَّقَه فتَفَرَّق. وفي التنزيل العزيز: فزَيَّلْنا بَيْنَهم؛ وهو فَعَّلْت
لأَنك تقول في مصدره تَزْيِيلاً، قال: ولو كان فَيْعَلْت لقلت زَيَّلَةً.
وقال مُرَّة: أَزَلْت الضأْنَ من المَعَز والبِيضَ من السُّود إِزَالاً
وإِزَالَةً، وكذلك زِلْتُها أَزِيلُها زَيْلاً أَي مَيَّزْت. قال الأَزهري:
أَمَّا زَالَ يَزِيلُ فإِن الفراء قال في قوله تعالى: فزَيَّلْنا بينهم،
قال: ليست من زُلْت وإِنما هي من زِلْتُ الشيءَ فأَنا أَزِيلُه إِذا
فَرَّقْتَ ذا من ذا وأَبَنْتَ ذا من ذا، وقال فزَيَّلْنا لكثرة الفعل، ولو
قَلَّ لقلت زِلْ ذا من ذا كقولك مِزْ ذا من ذا، قال: وقرأَ بعضهم
فزَايَلْنا بينهم، وهو مثل قولك لا تُصَعِّر ولا تُصَاعِرْ وعاقَدَ وعَقَّد. وقال
تعالى: لو تَزَيَّلوا لعَذَّبنا الذين كفروا؛ يقول لو تَمَيَّزوا؛ وأَنشد
أَبو الهيثم للكميت:
أَرادوا أَن تُزايِلَ خَالقاتٌ
أَدِيمَهُمُ، يَقِسْنَ ويَفْتَرِينا
والزِّيالُ: الفِراق. والتَّزَايُل: التباين. وقال القتيبي في تفسير
قوله: فَزَيَّلْنا أَي فَرّقنا وهو مِنْ زَالَ يَزُولُ وأَزَلْته أَنا؛ قال
أَبو منصور: وهذا غلط من القتيبي ولم يميز بين زال يَزُول وزَالَ يَزِيل
كما فَعَل الفراء، وكان القتيبي ذا بيان عَذْب وقد نَحِسَ حَظُّهُ من
النحو ومعرفة مقاييسه. الجوهري: يقال زِلْ ضَأْنَك من مِعْزاك، وزِلْتُه منه
فلم يَنْزَلْ، ومِزْتُه فلم يَنْمَزْ.
وَتَزَيَّل القومُ تَزَيُّلاً وتَزْييلاً: تَفَرَّقوا؛ الأَخيرة حجازية
رواها اللحياني، قال: وربيعة تقول تَزَايَل القومُ تَزَايُلاً؛ وأَنشد
للمتلمس:
أَحارِثُ إِنَّا لو تُساطُ دماؤنا،
تَزَيَّلْن حتى ما يَمَسّ دَمٌ دَما
قال: وينشد تَزَيَلْنَ. والتَّزايُل: التَّبايُن؛ قال أَبو ذؤيب:

إِلى ظُعُنٍ كالدَّوْم فيها تَزايُلٌ،
وهِزَّة أَحمالٍ لَهُنَّ وَشِيجُ
وزايَلَهُ مُزَايَلَةً وزِيالاً: بارحه. والمُزايَلَة: المُفارَقة، ومنه
يقال: زايَلَه مُزَايَلَةً وزِيالاً إِذا فارقه. والمُتَزايِلَةُ من
النساء: التي تُزايِلُك بوجهها تَسْتره عنك، وهو من ذلك. وانْزال عنه:
زايَلَه وفارَقه؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
وانْزالَ عن ذائِدِها ونَصْرِه
أَي زايَلَ الذائدَ وأَنصارَه.
والزَّيَل، بالتحريك: تَباعُدُ ما بين الفَخِذين كالفَحَج. ورَجُل
أَزْيَل الفَخِذين: مُنْفَرِجُهما مُتباعِدُهما، وهو من ذلك لأَن المُتباعِد
مُفارِق. وفي حديث علي، كَرَّم الله وجهه: أَنه ذكر المَهْدِيَّ وأَنه
يكون من ولد الحُسَين أَجْلى الجَبين أَقْنى الأَنف أَزْيَل الفخِذين
أَفْلَج الثَّنايا بفخذه الأَيمن شامةٌ؛ أَراد أَنه مُتَزايِل الفَخِذين وهو
الزَّيَل والتَّزَيُّل، والفعل منه زَيِلَ يَزْيَل. وأَزْيَلُ الفَخِذين
أَي مُنْفَرِجُهما.
التهذيب: يقال ما زالَ يفعل كذا وكذا ولا يَزال يفعل كذا وكذا كقولك ما
انْفَكَّ وما بَرِح وما زِلْت أَفعل ذاك، وفي المضارع لا يَزال، قال:
وقَلَّما يُتَكَلَّم به إِلا بحرف النفي، قال ابن كيسان: ليس يُراد بما زالَ
ولا يَزال الفعلُ من زال يَزُول إِذا انصرف من حال إِلى حال وزالَ من
مكانه، ولكنه يراد بهما مُلازَمةُ الشيء والحالُ الدائمة. وفي الحديث:
خالِطوا الناسَ وزايِلُوهم أَي فارِقوهم في الأَفعال التي لا تُرْضي اللهَ
ورَسُولَه. وما زِلْتُ أَفعله أَي ما بَرِحْت، وما زِلْت به، حتى فَعَل
ذلك، زِيالاً. وما زِلْت وزَيْداً حتى فَعَل أَي بزيد؛ حكاه سيبويه، وحكى
بعضهم زِلْت أَفْعَل بمعنى ما زِلْت. وقال اللحياني: زِلْت الشيءَ فلم
يَنْزَلْ، لا يُتَكَلَّمُ به إِلا على هاتين الصيغتين، يعني أَنهم لا يقولون
زَيَّلْته فلم يَتَزَيَّل، كما أَنهم لا يقولون أَيضاً مَيِّزْتُه فلم
يَتَمَيَّز، إِنما يقولون مِزْته فلم يَنْمَزْ. الجوهري: زِلْت الشيءَ
أَزِيلُه زَيْلاً أَي مِزْته وفَرَّقْتُه. ويقال: أَزالَ اللهُ زَوالَه إِذا
دُعِي عليه بالهلاك، معناه أَي أَذهب اللهُ حركته وتَصَرُّفَه كما يقال
أَسْكَتَ الله نامَّتَه. وزال زَوالُه أَي ذَهَبَتْ حركته، ويقال: زِيلَ
زَوِيلُه؛ قال ذو الرمة يصف بيضة النعامة:
وبَيْضاءَ لا تَنْحاشُ مِنَّا وأُمُّها،
إِذا ما رأَتنا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُها
أَي زِيلَ قَلْبُها من الفَزَع. قال ابن بري: ويحتمل أَن يكون زِيلَ في
البيت مبنِيّاً للمفعول من زالَه اللهُ. والزَّوِيلُ بمعنى الزَّوال، قال:
ويحتمل أَن يكون زِيل لغة في زالَ كما يقال في كادَ كِيدَ؛ قال الهذلي:
وكِيدَ ضِباعُ القُفِّ يأْكُلْنَ جُثَّتي،
وكِيدَ خِراشٌ، يَوْمَ ذلك، يَيْتَم
قال: ويدل على صحة ذلك أَنه يروى زِيلَ مِنَّا زَوالُها وزالَ مِنَّا

زَوِيلُها، قال: فهذا يدل على أَنَّ زِيلَ بمعنى زالَ المبني للفاعل دون المبني للمفعول.
@زأم: زَئِمَ الرجلُ زَأَماً، فهو زَئِمٌ، وازْدَأَمَ: فَزِع واشتد ذُعْرُه؛ وزَأَمَهُ هو: ذَعَرَهُ: ورجل زئِمٌ: فَزِعٌ. ورجل مِزْآمٌ: وهو غاية الذُّعْر والفَزَع. وزَئِمَ به إذا صاح به. وزُئِم أَي ذُعِرَ، على ما لم يسم فاعله. وأَزْأَمْتُه على الأَمر أَي أَكرهته، مثل أَذْأَمْتُهُ. وزَأَمَ لي فلان زَأْمَةً أَي طرح كلمة لا أَدري أَحقٌّ هي أَم باطل. ويقال: ما يعصيه زَأْمَةً أَي كلمة. وزأَم الرجل يزأَمُ زَأْماً وزُؤاماً: مات موتاً وَحِيّاً؛ هذه عن اللحياني. وموت زُؤامٌ: عاجل، وقيل سريع مُجْهِزٌ، وقيل كَريه، وهو أَصح. وقضيت منه زَأْمَتي كَنَهْمَتي أَي حاجتي. ابن شميل في كتاب المنطق له: زَئِمْتُ الطعام زَأْماً، قال: والزَّأْمُ أَن يملأَ بطنه. وقد أَخذ زَأْمَتَهُ أَي حاجته من الشِّبَع والرِّيِّ. وقد اشترى بنو فلان زَأْمَتَهُمْ من الطعام أَي ما يكفيهم سنتهم. وزَئِمْتُ اليومَ زَأْمَةً أي أَكلة. والزَّأْمُ: شدة الأَكل، وفي الصحاح: والزَّأْمة شدة الأَكل والشرب؛ وقال:ما الشُّرْبُ إلاَّ زَأْماتٌ فالصَّدَرْ وأَزْأَمْتُ الجرح بدمه أَي غمزته حتى لزقت جلدته بدمه ويبس الدم عليه، وجرحٌ مُزْأَمٌ؛ قال أَبو منصور: هكذا قال ابن شميل أَزْأَمْتُ الجرح بالزاي، وقال أَبو زيد في كتاب الهمز: أَرْأَمْتُ الجرح إذا داويته حتى يبرأَ إِرْآماً، بالراء، قال: والذي قاله ابن شميل صحيح بمعناه الذي ذهب إليه. وقال أَبو زيد: أَرْأَمْتُ الرجل على أَمر لم يكن من شأْنه إِرْآماً إذا أَكرهته عليه. قال أَبو منصور: وكأَنَّ أَزْأَمَ الجرح، في قول ابن شميل، أَخذ من هذا. قال ابن شميل: وزَأَمَهُ القُرُّ، وهو أَن يملأَ جوفه حتى يَرْعُدَ منه ويأْخذه لذلك قِلٌّ وقِفَّة أَي رِعْدة. ويقال: ما عَصيته زَأْمَةً ولا وَشْمَةً. والزَّأْمَةُ: الصوت الشديد، وما سمعت له زَأْمَةً أَي صوتاً. وأَصبحتْ وليس بها زَأْمَةٌ أَي شدة الريح، عن ابن الأَعرابي، كأَنه أَراد أَصبحت الأَرض أَو البلدة أَو الدار.
الفراء: الزُّؤامِيُّ الرجل القَتَّال، من الزُّؤَام وهو الموت.
@زجم: الزَّجْمُ: أَن تسمع شيئاً من الكلمة الخفية، وما تكلم بزَجْمَة أَي ما نَبَسَ بكلمة، وما سمعت له زَجْمَةً ولا زُجْمَةً أَي نَبْسَةً. وسكت فما زَجَمَ بحرف أَي ما نبس. وما زَجَمَ إليَّ كلمة يَزْجُمُ زَجْماً أَي ما كلمني بكلمة، وما عصيته زَجْمَةً منه. وزَجَمَ له بشيء ما فهمه. والزَّجْمةُ، بالفتح: الصوت بمنزلة النَّأْمَة. يقال: ما عصيته زَجْمةً ولا نَأْمَةً ولا زَأْمَةً ولا وَشْمَةً أي ما عصيته في كلمة. ويقال: ما يعصيه زَجْمَةً أَي شيئاً.
والزَّجومُ: القوس ليست بشديدة الإِرْنانِ. وقوس زَجُوم: ضعيفة الإِرْنان؛ قال أَبو النجم:
فظَلَّ يَمْطُو عُطُفاً زَجُوما

قال:
بات يُعاطي فُرُجاً زَجُوما
ويروى: هَمَزى. وقال أبو حنيفة: قَوْس زجُومٌ حَنُونٌ، والقولان متقاربان.
وبعير أَزْجَمُ: لا يَرْغُو، وقيل: هو الذي لا يفصح بالهَدير، وقد يقال بالسين. الأحمر: بعير أَرْيَمُ وأَسْجَمُ وهو الذي لا يرغو؛ قال شمر: الذي سمعته بعير أَزْجَمُ، قال: وليس بين الأَرْيَمِ والأَزْجَمِ إلا تحويل الياء جيماً، والعرب تجعل الجيم مكان الياء لأَن مخرجهما من شَجْر الفم، وشَجْر الفم الهواء وخرق الفم الذي بين الحنكين.
والزَّجُومُ: الناقة السيئة الخلق التي لا تكاد تَرْأَمُ سَقْبَ غيرها تَرْتابُ بشمه؛ وأَنشد بعضهم:
كما ارْتاب في أَنْفِ الزَّجُوم شَمِيمُها
وربما أُكرهت حتى تَرْأَمَهُ فَتدِرّ عليه؛ قال الكميت:
ولم أُحْلِلْ لصاعِقةٍ وبَرْقٍ،
كما دَرَّتْ لحالبها الزَّجُومُ
وأَحَلَّتْ إذا أصابت
(* قوله «وأحلت إذا أصابت إلخ» عبارة التهذيب عقب البيت: لم أحلل من قولك أحلت الناقة إذا أصابت إلخ) الربيع فأَنزلت اللبن؛ يقول: لم أعطهم من الكُرْه على ما يريدون كما تَدِرّ الزَّجُوم على الكره.
@زحم: الزَّحْمُ: أَن يَزْحَمَ القومُ بعضهم بعضاً من كثرة الزحام إذا ازدحموا. والزَّحْمةُ: الزِّحامُ. وزَحَمَ القومُ بعضهم بعضاً يَزْحَمُونَهُمْ زَحْماً وزِحاماً: ضايقوهم. وازْدَحَمُوا وَزاحموا: تضايقوا. وزَحَمْتُهُ وزاحَمْتُهُ، والأَمواج تَزْدَحِمُ وتَتَزاحَم: تلتطم. والزِّحْمُ: المزْدَحِمُونَ؛ قال الشاعر:
جا بِزَحْم مع زَحْم فازْدَحَم
تَزاحُمَ المَوْجِ، إذاً الموج التطم
ابن سيده: جاء بالمصدر على غير الفعل. وزاحَمَ فلان الخمسين وزاهَمَاها، بالهاء، إذا بلغها، وكذلك حَبا لها. ورجل مِزْحَمٌ: كثير الزِّحام أَو شديده، ومنكب مِزْحَمٌ منه. قال رجل من العرب: لتجدَنَّني ذا مَنْكِبٍ مِزْحَمٍ وركنٍ مِدْعَمٍ ورأْسٍ مصدَم ولسان مِرْجَمٍ ووطءٍ مِيثم. قال الأَزهري عن ابن الأَعرابي: والفيل والثور ذو القرنين، وفي المحكم: المنكر القرنين، يكنيان بمُزاحِمٍ، وفي المحكم: بأَبي مُزاحِمٍ.
وأَبو مُزاحِمٍ: أَول خاقانَ وَليَ التُّرْكَ وقاتَل العرب.
وزَحْمٌ
ومُزاحِمٌ: اسمان. وزُحْمٌ: من أَسماء مكة، شرفها الله تعالى وحرسها؛ حكاها ثعلب؛ قال ابن سيده: والمعروف رُحْم.
@زخم: الزَّخَمَةُ: الرائحة الكريهة، وطعام له زَخَمَةٌ. يقال: أَتانا بطعام فيه زَخَمَةٌ أي رائحة كريهة. لحم زَخِمٌ دَسِمٌ: خبيث الرائحة،

وقيل: هو أَن يكون نَمِساً كثير الدَّسَم فيه زُهُومة، وخص بعضهم به لحوم السباع، قال: لا تكون الزَّخَمَةُ إلا في لحوم السباع، والزَّهَمَةُ في لحوم الطير كلها وهي أطيب من الزَّخَمَة، وقد زَخِمَ زَخَماً، وفيه زَخَمَةٌ. ابن بُزُرْج: أَزْخَمَ وأَشْخَمَ. والزُّخْمَةُ: نتن العِرْض. وزَخَمَه يَزْخَمُهُ زَخْماً: دفعه دفعاً شديداً.

والزُّخْمُ: موضع. قال ابن الأَثير: ورد في الحديث ذكر زُخْمٍ، هو بضم الزاي وسكون الخاء، جبل قرب مكة.

الأَزهري: الخَزْماء الناقة المشقوقة الخِنّابة، وهو المَنْخِرُ، قال: والزَّخْماء المنتنة الرائحة.

@زرم: الزَّرِمُ من السَّنانير والكلاب. ما يبقى جَعْرُه في دبره.

وزَرِمَ الكلب والسِّنَّوْرُ زَرَماً، فهو زَرِمٌ: بقي جَعْرُه في دبره، وبذلك سمي السِّنَّوْرُ أَزْرَمَ. وزَرِمَ البيعُ إذا انقطع. وزَرَمَ الشيءَ يَزْرِمُهُ زَرْماً. وأَزْرَمهُ وزَرَّمَه: قطعه؛ قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ:

إني لأَهْواك حُبّاً غيرَ ما كَذِبٍ،
ولو نأَيْت سِوانا في النوَى حِجَجا
حُبَّ الضَّريكِ تِلادَ المال زَرَّمهُ
فَقْرٌ، ولم يَتَّخِذْ في الناس مُلْتَحَجا

أَراد: قطع عنه الخير. وزرِمَ دمعُهُ وبولُهُ وحِلْفَتُهُ وكلامه وازْرَأَمَّ: انقطع. وكل ما انقطع فقد زَرِم. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، أُتي بالحسن بن علي، عليهما السلام، فوُضعَ في حجْره فبال في حجره فأُخِذَ فقال: لا تُزْرِمُوا ابني، ثم دعا بماء فصبه عليه؛ قال الأَصمعي: الإزْرامُ القطع أَي لا تقطعوا عليه بوله. ومنه حديث الأَعرابي الذي بال في المسجد: قال لا تُزْرِمُوه؛ يقال للرجل إذا قطع بوله: قد أَزْرَمْتَ بولك. وأَزْرَمَهُ غيره أَي قطعه؛ قال عَدِيّ:

أَو كماء المَثْمود بعد جِمامٍ،
زَرِم الدَّمْعِ لا يَؤُوب نَزُوراً

قال: فالزَّرِمُ القليل المنقطع. أَبو عمرو: الزَّرِمُ الناقة التي تقطع بولها قليلاً قليلاً، يقال لها إذا فعلت ذلك: قد أَوزَغَتْ وأَوْشَقَتْ وشلْشَلَتْ وأَنفصت وأَزْرَمَتْ. الجوهري: زَرِمَ البولُ، بالكسر، إذا انقطع، وكذلك كل شيء ولّى، وأَزْرَمَهُ غيره. وازْرَأَمَّ: غضب، فهو مُزْرئِمٌّ؛ ذكره أَبو زيد في كتاب الهمز. والزَّرْم: الوِلاد. وقد زَرَمَتْ به زَرْماً: ولدته؛ أَنشد ابن بري لأَبي الوَرْدِ الجعدي:

أَلا لَعَنَ اللهُ التي زَرَمَتْ به
فقد وَلَدَتْ ذا نُمْلَة وغَوائِلِ

والزَّرِيمُ: الذليل القليل الرَّهْطِ. ابن الأَعرابي: رجل زَرِمٌ ذليل قليل الرهط؛ قال الأَخطل:

لولا بَلاؤُكُمُ في غير واحدة،
إذاً لَقُمْتُ مقَام الخائِفِ الزَّرِمِ

الأَصمعي: الزَّرِمُ الزَّرِمُ المضيَّق عليه. ويقال للبخيل: زَرِمٌ،

وزَرَّمَه غيره، وأَنشد بيت ساعدة بن جؤية. الأَصمعي: المُزْرَئِمُّ المُنْقَبِضُ، الزاي قبل الراء، وقد ازْرَأَمَّ ازْرِئْماماً؛ أَنشد ابن بري للأَخطَل:

تُمْذي إِذا سُحِبَتْ من قَبْلِ أَدْرَعِها،
وتَزْرَئِمُّ إِذا ما بَلَّها المَطَرُ

قال: وقال آخر في المُزْرَئِمِّ الساكت:

أَلْفَيْتُهُ غَصْبانِ مُزْرَئِمَّا،
لا سَبِطَ الكَفِّ ولا خِضَمَّا

والزَّرِمُ: الذي لا يثبت في مكان؛ قال ساعدة بن جُؤيَّة:

مُوَكَّلٌ بشُدُوفِ الصَّوْمِ يرقُبُهُ،
من المَغارِبِ، مَخْطوفُ الحَشا زَرِمُ

والمُزْرَئِمُّ والزُّرَأْمِيمُ: المتقبض؛ الأَخيرة عن ثعلب. وقال أَبو عبيد: والمُزْرَئِمُّ المُقْشَعِرُّ المجتمع، الراء قبل الزاي، قال: الصواب المُزْرَئِمُّ، الزاي قبل الراء، قال: هكذا رواه ابن جَبلة وشك أَبو زيد في المُقْشَعِرّ المجتمع أَنه مُزْرَئِمّ أَو مُزْرَئِمّ.

@زردم: زَرْدَمَهُ: خنقه وزَرْدَبَه كذلك. وزَرْدَمَه: عصر حلقه.

والزَّرْدَمَةُ: الغَلْصَمَةُ، وقيل: هي فارسية، وقيل: الزَّرْدَمَةُ من الإِنسان تحت الحلقوم واللسانُ مركّب فيها، وقيل: الزَّرْدَمَةُ الابتلاع، والازدرام الابتلاعُ.

@زرقم: التهذيب في الرباعي: الأَصمعي ومما زادوا فيه الميم زُرْقُمٌ للرجل الأَزرق. الليث: إِذا اشتدت زُرْقَة عين المرأَة قيل: إِنها لزَرْقاءُ زُرْقُمٌ. وقال بعض العرب: زرقاء زُرْقُم، بيديها تَرْقم، تحت القُمْقُم، والميم زائدة.

@ززم: ابن بري خاصةً قال: ماء زُوَزِمٌ وزُوازِمٌ بين المِلْحِ والعَذْبِ.

@زعم: قال الله تعالى: زَعَمَ الذين كفروا أَن لن يُبْعَثُوا، وقال تعالى: فقالوا هذا لله بِزَعْمِهِمْ؛ الزَّعْمُ والزُّعْمُ والزِّعْمُ، ثلاث لغات: القول، زَعَمَ زَعْماً وزُعْماً وزِعْماً أَي قال، وقيل: هو القول يكون حقّاً ويكون باطلاً، وأَنشد ابن الأَعرابي لأُمَيّةَ في الزَّعْم الذي هو حق:

وإِني أَذينٌ لكم أَنه
سَيُنجِزُكم ربُّكم ما زَعَمْ

وقال الليث: سمعت أَهل العربية يقولون إِذا قيل ذكر فلان كذا وكذا فإِنما يقال ذلك لأَمر يُسْتَيْقَنُ أَنه حق، وإِذا شُكَّ فيه فلم يُدْرَ لعله كذب أَو باطل قيل زَعَمَ فلان، قال: وكذلك تفسر هذه الآية: فقالوا هذا لله بِزَعْمِهِمْ؛ أَي بقولهم الكذب، وقيل: الزَّعْمُ الظن، وقيل: الكذب، زَعَمَهُ يَزْعُمُهُ، والزُّعْمُ تميميَّة، والزَّعْمُ حجازية؛ وأَما قول النابغة:

زَعَمَ الهمامُ بأَنَّ فاها بارِدٌ

وقوله:
زَعَمَ الغِدافُ بأَنَّ رِحْلتنا غَداً
فقد تكون الباء زائدةً كقوله:
سُود المَحاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ
وقد تكون زَعَمَ ههنا في معنى شَهِدَ فعدّاها بما تُعدّى به شهد كقوله
تعالى: وما شَهِدْنا إلا بما عَلِمْنا. وقالوا: هذا ولا زَعْمَتَكَ ولا
زَعَماتِكَ، يذهب إلى ردّ قوله، قال الأَزهري: الرجل من العرب إذا حدَّث
عمن لا يحقق قوله يقول ولا زَعَماتِه؛ ومنه قوله:
لقد خَطَّ رومِيٌّ ولا زَعَماتِهِ
وزَعَمْتَني كذا تَزْعُمُني زَعْماً: ظَنَنْتني؛ قال أَبو ذؤيب:
فإن تَزْعُمِيني كنتُ أَجهلُ فيكُمُ،
فإني شَرَيْتُ الحِلْمَ بَعْدَكِ بالجهل
وتقول: زَعَمَتْ أَني لا أُحبها وزَعَمَتْني لا أُحبها، يجيء في الشعر،
فأَما في الكلام فأَحسن ذلك أَن يوقع الزَّعْمُ على أَنَّ دون الاسم.
والتَّزَعُّمُ: التَّكَذُّبُ؛ وأَنشد:
وتَزاعَمَ القومُ على كذا تَزاعُماً إذا تضافروا عليه، قال: وأَصله أَنا
صار بعضهم لبعض زَعِيماً؛ وفي قوله مَزاعِمُ أَي لا يوثق به، قال
الأَزهري: الزَّعْمُ إنما هو في الكلام، يقال: أَمر فيه مَزاعِمُ أَي أَمر غير
مستقيم فيه منازعة بعدُ. قال ابن السكيت: ويقال للأَمر الذي لا يوثق به
مَزْعَمٌ أَي يَزْعُمُ هذا أَن كذا ويَزْعُمُ هذا أَنه كذا. قال ابن بري:
الزَّعْمُ يأْتي في كلام العرب على أَربعة أَوجه، يكون بمعنى الكَفالة
والضَّمانِ؛ شاهده قول عمر بن أَبي ربيعة:
قلت: كَفِّي لك رَهْنٌ بالرِّضى
وارْعُمِي يا هندُ، قالت: قد وَجَب
وارْعُمِي أَي اضمني؛ وقال النابغة
(* هو النابغة الجعديّ لا النابغة
الذبياني) يصف نُوحاً:
نُودِيَ: قُمْ وارْكَبَنْ بأَهْلِكَ إنْـ
ـنَ الله مُوفٍ للناس ما زَعَمَا
زَعَمَ هنا فُسِّرَ بمعنى ضَمِنَ، وبمعنى قال، وبمعنى وعَدَ، ويكون
بمعنى الوعْد، قال عمرو بن شَأْسٍ:
وعاذِلة تَخْشَى الرَّدَى أَن يُصيبَني،
تَرُوحُ وتَغْدُو بالمَلامةِ والقَسَمْ
تقول: هَلَكْنا، إن هَلكتَ وإنما
على الله أَرْزاقُ العِباد كما زَعَمْ
وزَعَمَ هنا بمعنى قال ووعد، وتكون بمعنى القول والذكر؛ قال أَبو
زُبَيْدٍ الطائيّ:
يا لَهْفَ نَفْسِيَ إن كان الذي زَعمُوا
حَقّاً وماذا يَرُدّ اليوم تَلْهِيفِي

إن كان مَعْنَى وُفُودِ الناس راح بِهِ
قومٌ إلى جَدَثٍ، في الغار، مَنْجُوفِ؟
المعنى: إن كان الذي قالوه حقّاً لأَنه سمع من يقول حُمِلَ عثمانُ على النَّعْش إلى قبره؛ قال المُتَقّبُ العبدي:
وكلامٌ سَيِّءٌ قد وَقِرَتْ
أُذُني عنه، وما بي من صَمَمْ
فتصامَمْتُ، لكَيْما لا يَرَى
جاهلٌ أَنِّي كما كان زَعَمْ
وقال الجميح:
أَنتم بَنُو المرأَةِ التي زَعَمَ الـ
ـناس عليها، في الغيّ، ما زَعَمُوا
ويكون بمعنى الظن؛ قال عُبَيْدُ الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود:
فذُقْ هَجْرَها قد كنتَ تَزْعُمُ أَنه
رَشادٌ، أَلا يا رُبَّما كذَبَ الزَّعْمُ
فهذا البيت لا يحتمل سوى الظن، وبيت عمر بن أَبي ربيعة لا يحتمل سوى الضَّمان، وبيت أَبي زُبَيْدٍ لا يحتمل سوى القول، وما سوى ذلك على ما فسر.
وحكى ابن بري أَيضاً عن ابن خالَوَيْه: الزَّعْمُ يستعمل فيما يُذَمّ كقوله تعالى: زَعَمَ الذين كفروا أَن لن يُبْعَثُوا؛ حتى قال بعض المفسرين: الزَّعْمُ أَصله الكذب، قال: ولم يجئ فيما يُحْمَدُ إلا في بيتين، وذكر بيت النابغة الجعدي وذكر أَنه روي لأُمية بن أَبي الصَّلْتِ، وذكر أَيضاً بيت عمرو بن شَأْس ورواه لمُضَرِّسٍ؛ قال أَبو الهيثم: تقول العرب قال إنه وتقول زَعَمَ أَنه، فكسروا الأَلف مع قال، وفتحوها مع زَعَمَ لأَن زعم فعل واقع بها أَي بالأَلف متعدّ إليها، أَلا ترى أَنك تقول زَعَمْتُ عبدَ الله قائماً، ولا تقول قلت زيداً خارجاً إلا أَن تُدْخِلَ حرفاً من حروف الاستفهام فتقول هل تقوله فعل كذا ومتى تقولُني خارجاً؛ وأَنشد:
قال الخَلِيطُ: غَداً تَصَدُّعُنا،
فمتى تقول الدارَ تَجْمَعُنا؟
ومعناه فمتى تظن ومتى تَزْعُمُ.
والزَّعُوم من الإبل والغنم: التي يُشَكُّ في سِمنَها فتُغْبَطُ بالأَيدي، وقيل: الزَّعُوم التي يَزْعُمُ الناس أَن بها نِقْياً؛ قال الراجز:وبَلْدة تَجَهَّمُ الجَهُوما،
زَجَرْتُ فيها عَيْهَلاً رَسُوما،
مُخْلِصَةَ الأَنْقاءِ أَو زَعُوما
قال ابن بري: ومثله قول الآخر:
وإِنَّا من مَوَدَّة آل سَعْدٍ،
كمن طَلَبَ الإِهالةَ في الزَّعُومِ
وقال الراجز:
إِنَّ قُصاراكَ على رِعُومِ
مُخْلِصَةِ العِظامِ، أَو زَعُومِ

المُخْلِصَةُ: التي قد خَلَصَ نِقْيُها. وقال الأَصمعي: الزَّعُوم من
الغنم التي لا يُدْرى أَبها شحم أَم لا، ومنه قيل: فلان مُزاعَم أَي لا
يوثق به. والزَّعوم: القليلة الشحم وهي الكثيرة الشحم، وهي المُزْعَمَةُ،
فمن جعلها القليلة الشحم فهي المَزْعُومة، وهي التي إذا أَكلها الناس قالوا
لصاحبها توبيخاً: أَزْعَمْتَ أَنها سمينة؛ قال ابن خالويه: لم يجئ
أَزْعَمَ في كلامهم إلا في قولهم أَزْعَمَتِ القَلُوصُ أَو الناقةُ إذا ظَنَّ
أَن في سنامها شحماً. ويقال: أَزْعَمْتُكَ الشيءَ أَي جعلتك به
زَعِيماً. والزَّعِيمُ: الكفيل. زَعَمَ به يَزْعُمُ
(* قوله «زعم به يزعم إلخ» هو
بهذا المعنى من باب قتل ونفع كما في المصباح) زَعْماً وزَعامَةً أَي
كَفَل. وفي الحديث: الدَّيْن مَقْضِيّ والزَّعِيمُ غارِم؛ والزَّعِيمُ:
الكفيل، والغارم: الضامن. وقال الله تعالى: وأَنا بِهِ زَعِيمٌ؛ قالوا جميعاً:
معناه وأَنا به كفيل؛ ومنه حديث علي، رضوان الله عليه: ذِمَّتي رَهينة
وأَنا به زعِيمٌ. وزَعَمْت به أَزْعُمُ زَعْماً وزَعامةً أَي كَفَلْتُ.
وزَعِيمُ القوم: رئيسهم وسيدهم، وقيل: رئيسهم المتكلم عنهم ومِدْرَهُهُمْ،
والجمع زُعَماء. والزَّعامة: السِّيادة والرياسة، وقد زَعُمَ زَعامَةً؛
قال الشاعر:
حتى إذا رَفَعَ اللِّواء رأَيْتَهُ،
تحت اللِّواء على الخَمِيسِ، زَعِيما
والزَّعامَةُ: السلاح، وقيل: الدِّرْع أَو الدُّروع. وزَعامَةُ المال:
أَفضله وأَكثره من الميراث وغيره؛ وقول لبيد:
تَطِير عَدائِد الأَشراكِ شَفْعاً
ووِتْراً، والزعامَةُ للغلام
فسره ابن الأَعرابي فقال: الزَّعامَةُ هنا الدِّرْع والرِّياسة والشرف،
وفسره غيره بأَنه أَفضل الميراث، وقيل: يريد السلاح لأَنهم كانوا إذا
اقتسموا الميراث دفعوا السلاح إلى الابن دون الابنة، وقوله شفعاً ووِتراً
يريد قسمة الميراث للذكر مثل حظ الأُنثيين. وأَما الزَّعامَةُ وهي السيادة
أَو السلاح فلا ينازع الورثةُ فيها الغلامَ، إذا هي مخصوصة به.
والزَّعَمُ، بالتحريك: الطمع، زَعِمَ يَزْعَمُ زَعَماً وزَعْماً: طمع؛
قال عنترة:
عُلِّقْتُها عَرَضاً وأَقْتُلُ قَوْمَها
زَعْماً، وربِّ البيت، ليس بمَزْعَمِ
(* في معلقة عنترة:
زَعْماً، لَعَمْرُ أَبيكَ، ليسَ بمَزعَمِ).
أَي ليس بمطمع؛ قال ابن السكيت: كان حبها عَرَضاً من الأَعراض اعترضني
من غير أَن أَطلبه، فيقول: عُلِّقْتُها وأَنا أَقتل قومها فكيف أُحبها
وأَنا أَقتلهم؟ أَم كيف أَقتلهم وأَنا أُحبها؟ ثم رجع على نفسه مخاطباً لها
فقال: هذا فعل ليس بفعل مثلي؛ وأَزْعَمْتُه أَنا. ويقال: زعَمَ فلان في
غير مَزْعَمٍ أَي طَمِعَ في غير مطمَع؛ قال الشاعر:

له رَبَّةٌ قد أَحْرَمَتْ حِلَّ ظهره،
فما فيه للفُقْرى ولا الحَجِّ مَزْعَمُ
وأَمرٌ مُزْعِمٌ أَي مُطْمِعٌ. وأَزْعَمَه: أَطمعه. وشِواءٌ زَعِمٌ
وزَعْمٌ
(* قوله «وشواه زعم وزعم» كذا هو بالأَصل والمحكم بهذا الضبط
وبالزاي فيهما، وفي شرح القاموس بالراء في الثانية وضبطها مثل الأَولى
ككتف): مُرِشّ كثير الدَّسَمِ سريع السَّيَلان على النار. وأَزْعَمَتِ
الأَرضُ: طلَع أَول نبتها؛ عن ابن الأَعرابي:
وزاعِمٌ وزُعَيْم: إسمان.
والمِزْعامة: الحية. والزُّعْمُومُ: العَيِيّ. والزَّعْمِيُّ: الكاذب
(*
قوله «والزعمي الكاذب إلخ» كذا هو مضبوط في الأصل والتكملة بالفتح
ويوافقهما إطلاق القاموس وإن ضبطه فيه شارحه بالضم). والزَّعْمِيّ:
الصادق.
والزَّعْمُ: الكذب؛ قال الكميت:
إذا الإكامُ اكتَسَتْ مَآلِيَها،
وكان زَعْمُ اللَّوامعِ الكَذِبُ
يريد السَّراب، والعرب تقول: أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَع. وقال شريح:
زَعَمُوا كُنْيَةُ الكَذِب. وقال شمر: الزَّعْمُ والتزاعُمُ أَكثر ما يقال فيما
يُشك فيه ولا يُحَقَّقُ، وقد يكون الزَّعْمُ بمعنى القول، وروي بيت
الجعدي يصف نوحاً، وقد تقدم، فهذا معناه التحقيق؛ قال الكسائي: إذا قالوا
زَعْمَةٌ صادقة لآتينّك، رفعوا، وحِلْفَةٌ صادِقةٌ لأَقومَنَّ، قال: وينصبون
يميناً صادقةً لأفعلن. وفي الحديث: أَنه ذكر أَيوب، عليه السلام، قال:
كان إذا مر برجلين يَتَزاعَمان فيذكران الله كَفَّر عنهما أَي يتداعيان
شيئاً فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يُكَفِّرُ عنهما لآجل حلفهما؛ وقال
الزمخشري: معناه أَنهما يتحادثان بالزَّعَماتِ وهي ما لا يوثق به من
الأَحاديث، وقوله فيذكران الله أَي على وجه الاستغفار. وفي الحديث: بئس
مَطِيَّةُ الرجل زَعَمُوا؛ معناه أَن الرجل إذا أَراد المَسير إلى بلد
والظَّعْنَ في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي إِرْبَهُ، فشبه مايقدّمه المتكلم
أَمام
كلامه ويتوصل به إلى غرضه من قوله زَعَمُوا كذا وكذا بالمطية التي
يُتَوَصَّلُ بها إلى الحاجة، وإنما يقال زَعَمُوا في حديث لا سند له ولا
ثَبَتَ فيه، وإنما يحكى عن الأَلْسُنِ على سبيل البلاغ، فذُمَّ من الحديث ما
كان هذا سبيله. وفي حديث المغيرة: زَعِيمُ الأَنْفاس أَي موكّلٌ بالأَنفاس
يُصَعِّدُها لغلبة الحسد والكآبة عليه، أَو أَراد أَنفاس الشرب كأَنه
يَتَجَسَّس كلام الناس ويَعِيبهم بما يُسقطهم؛ قال ابن الأَثير: والزَّعيمُ
هنا بمعنى الوكيل.
@زغم: تَزَغَّمَ الجمل: رَدَّدَ رُغاءه في لِهَازِمه، هذا الأَصل، ثم
كثرحتى قالوا: تَزَغَّمَ الرجلُ إذا تَكلم تَكَلُّمَ المُتَغَضِّبِ مع

تَغَصُّبٍ. والتَّزَغُّمُ: التغصُّب وتَزَمْزُمُ الشفة في بَرْطَمَةٍ، وتَزَغَّمت الناقةُ. وقال أَبو عبيد: التَّزَغُّمُ التغصّب مع كلام، وقيل مع كلام لا يُفهم، وقال غيره: التَّزَغُّمُ صوت ضعيف؛ قال البَعِيثُ:

وقد خَلَّفَتْ أَسْرابَ حُونٍ من القَطا
زَواحِفَ، إِلاَّ أَنها تَتَزَغَّمُ

وقيل: التَّزَغُّم الغضب بكلام وغير كلام؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

فأَصْبَحْنَ ما ينطِقْنَ إِلا تَزَغُّماً
عليَّ، إِذا أَبْكى الوَلِيدَ وَلِيدُ

يصف جورهنَّ أَي أَنه إِذا أَبكى صَبيٌّ
صَبيّاً غضبْنَ عليه تَجَنِّياً؛ وقال أَبو ذؤيب يصف رجلاً جاء إِلى مكة على ناقة بين نُوقٍ:

فجاء وجاءتْ بينهن، وإِنَّهُ
ليَمْسَحُ ذِفْراها تَزَغُّمُ كالفحل

قال الأَصمعي: تَزَغُّمُها صياحها وحدّتها، وإِنما يمسح ذفراها ليسكنها. والتَّزَغُّمُ: حَنِينٌ خفيّ كحنين الفَصيل؛ قال لبيد:

فأَبْلِغْ بَني بَكْرٍ، إِذاما لقيتها،
على خير ما يُلْقى به من تَزَغَّما

ويروى بالراء. التهذيب: وأَما التَّرَغُّمُ، بالراء، فهو التغصّب. وإِن لم يكن معه كلام. وتَزَغَّمَ الفَصيل: حَنَّ حَنيناً خفيفاً. ورجل زُغْمُوم: عَيِيُّ اللسان.

وزُغَيْمٌ: طائر، وقيل بالراء، وزُغْمَة: موضع؛ عن ابن الأَعرابي؛ وروي البيت الذي في زغب:

عليهنَّ أَطْرافٌ من القوم، لم يكن
طعامُهُمُ حَبّاً بزُغْمَةَ أَسْمَرا

وهو بزُغْبة، بالباء، في رواية ثعلب.

@زغلم: لا يدخلك من ذلك زُغْلُمَةٌ أَي لا يَحِيكَنَّ في صدرك من ذلك شك ولا وَهْمٌ ولا غير ذلك. أَبو زيد: وقع في قلبي له زُغْلُمَةٌ، كقولك حَسَكَةٌ وضَغِينةٌ.

@زقم: الأَزهري: الزَّقْمُ الفعل من الزَّقُّوم، والازْدِقامُ كالابتلاع. ابن سيده: ازْدَقَمَ الشيءَ وتَزَقَّمَهُ ابتلعه. والتَّزَقُّمُ: التَّلَقُّمُ. قال أَبو عمرو: الزَّقْمُ واللَّقْمُ واحد، والفعل زَقَمَ يَزْقُمُ ولَقِمَ يَلْقَمُ. والتَّزَقُّمُ: كثرة شرب اللبن، والاسم الزَّقَمُ، ابن دريد: يقال تَزَقَّمَ فلان اللبن إِذا أَفرط في شربه. وهو يَزْقُمُ اللِّقَمَ زَقْماً أَي يَلْقَمُها. وزَقَمَ اللحم زَقْماً بلعه.

وأَزْقَمْتُه الشيء أَي أَبلعته إِياه.

الجوهري: الزَّقُّوم إِسم طعام لهم فيه تمر وزُبْدٌ، والزَّقْمُ: أَكله.

ابن سيده: والزَّقُّومُ طعم أَهل النار، قال وبلغنا أَنه لما أُنزلت آية الزَّقُّوم: إِن شجرة الزَّقُّوم طعامُ الأَثِيم؛ لم يعرفه قريش، فقال أَبو جهل: إِن هذا لشجر ما ينبت في بلادنا فَمَنْ منكم مَنْ يعرف

الزَّقُّومَ؟ فقال رجل قدم عليهم من إِفْريقيَةَ: الزّقُّومُ بلغةِ إِفْريقيَة
الزُّبْدُ بالتمر، فقال أَبو جهل: يا جارية هاتي لنا تمراً وزبداً
نَتَزْدَقِمُه، فجعلوا يأْكلون منه ويقولون: أَفبهذا يخوفنا محمد في الآخرة؟ فبيَّنَ
الله تبارك وتعالى ذلك في آية أُخرى فقال في صفتها: إِنها شجرة تخرج في
أَصل الجحيم طَلْعُها كأَنه رؤوس الشياطين؛ وقال تعالى: والشَّجَرَةَ
المَلْعونةَ في القرآن؛ الأَزهري: فافتتن بذكر هذه الشجرة جماعات من مُشْركي
مكة فقال أَبو جهل: ما نعرف الزَّقُّومَ إِلاَّ أَكل التمر بالزبد؛ فقال
لجاريته: زَقِّمِينا. وقال رجل آخر من المشركين: كيف يكون في النار شجر
والنار تأْكل الشجر؟ فأَنزل الله تعالى: وما جعلنا الرؤيا التي أَرَيْناك
إِلاَّ فتنة للناس والشجرةَ الملعونةَ في القرآن؛ أَي وما جعلنا هذه الشجرة
إِلاَّ فينة للكفار؛ وكان أَبو جهل ينكر أَن يكون الزَّقُّومُ من كلام
العرب، ولما نزلت: إِن شجرة الزَّقُّوم طعامُ الأَثِيمِ، قال: يا معشر قريش
هل تَدْرُونَ ما شجرةُ الزَّقُّوم التي يخوفكم بها محمد؟ قالوا: هي
العَجْوةُ، فأَنزل الله تعالى: إِنَّها شجرة تَخْرُجُ في أَصل الجَحِيم
طَلْعُها كأَنه رؤوس الشياطين؛ قال: وللشياطين فيها ثلاثة أَوجه: أَحدها أَن
يُشْبِه طَلْعُها في قبحه رؤوس الشياطين لأَنها موصوفة بالقُبْح وإِن كانت
غير مشاهَدة فيقال كأَنه رأْس شيطان إِذا كان قبيحاً، الثاني أَن الشيطان
ضرب من الحيات قبيح الوجه وهو ذو العُرْف، الثالث أَنه نبت قبيح يسمى
رؤوس الشياطين؛ قال أَبو حنيفة: أَخبرني أَعرابي من أَزْدِ السَّراة قال:
الزَّقُّومُ شجرة غبراء صغيرة الورق مُدَوَّرَتُها لا شوك لها، ذَفِرَةٌ
مُرَّة، لها كَعابر في سُوقها كثيرة، ولها ورُيْدٌ ضعيف جدّاً يجْرُسُه
النحل، ونَوْرَتُها بيضاء، ورأْس ورقها قبيح جدّاً. والزَّقُّومُ: كل طعام
يَقْتل؛ عن ثعلب. والزَّقْمَةُ: الطاعون؛ عنه أَيضاً. وفي صفة النار: لو
أَن قَطْرة من الزَّقُّوم قطرت في الدنيا؛ الزَّقُّومُ:ما وصف الله في
كتابه فقال: إِنها شجرة تَخْرج في أَصل الجَحيم؛ قال: هو فَعُّول من الزَّقْمِ
الشديد والشرب المفرط.
والزُّلْقُوم، باللام: الحَلْقُوم.
@زكم: الزُّكْمةُ والزُّكامُ: الأَرض
(* قوله «الأَرض» يعني الداء
المعروف، فهو يقال له الزكام والأَرض)، وقد زُكِم وزَكَمه الله زَكْماً. وزَكَمَ
بنطفته: رمى بها. الجوهري: الزُّكامُ معروف، وزُكِمَ الرجل وأَزْكَمَهُ
الله فهو مَزْكُومٌ، بني على زُكِمَ. أَبو زيد: رجل مَزْكوم وقد
أَزْكَمَه الله، وكذلك قال الأَصمعي، قال: ولا يقال أَنت أَزْكَمُ منه، وكذلك كل
ما جاء على فُعِلَ فهو مَفْعُول، لا يقال ما أَزْهاكَ وما أَزْكَمَكَ.
والزُّكامُ: مأْخوذ من الزَّكْم والزَّكْب، وهو الملْء. يقال: زُكِم فلان
ومُلئَ بمعنى واحد. والزَّكْمَةُ: آخر ولد الرجل والمرأَة. وفلان زُكْمَةُ
أَبَوَيْه إِذا كان آخر ولدهما. والزَّكْمةُ، بالفتح: النسل؛ عن ابن
الأَعرابي؛ وأَنشد:
زَكْمَةُ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّار،

مثلُ الحَراقِيص على حِمار
وأَنشده يعقوب: زُكْمَةُ عَمَّار. وهو أَلأَمُ زُكْمة في الأَرض أَي
أَلأَمُ شيء لفَظَهُ شيء، كزُكْبَةِ. وقال يعقوب: هو أَلأَمُ زُكْمَةٍ،
كَزُكْبَةٍ. ابن الأَعرابي: يقال زَكَمَتْ به أُمُّه إذا ولدته سَرْحاً.
وقِرْبَةٌ مَزْكومة: مملوءَة.
@زلم: الزُّلَمُ والزَّلَمُ: القِدْح لا ريش عليه، والجمع أَزْلام.
الجوهري: الزَّلَمُ، بالتحريك، القِدْحُ؛ قال الشاعر:
بات يُقاسِيها غُلامٌ كالزَّلَمْ،
ليس بِراعي إبلٍ ولا غَنَمْ
قال: وكذلك الزُّلَمُ، بضم الزاي، والجمع الأَزْلامُ وهي السهام التي
كان أَهل الجاهلية يستقسمون بها.
وزَلَّمَ القِدْحَ: سوَّاه وليَّنه. وزَلَّمَ الرَّحَى: أَدارها وأَخذ
من حروفها؛ قال ذو الرمة:
تَفُضُّ الحَصَى عن مُجْمِراتٍ وَقِيعَةٍ،
كأَرْحاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْها المَناقِرُ
(* قوله «مجمرات وقيعة» هذا هو الصواب في اللفظ والضبط وما تقدم في
مادة
رقد تحريف).
شبه خُفَّ البعير بالرَّحَى أَي قد أَخذت المَناقِرُ والمعاوِلُ من
حروفها وسوَّتْها. وزَلَّمْتُ الحجر أَي قطعته وأَصلحته للرَّحَى، قال: وهذا
أَصل قولهم هو العبدُ زُلْمَةً، وقيل: كل ما حُذِقَ وأُخذ من حروفه فقد
زُلِّم. ويقال: قِدْحٌ مُزَلَّمٌ
وقِدْحٌ زَلِيمٌ إذا طَرَّ وأُجِيدَ قَدُّه وصنعته، وعَصاً
مُزَلَّمَةٌ، وما أَحسن ما زَلَّمَ سهمه.
وفي التنزيل العزيز: وأَن تَسْتَقْسِموا بالأَزلامِ ذلكم فسق؛ قال
الأَزهري، رحمه الله: الإستقسام مذكور في موضعه، والأَزْلامُ كانت لقريش في
الجاهلية مكتوب عليها أَمر ونهي وافْعَلْ ولا تَفْعَلْ، قد زُلِّمَتْ
وسُوِّيَتْ ووضعتْ في الكعبة، يقوم بها سَدَنَةُ البيت، فإذا أَراد رجل سفراً
أَو نكاحاً أَتى السادِنَ فقال: أَخْرِج لي زَلَماً، فيخرجه وينظر إليه،
فإذا خرج قِدْحُ الأَمر مضى على ما عزم عليه، وإن خرج قِدْحُ النهي قعد
عما أَراده، وربما كان مع الرجل زَلَمانِ وضعهما في قِرابِه، فإذا أَراد
الاستقسام أَخرج أَحدهما؛ قال الحُطَيْئَةُ يمدح أَبا موسى الأَشعري:
لم يَزْجُرِ الطير، إن مَرَّتْ به سُنُحاً،
ولا يُفِيضُ علي قِسْمٍ بأَزْلامِ
وقال طَرَفَةُ:
أَخَذَ الأَزْلامَ مُقْتَسِماً،
فأتى أَعْواهما زَلَمَهْ
ويقال: مرَّ بنا فلان يَزْلِم زَلَماناً
(* قوله «يزلم زلماناً» أي يسرع)

ويَحْذِم حَذَماناً؛ وقال ابن السكيت في قوله:
...كأَنَّها * رَبابِيحُ تَنْزُو أَو فُرارٌ مُزَلَّمُ
قال: الربابيح القُرود العظام، واحدها رُبَّاح.
والمُزَلَّمُ: القصير الذنب. ابن سيده: والمُزَلَّمُ من الرجال القصير الخفيف الظريف، شبه بالقِدْحِ الصغير. وفرس مُزَلَّمٌ: مُقْتَدِرُ الخَلْق. ويقال للرجل إذا كان خفيف الهيئة وللمرأة التي ليست بطويلة: رجل مُزَلَّمٌ وامرأَة مُزَلَّمَة مثل مُقدَّذَةٍ. وزَلَّمَ غِذاءه: أَساءه فصغُر جِرمه لذلك. وقالوا: هو العبد زُلْماً؛ عن اللحياني، وزُلْمَةً وزُلَمَةً وزَلْمَةً وزَلَمَةً أَي قَدُّه قَدُّ العَبدِ وحَذْوُهُ حَذوُهُ، وقيل: معناه كأَنه يشبه العبدِ حتى كأنه هو؛ عن اللحياني، قال: يقال ذلك في النكرة وكذلك في الأَمة، وفي الصحاح: أَي قُدَّ قَدَّ العبد. يقال: هذا العبد زُلْماً يا فتى أَي قَدّاً وحَذْواً، وقيل: معنى كل ذلك حَقّاً. وعطاء مُزَلَّم: قليل. وزَلَّمْتُ عطاءه: قللته. والمُزَلَّم: الرجل القصير. ابن الأَعرابي: المُزَلَّمُ والمُزَنَّمُ الصغير الجُثَّةِ، والمُزَلَّمُ السيِّء الغذاء.
والزَّلَمَةُ: هَنَةٌ معلقة في حلق الشاة، فإذا كانت في الأُذن فهي زَنَمَةٌ، وقد زَنَّمْتُها؛ وأَنشد:
بات يُقاسِيها غُلامٌ كالزَّلَمْ
وقال الليث: الزَّلَمَة تكون للمِعْزى في حلوقها متعلقة كالقُرْط ولها زَلَمتان، وإِذا كانت في الأُذن فهي زَنَمَةٌ، بالنون، والنعت أَزْلَمُ وأَزْنَمُ، والأُنثى زَلْماء وزَنماء، والمُزَنَّمُ: المقطوع طرف الأُذن. والمزَلَّمُ والمُزَنَّم من الإِبل: الذي تقطع أُذنه وتترك له زَلَمَةٌ أَو زَنَمَةٌ؛ قال أَبو عبيد: وإِنما يفعل ذلك بالكِرام منها. وشاة زَلْماء: مثل زَنْماء، والذكر أَزْلَمُ. ابن شميل: ازْدَلَم فلان رأْس فلان أَي قطعه، وزَلَم الله أَنفه.
وأَزْلامُ البقر: قوائمها، قيل لها أَزْلامٌ للطافتها، شبهت بأَزْلامِ القِداح. والزَّلَمُ والزُّلَمُ: الظِّلْفُ؛ الأَخيرة عن كراع، والجمع أَزْلامٌ، وخص بعضهم به أَظلاف البقر.
والزَّلَمُ: الزَّمَعُ الذي خلف الأَظلاف، والجمع أَزْلام؛ قال:
تَزِلُّ على الأَرض أَزْلامُهُ،
كما زَلَّتِ القَدَمُ الآزِحَهْ
الآزِحَةُ: الكثيرةُ لحم الأَخْمَص، شبهها بأَزْلامِ القِداحِ، واحدها زَلَمٌ، وهو القِدْح المَبْرِيّ؛ وقال الأَخْفش: واحد الأَزْلامِ زُلَم وزَلَم. وفي حديث الهجرة: قال سُراقَة فأُخرجت زُلَماً، وفي رواية: الأَزْلامَ، وهي القِداح التي كانت في الجاهلية، كان الرجل منهم يضعها في وعاء له، فإِذا أَراد سفراً أَو رَواحاً أَو أَمراً مُهِمّاً أَدخل يده فأَخرج منها زُلَماً، فإِن خرج الأَمرُ مضى لشأْنه، وإِن خرج النهي كَفَّ عنه ولم يفعله. والأَزْلَمُ الجَذَعُ: الدهر، وقيل: الدهر الشديد، وقيل: الشديد المرّ، وقيل: هو المتعلق به البَلايا والمَنايا، وقال يعقوب: سمي بذلك لأَن

المنايا مَنُوطة به تابعة له؛ قال الأَخطل:
يا بِشْرُ، لو لم أَكُنْ منكم بمَنزلةٍ،
أَلْقَى عليَّ يَدَيْهِ الأَزْلَمُ الجَذَعُ
وهو الأَزْنَمُ الجَذَعُ، فمن قالها بالنون فمعناه أَن المنايا منوطة به، أَخذها من زَنَمَةِ الشاة، ومن قال الأَزْلَم أَراد خفتها؛ قال ابن بري:
وقال عباس بن مِرْداس:
إني أَرَى لكَ أَكْلاً لا يَقومُ به،
من الأُكولة، إلاَّ الأَزْلَمُ الجَذَع
قال: وقيل البيت لمالك بن ربيعة العامِريّ يقوله لأَبي خُباشة عامر بن كعب بن عبد الله بن أُبَيّ بن كِلاب، وأَصل الأَزْلَمِ الجَذَعِ الوَعِلُ.ويقال للوعِلِ: مُزَلَّم؛ وقال:
لو كان حَيٌّ ناجِياً لَنَجَا،
من بومه المُزَلَّمُ الأَعْصَمُ
وقد ذكر أَن الوُعول والظِّباء لا يسقط لها سنّ فهي جُذْعان أَبداً، وإنما يريدون أَن الدهر على حال واحدة. وقالوا: أَوْدَى به الأَزْلَمُ الجَذَعُ والأَزْنَمُ الجَذَعُ أَي أَهلكه الدهر، يقال ذلك لما ولَّى وفات ويُئِسَ منه. ويقال: لا آتيه الأَزْلَمَ الجَذَعَ أَي لا آتيه أَبداً، ومعناه أَن الدهر باقٍ على حاله لا يتغير على طول إناه فهو أَبداً جَذَعٌ لا يُسِنُّ.
والزَّلْماء: الأُرْوِيَّةُ، وقيل: أُنثى الصُّقور؛ كلاهما عن كراع.
وزَلَمَ الإناء: ملأَه؛ هذه عن أَبي حنيفة. وزَلَمْتُ الحوض فهو مَزْلومٌ إذا ملأْته؛ وقال:
حابية كالثَّغَبِ المَزْلوم
أَبو عمرو: الأَزْلامُ الوِبارُ، واحدها زَلَمٌ؛ وقال قُحَيْفٌ:
يبيتُ مع الأَزْلامِ في رأْس حالقٍ،
ويَرْتادُ ما لم تَحْتَرِزْه المَخاوِفُ
وفي حديث سَطِيحٍ:
أَم فاد فازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ
قال ابن الأَثير: فازْلَمَّ أَي ذهب مسرعاً، والأَصل فيه ازْلأَمَّ فحذف الهمزة تخفيفاً، وقيل: أَصلها ازْلامَّ كأَشْهابَّ، فحذف الأَلف تخفيفاً، وقيل: أزلَمَّ قبض، والعَنَنُ: الموت أي عرض له الموت فقبضه.
وزُلَيْم وزَلاَّمٌ: إسمان.
وازْلأَمَّ القومُ ازْلِئْماماً: ارتحلوا؛ قال العجاج:
واحتملوا الأُمور فازْلأَمُّوا
والمُزْلَئِمُّ: الذاهب الماضي، وقيل: هوالمرتفع في سير أَو غيره؛ قال كُثَيِّر:
تَأَرَّض أَحْفافُ المُناخَةِ منهم
مكان الي قد بُعِّدَتْ فازْلأَمَّت

أَي ذهبت فمضت، وقيل: ارتفعت في سيرها. ويقال للرجل إذا نهض فانتصب: قد
ارْلأَمَّ. وارْلأَمَّ النهار إذا ارتفع. وارْلأَمَّت الضُّحى: انبسطت.
الجوهري: ارْلأَمَّ القومُ إِرْلِئماماً أَي ولّوا سِراعاً. وارْلأَمَّ الشيءُ: انتصب. وارْلأَمَّ النهار إذا ارتفع ضَحاؤه، وقيل في شَأْوِ العَنَنِ: إنه اعتراض الموت على الخَلْقِ.
@زلقم: الزُّلْقُوم: الحلقوم في بعض اللغات. والزُّلقوم: خُرْطوم الكلب والسبع. وزَلْقَمَ اللُّقْمَةَ: بلعها.
الأَصمعي: مِقَمَّةُ الشاة، ومنهم من يقول مَقَمَّة، وهي من الكلب الزُّلْقُوم. قال ابن الأَعرابي: زُلْقُوم الفيل خُرْطومه. ابن بري: الزَّلْقَمةُ الاتساع، ومنه سمي البحر زُلْقُماً وقُلْزُماً؛ عن ابن خالوَيْهِ.
@زلهم: المُزْلَهِمُّ: السريع؛ وقال ابن الأَنباري: المُزْلَهِمُّ الخفيف؛ وأَنشد:
من المُزْلَهِمِّين الذين كأَنَّهُمْ،
إذا احْتَضَرَ القومُ الخِوانَ، على وِتْرِ
@زمم: زَمَّ الشيءَ يَزُمُّه زَمّاً فانْزَمَّ: شده. والزِّمامُ: ما زُمَّ به، والجمع أَزِمَّةٌ. والزِّمامُ: الحبل الذي يجعل في البُرَةِ والخشبة، وقد زَمَّ البعيرِ بالزِّمام. الليث: الزَّمُّ فعل من الزِّمام، تقول: زَمَمْتُ الناقةَ أَزُمُّها زَمّاً. ابن السكيت: الزَّمُّ مصدر زَمَمْتُ البعيرِ إذا علَّقْت عليه الزِّمام. الجوهري: الزِّمام الخيط الذي يشد في البُرَةِ أَو في الخِشاشِ ثم يشد في طرفه المِقْوَد، وقد يسمى المِقوَد زِماماً. وزِمام النعل: ما يشد به الشِّسْع. تقول: زَمَمْتُ النعل.
وزَمَمْتُ البعير: خَطَمْته. وفي الحديث: لا زِمام ولا خِزام في الإسلام؛ أَراد ما كان عُبَّادُ بني إسرائيل يفعلونه من زمِّ الأَنوف، وهو أَن يُخْرَق الأَنفُ ويجعل فيه زِمام كزِمام الناقة ليُقاد به؛ وقول الشاعر:
يا عَجَباً وقد رأَيتُ عَجَبا:
حِمارَ قَبَّانٍ يَسُوق أَرْنبا
خاطِمَها زَأَمَّها أَن تَذْهبا،
فقلت: أَرْدِفْني، فقال: مَرْحَبا
أَراد زامَّها فحرك الهمزة ضرورة لاجتماع الساكنين، كما جاء في الشعر اسْوأَدَّتْ. وزُمِّمَ الجِمال، شدد للكثرة؛ وقول أُمّ خَلَفٍ الخَثْعَمِيّة:
فليتَ سِماكِيّاً يَحارُ رَبابُه،
يُقادُ إِلى أَهل الغَضَى بزِمامِ
إنما أَرادت مِلْكَ الرِّيحِ السحابَ وصرفها إياه. ابن جحوش: حتى كأَنَّ الريح تملك هذا السحاب فتصرفه بزمامٍ منها، ولو أَسقطتْ قولها بزِمام لنقص دعاؤها لأَنها إذا لم تكُفَّه
(* كذا بياض بالأصل) . . . أَمكنه أَن

ينصرف إلى غير تِلْقاء أَهل الغَضى فتذهب شرقاً وغرباً وغيرهما من الجهات، وليس هنالك زِمامٌ البَتَّةَ إلاَّ ضربَ الزِّمام مَثَلاً لمِلْكِ الريح إياه، فهو مستعار إذ الزِّمام المعروف مجسَّمٌ والريح غير مجسَّم.
وزَمَّ البعير بأنفه زَمّاً إذا رفع رأسه من أَلَمٍ يجده. وزَمَّ برأسه زَمّاً: رفعه. والذئب يأخذ السَّخْلةَ فيحملها ويذهب بها زامّاً أَي رافعاً بها رأسه. وفي الصحاح: فذهب بها زامًّا رأسه أَي رافعاً.
يقال:زَمَّها الذئب وازْدَمَّها بمعنى. ويقال: قد ازْدَمَّ سخلة فذهب بها.
ويقال: ازْدَمَّ الشيءَ إليه إذا مدَّه إليه. أبوعبيد: الزَّمُّ فعل من التقدم، وقد زَمَّ يَزِمُّ إذا تقدم، وقيل:إذا تقدم في السير؛ وأنشد:
أَن احْضَرَّ أَو أَنْ زَمَّ بالأَنف بازِلُهْ
(* قوله «أن احضر» صدره كما في الأساس:
خدب الشوئ لم يعد في ال مخلف).
وزَمَّ الرجلُ بأَنفه إذا شَمَخ وتكبر فهو زامٌّ وزَمَّ وزامَّ وازْدَمَّ كله إذا تكبر. وقوم زُمَّمٌ أَي شُمَّخٌ بأُنوفهم من الكبر؛ قال العجاج:إذ بَذَخَتْ أَرْكانُ عِزٍّ فَدْغَمِ،
ذي شُرُفاتٍ دَوْسَرِيٍّ مِرْجَمِ،
شَدَّاخَةٍ تَقْدَحُ هام الزُّمَّمِ
وفي شعر: يَقْرَعُ، بالباء. وفي الحديث: أَنه تلا القرآن على عبد الله بن أُبَيٍّ وهو زامٌّ
لا يتكلم أَي رافع رأْسه لا يُقْبِلُ عليه. والزَّمُّ: الكبر؛ وقال الحربي في تفسيره: رجل زَامٌّ
أَي فَزِعٌ. وزَمَّ بأَنفه يَزِمُّ زَمّاً: تقدم. وزَمَّت القربةُ زُموماً: امتلأَت.
وقالوا: لا والذي وجهي زَمَمَ بيتِهِ ما كان كذا وكذا أَي قُبالتَه وتُجاهَه؛ قال ابن سيده: أَراه لا يستعمل إلا ظَرفاً. وأَمْرُ بني فلان زَمَمٌ أَي هيِّن لم يجاوز القَدْرَ؛ عن اللحياني، وقيل أَي قَصْدٌ كما يقال أَمَمٌ. وأَمر زَمَمٌ
وأَمَمٌ وصَدَرٌ أَي مقارب. وداري من داره زَمَمٌ أَي قريب.
والزُّمَّامُ، مشدّد: العُشَبُ المرتفع عن اللُّعاع.
وإِزْمِيم: ليلة من ليالي المِحاق. وإِزْمِيمٌ: من أَسماء الهلال؛ حكي عن ثعلب. التهذيب: والإِزْمِيمُ الهلَال إذا دَقَّ في آخر الشهر واسْتَقْوس؛ قال: وقال ذو الرُّمَّةِ أَو غيره:
قد أَقْطَعُ الخَرْقَ بالخَرْقاء لاهيةً،
كأَنما آلُها في الآلِ إِزْمِيمُ
شبَّه شخصها فيما شَخَصَ من الآل بالهلال في آخر الشهر لضُمْرِها.
وإِزْميم: موضع.
والزَّمْزَمَةُ: تَراطُنُ العُلوج عند الأَكل وهم صُمُوت، لا يستعملون اللسان ولا الشَّفة في كلامهم، لكنه صوت تديره في خيَاشيمها وحلوقها فيَفْهم بعضُها عن بعض. والزَّمْزَمة من الصدر إذا لم يُفْصِح. وزَمْزَمَ

العِلْجُ إذا تكلف الكلام عند الأَكل وهو مطبق فمه؛ قال الجوهري:
الزَّمْزَمَةُ كلام المجوس عند أكلهم. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: كتب إلى أحد
عُمّالِهِ في أمر المجوس: وانْهَهُم عن الزمْزَمَة؛ قال: هو كلام يقولونه
عند أَكلهم بصوت خفيّ. وفي حديث قَباث بن أَشْيَمَ: والذي بعثك بالحق ما
تحرك به لساني ولا تَزَمْزَمَتْ به شَفَتايَ؛ الزَّمْزَمَةُ: صوت خفي لا
يكاد يُفهم. ومن أَمثالهم: حول الصِّلِّيان الزَّمْزَمَةُ؛ والصِّلِّيانُ
من أَفضل المَرْعى، يضرب مثلاً للرجل يَحُوم حول الشيء ولا يُظهر
مَرامَه، وأَصل الزَّمْزَمة صوت المَجوسيّ وقد حَجا، يقال: زَمْزَمَ وزَهْزَمَ،
والمعنى في المثل أَن ما تسمع من الأَصوات والجَلَب لطلب ما يؤكل ويتمتع
به. وزَمْزَمَ إذا حفظ الشيء، والرَّعْدُ يُزَمْزِمُ ثم يُهَدْهِدُ؛ قال
الراجز:
يَهِدُّ بين السَّحْرِ والغَلاصِمِ
هَدّاً كهَدِّ الرَّعْدِ ذي الزِّمازِمِ
والزَّمْزَمَةُ: صوت الرعد. ابن سيده: وزَمْزَمَةُ الرعد تتابُعُ صوته،
وقيل: هو أَحسنه صوتاً وأَثْبَتُهُ مطراً. قال أَبو حنيفة: الزَّمْزَمَةُ
من الرعد ما لم يَعْلُ ويُفْصِح، وسحاب زمزام. والزَّمْزَمَةُ: الصوت
البعيد تسمع له دَوِيّاً. والعصفور يَزِمُّ بصوت له ضعيف، والعظام من
الزنابير يفعلْنَ ذلك. أَبو عبيد: وفرس مُزَمْزِمٌ في صوته إذا كان يُطَرِّبُ
فيه. وزَمازِمُ النار: أَصوات لهبها؛ قال أَبو صَخْرٍ الهذلي:
زَمازِمُ فَوَّارٍ مِن النار شاصِب
والعرب تحكي عَزيف الجن بالليل في الفَلَواتِ بزيزِيم؛ قال رؤبة:
تسمع للجن به زيزيما
وزَمْزَمَ الأَسد: صوَّت. وتَزَمْزَمَتِ الإبل: هَدَرَتْ.
والزِّمْزِمة، بالكسر: الجماعة من الناس، وقيل: هي الخمسون ونحوها من
الناس والإبل، وقيل: هي الجماعة ما كانت كالصِّمْصِمَة، وليس أَحد الحرفين
بدلاً من صاحبه، لأَن الأَصمعي قد أَثبتهما جميعاً ولم يجعل لأَحدهما
مَزِيَّةً على صاحبه، والجمع زِمْزِمٌ؛ قال:
إذا تَدانى زِمْزِمٌ لزِمْزِمِ،
من كل جيش عَتِدٍ عَرَمْرَمِ
وحارَ مَوَّارُ العَجاجِ الأَقْتَمِ،
نضرب رأْس الأَبْلَجِ الغَشَمْشَمِ
وفي الصحاح:
إذا تَدانى زِمزِمٌ من زِمْزِمِ
قال ابن بري: هو لأَبي محمد الفَقْعَسي؛ وفيه:
من وَبِراتٍ هَبِراتِ الأُلْحُمِ
وقال سيف بن ذي يَزَنَ:
قد صَبَّحَتْهُمْ من فارِسٍ عُصَبٌ،
هِرْبِذُها مُعْلَمٌ وزِمْزِمُها

والزِّمزِمةُ: القطعة من السباع أَو الجن. والزِّمْزِمُ والزِّمْزيمُ: الجماعَة. والزِّمْزيمُ: الجماعة من الإبل إذا لم يكن فيها صِغار؛ قال نُصَيْبٌ:

يَعُلُّ بَنِيها المَحْض من بَكَرَاتها،
ولم يُحْتَلَبْ زِمْزيمها المُتَجَرْثِمُ

ويقال: مائةٌ من الإبل زُمْزُومٌ مثل الجُرْجُور؛ وقال الشاعر:

زُمْزُومُها حِلَّتها الكِبارُ

وماء زَمْزَمٌ وزُمازِمٌ: كثير. وزَمْزَمُ، بالفتح: بئر بمكة. ابن الأَعرابي: هي زَمْزَمُ وزَمَّمُ وزُمَزِمٌ، وهي الشُّباعةُ وهَزْمَةُ المَلَكِ ورَكْضَة جبريل لبئر زَمْزَمَ التي عند الكعبة؛ قال ابن بري: لزَمْزَم اثنا عشر

(* قوله «لزمزم اثنا عشر إلخ» هكذا بالأصل وبهامشه تجاهه ما نصه: كذا رأيت اهـ. وذلك لأن المعدود أحد عشر) اسماً: زَمْزَمُ، مَكْتُومَةُ، مَضْنُونَةُ، شُباعَةُ، سُقْيا، الرَّواءُ، رَكْضَةُ جبريل، هَزْمَةُ جبريل، شِفاء سُقْمٍ، طَعامُ طُعْمٍ، حَفيرة عبد المطلب. ويقال: ماء زَمْزَمٌ وزَمْزامٌ وزُوازِمٌ وزُوَزِمٌ إِذا كان بين المِلْحِ والعَذْبِ، وزَمْزَمٌ وزُوَزِمٌ؛ عن ابن خالَوَيْهِ، وزَمْزامٌ؛ عن القزّاز، وزاد: وزُمازِمٌ، قال: وقال ابن خالويه الزَّمْزامُ العيكث

(* قوله «العيكث» كذا هو بالأصل) الرعَّادُ؛ وأَنشد:

سَقى أُثْلةً بالفِرْقِ فِرْقِ حَبَوْنَنٍ،
من الصيف، زَمْزامُ العَشِيِّ صَدُوقُ

وزَمْزَمٌ وعَيْطَلٌ: اسمان لناقة، وقد تقدم في اللام؛ وأَنشد ابن بري لشاعر:

باتَتْ تباري شَعْشَعاتٍ ذُبَّلا،
فهي تُسَمَّى زَمْزماً وعَيْطلا

وزُمٌّ، بالضم: موضع؛ قال أَوْسُ بن حَجَرٍ:

كأَنَّ جيادَهُنَّ، برَعْنِ زُمٍّ،
جَرادٌ قد أَطاعَ له الوَراقُ

وقال الأَعشى:

ونَظْرَةَ عينٍ على غِرَّةٍ
محلَّ الخَليطِ بصَحْراء زُمّ

يقول: ما كان هواها إِلا عقوبة؛ قال ابن بري: من قال ونظرةَ بالنصب فلأَنه معطوف على منصوب في بيت قبله وهو:

وما كان ذلك إِلاَّ الصَّبا،
وإِلاَّ عِقاب امْرِئٍ قد أَثِمْ

قال: ومن خفض النظرة، وهي رواية الأَصمعي، فعلى معنى رُبَّ نظرةٍ. ويقال: زُمٌّ بئر بحفائر سعد بن مالك. وأَنشد بيت أَوس بن حَجَرٍ. التهذيب في النوادر: كَمْهَلْتُ المال كَمْهَلَةً، وحَبْكَرْتُهُ حَبْكَرةً،

ودَبْكَلْتُه دَبْكلةً، وحَبْحَبْتُه حَبْحَبَةً، وزَمْزَمْتُه زَمْزَمَةً، وصَرْصَرْته وكَرْكَرْتُه إِذا جمعه ورددت أَطراف ما انتشر منه، وكذلك كَبْكَبْته.

@زنم: زَنَمَتا الأُذن: هنتان تليان الشحمة، وتقابلان الوَتَرَةَ.

وزَنَمَتا القُوقِ وزُنْمتاه

(* قوله «وزنمتا الفوق وزنمتاه» كذا هو مضبوط في الأصل بضم الزاي وسكون النون في الثاني، ومقتضى القاموس فتح الزاي).

والأَول أَفصح: أَعلاه وحرفاه. الزَّنَمَتان: زَنَمَتا الفُوق، وهما شَرَجا الفُوق، وهما ما أَشرف من حرفيه.

والمُزَنَّمُ والمُزَلَّمُ: الذي تقطع أُذنه ويترك له زَنَمَةٌ. ويقال: المُزَلَّم والمُزَنَّمُ الكريم. والمُزَنَّمُ من الإِبل: المقطوع طرف الأُذن؛ قال أَبو عبيد: وإِنما يفعل ذلك بالكِرام منها؛ والتَّزْنيمُ: اسم تلك السِّمَةِ اسم كالتَّنْبيت. الأَحمر: من السِّمات في قطع الجلد الرَّعْلة، وهو أَن يُشَقَّ من الأُذن شيء ثم يترك معلَّقاً، ومنها الزَّنَمةُ، وهو أَن تَبِين تلك القطعةِ من الأُذن، والمُفْضاة مثلها. الجوهري: الزَّنَمَةُ شيء يقطع من أُذن البعير فيترك معلقاً، وإِنما يفعل ذلك بالكِرام من الإِبل. يقال: بعير زَنِمٌ وأَزْنَمُ ومُزَنَّم وناقة زَنِمَةٌ وزَنْماء ومُزَنَّمَةٌ. والزَّنَمُ: لغة في الزَّلَم الذي يكون خلف الظِّلْفِ، وفي حديث لقمان: الضائنة الزَّنِمَةُ أَي ذات الزَّنَمَةِ، وهي الكريمة، لأَن الضأْن لا زَنَمَةَ لها وإِنما يكون ذلك في المعز؛ قال المُعَلَّى بن حَمّال العبدي:

وجاءت خُلْعَةٌ دُهْس صَفايا،
يَصُوعُ عُنُوقَها أَحْوى زَنِيمُ
يُفَرِّقُ بينها صَدْعٌ رَباع،
له ظَأَبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ

والخَلْعَةُ: خيار المال. والزَّنِيمُ: الذي له زَنَمَتان في حلقه، وقيل: المُزَنَّمُ صغار الإِبل، ويقال: المُزَنَّمُ اسم فحل؛ وقول زهير:

فأَصْبَحَ يَجرِي فيهمُ، من تِلادِكُمْ،
مَغانم شَتَّى من إِفالٍ مُزَنَّمِ

قال ابن سيده: هو من باب السِّمام المُزْعِف والحِجال المُسَجَّف لأَن معنى الجماعة والجمع سواء، فحمل الصفة على الجمع، ورواه أَبو عبيدة: من إِفال المُزَنَّمِ، نسبه إِليه كأَنه من إِضافة الشيء إِلى نفسه.

وقوله تعالى: عُتُلٍّ بعد ذلك زَنِيمٍ؛ قيل: موسوم بالشر لأَن قطع الأُذن وَسْمٌ.

وزَنَمَتا الشاة وزُنْمتها

(* قوله «وزنمتها» كذا هو مضبوط في الأصل بضم فسكون): هنة معلقة في حَلْقها تحت لِحْيتها، وخص بعضهم به العنز، والنعت أَزْنَمُ، والأُنْثى زَلْماء وزَنْماءُ؛ قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النَّهْشَليّ يهجو الأَسود بن مُنْذر بن ماء السماء أَخا النُّعْمان بن

المُنْذِرِ:
تَرَكْتَ بني ماءِ السماءِ وفِعْلَهُمْ،
وأَشْبَهْتَ تَيْساً بالحِجازِ مُزَنَّما
ولَنْ أَذْكُرَ النُّعْمانَ إِلاَّ بصالحٍ،
فإِنَّ له عِنْدي يُدِيّاً وأَنْعُما
قال: ومن كلام بعض فِتْيانِ العرب يَنْشُدُ عَنْزاً في الحَرَمِ: كأَنَّ
زَنَمَتَيْها تَيْوا قُلَيْسِيَّة. الليث: وزَنَمتا العنز من الأُذن.
والزَّنَمَةُ أَيضاً: اللحمة المُتَدَلِّيَةُ في الحلق تسمى ملاده
(* قوله
«تسمى ملاده» كذا هو في الأصل).
والزَّنِيمُ: ولد العَيْهَرَةِ. والزَّنِيمُ أَيضاً: الوكيل.
والزُّنْمةُ: شجرة لا وَرَقَ لها كأَنها زُنْمةُ الشاة. والزَّنَمةُ: نَبْتَة
سُهَيلية تنبت على شكل زَنَمَةِ الأُذن، لها ورق وهي من شر النبات؛ وقال أَبو
حنيفة: الزَّنَمَةُ بَقْلة قد ذكرها جماعة من الرواة، قال: ولا أَحفظ لها
عنهم صفة.
والأَزْنَمُ الجَذَعُ: الدهر المعلَّق به البلايا، وقيل: لأَن البلايا
مَنُوطةٌ به متعلقة تابعة له، وقيل: هو الشديد المرّ، وقد تقدم عامة ذلك
في ترجمة زلم. ويقال: أَوْدى به الأَزْلَمُ الجَذَعُ والأَزْنَمُ
الجَذَعُ؛ قال رؤبة يصف الدهر:
أَفْنى القُرونَ وهو باقي زَنَمَهْ
وأَصل الزَّنَمَةِ العلامة. والزَّنِيمُ: الدَّعِيُّ. والمُزَنَّمُ:
الدَّعيُّ؛ قال:
ولكنَّ قَوْمي يَقْتنون المُزَنَّما
أَي يستعبدونه؛ قال أَبو منصور: قوله في المُزَنَّمِ إِنه الدَّعِيُّ
وإِنه صغار الإِبل باطل، إِنما المُزَنَّمُ من الإِبل الكريم الذي جعل له
زَنَمةٌ علامةٍ لكَرَمِهِ، وأَما الدَّعِيُّ فهو الزَّنِيمُ، وفي التنزيل
العزيز: عُتُلٍّ بعد ذلك زَنيم؛ وقال الفراء: الزَّنِيمُ الدَّعِيُّ
المُلْصَقُ بالقوم وليس منهم، وقيل: الزَّنِيمُ الذي يُعْرَفُ بالشر واللُّؤْم
كما تعرف الشاة بزَنَمَتِها. والزَّنَمَتانِ: المعلقتان عند حُلوق
المِعْزَى، وهو العبد زُنْماً وزَنْمَةَ وزُنْمَةً وزَنَمَةً وزُنَمَةً أَي
قَدُّه قَدُّ العبد. وقال اللحياني: هو العبد زُنْمَةً وزَنْمَةً وزَنَمَةً
وزُنَمَةً أَي حَقّاً. والزَّنِيمُ والمُزَنَّمُ: المُسْتَلْحَقُ في قوم
ليس منهم لا يحتاج إِليه فكأَنه فيهم زَنَمَةٌ؛ ومنه قول حَسَّان:
وأَنت زَنِيمٌ نِيطَ في آلِ هاشِمٍ،
كما نِيطَ خَلْفَ الراكبِ القَدَحُ الفَرْدُ
وأَنشد ابن بري للخَطِيم التميمي، جاهلي:
زَنِيمٌ تَداعاه الرِّجالُ زِيادةً،
كما زِيدَ في عَرْضِ الأَدِيم الأَكارِعُ
وجدت حاشية صورتها: الأَعْرَفُ أَن هذا البيت لحَسَّان؛ قال: وفي الكامل

للمبرد روى أَبو عبيد وغيره أَن نافِعاً سأَل ابن عباس عن قوله تعالى عُتُلٍّ بعد ذلك زَنِيمٍ: ما الزَّنِيمُ؟ قال: هو الدَّعِيُّ المُلْزَقُ، أَما سمعت قول حَسَّان بن ثابت:

زَنِيمٌ تَداعاه الرِّجالُ زِيادةً،
كما زِيدَ في عَرْضِ الأَديمِ الأَكارِعُ

وورد في الحديث أَيضاً: الزَّنِيمُ وهو الدَّعِيُّ في النَّسَب؛ وفي حديث علي وفاطمة، عليهما السلام:

بِنْتُ نَبِيٍّ ليس بالزَّنِيمِ

وزُنَيْمٌ وأَزْنَمُ: بطنان من بني يَرْبوعٍ. الجوهري: وأَزْنَمُ بطن من بني يَرْبُوعٍ؛ وقال العَوَّامُ بن شَوْذَبٍ الشَّيْبانيّ:

فلو أَنَّها عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُها
مُسَوَّمَةً تَدْعُو عُبَيْداً وأَزْنَمَا

وقال ابن الأَعرابي: بنو أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثَعْلبَةَ بن يَرْبُوعٍ، والإِبل الأَزْنَمِيَّةُ منسوبة إِليهم؛ وأَنشد:

يَتْبَعْنَ قَيْنَيْ أَزْنَمِيٍّ شَيْرَجَبِ،
لا ضَرَع السِّنِّ ولم يُثَلَّبِ

يقول: هذه الإِبل تَرْكَبُ قَيْنَيْ هذا البعير لأَنه قُدَّام الإِبل.

وابن الزُّنَيْم، على لفظ التصغير: من شعرائهم.

@زنكم: الزُّنْكَمَةُ: الزَّكْمَةُ.

@زهم: الزُّهُومَةُ: ريح لحم سمين منتن. ولحم زَهِمٌ: ذو زُهُومة. الجوهري: الزُّهُومةُ، بالضم، الريح المنتنة. والزَّهَمُ، بالتحريك: مصدر قولك زَهِمَتْ يدي، بالكسر، من الزُّهومةِ، فهي زَهِمَةٌ أَي دَسِمَةٌ.

والزَّهِمُ: السمين. وفي حديث يأْجوج ومأْجوج: وتَجْأَى الأَرضُ من زَهَمِهِمْ؛ أَراد أَن الأَرض تُنْتِنُ من جِيَفِهِم. ووجدت منه زُهُومةً أَي تَغَيُّراً. والزُّهْمُ: الريح المنتنة. والشحم يسمى زُهْماً إِذا كان فيه زُهُومةٌ مثل شحم الوحْشِ. قال الأَزهري: الزُّهومةُ عند العرب كراهة ريح بلا نَتْنٍ أَو تَغَيُّرٍ، وذلك مثل رائحة لحم غَثٍّ أَو رائحة لحم سَبُعٍ أَو سمكةٍ سَهِكَةٍ من سَمَكِ البحار، وأَما سمك الأَنهار فلا زُهُومة لها. وفي النوادر: يقال: زَهِمْتُ زُهْمَةٍ وخَضِمْتُ خُضْمَةً وغَذِمْتُ غُذْمةً بمعنى لَقِمْتُ لُقْمَة؛ وقال:

تَمَلَّئي من ذلك الصَّفِيحِ،
ثم ازْهَمِيهِ زَهْمَةً فَرُوحِي

قال الأَزهري: ورواه ابن السكيت:

أَلا ازْحَمِيهِ زَحْمَةً فَرُوحي

عاقبت الحاء الهاء. والزُّهْمَةُ، بالضم: الشحم؛ قال أَبو النجم يصف الكلب:

يَذْكُرُ زُهْمَ الكَفَلِ المَشْروحا

قال ابن بري: أَي يتذكر شحم الكفَلِ عند تَشرِيحه، قال: ولم يصف كلباً كما ذكر الجوهري وإِنما وصف صائداً من بني تميم لَقِيَ وَحْشاً؛ وقبله:

لاقَتْ تَمِيماً سامعاً لَمُوحَا،
صاحبَ أَقْناص بها مَشْبوحَا
ومن هذا يقال للسمين زَهِمٌ، وخصَّ بعضهم به شَحْم النعام والخيل.
والزَّهْمُ والزَّهَمُ: شحم الوحش من غير أَن يكون فيه زُهُومة، ولكنه اسم له خاص، وقيل: الزُّهْمُ لما لا يَجْتَرُّ من الوحش، والوَدَكُ لما اجْتَرَّ، والدَّسَمُ لما أَنبتت الأَرضُ كالسِّمْسِمِ وغيره.
وزَهِمَتْ يدُه زَهَماً، فهي زَهِمَةٌ: صارت فيها رائحة الشحم.
والزَّهَمُ: باقي الشحم في الدابة وغيرها. والزَّهِمُ: الذي فيه باقي طِرْقٍ، وقيل: هو السمين الكثير الشحم؛ قال زهير:
القائدُ الخَيْلَ، مَنْكوباً دَوابِرُها،
منها الشَّنُونُ، ومنها الزاهِقُ الزَّهِمُ
وزَهَمَ العَظمُ وأَزْهَمَ: أَمَخَّ. والزُّهْمُ: الذي يخرج من الزَّباد من تحت ذَنَبه فيما بين الدُّبُر والمَبالِ. أَبو سعيد: يقال بينهما مُزاهمةٌ أَي عداوة ومُحاكَّةٌ. والمُزاهَمة: القُرْب. ابن سيده: والمُزاهَمَةُ المُقاربةُ والمداناة في السير والبيع والشراء وغير ذلك. وأَزْهَمَ الأَربعين أَو الخمسين أَو غيرها من هذه العُقود: قرب منها وداناها، وقيل: داناها ولَمّا يَبْلُغْها. ابن الأَعرابي: زاحَمَ الأَربعين وزاهَمَها،
وفي النوادر: زَهَمْتُ فلاناً عن كذا وكذا أَي زجرته عنه. أَبو عمرو: جمل مُزاهِمٌ. والمُزاهِمَةُ: الفُرُوط العَجِلةُ لا يكاد يدنو منه فرس إِذا جُنِبَ إِليه، وقد زاهَمَ مُزاهَمَةً وأَزْهَمَ إِزهاماً؛ وأَنشد أَبو عمرو:
مُسْتَرْعِفات بخدَبٍّ عَيْهام،
مُرَوْدَكِ الخَلْقِ دِرَفْسٍ مِسْعام،
لِلسَّابِقِ التَّالي قليلِ الإِزْهام
أَي لا يكاد يدنو منه الفرس المجنوب لسرعته؛ قال: والمُزاهِمُ الذي ليس منك ببعيد ولا قريب؛ وقال:
غَرْبُ النَّوَى أَمْسى لها مُزاهِما،
من بَعْدِ ما كان لها مُلازِمَا
فالمُزاهِمُ: المُفارق ههنا؛ وأَنشد أَبو عمرو:
حَمَلَتْ به سَهواً فَزاهَمَ أَنْفَهُ،
عند النِّكاح، فَصِيلُها بمَضِيقِ
والمُزاهَمَةُ: المُداناة، مأْخوذ من شَمِّ ريحه.
وزَهْمان وزُهْمان: اسم كلب؛ عن الرِّياشِيِّ. ومن أَمثالهم: في بطن زَهْمان زادُهُ؛ يقال ذلك إِذا اقتسم قوم مالاً أَو جَزُوراً فأَعطوا رجلاً منها حَظَّه أَو أَكل معهم ثم جاء بعد ذلك فقال أَطْعِموني، أَي قد أَكلت وأَخذتَ حظك، وقيل: يضرب مثلاً للرجل يُدْعَى إِلى الغداء وهو شبعان، قال: ورجل زُهمانيٌّ إِذا كان شبعان؛ وقال ابن كَنْوَةَ: يُضْرَبُ هذا المَثَلُ للرجل يَطْلب الشيء وقد أَخذ نصيبه منه، وذلك أَن رجلاً نحر جَزوراً فأَعطى زَهْمانَ نصيباً، ثم إِنه عاد ليأْخذ مع الناس فقال له صاحب

الجَزُور هذا. وزُهام وزُهْمان: موضعان.
@زهدم: الزَّهْدَمُ وزَهْدَمٌ: الصَّقْرُ، ويقال فَرْخُ البازي، وبه سمي الرجل. وزَهْدَمٌ: اسم. والزَّهْدَمانِ: زهْدَمٌ وكَرْدَمٌ. وزَهْدَمُ: اسم فرس، وفارِسُه يقال له: فارسُ زَهْدَم. قال ابن بري: زَهْدَم اسم لفرس لِسُحَيْم بن وَثِيلٍ؛ وفيه يقول ابنه جابر:
أَقول لهم بالشِّعْبِ، إِذْ يَيْسِرُونَني:
أَلم تَعْلَموا أَني ابنُ فارِسِ زَهْدَمِ؟
والزَّهدمانِ: أَخوان من بَني عبسٍ؛ قال ابن الكلبي: هما زَهْدَمٌ وقيس ابْنا حزن بن وَهْبِ بن عُوَيْر بن رَواحة بن رَبيعةَ بن مازِنِ بن الحَرِثِ بن قُطَيْعَةَ بن عَبْس بن بَغِيضٍ، وهما اللذان أَدركا حاجِبَ بن زُرارَةَ يوم جَبَلَةَ ليَأْسِراه فغَلَبَهُما عليه مالك ذو الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرِيّ؛ وفيهما يقول قَيْسُ بن زُهَيْرٍ:
جَزاني الزَّهْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ،
وكُنْتُ المَرْ يُجْزى بالكَرامَهْ
قال أَبو عبيدة: هما زَهْدَمٌ وكَرْدَمٌ؛ قال ابن بري في الزَّهْدَمانِ: قال أَبو عبيد ابْنا جَزْءٍ، وقال علي بن حمزة: ابنا حَزْنٍ. وزَهْدَمٌ: من أَسماء الأَسد.
@زهزم: الزَّهْزَمَةُ: الصوت مثل الزَّمْزَمَةِ؛ قال الأَعشى: له زَهْزَمٌ كالغَنِّ.
@زوم: ابن الأَعرابي: زامَ الرجلُ إِذا مات. والزَّويمُ: المجتمع من كل شيء.
@زيم: الزِّيمةُ: القطعة من الإِبل أَقلها البعيرانِ والثلاثةُ وأَكثرها الخمسةَ عَشَرَ ونحوها.
وتَزَيَّمَت الإِبلُ والدواب: تفرقت فصارت زِيَماً؛ قال:
وأَصبحتْ بعاشِمٍ وأَعْشَما،
تَمْنَعُها الكَثْرَةُ أَنْ تَزَيَّما
ولحم زِيَمٌ: مُتَعَضِّلٌ متفرق ليس بمجتمع في مكان فيَبْدُنَ؛ قال زهير:قد عُولِيَتْ، فهي مَرْفُوع جَوشِنُها
على قَوائِمَ عوجٍ، لحمها زِيَمُ
قال ابن بري: ومنه قول الشاعر:
عَرَكْرَكَةٌ ذات لَحْمٍ زِيَمْ
قال: وقال ابن خالَويه زِيَمٌ ضيِّق؛ وأَنشد للنابغة:
باتَتْ ثَلاثَ ليالٍ ثم واحدةً،
بذي المَجازِ، تُراعِي مَنْزِلاً زِيَما
وتَزَيَّمَ: صار زِيَماً، وقيل في قول النابغة منزلاً زِيَماً أَي مُتَفَرِّقَ النبات، وقيل: أَراد تتفرق عنه الناس، وأَراد بثلاث ليالٍ أَيام التَّشْريق ثم نَفَرَت واحدة إِلى ذي المَجازِ؛ قال السيرافي: أَصله في اللحم فاستعاره؛ وفي خطبة الحجاج:
هذا أَوانُ الحَرْبِ فاشْتَدّي زِيَمْ

قال: هو اسم ناقة أَو فرس وهو يخاطبها يأْمرها بالعَدْوِ، وحرف النداء محذوف؛ وفي قَصِيدِ كَعْبِ بن زهيرٍ:
سُمْرُ العُجاياتِ يَتْرُكْنَ الحَصى زِيَماً،
لم يَقِهِنَّ رؤوسَ الأُكْمِ تَنْعِيلُ
الزِّيَمُ: المتفرق، يصف شدة وطئها أَنه يُفَرِّقُ الحَصى. وزِيَمُ: اسم فرس جابر بن حُنَيْنٍ
(* قوله «ابن حنين» هكذا في الأصل، والذي في القاموس: ابن حبي) ؛ قال: وإياها عنى الراجز بقوله:
هذا أَوانُ الشَّدِّ فاشتدّي زِيَمْ
الجوهري: زِيَمُ اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتأْنيث. وزِيَم: متفرقة. والزِّيَمُ: الغارة كأَنه يخاطِبها. ومررت بمنازل زِيَمٍ أَي متفرقة.
وبعير أَزْيَمُ: لا يَرْغُو. والأَزْيَمُ: جبل بالمدينة. الأَحمر: بعير أَزْيَمُ وأَسْجَمُ، وهو الذي لا يَرْغُو. قال شمر: الذي سمعت بعير أَزْجَمُ، بالزاي والجيم، قال: وليس بين الأَزْيَمِ والأَزْجَمِ إِلاَّ تحويل الياء جيماً، وهي لغة في تميم معروفة؛ قال وأَنشدنا أَبو جعفر الهُذَيْميّ وكان عالماً:
من كلِّ أَزْيَمَ شائِكٍ أَنْيابه،
ومُقَصِّفٍ بالهَدْرِ كيف يَصُولُ
ويروى: من كل أَزْجَمَ؛ قال أَبو الهيثم: والعرب تجعل الجيم مكان الياء لأَن مخرجيهما من شَجْرِ الفم، وشَجْرُ الفم الهواء، وخرق الفم الذي بين الحَنَكَين. ابن الأَعرابي: الزِّيزيمُ صوت الجن بالليل. قال: وميم زيزيم مثل دال زَيْدٍ يجري عليها الإِعراب؛ قال رؤبة:
تَسْمَعُ للجِنِّ بها زِيزيما
@زيغم: التهذيب: يقال للعين العَذْبة عين عَيْهَم، وللعين المالحة عين زَيْغَمٌ.
@زأن: الزُّؤَانُ: حب يكون في الطعام، واحدته زُؤَانة، وقد زُئِن. والزُّؤان أَيضاً: رديء الطعام وغيره. والزُّؤان. الذي يُخالط البُرَّ، وهي حبة تُسْكِرُ، وهي الدَّنْقة أَيضاً، وفيه أَربع لغات: زُؤَان وزُوان، بغير همز، وزِئان وزِوان، بالكسر فيهما. وحكى ثعلب: كلب زِئْنِيّ، بالهمز، قصير، ولا تقل صِينيّ. وذو يَزَنَ: ملك من مُلوك حِمْير، أَصله يَزْأَنُ من لفظ الزُّؤان، قال: ولا يجب صرفه للزيادة في أَوَّله والتعريف. ورُمْح يَزَنِيّ وأَزَنِيّ ويَزْأَنِيّ وأَزْأَنِيّ وأَيْزَنِيّ على القلب، وآزَنِيّ على القلب أَيضاً.
@زبن: الزَّبْنُ: الدَّفْع. وزَبَنَتِ الناقة إذا ضربت بثَفِناتِ رجليها عند الحلب، فالزَّبْنُ بالثَّفِنات، والركض بالرجْل، والخَبْط باليد. ابن سيده وغيره: الزَّبْنُ دفع الشيء عن الشيء كالناقة تَزْبِنُ ولدها عن ضرعها برجلها وتَزْبِنُ الحالب. وزَبَن الشيءَ يَزْبِنُه زَبْناً وزَبَنَ به وزَبَنَت الناقة بثَفناتِها عند الحلب: دَفَعَتْ بها. وزَبَنَتْ ولدها: دفعته عن ضرعها برجلها. وناقة زبُون: دَفُوع، وزُبَّتاها رجلاها

لأَنها تَزْبِنُ بهما؛ قال طُرَيْحٌ:
عُبْسٌ خَنابِسُ كلُّهنَّ مُصَدَّرٌ،
نَهْدُ الزُّبُنَّةِ، كالعَرِيشِ، شَتِيمُ.
وناقة زَفُون وزَبُونٌ: تضرب حالبها وتدفعه، وقيل: هي التي إذا دنا منها حالبها زَبَنَتْه برجلها. وفي حديث علي، عليه السلام: كالنَّاب الصَّرُوسِ تَزْبِنُ برجلها أَي تدفع. وفي حديث معاوية: وربما زَبَنَتْ فكسرت أَنف حالبها. ويقال للناقة إذا كان من عادتها أَن تدفع حالبها عن حَلبها: زَبُون. والحرب تَزْبِنُ الناسَ إذا صدَمتهم. وحرب زَبُون: تَزْبِنُ الناس أَي تَصْدِمُهُم وتدفعهم، على التشبيه بالناقة، وقيل: معناه أَن بعض أَهلها يدفع بعضها لكثرتهم. وإنه لذو زَبُّونة أَي ذو دفع، وقيل أَي مانعٌ لجنبه؛ قال سَوَّارِ بن المُضَرِّب:
بِذَيِّي الذَّمِّ عن أَحْسابِ قومي،
وزَبُّوناتِ أَشْوَسَ تَيَّحانِ
والزَّبُّونَةُ من الرجال: الشديد المانع لما وراء ظهره. ورجل فيه زَبُّونة، بتشديد الباء، أَي كِبْر. وتَزابَن القومُ: تدافعوا. وزابَنَ الرجلَ: دافعه؛ قال:
بمِثْلِي زابَنِي حِلْماً ومَجْداً،
إذا الْتَقَتِ المَجامعُ للخُطوبِ
وحَلَّ زَبْناً من قومه وزِبْناً أَي نَبْذَةً، كأَنه اندفع عن مكانهم، ولا يكاد يستعمل إلا ظَرفاً أَو حالاً. والزَّابِنَة: الأَكمة التي شَرَعَتْ في الوادي وانعَرَج عنها كأَنها دفعته. والزِّبْنِيَةُ: كل متمرّد من الجن والإِنس. والزِّبْنِيَة: الشديد؛ عن السيرافي، وكلاهما من الدافع. والزَّبانِية: الذين يَزْبِنون الناسَ أَي يدفعونهم؛ قال حسان:
زَبانِيَةٌ حولَ أَبياتهم،
وخُورٌ لدى الحرب في المَعْمَعه
وقال قتادة: الزَّبانِية عند العرب الشُّرَطُ، وكله من الدَّفْع، وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أَهل النار إليها. وقوله تعالى: فلْيَدْعُ نادِيَه سَنَدْعُو الزَّبانية؛ قال قتادة: فليدع ناديه حَيَّه وقومه، فسندعو الزبانية قال: الزَّبانية في قول العرب الشُّرَط؛ قال الفراء: يقول الله عز وجل سندعو الزبانية وهم يعملون بالأَيْدي والأَرجل فهم أَقوى؛ قال الكسائي: واحد الزَّبانية زِبْنِيٌّ، وقال الزجاج: الزَّبانية الغلاظ الشداد، واحدهم زِبْنية، وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله تعالى: عليها ملائكة غلاظ شِدادٌ، وهم الزَّبانية. وروي عن ابن عباس في قوله تعالى: سندعو الزَّبانية، قال: قال أَبو جهل لئن رأَيت محمداً يصلي لأَطَأَنَّ على عنقه، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: لو فعله لأَخذته الملائكة عِياناً؛ وقال الأَخفش: قال بعضهم واحد الزبانية زَبانيّ، وقال بعضهم: زابنٌ، وقال بعضهم: زِبْنِيَة مثل عِفْرية، قال: والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أَبابيلَ وعَبادِيد. والزِّبِّين: الدافع للأَخْبَثَينِ البول والغائط؛ عن ابن الأَعرابي، وقيل: هو الممسك لهما على كُرْه.

وفي الحديث: خمسة لا تقبل لهم صلاة: رجلٌ صلى بقوم وهم له كارهون، وامرأَةٌ تبيت وزوجها عليها غضبان، والجاريةُ البالغةُ تصلي بغير خِمار، والعبدُ الآبق حتى يعود إلى مولاه، والزِّبِّينُ؛ قال الزِّبِّين الدافع للأَخبثين وهو بوزن السِّجِّيل، وقيل: بل هو الزِّبِّين، بنونين، وقد روي بالوجهين في الحديث، والمشهور بالنون. وزَبَنْتَ عنا هَدِيَّتك تَزْبِنُها زَبْناً: دفعتها وصرفتها؛ قال اللحياني: حقيقتها صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك إلى غيرهم. وزُباني العقرب: قرناها، وقيل: طرف قرنها، وهما
زُبانَيانِ كأَنها تدفع بهما. والزُّباني: كواكبُ من المنازل على شكل زُبانى العقرب. غيره: والزُّبانَيانِ كوكبان نَيِّرانِ، وهما قرنا العقرب ينزلهما القمر. ابن كُناسة: من كواكب العقرب زُبانَيا العقرب، وهما كوكبان متفرّقان أَمام الإِكليل بينهما قِيدُ رُمْح أَكبر من قامة الرجل، والإِكْليل ثلاثة كواكب معترضة غير مستطيلة. قال أَبو زيد: يقال زُباني وزُبانَيانِ وزُبَانيات للنجم، وزُبانى العقرب وزُبانَياها، وهما قرناها، وزُبانَيات؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
فِداك نِكْسٌ لا يَبِض حَجَرُهْ،
مُخَرَّقُ العِرْضِ حديدٌ مِمْطَرُهْ،
في ليلٍ كانونَ شَديدٍ خَصَرُهْ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
عَضَّ بأَطرافِ الزُّبانى قَمَرُهْ
يقول: هو أَقْلف ليس بمختون إلا ما قَلَّص منه القَمرُ، وشبه قلْفته بالزُّباني، قال: ويقال من ولد والقمر في العقرب فهو نحس؛ قال ثعلب: هذا القول يقال عن ابن الأَعرابي، وسألته عنه فأَبى هذا القول وقال: لا، ولكنه اللئيم الذي لا يطعم في الشتاء، وإذا عَضَّ القمرُ بأَطرافِ الزُّبانَى كان أَشد البرد؛ وأَنشد:
وليلة إِحْدَى اللَّيالي العُرَّمِ،
بين الذِّراعَيْن وبين المِرْزَمِ،
تَهُمُّ فيها العَنْزُ بالتَّكَلُّمِ.
وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: أَنه نهى عن المُزابنة ورَخَّصَ في العَرايا؛ والمُزابنة: بيع الرُّطَب على رؤوس النخل بالتمر كيلاً، وكذلك كل ثمر بيع على شجره بثمر كيلاً، وأَصله من الزَّبْنِ الذي هو الدفع، وإنما نهى عنه لأَن الثمر بالثمر لا يجوز إلا مثلاً
بمثل، فهذا مجهول لا يعلم أَيهما أَكثر، ولأَنه بيع مُجازفة من غير كيل ولا وزن، ولأَن البَيِّعَيْن إذا وقفا فيه على الغَبْن أَراد المغبون أَن يفسخ البيع وأَراد الغابن أَن يُمْضيه فتَزابَنا فتدافعا واختصما، وإن أَحدهما إذا ندم زَبَنَ صاحبه عما عقد عليه أَي دفعه؛ قال ابن الأَثير: كأَنَّ كل واحد من المتبايعين يَزْبِنُ صاحبَه عن حقه بما يزداد منه، وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة، وروي عن مالك أَنه قال: المُزابنة كل شيء من الجِزافِ الذي لا يعلم كيله ولا عدده ولا وزنه بيع شيء مسمى من الكيل والوزن والعدد. وأَخذت زِبْني من الطعام أَي حاجتي. ومَقام

زَبْنٌ إذا كان ضيقاً لا يستطيع الإنسان أَن يقوم عليه في ضيقه وزَلِقِه؛
قال:
ومَنْهَلٍ أَوْردَنيهِ لَزْنِ
غيرِ نَميرٍ، ومَقامٍ زَبْنِ
كَفَيْتُه، ولم أَكُنْ ذا وَهْنِ.
وقال مُرَقّش:
ومنزلِ زَبْنٍ ما أُريد مَبيتَه،
كأني به، من شِدَّة الرَّوْعِ، آنِسُ
ابن شُبْرُمَة: ما بها زَبِينٌ أَي ليس بها أَحد. والزَّبُّونة
والزُّبُّونة، بفتح الزاي وضمها وشدّ الباء فيهما جميعاً: العُنُق؛ عن ابن
الأَعرابي، قال: ويقال خُذْ بقَرْدنِه وبَزَبُّوتَتِه أَي بعُنقه. وبنو
زَبِينَةَ: حيّ، النسب إليه زَباني على غير قياس؛ حكاه سيبويه كأَنهم أَبدلوا
الأَلف مكان الياء في زَبِينِيٍّ. والحَزِيمَتانِ والزَّبِينتانِ: من باهلة
ابن عمرو بن ثعلبة، وهما حَزِيمةُ وزَبِينَةُ؛ قال أَبو مَعْدان الباهلي:
جاء الحَزائمُ والزَّبائِنُ دُلْدُلاً،
لا سابقينَ ولا مع القُطَّانِ
فعَجِبْتُ من عَوْفٍ وماذا كُلِّفَتْ،
وتَجِيءُ عَوْفٌ آخرِ الرُّكْبانِ
قال الجوهري: وأَما الزَّبُون للغبيِّ والحَرِيف فليس من كلام أَهل
البادية. وزَبَّانُ: اسم رجل.
@زتن: الزَّيتون: معروف، والنون فيه زائدة، وهو مثل قَيْعُون من القاع،
كذلك الزيتون شجر الزيت، وهو الدُّهْن، وأَرض كثيرة الزيتون على هذا فيعول
مادّة على حِيالها، والأَكثر فَعْلون من الزيت، وهو مذكور في بابه.
@زحن: زَحَنَ عن مكانه يَزْحَنُ زَحْناً: تحرّك. وزَحَنه عن مكانه:
أَزاله عنه. قال الأَزهري: زَحَنَ وزَحَل واحد، والنون مبدلة من اللام. ابن
دريد: الزَّحْنُ الحركة. ورجل زُحَنٌ: قصير بطين، وامرأَة زُحَنة.
وتَزحَّنَ عن أَمره: أَبطأَ. ولهم زَحْنةٍ أَي شُغْل ببُطءٍ. ورجل زِيْحَنَّةٌ:
متباطئ عند الحاجة تُطلب إليه؛ وأَنشد:
إذا ما التَوَى الزِّيحَنَّةُ المُتآزِفُ
وزَحَنَ الرجلُ يَزْحَنُ وتزَحَّن تَزَحُّناً: وهو بُطؤُه عن أَمره
وعمله، قال: وإذا أَراد رَحيلاً فعَرض له شُغْل فبَطَّأَ به قلت له زَحْنةٌ
بعْدُ. والتَّزَحُّنُ: التَّقَبُّض. ابن الأَعرابي: الزَّحْنة القافلة
بثَقَلِها وتُبَّاعها وحَشَمها. والزُّحْنة: منعطف الوادي. ويقال: تزَحَّنَ
عن الشيء إذا فعله مع كراهية له.
@زخن: زَخِنَ الرجلُ زَخَناً: تغير وجْهُه من حَزَنٍ أَو مَرَض.
@زربن: زِرْبِينُ الخابية: مَبْزَلها.
@زرجن: الزَّرَجُون: الماء الصافي يَسْتَنقِع في الجبل، عربي صحيح.
والزَّرَجُون، بالتحريك: الكرْم؛ قال دُكَين بن رجاءٍ، وقيل هي لمنظور بن
حَبَّة:

كأَنَّ، باليُرَنَّإِ المَعْلولِ،
ماءَ دَوالي زَرَجُونٍ ميلِ.
قال الأَصمعي: هي فارسية معرّبة أَي لون الذهب، وقيل: هو صبغ أَحمر؛
قاله الجَرْميُّ، وقيل: الزَّرَجون قُضْبان الكرم، بلغة أَهل الطائف وأَهل
الغَوْر؛ قال الشاعر:
بُدِّلوا، من مَنابِتِ الشِّيحِ والإِذْ
خِرِ، تِيناً ويانِعاً زَرَجُوناً
(* قوله «بدلوا من منابت إلخ» قال الصاغاني: يعني أنهم هاجروا إلى ريف
الشام).
وقال أَبو حنيفة: الزَّرَجُون القضيب يغرس من قضبان الكرم؛ وأَنشد:
إليك، أَميرَ المؤمنينَ، بَعَثْتُها
من الرَّمل تَنْوي مَنبتَ الزَّرَجونِ
يعني بمنبت الزَّرَجون الشأْم لأَنها أَكثر البلاد عنباً؛ كل ذلك عن
أَبي حنيفة. والزَّرَجون: الخمر. قال السيرافي: هو فارسي معرّب، شبه لونها
بلون الذهب لأَن زَرْ بالفارسية الذهب، وجُون اللَّون، وهم ما يعكسون
المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب؛ قال ابن سيده وقول الشاعر:
هل تَعْرِفُ الدارَ لأُمِّ الخَزْرَجِ
منها، فَظَلْتَ اليومَ كالمُزَرَّجِ
فإِنه أَراد الذي شَرِب الزَّرَجون، وهي الخمر، فاشتق من الزَرجون
فعلاً، وكان قياسه على هذا أَن يقول كالمُزَرْجَنِ، من حيث كانت النون في
زَرَجُون قياسها أَن تكون أَصلاً، لأَنها بإِزاء السين من قرَبوس، ولكن العرب
إذا اشتقت من الأَعجمي خلطت فيه. وذكر الأَزهري في ترجمة زرج قال:
الزَّرَجُون الخمر، ويقال: شجرتها. ابن شميل: الزَّرَجُون شجر العنب، كل
شجرة
زَرَجونة؛ قال شمر: أُراها فارسية معرّبة ذردقون، قال: وليست بمعروفة في
أَسماء الخمر؛ غيره: زَرَكون
(* قوله «غيره زر كون» عبارة التهذيب: وقال
غيره. أي غير شمر، معربة زركون). فصيرت الكاف جيماً، يريدون لون الذهب.
@زردن: التهذيب في الرباعي: ابن الأَعرابي الكَيْنة لحمة داخل
الزَّرَدانِ، والزَّرْبَنةُ خلفها لحمة أُخرى.
@زرفن: الزُّرْفِينُ: جماعة الناس. والزِّرْفين والزَّرفين: حلقة الباب،
لغتان؛ قال أَبو منصور: والصواب زِرْفين، بالكسر، على بناء فِعْليل، وليس
في كلامهم فُعْليل. الجوهري: الزُّرْفين والزِّرْفين فارسي معرب. وقد
زَرْفَن صُدْغه: كلمة مولَّدة. وفي الحديث: كانت دِرْع رسول الله، صلى الله
عليه وسلم، ذاتَ زَرافِين إِذا عُلِّقت بزَرافينها سترت، وإِذا أُرْسلت
مست الأَرض.
@زرمن: التهذيب في الرباعي: ابن شميل الزَّرامين الحَلَق.
@زعن: النهاية لابن الأَثير: في حديث عثمان وفي رواية في حديث عمرو بن
العاص أَردتَ أَن تُبَلِّغ الناس عني مقالةً يَزْعَنون إليها أَي يميلون؛

قال ابن الأَثير: يقال زَعَن إلى الشيء إِذا مال إليه؛ قال أَبو موسى:
أَظنه يركَنون إليها فصحف، قال ابن الأَثير: الأَقرب إلى التصحيف أَن يكون
يُذْعِنون من الإِذعان، وهو الانقياد، فعداها بإِلى بمعنى اللام، وأَما
يركنون فما أَبعدها من يَزْعَنون.
@زفن: الزَّفْنُ: الرَّقْصُ، زَفَنَ يَزْفِنُ زَفْناً، وهو شبيه بالرقص
(* قوله: وهو شبيه بالرقص، بعد قوله: الزِّفْن: الرقص؛ هكذا في الأصل).
وفي حديث فاطمة، عليها السلام: أَنها كانت تَزْفِنُ للحَسن أَي تُرَقِّصُه،
وأَصل الزَّفْن اللعِب والدَّفْع؛ ومنه حديث عائشة، رضي الله عنها:
قَدِمَ وفدُ الحبَشة فجعلوا يَزْفِنون ويلعبون أَي يرقصون؛ ومنه حديث عبد
الله بن عمرو: إِن الله أَنزل الحق ليُذْهِب به الباطلَ ويُبْطِل به اللعبَ
والزِّفْنَ والزَّمَّاراتِ والمَزاهِرَ والكِنَّارات؛ قال ابن الأَثير:
ساق هذه الأَلفاظ سياقاً واحداً. والزِّفْن والزَّفْن، بلغة عُمان كلاهما:
ظُلَّة يتخذونها فوق سُطوحهم تقيهم وَمَدَ البحر أَي حَرَّه ونداه.
والزَّفْنُ: عَسيب من عُسُب النخل يضم بعضه إِلى بعض شبيه بالحصير
المَرْمول،
قيل: هي لغة أَزْدِيَّة. والزِّيْفَنُّ: الشديد. ورجل فيه إِزْفَنَّة أَي
حركة. ورجل إِزْفَنَّة: متحرّك، مثل به سيبويه وفسره السيرافي. ورجل
زِيَفْنٌ إِذا كان شديداً خفيفاً؛ وأَنشد:
إِذا رأَيتَ كَبْكَباً زِيَفْنا،
فادْعُ الذي منهم بعمروٍ يُكْنى
والكَبْكَبُ: الشديد. وقوس زَيزَفون: مُصَوِّنة عند التحريك؛ قال أُمية
بن أَبي عائذ:
مَطاريحَ بالوَعْثِ مَرَّ الحُشُو
رِ، هاجَرْنَ رَمَّاحةً زَيزَفونا
(* قوله «مطاريح بالوعث إلخ» تقدم في مادة حشر ضبطه بغير ذلك، وما هنا
موافق لضبط نسخة من التكملة للصاغاني كتبت في حياته). قال ابن جني:
هي في
ظاهر الأَمر فَيْفَعول من الزَّفْن لأَنه ضرب من الحركة مع صوت، وقد يجوز
أَن يكون زَيزَفون رباعيّاً قريباً من لفظ الزَّفْن؛ قال ابن بري: ومثله
في الوزن دَيْدَبون، قال: ووزنه فيعلول، الياء زائدة. النضر: ناقة
زَفُون وزَبُون، وهي التي إِذا دنا منها حالبها زَبَنَتْه برجلها، وقد زَفَنَت
وزَبَنَتْ، وأَتيت فلاناً فزَفَنَني وزَبَنَني. ويقال للرقَّاص زَفّان.
وإِزْفَنَّهُ: اسم رجل؛ عن كراع. ورجل زِيْفَنٌّ: طويل. وزَيْفَنٌ
وزَوْفَنٌ: اسمان.
@زقن: زَقَنَ الحِمْلَ يَزْقُنه زَقْناً: حمله. وأَزْقَنَه على الحِمْل:
أَعانه. ابن الأَعرابي: أَزْقَنَ زيد عمراً إِذا أَعانه على حِمْله لينهض،
ومثله أَبْطَغَه وأَبْدَغَه وعَدَّله وأَوَّنَه وأَسْمغَه وأَنّاه
وبَوّاه وحَوَّله، كله بمعنى واحد.
@زكن: زَكِنَ الخَبَرَ زَكَناً، بالتحريك، وأَزْكنه: علمه، وأَزْكَنه

غيره، وقيل: هو الظن الذي هو عندك كاليقين، وقيل: الزَّكَنُ طرف من الظن.
غيره: الزَّكَنُ، بالتحريك، التفرُّس والظن. يقال: زَكِنْتُه صالحاً أَي
ظننته، قال: ولا يقال منه رجل زَكِنٌ وقد أَزْكنته ، وإِن كانت العامة قد
أُلِعَتْ به، وإِنما يقال أَزْكنته شيئاً أَعلمته إِياه وأَفهمته حتى
زَكِنَه؛ قال ابن بري: حكى الخليل أَزْكَنْتُ بمعنى ظننت فأَصبت، قال: يقال رجل
مُزْكِنٌ إِذا كان يظن فيصيب، والأَفصح زَكِنت، بغير أَلف، وأَنكر ابن
قتيبة زَكِنْتُ بمعنى ظننت. وحكى أَبو زيد قال: يقال زَكِنْتُ منك مثل الذي
زَكِنْتَ مني، قال: وهو الظن الذي يكون عندك كاليقين وإِن لم تخبر به،
وقال غيره: الزُّكَنُ الحافظ، وقيل: زَكِنْتُ به الأَمرَ وأَزْكَنْتُه قاربت
تَوَهُّمَه وظننته. وفي نوادر الأَعراب: هذا الجيش يُزاكِنُ أَلفاً
ويُناظِر أَلفاً أَي يُقارب. الليث: الإِزْكانُ أَن تُزْكِنَ شيئاً بالظن
فتُصيب، تقول: أَزْكَنْتُه إِزْكاناً. اللحياني: هي الزَّكانةُ
والزِّكانِيَة. أَبو زيد: زَكِنْتُ الرجلَ أَزْكَنُه زَكَناً إِذا ظننت به شيئاً،
وأَزْكَنْتُه الخبر إِزْكاناً: أَفهمته حتى زَكِنَه فَهِمَه فَهْماً.
وأَزْكَنَ غيره: أَعلمه. يقال: زَكِنْته، بالكسر، أَزْكَنه زَكَناً، بالتحريك،
أَي علمته. قال ابن الأَعرابي: زَكِنَ الشيءَ عَلِمَه وأَزْكنه ظنه، وقيل:
زَكِنَه فهمه، وأَزْكَنه غيرُه أَفهمه. الأَصمعي: يقال: زَكِنْتُ من فلان
كذا أَي علمته؛ وقول قعنب بن أُم صاحبٍ:
ولن يُراجِعَ قَلْبي وُدَّهم أَبداً،
زَكِنْتُ منهم على مثلَ الذي زَكِنُوا
عدّاه بعلى لأَن فيه معنى اطَّلَعْتُ كأَنه قال اطلعت منهم على مثل الذي
اطلعوا عليه مني؛ وقال الجوهري: قوله على مقحمةٌ. أَبو زيد: زَكِنْت منه
مثلَ الذي زَكِنَهُ مني وأَنا أَزْكَنُه زَكَناً، وهو الظن الذي يكون
عندك بمنزلة اليقين، وإِن لم يخبرك به أَحد. قال أَبو الصَّقْر: زَكِنْتُ من
الرجل مثلَ الذي زَكِرَ، تقول علمت منه مثل ما علم مني. قال أَبو بكر:
التَّزْكِينُ التشبيه والظُّنون التي تقع في النفوس؛ وأَنشد:
يا أَيُّهذا الكاشِرُ المُزَكِّنُ،
أَعْلِنْ بما تُخْفي، فإِني مُعْلِنُ
اليَزيديُّ: زَكِنْتُ بفلانٍ كذا وأَزْكَنْتُ أَي ظننت. الأَصمعي:
التَّزْكين التشبيه؛ يقال: زَكَّنَ عليهم وزَكَّمَ أَي شَبَّه عليهم ولَبَّسَ.
وفي ذكر إِياس بن معاوية المزني قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء،
قال بعضهم: هو أَزْكَنُ من إِياس؛ الزَّكنُ والإِزْكانُ: الفِطْنة والحَدْسُ
الصادق. يقال: زَكِنْت منه كذا زَكَناً وزَكانةً وأَزْكنته. وبنو فلان
يُزاكِنُون بني فلان مُزاكنة أَي يُدانونهم ويُثافِنونهم إِذا كانوا
يَسْتَخِصُّونهم. ابن شميل: زَكِنَ فلانٌ إِلى فلان إِذا ما لجأَ إِليه وخالطه
وكان معه، يَزْكَنُ زُكوناً. وزَكِن فلان من فلان زَكَناً أَي ظن به
ظَنّاً. وزَكِنْتُ منه عداوة أَي عرفتها منه. وقد زَكِنْتُ أَنه رجل سَوْء أَي
علمت.
@زمن: الزَّمَنُ والزَّمانُ: اسم لقليل الوقت وكثيره، وفي المحكم:

الزَّمَنُ والزَّمانُ العَصْرُ، والجمع أَزْمُن وأَزْمان وأَزْمِنة. وزَمَنٌ
زامِنٌ: شديد. وأَزْمَنَ الشيءُ: طال عليه الزَّمان، والاسم من ذلك
الزَّمَنُ والزُّمْنَة؛ عن ابن الأَعرابي. وأَزْمَنَ بالمكان: أَقام به زَماناً،
وعامله مُزامنة وزَماناً من الزَّمَن؛ الأَخيرة عن اللحياني. وقال شمر:
الدَّهْر والزَّمان واحد؛ قال أَبو الهيثم: أَخطأَ شمر، الزَّمانُ زمانُ
الرُّطَب والفاكهة وزمانُ الحرّ والبرد، قال: ويكون الزمانُ شهرين إلى
ستة أَشهر، قال: والدَّهْرُ لا ينقطع؛ قال أَبو منصور: الدَّهْرُ عند
العرب يقع على وقت الزمان من الأَزْمنة وعلى مُدَّة الدنيا كلها، قال: وسمعت
غير واحد من العرب يقول أَقمنا بموضع كذا وعلى ماء كذا دهراً، وإن هذا
البلد لا يحملنا دهراً طويلاً، والزمان يقع على الفَصْل من فصول السنة وعلى
مُدّة ولاية الرجل وما أَشبهه. وفي الحديث عن النبي، صلى الله عليه وسلم،
أَنه قال لعَجوزٍ تَحَفَّى بها في السؤال وقال: كانت تأْتينا أَزْمانَ
خديجة؛ أَراد حياتها، ثم قال: وإِنّ حُسْنَ العهد من الإِيمان. واستأْجرته
مُزامنة وزَماناً؛ عنه أَيضاً، كما يقال مُشاهرة من الشهر. وما لقيته مُذ
زَمَنةٍ أَي زَمان. والزَّمَنة: البُرْهة. وأَقام زَمْنة
(* قوله «وأقام
إلخ» ضبطه المجد والصاغاني بالتحريك)., بفتح الزاي؛ عن اللحياني، أَي
زَمَناً. ولقيته ذاتَ الزُّمَيْن أَي في ساعة لها أَعداد، يريد بذلك تَراخي
الوقت، كما يقال: لقيته ذاتَ العُوَيْم أَي بين الأَعوام. والزَّمِنُ: ذو
الزَّمانة. والزَّمانةُ: آفة في الحيوانات. ورجل زَمِنٌ أَي مُبْتَلىً
بَيِّنُ الزَّمانة. والزَّمانة: العاهة؛ زَمِنَ يَزْمَنُ زَمَناً وزُمْنة
وزَمانة، فهو زَمِنٌ، والجمع زَمِنونَ، وزَمِين، والجمع زَمْنَى لأَنه
جنس للبلايا التي يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون، فطابق باب فعيل
الذي بمعنى مفعول، وتكسيره على هذا البناء نحو جريح وجَرْحَى وكليم
وكَلْمَى. والزَّمانة أَيضاً: الحُبُّ؛ وقد روي بيت ابن عُلْبَةَ.
ولكن عَرَتْني من هَواكِ زَمانَةٌ،
كما كنتُ أَلْقَى منك إِذْ أَنا مُطْلَقُ
وقوله في الحديث: إِذا تَقارب الزمانُ لم تَكَدْ رؤيا المؤْمن تكذب؛ قال
ابن الأَثير: أَراد استواء الليل والنهار واعتدالهما، وقيل: أَراد قُرْبَ
انتهاء أَمَدِ الدنيا. والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه. وزِمّانُ،
بكسر الزاي: أَبو حيّ من بكر، وهو زِمّان بن تَيْمِ الله بن ثعلبة بن
عُكَابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل، ومنهم الفِنْدُ الزِّمّانيُّ
(* قوله
«ومنهم الفند الزماني» هذه عبارة الجوهري، وفي التكملة ومادة ش هـ ل من
القاموس: أن اسمه شهل بالشين المعجمة، ابن شيبان بن ربيعة بن زمان بن
مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. قال الشارح وسياق نسب زمان بن
تيم الله
صحيح في ذاته إنما كون الفند منهم سهو لأن الفند من بني مازن.) قال ابن
بري: زِمّان فِعْلان من زَمَمْتُ، قال: وحملها على الزيادة أَولى، فينبغي

أَن تذكر في فصل زَمَمَ، قال: ويدلك على زيادة النون امتناع صرفه في قولك من بني زِمّان.
@زمخن: الزِّمَخْنُ والزِّمَخْنَةُ: السَّيِّءُ الخُلُق.
@زنن: زَنَّه بالخير زَنّاً وأَزَنّه: ظَنَّه به أَو اتَّهَمه.
وأَزْنَنْتُه بشيء: اتَّهَمْتُه به؛ وقال حَضْرَميّ بن عامر:
إِن كنتَ أَزْنَنْتَني بها كَذِباً
جَزْءُ فلاقَيْتَ مثلَها عَجِلا.
وقال اللحياني: أَزْنَنْتُه بمال وبعلم وبخير أَي ظننته به، قال: وكلام العامة زَنَنْتُه، وهو خطأ. ويقال: فلان يُزَنُّ بكذا وكذا أَي يُتَّهم به، وقد أَزْنَنْتُه بكذا من الشرِّ، ولا يكون الإِزْنان في الخير، قال: ولا يقال زَنَنْتُه بكذا بغير أَلف. وفي حديث ابن عباس يصف عليّاً، رضي الله عنهما: ما رأَيت رئيساً مِحْرَباً يُزَنُّ به، أَي يتهم بمشاكلته. يقال: زَنِّه بكذا وأَزَنَّه إِذا اتَّهمه وظَنَّه فيه. وفي حديث الأَنصار وتسويدهم جَدَّ بنَ قَيْس: إِنا لنَزُنُّه بالبخل أَي نَتَّهِمُه به. وفي الحديث الآخر: فَتًى من قريش يُزَنُّ بشرب الخمر؛ وفي شعر حسان في عائشة،
رضي الله عنها:
حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنُّ بريبةٍ
ويقال: ماءٌ زَنَنٌ أَي ضيق قليل، ومياه زَنَنٌ؛ قال الشاعر:
ثم اسْتغاثُوا بماءٍ لا رِشاءَ له
من ماء لينَةَ، لا مِلْحٌ ولا زَنَنُ.
ويقال الماءُ الزَّنَنُ الظَّنُونُ الذي لا يُدْرَى أَفيه ماءٌ أَم لا.
والزَّنَنُ والزَّنِيُّ والزَّنَاءُ: الضَّيِّق. وزَنَّ عصَبُه إِذا يبس؛
وأَنشد:
نَبَّهْتُ مَيْمُوناً لها فأَبّا،
وقامَ يَشْكُو عَصَباً قد زَنّا
وأَنشد ابن بري هذا البيت مستشهداً به على زَنَّ الرجلُ استرخت مفاصله.
والزِّنُّ: الدَّوْسَرُ
(* قوله «الدوسر» هو نبت ينبت في أضعاف الزرع وهو في خلقته غير أنه يجاوز الزرع وله سنبل وحب ضاوي دقيق أسمر يختلط بالبر). عن أَبي حنيفة. ابن الأَعرابي: التَّزْنينُ الدوامُ على أَكل الزِّنِّ، وهو الخُلَّرُ؛ والخُلّرُ: الماشُ. وفي الحديث: لا يقبل الله صلاة العبد الآبق ولا صلاة الزِّنِّين؛ قال ابن الأَعرابي: هو الحاقنُ. يقال: زَنَّ فذَنَّ أَي حَقَنَ فقَطَر، وقيل: هو الذي يدافع الأَخْبَثَين، وفي رواية: لا يُصَلِّ أَحدكم وهو زِنِّين. وفي الحديث الآخر: لا يَؤُمَّنَّكُمْ أَنْصَرُ ولا أَزَنُّ ولا أَفْرَعُ. ويقال: زَنَّ الرجلُ استرخت مفاصله؛
قال الراجز:
حَسَّبَه من اللّبَنْ
إِذ رآه قَلّ وزَنّ

(* قوله «إذ رآه إلخ» هكذا في الأصل. اللّبن: مصدر لَبِنَتْ عُنُقه من الوِسادةِ، وحَسَّبَه: وضع تحت رأسه مِحْسَبَةً، وهي وِسادة من أَدَم.
وأَبو زَنَّةَ: كنية القرد.
@زهدن: رجل زَهْدَنٌ؛ عن كراع: لئيم، بالزاي.
@زون: الزَّوَانُ والزِّوَانُ: ما يخرج من الطعام فيرمى به، وهو الرديءُ منه، وفي الصحاح: هو حب يخالط البُرَّ، وخص بعضهم به الدَّوْسَر، واحدته زُوَانة وزِوانة، ولم يُعِلُّوا الواو في زِوان لأَنه ليس بمصدر، وقد تقدّم الزُّؤان، بالضم، في الهمز، فأَما الزِّوَانُ، بالكسر، فلا يهمز؛ قال ابن سيده: هذا قول اللحياني. وطعام مَزُونٌ: فيه زُوان، فإِما أَن يكون على التخفيف من الزُّوان، وإِما أَن يكون موضوعه الإِعلال من الزُّوان الذي موضوعه الواو. الليث: الزُّوَانُ حبٌّ يكون في الحنطة تسمِّيه أَهل الشام الشَّيْلَمَ. وروي عن الفراء أَنه قال: الأَزْناءُ الشَّيْلَمُ. قال محمد بن حبيب: قالت أَعرابية لابن الأَعرابي إنك تَزُونُنا إذا طَلَعَتْ كأَنك هلال في غير سمان ( ) (قوله «في غير سمان» كذا بالأصل من غير نقط هنا وفيما يأتي). قال: تَزُوننا وتَزِيدُنا واحد. والزُّونَةُ: كالزِّينة في بعض اللغات. ورجل زَوْن وزُون: قصير، والفتح أَعرف. وامرأَة زَوَنَّة: قصيرة. ورجل زَوَنّ، بالتشديد، أَي قصير. والزَّوَنْزَى: القصير؛ قال ابن بري: زَوَنْزَى حقُّه أَن يذكر في فصل زوز من باب الزاي لأَن وزنه فَعَنْلَى، وإِنما ذكره لموافقته معنى زَوَنَّة؛ وقال:
وبَعْلُها زَوَنَّك زَوَنْزَى
ابن الأَعرابي: الزَّوَنْزَى الرجل ذو الأُبَّهَة والكِبْر الذي يرى في نفسه ما لا يراه غيره، وهو المتكبر. والزَّوَنَّكُ: المُختال في مِشْيَته الناظر في عِطْفَيْه يرى أَن عنده خيراً وليس عنده ذلك؛ قال أَبو منصور: وقد شدده بعضهم فقال رجل زَوَنَّكٌ، والأَصل في هذا الزَّوَنُّ، فزيدت الكاف وترك التشديد. ابن الأَعرابي: الزُّونَةُ المرأَة العاقلة ( ) (قوله «الزونة إلخ» ضبطها المجد بالضم، ونص الصاغاني على أنها بالفتح).
والزَّوَنَّة: المرأَة القصيرة. والزّانُ: البَشَمُ. وروى الفراء عن الدُّبَيرِيَّة قالت: الزّانُ التُّخَمة؛ وأَنشدت:
مُصَحَّحٌ ليس يَشكو الزّانَ خَثْلَتُهُ،
ولا يُخافُ على أَمعائه العَرَبُ
وروى ثعلب أَن ابن الأَعرابي أَنشده:
تَرَى الزَّوَنْزَى منهم ذا البُرْدَين،
يَرْمِيه سَوّارُ الكَرَى في العَيْنَين،
بين الحِجاجَين وبين المَأْقَيْن
والزُّونُ: الصَّنَم، وهو بالفارسية زون، بشم الزاي الشين
(* قوله: بشم
الزاي الشين أي ان الزاي تلفظ وفي لفظها شيء من لفظ الشين). ؛ قال حميد:

ذاتُ المَجُوسِ عَكَفَتْ للزُّونِ
والزُّونُ: موضع تجمع فيه الأَنْصاب وتُنْصَبُ؛ قال رؤبة:
وَهْنانة كالزُّونِ يُجْلى صَنَمُه
والزُّون: الصنم، وكل ما عُبد من دون الله واتُّخذ إلهاً فهو زُونٌ وزُور؛ قال جرير:
يَمْشي بها البَقَرُ المَوْشِيُّ أَكْرُعُه،
مَشْيَ الهَرابِذ تَبْغي بيعَةَ الزُّونِ
وهو مثل الزُّور، والله أَعلم.
@زين: الزَّيْنُ: خلافُ الشَّيْن، وجمعه أَزْيانٌ؛ قال حميد بن ثور:
تَصِيدُ الجَلِيسَ
بأَزْيَانِها ودَلٍّ أَجابتْ عليه الرُّقَى
زانه زَيْناً وأَزانه وأَزْيَنَه، على الأَصل، وتَزَيَّنَ هو وازْدانَ بمعنًى، وهو افتعل من الزِّينةِ إلاَّ أَن التاء لمَّا لانَ مخرجها ولم توافق الزاي لشدتها، أَبدلوا منها دالاً، فهو مُزْدانٌ، وإن أَدغمت قلت مُزّان، وتصغير مُزْدان مُزَيَّنٌ، مثل مُخَيَّر تصغير مُختار، ومُزَيِّين إن عَوَّضْتَ كما تقول في الجمع مَزَاينُ ومَزَايين، وفي حديث خُزَيمة: ما منعني أَن لا أَكون مُزْداناً بإعلانك أَي مُتَزَيِّناً بإعلان أَمرك، وهو مُفْتَعَلٌ من الزينة، فأَبدل التاء دالاً لأَجل الزاي. قال الأَزهري: سمعت صبيّاً من بني عُقَيلٍ يقول لآخر: وجهي زَيْنٌ ووجهك شَيْنٌ؛ أَراد أَنه صبيح الوجه وأَن الآخر قبيحه، قال: والتقدير وجهي ذو زَيْنٍ ووجهك ذو شَيْنٍ، فنعتهما بالمصدر كما يقال رجل صَوْمٌ وعَدْل أَي ذو عدل. ويقال: زانه الحُسْنُ يَزينه زَيْناً. قال محمد بن حبيب: قالت أَعرابية لابن الأَعرابي إنك تَزُونُنا إذا طلعت كأَنك هلال في غير سمان، قال: تَزُونُنا وتَزينُنا واحدٌ، وزانَه وزَيَّنَه بمعنى؛ وقال المجنون:
فيا رَبِّ، إِذ صَيَّرْتَ ليلَى لِيَ الهَوَى،
فزِنِّي لِعَيْنَيْها كما زِنْتَها لِيَا
وفي حديث شُرَيح: أَنه كان يُجِيزُ من الزِّينة ويَرُدُّ من الكذب؛ يريد تَزْيين السلعةِ للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أَو في صفتها. ورجل مُزَيَّن أَي مُقَدَّدُ الشعر، والحَجَّامُ مُزَيِّن؛ وقول ابن عَبْدَلٍ الشاعر:
أَحِنْتَ على بَغْلٍ تَزُفُّكَ تِسْعَةٌ،
كأَنك دِيكٌ مائِلُ الزَّيْنِ أَعْوَرُ؟
يعني عُرْفه. وتَزَيَّنَتِ الأَرضُ بالنباتِ وازَّيَّنَتْ وازْدانتِ ازْدِياناً وتَزَيَّنت وازْيَنَّتْ وازْيَأَنَّتْ وأَزْيَنَتْ أَي حَسُنَتْ وبَهُجَتْ، وقد قرأَ الأَعرج بهذه الأَخيرة. وقالوا: إذا طلعت الجَبْهة تزينت النخلة. التهذيب: الزِّينة اسم جامع لكل شيء يُتَزَيَّن به. والزِّينَةُ: ما يتزين به. ويومُ الزِّينةِ: العيدُ. وتقول: أَزْيَنَتِ الأَرضُ بعُشبها وازَّيَّنَتْ مثله، وأَصله تَزَيَّنَت، فسكنت التاء وأُدغمت في الزاي واجتلبت الأَلف ليصح الابتداء. وفي حديث الاستسقاء قال: اللهم أَنزل

علينا في أَرضنا زِينتَها أَي نباتَها الذي يُزَيّنها. وفي الحديث:
زَيِّنُوا القرآن بأَصواتكم؛ ابن الأَثير: قيل هو مقلوب أَي زينوا أَصواتكم
بالقرآن، والمعنى الهَجُوا بقراءته وتزَيَّنُوا به، وليس ذلك على تطريب
القول والتحزين كقوله: ليس منا من لم يَتَغَنَّ بالقرآن أَي يَلْهَجْ
بتلاوته كما يَلْهَج سائر الناس بالغِناء والطَّرب، قال هكذا قال الهَرَوِيّ
والخَطَّابي ومن تَقَدَّمهما، وقال آخرون: لا حاجة إِلى القلب، وإِنما معناه
الحث على الترتيل الذي أَمر به في قوله تعالى: ورَتِّلِ القرآنَ ترتيلاً؛
فكأَنَّ الزِّينَة للمُرَتِّل لا للقرآن، كما يقال: ويل للشعر من رواية
السَّوْءِ، فهو راجع إِلى الراوي لا للشعر، فكأَنه تنبيه للمقصر في
الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الأَداء وحث لغيره على
التوقي
من ذلك، فكذلك قوله: زينوا القرآن بأَصواتكم، يدل على ما يُزَيّنُ من
الترتيل والتدبر ومراعاة الإِعراب، وقيل: أَراد بالقرآن القراءة، وهو مصدر
قرأَ يقرأَ قراءة وقُرْآناً أَي زينوا قراءتكم القرآن بأَصواتكم، قال:
ويشهد لصحة هذا وأَن القلب لا وجه له حديث أَبي موسى: أَن النبي، صلى الله
عليه وسلم، اسْتَمع إِلى قراءته فقال: لقد أُوتِيت مِزْماراً من مزامير آل
داود، فقال: لو علمتُ أَنك تسمع لحَبَّرْتُه لك تحبيراً أَي حسَّنت
قراءته وزينتها، ويؤيد ذلك تأْييداً لا شبهة فيه حديث ابن عباس: أَن رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، قال: لكل شيء حِلْيَةٌ وحِلْيَةُ القرآن حُسْنُ
الصوت. والزِّيْنَةُ والزُّونَة: اسم جامع لما تُزُيِّنَ به، قلبت الكسرة
ضمة فانقلبت الياء واواً. وقوله عز وجل: ولا يُبْدِينَ زِينَتَهن إِلا ما
ظهر منها؛ معناه لا يبدين الزينة الباطنة كالمِخْنقة والخَلْخال
والدُّمْلُج والسِّوار والذي يظهر هو الثياب والوجه. وقوله عز وجل: فخرج على
قومه
في زينته؛ قال الزجاج: جاء في التفسير أَنه خرج هو وأَصحابه وعليهم وعلى
الخيل الأُرْجُوَانُ، وقيل: كان عليهم وعلى خيلهم الدِّيباجُ الأَحمر.
وامرأَة زَائنٌ: مُتَزَيِّنَة. والزُّونُ: موضع تجمع فيه الأَصنام
وتُنْصَبُ وتُزَيَّنُ. والزُّونُ: كل شيء يتخذ رَبّاً ويعبد من دون الله عز وجل
لأَنه يُزَيَّنُ، والله أَعلم.
@زفه: الأَزهريُّ خاصةً: روى ثعلب عن ابن الأَعرابي أَنه قال الزَّافِهُ
السَّرابُ، والسافِهُ الأَحمق.
@زله: زَلِه زَلَهاً: زَمِعَ وطَمِعَ.الأَزهري: الزَّلَهُ ما يصل إِلى
النَّفْس من غمّ الحاجة أَو همٍّ من غيرها؛ وأَنشد:
وقد زَلِهَتْ نفْسي من الجَهْدِ، والذي
أُطالِبُه شَقْنٌ، ولكنه نَذْلُ
الشَّقْنُ: القليل الوَتِحُ من كل شيء. ابن الأَعرابي: الزَّلْهُ
التحير
(* قوله «الزله التحير إلخ» الزله في هذه الثلاثة بفتح فسكون بخلاف ما
قبلها فانه بالتحريك كما نص عليه المجد والصاغاني). والزَّلْهُ نَوْرُ

الريحان وحُسْنُه، والزَّلْهُ الصَّخْرة التي يقوم عليها الساقي.
@زمه: زَمِهَ يومُنا زَمَهاً: اشتدَّ حَرُّه كدَمِهَ.
@زبي: الزُّبْيةُ: الرابِيةُ
التي لا يعلوها الماء، وفي المثل: قد بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى. وكتبَ
عثمانُ إلى علي، رضي الله عنه لما حُوصِر: أَمَّا بعد فقد بلغَ
السَّيْلُ الزُّبَى وجاوَزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ، فإِذا أَتاك كِتابي هذا
فأَقْبِلْ إِليَّ، عليَّ كنتَ أَمْ لي؛ يضرب مثَلاً للأَمر يتَفاقَمُ أَو
يتَجاوَزُ الحدَّ حتى لا يُتَلافَى. والزُّبَى: جمع زُبْية وهي الرابية لا
يعلوها الماء، قال: وهي من الأَضداد، وقيل: إِنما أَراد الحفرة التي
تُحْفَرُ للأَسد ولا تحفرُ إِلا في مكان عالٍ من الأَرض لئلا يبلغها السيل
فتَنْطَمَّ. والزُّبْيةُ: حُفرة بتَزَبَّى فيها الرجل للصيد وتُحْتَفَرُ
للذئب فيُصْطاد فيها. ابن سيده: الزُّبْية حُفْرة يَستتر فيها الصائد.
والزُّبْية: حَفِيرة يُشْتَوىَ فيها ويُخْتَبَزُ، وزَبَّى اللحمَ وغيره:
طَرَحه فيها؛ قال:
طارَ جَرادِي بَعْدَما زَبَّيْتُه،
لو كانَ رأْسي حَجراً رَمَيْتُه
والزُّبْية: بئر أَو حُفْرة تُحْفَر للأَسد، وقد زَباها وتَزَبَّاها؛
قال:
فكانَ، والأَمرَ الذي قَد كِيدا،
كاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيةً فاصْطِيدا
وتَزَبَّى فيها: كتَزَبَّاها؛ وقال علقمة:
تَزَبَّى بذي الأَرْطى لها، ووراءَها
رِجالٌ فَبذَّتْ نَبْلَهم وكَلِيبُ
ويروى: وأَرادها رجال. وقال الفراء: سميت زُبْيةُ الأَسدِ زُبْية
لارتفاعها عن المَسِيل، وقيل: سميت بذلك لأَنهم كانوا يحْفِرونها في موضع
عالٍ.
ويقال قد تَزَبَّيْت زُبْيةً؛ قال الطرماح:
يا طَيِّءَ السَّهْلِ والأَجْبالِ مَوْعِدُكم
كمُبْتَغى الصَّيدِ أَعْلى زُبْيَةِ الأَسَدِ
والزُّبْيةُ أَيضاً: حُفْرة النمل، والنملُ لا تفعل ذلك إِلا في موضعٍ
مرتفع. وفي الحديث: أَنه نَهَى عن مَزابي القُبُور؛ قال ابن الأَثير: هي ما
يُنْدَبُ به الميتُ ويُناحُ عليه به، من قولهم: ما زَباهُم إِلى هذا
أَي ما دَعاهم، وقيل: هي جمع مِزْباةٍ من الزُّبْيةِ وهي الحُفْرة، قال:
كأَنه، والله أَعلم، كَرِهَ أَن يُشَقَّ القَبرُ ضريحاً كالزُّبْية ولا
يُلْحَد، قال: ويُعَضِّدُه قوله اللَّحْدُ لنا والشَّقُّ لغيرنا، قال: وقد
صَحَّفَه بعضُهم فقال نَهى عن مَراثي القُبور. وفي حديث علي، كرم الله
وجهَه: أَنه سئل عن زُبْيةٍ أَصْبَحَ الناسُ يتدافَعُون فيها فَهَوَى فيها
رجل فتَعَلَّقَ بآخر، وتعلق الثاني بثالث والثالثُ برابع فوَقَعُوا
أَربعَتُهم فيها فخدَشَهم الأَسد فماتوا، فقال: على حافِرِها الدّيةُ: للأَول

ربعها، وللثاني ثلاثة أَرباعها، وللثالث نصفها، وللرابع جميع الدية، فأُخْبِرَ
النبيُّ، صلى الله عليه وسلم، فأَجاز قضاءه؛ الزُّبْيةُ: حُفَيْرَةٌ تُحْفَر للأَسَدِ والصَّيْدِ ويُغَطَّى رأْسُها بما يسترها لِيَقَع فيها، قال: وقد رُوِي الحُكم فيها بغير هذا الوجه.
والزابِيانِ: نَهَرانِ بناحية الفُرات، وقيل: في سافِلة الفُرات، ويسمى ما حَولَهما
(* قوله «ويسمى ما حولهما إلخ» عبارة التكملة: وربما سموهما مع ما حواليهما من الانهاء الزوابي). من الأَنهار الزَّوابي: وربما حذفوا الياء فقالوا الزّابانِ والزّابُ كما قالوا في البازي بازٌ.
والأَزْبِيُّ: السُّرْعةُ والنَّشاطُ في السير، على أُفْعول. واستثقل التشديد على الواو، وقيل: الأَزْبِيُّ العَجَبُ من السير والنَّشاط؛ قال منظور بن حَبَّةَ:
بِشَمَجَى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْبِ،
أَرْأَمْتُها الأَنْساعَ قَبْلَ السَّقْبِ،
حتى أَتَى أَزْبِيُّها بالأَدْبِ
والأَزبيُّ: ضَرْبٌ من سير الإِبل. والأَزَابِيُّ: ضُروب مختلفة من السَّير، واحدها أَزْبِيٌّ. وحكى ابن بري عن ابن جني قال: مَرَّ بنا فلان وله أَزابِيُّ منكرة أَي عَدْوةٌ شديد، وهو مُشْتَقٌ من الزُّبْية.
والأَزْبِيُّ: الصَّوْت؛ قال صخر الغيّ:
كأَنَّ أَزْبِيَّها، إِذا رُدِمَتْ،
هَزْمُ بُغاةٍ في إِثْرِ ما فَقَدُوا
وزَبَى الشَّيءَ يَزْبِيهِ: ساقَه؛ قال:
تِلْكَ اسْتَفِدْها، وأَعْطِ الحُكْمَ والِيَهَا،
فَإِنَّها بَعْضُ ما تَزْبي لَكَ الرَّقِمُ
وفي حديث كعب بن مالك: جَرَتْ بينه وبين رَجل مُحاوَرةٌ قال كعب: فقلت له كَلِمةً أُزْبِيهِ بها أَي أُزْعِجُه وأُقْلِقُه، من قولهم أَزْبَيْتُ الشَّيءَ أُزْبِيه إِذا حَمَلْتَه، ويقال فيه زَبَيْتُه لأَن الشَّيءَ إِذا حُمِل أُزْعِجَ وأُزِيلَ عن مكانه. وزَبَى الشَّيءَ: حمله: قال الكميت:
أَهَمْدانُ مَهْلاً لا تُصَبِّحْ بُيُوتَكُمْ،
بِجَهْلِكُمْ، أُمُّ الدُّهَيْمِ وما تَزْبي
يُضرب الدُّهَيْمُ وما تَزْبي للدّاهِية إِذا عَظُمَت وتَفَاقَمَتْ.
وزَبَيْتُ الشَّيءَ أُزْبِيه زَبْياً: حَمَلْتُه. وازْدَباهُ: كزَباه.
وتَزابى عنه: تَكَبَّر؛ هذه عن ابن الأَعرابي؛ قال: وأَنشدني المفضل:
يا إِبِلي ما ذامُه فَتِيبَيْهْ
(* قوله «يا إبلي إلخ» هكذا ضبطت القوافي في التهذيب والتكملة والصحاح، ووقع لنا ضبطه في عدة مواضع من اللسان تبعاً للأصل بخلاف ما هنا).
ماءٌ رواءٌ ونَصِيٌّ حَوْلَيْهْ،

هَذا بأَفْواهِك حتَّى تَأْبَيْهْ،
حتى تُرُوحِي أُصُلاً تَزابَيْهْ
تَزابيَ العانةِ فَوْقَ الزَّازَيْهْ
قال: تَزابَيْه تَرَفَّعي عنه تكبراً أَي تكَبَّرِين عنه فلا تُريدينَه
ولا تَعْرِضِينَ له لأَنكِ قد سَمِنْتِ، وقوله: فوق الزَّازَيْهْ المكانُ
المرتفع، أَراد على الزَّيْزاءَةِ فغيَّره. والتَّزابي أَيضاً: مِشْيَةٌ
فيها تَمَدُّد وبُطْءٌ؛ قل رؤْبة:
إِذَا تَزَابى مِشيةً أَزائِبَا
أَراد بالأَزائِبِ
الأَزَابيَّ، وهو النَّشاطُ. ويقال: أَزَبَتْه أَزْبَةٌ وأَزَمَتْه
أَزْمة أَي سَنَة. ويقال: لَقِيتُ منه الأَزابيَّ؛ واحدُها أُزْبيٌّ، وهو
الشرُّ والأَمرُ العظيم.
@زجا: زَجَا الشَّيءُ يَزْجُو زَجْواً وزُجُوّاً وزَجاءً: تَيَسَّر
واسْتقام. وزَجا الخرَاجُ يَزْجُو زَجاءً: هو تيَسُّر جِبايتِه.
والتَّزْجِيةُ: دَفْعُ الشيء كما تُزَجِّي البَقَرةُ ولَدَها أَي تَسُوقُه؛
وأَنشد:وصاحِبٍ ذِي غِمْرةٍ داجَيْتُهُ،
زَجَّيْتُه بالقَوْلِ وازْدَجَيْتُه
ويقال: أَزْجَيْتُ الشيءَ إِزْجاءً أَي دافَعْت بقليله. ويقال:
أَزْجَيْتُ أَيامي وزَجَّيْتُها أَي دافَعْتها بقُوتٍ قليل. قال الأَزهري: وسمعت
أَعرابيّاً من بني فزارة يقول أَنتم معاشِرَ
الحاضِرَة قَبِلْتُم دُنْياكُم بِقُبْلانٍ
(* قوله «قبلتم دنياكم
بقبلان» هكذا في الأصل، وضبط في التهذيب بهذا الضبط). ونحن نُزَجِّيها زَجاةً
أَي نَتَبَلَّغ بقليل القُوت فنَجْتَزِئُ به. ويقال: زَجَّيْتِ الشَّيءَ
تَزْجِيةً إِذا دفَعته بِرِفْقٍ يقال: كيف تُزَجِّي الأَيَّامَ أَي كيف
تُدافِعُها؟ ورجل مُزَجٍّ أَي مُزَلِّج. وتزَجَّيت بكذا: اكتفيت به؛
وقال:تَزَجَّ من دُنْياكَ بالبَلاغِ
وزَجَّى الشيءَ وأَزجاه: ساقَه ودَفَعه. والرِّيحُ تُزجِي السَّحابَ أَي
تَسُوقُه سَوْقاً رفيقاً. وفي التنزيل العزيز: أَلم ترَ أَنَّ الله
يُزْجي سَحاباً؛ وقال الأَعشى:
إِلى ذَوْدَة الوَهَّابِ أَزْجِي مَطِيَّتي،
أُرَجِّي عَطاءً فاضِلاً من نَوالِكا
(* قوله «إلى ذودة إلخ» هكذا في الأصل، والذي في المحكم إلى هوذة).
وقيل: زَجَّاهُ وأَزْجاهُ ساقَه سَوْقاً لَيِّناً؛ وبه فسَّر بعضُهم
قولَالنَّابغة:
تُزْجِي الشَّمالُ عليه جامِدَ البَرَد
وأَزْجَيْتُ الإِبلَ: سُقْتها؛ قال ابن الرِّقاعِ:
تُزْجِي أَغَنَّ، كأَنَّ إِبْرةَ رَوْقِه
قَلَمٌ أَصابَ مِن الدَّواةِ مِدادَها

ورجُل مِزْجاءٌ للمَطِيّ: كثير الإِزجاءِ لها يُزْجيها ويرسلها؛ قال:
وإِنِّي لَمِزْجاءُ المَطِيِّ على الوَجَى،
وإِنِّي لَتَرَّاكُ الفِراشِ المُمَهَّدِ
وفي الحديث: كان يَتخلَّف في السير فيُزْجِي الضَّعيف أَي يَسُوقُه
لِيُلْحِقه بالرِّفاق. وفي حديث علي، رضي الله عنه: ما زالَتْ تُزْجِيني حتى
دخلتُ عليه أَي تَسُوقُني وتَدْفَعُني. وفي حديث جابر: أَعْيا ناضِحِي
فجَعَلْت أُزْجيه أَي أَسُوقُه. والزَّجاءُ: النَّفاذُ في الأَمر. يقال:
فلان أَزْجَى بهذا الأَمر من فلان أَي أَشَدُّ نَفاذاً فيه منه.
والمُزْجَى: القَلِيل. وبضاعةٌ مُزْجاةٌ: قليلة. وفي التنزيل العزيز:
وجِئْنا ببِضاعةٍ مُزجاةٍ؛ وقال ثعلب: بِضاعةٌ مُزجاةٌ فيها إِعْماضٌ لم
يَتِمَّ صلاحُها، وقيل: يسيرة قليلة؛ وأَنشد:
وحاجة غيْرِ مُزْجاةٍ مِنَ الحاجِ
وروي عن أَبي صالح في قوله مُزْجاةٍ قال: كانت حَبَّةَ الخضراءِ
والصَّنَوْبَرِ، وقال إِبراهيم النخعي: ما أَراها إِلاَّ القليلة، وقيل: كانت
مَتاعَ الأَعراب الصُّوفَ والسَّمْنَ، وقال سعيد بن جبير: هي دراهم سَوْء؛
وقال عكرمة: هي الناقِصةُ، وقال عطاء: قليل يَزْجُو خير من كثير لا
يَزْجُو. وقوله: فتصدَّقْ علينا؛ أَي بفَضْلِ ما بين الجَيِّد والرَّدِيء.
ويقال: هذا أَمر قد زَجَوْنا عليه نَزْجُو. وفي الحديث: لا تَزْجُو صلاةٌ لا
يُقْرأُ فيها بفاتحة الكتاب، هو من أَزْجَيتُ
الشَّيءَ فَزَجا إِذا رَوَّجْته فَراجَ وتيسَّر، المعنى لا تُجزئ
وتصحُّ صلاةٌ إِلاَّ بالفاتحة. وضَحِكَ حتى زَجَا أَي انقَطَع ضَحِكُه.
والمُزَجَّى من كل شيء: الذي ليس بِتامِّ الشَّرف ولا غيره من الخِلال
المحمودة؛ قال:
فذاكَ الفَتى، كلُّ الفَتى، كانَ بَيْنه
وبينَ المُزَجَّى نَفْنَفٌ مُتَباعِدُ
قال ابن سيده: الحكاية عن ابن الأَعرابي والإِنشاد لغيره، وقيل: إِنَّ
المُزَجَّى هنا كان ابن عم لأَهْبانَ هذا المرثي، وقد قيل: إِنه
المَسْبُوق إِلى الكَرَم على كُرْهٍ.
@زخا: الزَّواخِي: مواضع. قال ابن سيده: وزعم قوم أَن في شعر هذيل
رُحَيّات وفسروه بأَنه موضع، قال: وهذا تصحيف إِنما هو رُخَيّات، بالزاي
والخاء.
@زدا: الزَّدْوُ: كالسَّدْوِ؛ وفي التهذيب: لغة في السَّدْوِ، وهو من
لَعِب الصبيان بالجوز. والمِزْداة: موضع ذلك والغالب عليه الزاي يَسْدُونه
في الحَفِيرة. وزَدا الصَّبِيُّ الجَوْزَ وبالجَوْزِ يَزْدُو زَدْواً أَي
لَعِب ورَمَى به في الحَفِيرة، وتلك الحفيرة هي المِزْداةُ. يقال:
أَبْعِدِ المَدَى وازْدُهْ. قال ابن بري: قال يعقوب الزَّدَى الزيادة من قولك
أَزْدَى علي كذا أَي زادَ عليه؛ قال كثير:
له عَهْدُ وُدٍّ لَمْ يُكَدَّرْ، يَزِينُه
زَدَى قَوْلِ مَعْروفٍ حديثٍ ومُزْمِنِ

أَبو عبيد: الزَّدْو لغة في السَّدْو، وهو مَدُّ اليَدِ نحوَ الشيء كما تَسْدُو الإِبلُ في سَيْرِها بأَيْدِيها.
@زري: زَرَيْتُ عليه وزَرَى عليه، بالفتح، زَرْياً وزِرايةً ومَزْرِيةً ومَزْراةً وزَرَياناً: عابه وعاتَبه؛ قال الشاعر:
يا أَيُّها الزَّارِي على عُمَرٍ،
قد قُلْتَ فيه غَيْرَ ما تَعْلَمْ
وتَزَرَّيْتُ عليه إِذا عتَبْتَ عليهك وقال الشاعر:
وإِنِّي على لَيْلَى لَزارٍ، وإِنَّنِي
على ذاكَ، فيما بيننا، مُسْتَدِيمُها
أَي عاتِبٌ ساخِطٌ غير راضٍ. وزَرَى عليه عَمَلَه إِذا عابَه وعَنَّفَه.
قال الليث: وإِذا أَدخل على أَخيه عيباً فقد أَزْرَى به وهو مُزْرىً به.
ابن الأَعرابي: زارَى فُلانٌ فلاناً إِذا عاتَبَه.
قال ابن سيده: وأَزْرَى عليه قليلة. وأَزْرَى به، بالأَلف، إِزْراءً: قَصَّرَ به وحَقَّرَه وهَوَّنه. وقال أَبو عمرو: الزَّارِي على الإِنسان الذي لا يَعُدُّه شيئاً ويُنْكِر عليه فِعْلَه. والإِزراء: التَّهاوُن بالشيء. يقال: أَزْرَيْت به إِذا قَصَّرْتَ به وتَهاوَنْتَ.
وازْدَرَيْته أَي حَقَّرته. وفي الحديث: فهو أَجْدَرُ أَن لا تُزْدَرَى نِعْمةُ اللهِ عَلَيْكُم؛ الازْدِراء: الاحْتِقارُ والانْتِقاصُ والعَيْبُ، وهو افْتِعالٌ من زَرَيْت عليه زِرايةً إِذا عِبْتَه، قال: وأَصل ازْدَرَيْتُ ازْتَرَيْتُ، وهو افْتَعَلْتُ منه، فقُلِبت التاء دالاً لأَجل الزاي، وأَزْرَى بِعِلْمِي وزَرَى؛ قال ابن سيده: حكاه اللحياني ولم يفسره، قال: وعندي أَنه قَصَّرَ به. وأَزْرَى به: أَدْخَلَ عليه أَمْراً يُريد أَن يُلَبِّسَ عليه. ورَجل مِزْراءٌ: يُزْرِي على الناس.
وسِقاءٌ زَرِيٌّ: بين الصغير والكبير.
@زعا: ابن الأَعرابي: زَعا إِذا عَدَل، وسعَى إِذا هَرَبَ، وقَعا إِذا ذَلَّ، وفَعا إِذا فَتَّتَ شيئاً، وتعى إِذا عدا.
@زغا: الزَّغاوةُ: جِنْسٌ من السُّودان، والنِّسْبةُ إِليهم زَغاوِيٌّ، ابن الأَعرابي: الزُّغَى رائحة الحَبَشيّ. والزغى: القَصْد
(* قوله «والزغى القصد» كذا بالأصل هنا، والذي في التهذيب: والغزى بتقديم الغين مضمومة، والذي فيما بأيدينا من مادة غزو: الغزو القصد). ابن سيده: زُغاوةُ قبيلة من السودان؛ حكاها أَبو حنيفة؛ وأَنشد:
أَحَمُّ زُغاوِي النِّجارِ، كأَنَّما
يُلاثُ بِلِيتَيْه نُحاسٌ وحِمْحِمُ
@زفي: الزَّفَيانُ: شدّة هُبوب الريح، والرِّيحُ تَزْفِي الغُبارَ والسَّحابَ وكلَّ شيء إِذا رفَعَتْه وطَرَدَتْه على وجه الأَرض كما تَزْفِي الأَمْواجُ السَّفِينةَ؛ قال العجاج:
يَزْفِيهِ، والمُفَزَّعُ المَزْفِيُّ،
من الجَنُوبِ سَنَنٌ رَمْلِيُّ

وزَفَتِ الرِّيحُ السَّحابَ والتُّرابَ ونَحْوَهما زَفْياً وزَفَياناً:
طَرَدَتْه واسْتَخَفَّتْه. والزَّفَيانُ: الخِفّةُ، وبه سمي الرجل وجعله
سيبويه صفة؛ وقوله:
كالحِدإِ الزَّافِي أَمامَ الرَّعْدِ
إِنما هو الخفيف السريع. وزَفَتِ القَوْسُ زَفَياناً: صوَّتت. وزَفاه
السَّرابُ يَزْفِيه: رَفَعَه كزَهاهُ. يقال: زَفَى السَّرابُ الآلَ
يَزْفِيه وزَهاهُ وحَزاه إِذا رَفَعَه؛ وأَنشد
وتَحْتَ رَحْلِي زَفَيانٌ مَيْلَعُ
وناقةٌ زَفيانٌ: سَرِيعةٌ؛ قال ابن بري: ومنه قول الشاعر:
يا لَيْتَ شِعْري، والمُنَى لا تَنْفَعُ،
هَلْ أَغْدُوَنْ يَوْماً، وأَمْرِي مُجْمَعُ،
وتحت رحلي زَفَيان مَيْلَعُ؟
وقوس زَفَيانٌ: سَرِيعةُ الإِرسال للسَّهم. وزَفَى الظَّلِيمُ زَفْياً
إِذا نَشر جناحيه. قال أَبو العباس: الزَّفَيانُ يكون ميزانه فَعَيالٌ
فَيُصْرَفُ في حالَيْهِ مِن زَفَنَ إِذا نَزا، قال: وإِذا أَخذته من
الزَّفْيِ، وهو تحريك الريح للقصب والتراب، فاصرفه في النكرة وامنعه الصرف
في
المعرفة، وهو فَعَلانُ حينئذ.
ابن الأَعرابي: أَزْفَى إِذا نقَل شيئاً من مكان إِلى مكان، ومنه
أَزْفَيْتُ العَرُوسَ إِذا نَقَلْتَها من بيت أَبَوَيْها إِلى بيتِ زَوْجِها.
قال أَبو سعيد: هو يَزْفِي بِنَفْسِه أَي يَجُود بها.
وزَفَيانُ: اسم شاعر أَو لَقَبُه.
@زقا: الزَّقْوُ والزَّقْيُ: مصدر زَقا الدِّيكُ والطائرُ والمُكَّاء
والصَّدَى والهامةُ ونحوُها يَزْقُو ويَزْقِي زَقْواً وزُقاء وزُقُوّاً
وزَقْياً وزُقِيّاً وزِقِيّاً صاحَ، وكذلك الصبيُّ إِذا اشتدَّ بُكاؤه وقد
أَزْقاه هو، وكلُّ صائحٍ زاقٍ؛ وأَنشد ابن بري:
فهْوَ يَزْقُو مِثْلَ ما يَزْقُو الصُّوَعْ
وقد تَعَدَّوْا ذلكَ إِلى ما لا يُحِسُّ فقالوا: زَقَتِ البَكرةُ؛ أَنشد
ابن الأَعرابي:
وعَلَقٌ يَزْقُو زُقاء الهامَهْ
العَلَقُ: الحَبْلُ المُعَلَّق بالبكرة، وقيل: الحَبْل الذي في أَعلاها،
قال: لما كانت الهامةُ معلقة في الحَبْل جُعِل الزُّقاء لها، وإِنما
الزُّقاء في الحقيقة للبكرة؛ قال بعض الأَغفال يصف راهبة:
تَضْرِبُ بالنَّاقُوسِ وَسْطَ الدَّيْر،
قَبْلَ الدّاجِ وزُقاءِ الطَّيْر
أَراد: قبل صُراخ الدّجاج وزُقاءِ الطير ليصح له عطف العَرَض على
العَرَض، والعرب تقول: فلان أَثقل من الزَّواقِي، وهي الدِّيَكةُ تَزْقُو وقت
السَّحَر فَتُفَرِّق بين المُتحابِّين،
لأَنهم كانوا يَسْمُرون فإِذا صاحت الدِّيَكة تفرَّقوا. وفي حديث هشام:

أَنْتَ أَثْقَلُ من الزَّواقِي؛ هي الدِّيَكةُ، واحدها زاقٍ، يريد أَنها إِذا زَقَت سَحَراً تفرّق السُّمَّار والأَحبابُ، ويروى: أَثْقَلُ من الزَّاوُوق، وإِذا قالوا أَثْقَلُ من الزاوُوق فهو الزِّئْبَقُ. وأَزْقى الشيءَ: جعله يَزْقُو؛ قال:

فإِن تَكُ هامةٌ بَهراةَ تَزْقُو،
فقَد أَزْقَيْت بالمَرْوَيْنِ هاما

والزَّقْيةُ: الصَّيْحةُ. وروي عن ابن مسعود أَنه كان يقرأ: إِن كانت إِلاَّ زَقْيةً واحدة، في موضع صيحةً. ويقال: أَزْقَيْت هامةَ فلان أَي قتلته؛ وأَنشد ابن بري:

فإِن تكُ هامةٌ بَهراةَ تَزْقُو
ويقال: زَقَوْتَ يا ديكُ وزَقَيْتَ.

وزَقْيةُ: موضع؛ قال أَبو ذؤيب:

يقولوا قد رَأَيْنا خيرَ طِرْفٍ
بزَقْيةَ، لا يُهَدُّ ولا يَخِيبُ

@زكا: الزَّكاء، ممدود: النَّماء والرَّيْعُ، زَكا يَزْكو زَكاء وزُكُوّاً. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: المالُ تنقُصه النَّفقة والعِلم يَزْكُو على الإِنْفاقِ، فاستعار له الزَّكاء وإِن لم يك ذا جِرْمٍ، وقد زَكَّاه اللهُ وأَزْكاه. والزَّكاءُ: ما أَخرجه اللهُ من الثمر. وأَرضٌ زَكِيَّةٌ: طيِّبةٌ سمينة؛ حكاه أَبو حنيفة. زكا، والزَّرع يَزْكو زَكاء، ممدود، أَي نما. وأَزْكاه الله، وكلُّ شيء يزداد ويَنْمي فهو يَزْكو زكاء وتقول: هذا الأَمر لا يَزْكو بفلانٍ زَكاء أَي لا يليق به؛ وأَنشد:

والمالُ يَزْكو بك مُسْتَكْبراً،
يَخْتال قد أَشرق للناظرِ

(* قوله «اشرق» كذا في الأصل بالقاف، وفي التهذيب بالفاء).

ابن الأَنْباري في قوله تعالى: وحَناناً من لَدُنَّا وزَكاةً؛ معناه وفعلنا ذلك رحمةً لأَبويه وتَزْكِيةً له؛ قال الأَزهري: أَقام الاسم مُقامَ المصدر الحقيقي. والزَّكاةُ: الصلاحُ. ورجل تقيٌّ زَكِيٌّ أَي زاكٍ من قوم أَتْقياء أَزْكِياء، وقد زَكا زَكاء وزُكُوّاً وزَكِيَ وتَزَكَّى، وزَكَّاه الله، وزَكَّى نفسَه تَزْكِيةً: مدَحها. وفي حديث زينبَ: كان اسمُها بَرَّةَ فغَّيره وقال تُزَكِّي نفسَها. وزَكَّى الرجل نفسَه إِذا وصفها وأَثنى عليها.

والزَّكاةُ: زَكاةُ المال معروفة، وهو تطهيره، والفعل منه زَكَّى يُزَكِّي تَزْكِيةً إِذا أَدّى عن ماله زَكاته غيره: الزَّكاة ما أَخرجته من مالك لتهطره به، وقد زَكَّى المالَ. وقوله تعالى: وتُزَكِّيهم بها؛ قالوا: تُطهِّرُهم. قال أَبو علي: الزَّكاةُ صفوةُ الشيء. وزَكَّاه إِذا أَخذ زَكاتَه. وتَزَكَّى أَي تصدَّق. وفي التنزيل العزيز: والذين هم للزَّكاةِ فاعِلُون؛ قال بعضُهم: الذين هم للزكاة مُؤْتُون، وقال آخرون: الذين هم للعمل الصالح فاعِلُون، وقال تعالى: خيراً منه زَكاةً؛ أَي خيراً منه عملاً صالحاً، وقال الفراء: زَكاةً صلاحاً، وكذلك قوله عز وجل: وحناناً من

لدُنَّا وزَكاةً؛ قال: صلاحاً. أَبو زيد النحوي في قوله عز وجل: ولولا فضل
الله عليكم ورحمتُه ما زَكا منكم من أَحد أَبداً ولكن الله يُزَكِّي من
يشاء؛ وقرئ ما زَكَّى منكم، فمن قرأَ ما زَكا فمعناه ما صلح منكم، ومن
قرأَ ما زَكَّى فمعناه ما أَصلح، ولكن الله يُزَكِّي من يشاء أَي يُصلح،
وقيل لما يُخْرَج من المال للمساكين من حقوقهم زَكاةٌ لأَنه تطهيرٌ للمال
وتَثْميرٌ وإِصْلاحُ ونماء، كل ذلك قيل، وقد تكرر ذكر الزكاةِ
والتَّزْكِيةِ في الحديث، قال: وأَصل الزكاة في اللغة الطهارة والنَّماء والبَركةُ
والمَدْح وكله قد استعمل في القرآن والحديث، ووزنها فَعَلةٌ كالصَّدَقة،
فلما تحرَّكت الواو وانفتحُ ما قبلها انقلبت أَلفاً، وهي من الأَسماء
المشتركة بين المُخْرَج والفعل، فيطلق على العين وهي الطائفة من المال
المُزَكَّى بها، وعلى المَعنى وهي التَّزْكِيَة؛ قال: ومن الجهل بهذا البيان
أَتى من ظلم نفسَه بالطعن على قوله تعالى: والذي هم للزَّكاةِ فاعلون؛
ذاهباً إِلى العين، وإِنما المراد المعنى الذي هو التَّزْكِيةُ، فالزَّكاة
طُهرةٌ للأَموال وزَكاةُ
الفِطْرِ طهرةٌ للأَبدان. وفي حديث الباقر أَنه قال: زَكاةُ الأَرض
يُبْسُها، يريد طَهارَتَها من النجاسة كالبول وأَشباهه بأَن يجف ويذهب
أَثرُه.والزَّكا، مقصور: الشَّفْعُ من العدد. الجوهري:
وزَكا الشَّفْعُ. يقال: خسا أَو زَكا، والعرب تقول للفرد خَسا
وللزوجين اثنين زَكا، وقيل لهما زَكا لأَن اثنين أَزْكى من واحد؛ قال
العجاج:عن قبْضٍ من لاقى أَخاسٍ أَمْ زَكا
ابن السكيت: الأَخاسي جمع خَسا، وهو الفرد. اللحياني: زَكِيَ الرجل
يَزْكى وزَكا يَزْكو زُكوّاً وزَكاءً، وقد زَكَوْتَ وزَكِيتَ أَي صرت
زاكياً. ابن الأَنباري: الزَّكاءُ الزِّيادة من قولك زَكا يَزْكو زكاءً، وهذا
ممدود، وزكا، مقصورٌ: الزوجان، ويجوز خَسا وزكا بالإِجْراء، ومن لم
يُجْرِهما جعلهما بمنزلة مَثْنى وثُلاثَ ورُباعَ، ومن أَجراهما جعلهما
نكرتين. وقال أَحمد بن عبيد: خَسا وزَكا لا ينوَّنان ولا تدخلهما الأَلف
واللام لأَنهما على مذهب فَعَل وهي وعَفا؛ وأَنشد للكميت:
لادى خَسا أَو زَكا من سِنِيك
إِلى أَربعٍ فيقول انتظارا
(* قوله «لادى» وضع له في الأصل علامة وقفة ولم نجده في غيره، والرسم
قابل أَن يكون لادّى، من التأدية فاللام مفتوحة، ولأَن يكون أَدنى من الدنوّ
فاللام مكسورة).
وقال الفراء: يكتب خَسا بالأَلف لأَنه من خَسأَ، مهموز، وزكا يكتب
بالأَلف لأَنه من يزكو، والعرب تقول للزوج زَكا وللفرد خَسا فتلحقه بباب
فتىً، ومنهم من يقول زَكا وخَسا فيلحقه بباب زُفَرَ. ويقال: هو يُخَسِّي
ويُزَكِّي إِذا قبض على شيء في كفه وقال أَزَكا أَم خَسا، وهو مهموز.
الأَصمعي: رجل زُكأَةٌ أَي موسر. اللحياني: إِنه لمَلِيءٌ زُكأَةٌ أَي حاضر
النَّقْد عاجِله. ويقال: قد زَكأَه إِذا عجَّل نقده. وفي حديث معاوية أَنه قدِم
المدينة بمال فسأَل عن الحسن بن علي فقيل إِنه بمكة فأَزْكى المالَ ومضى،

فلحِق الحسن فقال: قدِمْتُ بمال فلما بلغني شُخُوصُك أَزْكَيْتُه، وها هوذا؛ قال: كأنه يريد أَوْعَيْتُه.
وزَكا الرجلُ يَزْكو زُكوّاً: تَنَعَّم وكان في خِصْب. وزَكِيَ يَزْكى: عَطِشَ. قال ابن سيده: أَثبته في الواو لعدم ز ك ي ووجود ز ك و؛ قاله ثعلب؛ وأَنشد:
كصاحِبِ الخَمْرِ يَزْكى كُلَّما نَفِدَتْ
عنه، وإِنْ ذاقَ شِرْباً هَشَّ لِلعَلَلِ
@زنا: الزِّنا يمد ويقصر، زَنَى الرجلُ يَزْني زِنىً، مقصور، وزناءً ممدود، وكذلك المرأَة. وزانى مُزاناةً وزَنَّى: كزَنى؛ ومنه قول الأَعشى:إِمَّا نِكاحاً وإِمَّا أَزَنُّ
يريد: أَزَنِّي، وحكى ذلك بعض المفسرين للشعر. وزانى مُزاناةً وزِناء، بالمد؛ عن اللحياني، وكذلك المرأَة أَيضاً؛ وأَنشد:
أَما الزِّناء فإِنِّي لستُ قارِبَه،
والمالُ بَيْني وبَيْنَ الخَمْرِ نصْفانِ
والمرأَة تُزانِي مُزاناةً وزِناء أَي تُباغِي. قال اللحياني: الزِّنى، مقصور، لغة أَهل الحجاز. قال الله تعالى: ولا تَقْرَبُوا الزِّنى، بالقصر، والنسبة إِلى المقصور زِنَوِيٌّ، والزناء ممدود لغة بني تميم، وفي الصحاح: المدّ لأَهل نجد؛ قال الفرزدق:
أَبا حاضِرٍ، مَنْ يَزْنِ يُعْرَفْ زِناؤُه،
ومَنْ يَشْرَبِ الخُرْطُوم يُصْبِحْ مُسَكَّرا
ومثله للجعدي:
كانت فَرِيضة ما تقولُ، كما
كانَ الزِّنَاء فَريضةَ الرَّجْم
والنسبة إِلى الممدود زِنائِيٌّ. وزَنَّاهُ تزْنِيةً: نسبه إِلى الزِّنا وقال له يا زاني. وفي الحديث: ذِكر قُسْطَنْطِينيَّةَ الزانية، يريد الزاني أَهلُها كقوله تعالى: وكَمْ قصَمْنا من قَرْيةٍ كانت ظالمة؛ أَي ظالمة الأَهْل. وقد زانى المرأَة مُزاناةً وزناءً. وقال اللحياني: قيل لابنةِ الخُسِّ ما أَزْناكِ؟ قالت: قُرْبُ الوِسادِ وطُولُ السِّوادِ؛ فكأَنَّ قوله ما أَزْناكِ ما حَمَلَكِ على الزِّنا، قال: ولم يسمع هذا إِلا في حديث ابنةِ الخُسِّ.
وهو ابنُ زَنْيةٍ وزِنْيةٍ، والفتح أَعلى، أَي ابن زِناً، وهو نقِيضُ قولك لِرِشدةٍ ورَشْدة. قال الفراء في كتاب المصادر: هو لِغَيَّةٍ ولِزَنْيةٍ وهو لغَيْر رَشْدةٍ، كلُّه بالفتح. قال: وقال الكسائي ويجوز رَشْدة وزِنْية، بالفتح والكسر، فأَما غَيَّة فهو بالفتح لا غير. وفي الحديث: أَنه وفد عليه مالك بن ثعلبة فقال من أَنتم؟ فقالوا: نحن بنو الزَّنْية فقال: بل أَنتم بنو الرِّشْدةِ. والزنْية، بالفتح والكسر: آخِرُ وَلدِ الرجل والمرأَة كالعجْزة، وبنو مَلِكٍ يُسَمَّوْنَ بَني الزَّنْية والزِّنْية لذلك، وإِنما قال لهم النبي، صلى الله عليه وسلم، بل أَنتم بنو الرِّشْدةِ نَفْياً لهم عما يوهمه لفظ الزنْية من الزِّنا، والرَّشْدةُ

أَفصح اللغتين. ويقال للولد إذا كان من زِناً: هو لِزَنْية. وقد
زَنَّاه. من التَّزْنِية أَي قَذَفَه. وفي المثل:
لا حِصْنُها حِصْنٌ ولا الزِّنا زِنا
قال أَبو زيد: يضرب مثلاً للذي يكُفُّ عن الخَيْر ثم يُفَرِّط ولا
يَدومُ على طريقة.
وتسمَّى القِرْدة زنَّاءةً، والزَّناءُ: القصيرُ؛ قال أَبو ذؤيب:
وتُولِجُ في الظِّلِّ الزَّناءِ رؤُوسها،
وتَحْسِبُها هِيماً، وهُنَّ صَحائحُ
وأَصل الزَّناء الضيقُ، ومنه الحديث: لا يُصَلِّيَنَّ أَحدُكم وهو
زَناءٌ أَي مُدافِعٌ لِلبَوْل؛ وعليه قول الأَخطل:
وإذا بَصُرْتَ إلى زَناءٍ قَعْرُها
غَبْراءَ مُظْلِمَةٍ من الأَحْفارِ
وزَنا الموضعُ يَزْنُو: ضاق، لغة في يَزْنأُ. وفي الحديث: كان النبيُّ،
صلى الله عليه وسلم، لا يُحِبُّ من الدُّنْيا إلا أَزْنَأَها أَي
أَضيقها. ووِعاءٌ
زَنِيٌّ: ضيِّق؛ كذا رواه ابن الأَعرابي بغير همز. والزَّنْءُ:
الزُّنُوُّ في الجَبَل. وزَنَّى عليه: ضَيَّق؛ قال:
لاهُمَّ، إنَّ الحَرِثَ بنَ جَبَلَهْ.
زَنَّى على أَبِيهِ ثم قَتَلَهْ
قال: وهذا يدل على أَن همزة الزناء ياءٌ.
وبَنُو زِنْيَة: حَيٌّ.
@زهَا: الزَّهْوُ: الكِبْرُ والتِّيهُ والفَخْرُ والعَظَمَةُ؛ قال أَبو
المُثَلَّم الهذلي:
مَتى ما أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ المُلُو
كِ، أَجْعَلْكَ رَهْطاً على حُيَّضِ
ورجل مَزْهُوٌّ بنفسه أَي مُعْجَبٌ. وبفُلان زَهْوٌ
أَي كِبْرٌ؛ ولا يقال زَها. وزُهِيَ فُلانٌ فهو مَزْهُوٌّ
إذا أُعْجِبَ بنفسه وتَكَبَّر. قال ابن سيده: وقد زُهِيَ على لفظ ما لم
يُسَمَّ فاعلُه، جَزَمَ به أَبو زيد وأَحمد بن يحيى، وحكى ابن السكيت:
زُهِيتُ وزَهَوْتُ. وللعرب أَحرف لا يتكلمون بها إلا على سبيل المَفْعول
به وإن كان بمعنى الفاعل مثل زُهِيَ الرجُلُ وعُنِيَ بالأَمْر ونُتِجَتِ
الشاةُ والناقة وأَشباهها، فإذا أَمَرْتَ به قلتَ: لِتُزْهَ يا رجلُ، وكذلك
الأَمْر من كل فِعْل لم يُسمّ فاعلُه لأَنك إذا أَمَرْتَ منه فإنما تأْمر
في التحصيل غير الذي تُخاطِبه أَن يُوقِع به، وأَمْرُ الغائبِ لا يكون
إلا باللام كقولك لِيَقُمْ زَيد، قال: وفيه لغة أُخرى حكاها ابن دريد زَها
يَزْهُو زَهْواً أَي تَكَبَّر، ومنه قولهم: ما أَزْهاهُ، وليس هذا من
زُهِيَ لأَن ما لم يُسم فاعله لا يُتَعَجَّبُ منه. قال الأَحمر النحوي يهجو
العُتْبِيَّ والفَيْضَ بن عبد الحميد:
لنا صاحِبٌ مُولَعٌ بالخِلافْ،

كثيرُ الخَطاء قليلُ الصَّوابْ
أَلَجُّ لجاجاً من الخُنْفُساءْ،
وأَزْهى، إذا ما مَشى، مِنْ غُرابْ
قال الجوهري: قلت لأَعرابي من بني سليم ما معنى زُهِيَ الرجلُ؟ قال: أُعجِبَ بنفسِه، فقلت: أَتقول زَهى إِذا افْتَخَر؟ قال: أَمّا نحن فلا نتكلم به. وقال خالد بن جَنبة: زَها فلان إِذا أُعجب بنفسه. قال ابن الأَعرابي: زَهاه الكِبْر ولا يقال زَها الرَّجل ولا أَزْهيتُه ولكنْ زَهَوْتُه.
وفي الحديث: من اتَّخَذَ الخَيْلَ زُهاءً ونِواءً على أَهْل الإِسْلام فهي عليه وِزْرٌ؛ الزُّهاء، بالمدّ، والزَّهْوُ الكِبْرُ والفَخْر. يقال: زُهِيَ الرجل، فهو مَزْهُوٌّ، هكذا يتكلَّم به على سبيل المفعول وإِن كان بمعنى الفاعل. وفي الحديث: إِنّ الله لا يَنْظر إِلى العامل المَزْهُوِّ؛ ومنه حديث عائشة، رضي الله عنها: إِن جاريتي تُزْهَى أَن تَلْبَسَه في البيت أَي تَتَرَفَّعُ عنه ولا تَرْضاه، تعني درْعاً كان لها؛ وأَما ما أَنشده ابن الأَعرابي من قول الشاعر:
جَزَى اللهُ البَراقِعَ مِنْ ثِيابٍ،
عن الفِتْيانِ، شَرّاً ما بَقِينا
يُوارِينَ الحِسانَ فلا نَراهُم،
ويَزْهَيْنَ القِباحَ فيَزْدَهِينا
فإِنما حُكْمه ويَزْهُونَ القِباحَ لأَنه قد حكي زَهَوْتُه، فلا معنى ليَزْهَيْنَ لأَنه لم يجئ زَهَيْته، وهكذا أَنشد ثعلب ويَزْهُون. قال ابن سيده: وقد وهم ابن الأَعرابي في الرواية، اللهم إِلا أَن يكون زَهَيْتُه لغة في زَهَوْتُه، قال: ولم تُرْوَ لنا عن أَحد. ومن كلامهم: هي أَزْهَى مِن غُرابٍ، وفي المثل المعروفِ: زَهْوَ الغُرابِ، بالنصب، أَي زُهِيتَ زَهْوَ الغرابِ: وقال ثعلب في النوادر: زُهِيَ الرجل وما أَزْهاهُ فوضَعُوا التعجب على صيغة المفعول، قال: وهذا شاذٌّ
إِنما يَقع التعجب من صيغة فِعْلِ الفاعل، قال: ولها نظائر قد حكاها سيبويه وقال: رجُلٌ إِنْزَهْوٌ وامرأَة إِنْزَهْوَةٌ
وقوم إِنْزَهْوُون ذَوو زَهْوٍ، ذهبوا إِلى أَن الأَلف والنون زائدتان كزيادتهما في إِنْقَحْلٍ، وذلك إِذا كانوا ذَوِي كِبْر. والزَّهْو: الكَذِب والباطلُ؛ قال ابن أَحمر:
ولا تَقُولَنَّ زَهْواً ما تُخَبِّرُني،
لم يَتْرُكِ الشَّيْبُ لي زَهْواً، ولا العَوَرُ
(* قوله «ولا العور» أنشده في الصحاح: ولا الكبر، وقال في التكملة، والرواية: ولا العور).
الزَّهْو: الكِبْرُ. والزَّهْوُ: الظُّلْمُ. والزَّهْو: الاسْتِخْفافُ:
وزَها فلاناً كلامُك زَهْواً وازْدهاه فازْدَهَى: اسْتَخَفَّه فخِفّ؛
ومنه قولهم: فلان لا يُزْدَهَى بخَديعَة. وازْدَهَيْت فلاناً أَي تَهاوَنْت به. وازْدَهَى فلان فلاناً إِذا اسْتَخَفَّه. وقال اليزيدي: ازْدَهاهُ وازْدَفاهُ رذا اسْتَخَفَّه. وزَهاهُ وازْدَهاهُ: اسْتَخَفَّه وتهاون به؛

قال عمر بن أَبي ربيعة:
فلما تَواقَفْنا وسَلَّمْتُ أَقْبَلَتْ
وجُوهٌ، زَهاها الحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعا
قال ابن بري ويروى:
ولما تَنَازَعْنا الحَديثَ وأَشْرَقَت
قال: ومثله قول الأَخطل:
يا قاتَلَ اللهُ وصْلَ الغانِيات، إذا
أَيْقَنَّ أَنَّك مِمَّنْ قد زَها الكِبَرُ
وازْدَهاهُ الطَّرَب والوَعيدُ: اسْتَخَفَّه. ورجل مُزْدَهىً: أَخَذَتْه
خِفَّةٌ من الزَّهْوِ أَو غيره. وازْدَهاهُ على الأَمْرِ: أَجْبَرَه.
وزَها السَّرابُ الشيءَ يَزْهاهُ: رَفَعَه، بالأَلف لا غير. والسراب يَزْهى
القُور والحُمُول: كأَنه يَرْفَعُها؛ وزَهَت الأَمْواجُ السفينة كذلك.
وزَهَت الريحُ أَي هَبَّت؛ قال عبيد:
ولَنِعْم أَيْسارُ الجَزورِ إذا زَهَتْ
رِيحُ الشِّتَا، وتَأَلَّفَ الجِيرانُ
وزَهَت الريحُ النباتَ تَزْهاهُ: هَزَّتْه غِبَّ النَّدَى؛ وأَنشد ابن
بري:
فأَرْسَلَها رَهْواً رِعالاً، كأَنَّها
جَرادٌ زَهَتْهِ رِيحُ نَجْدٍ فأَتْهَمَا
قال: رَهْواً هنا أَي سِرَاعاً، والرَّهْوُ من الأَضداد. وزَهَتْه:
ساقَتْه. والريحُ تَزْهَى النباتَ إذا هَزَّتْه بعد غِبِّ المَطَر؛ قال أَبو
النجم:
في أُقْحُوانٍ بَلَّهُ طَلُّ الضُّحَى،
ثُمَّ زَهَتْهُ ريحُ غَيمٍ فَازْدَهَى
قال الجوهري: وَرُبَّما قالوا زَهَت الريحُ الشَّجَر تَزْهاه إذا
هَزَّتْه.
والزَّهْوُ: النَّبات الناضرُ والمَنْظَرُ الحَسَن. يقال: زُهي الشيءُ
لِعَيْنِكَ. والزَّهْوُ: نَوْرُ النَّبْتِ وزَهْرُهُ وإِشْراقُه يكون
لِلْعَرَضِ والجَوْهَرِ. وزَها النَّبْتُ يَزْهَى زَهْواً وزُهُوّاً وزَهاءً
حَسُنَ. والزَّهْوُ: البُسْرُ المُلَوَّنُ، يقال: إذا ظَهَرت الحُمْرة
والصفرة في النَّخْل فقد ظَهَرَ فيه الزَّهْوُ. والزَّهْوُ والزُّهْوُ:
البُسْرُ
إذا ظَهَرَت فيه الحُمْرة، وقيل: إذا لَوَّنَ، واحدته زَهْوة؛ وقال أَبو
حنيفة: زُهْوٌ، وهي لغة أَهل الحجاز بالضَّمِّ جمعُ زَهْوٍ، كقولك
فَرَسٌ وَرْدٌ
وأَفراس وُرْدٌ، فأُجْرِيَ الاسم في التَّكْسير مُجْرَى الصفة. وأَزْهَى
النَّخْلُ وزَهَا زُهُوّاً: تَلوَّن بِحُمْرَةٍ وصُفْرةٍ. وروى أَنس من
مالك أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى
يَزْهو، قيل لأَنس: وما زَهْوُه؟ قال: أَن يحمرّ أَو يصفر، وفي رواية ابن

عمر: نهَى عن بَيْع النَّخْلِ حتى يُزْهِيَ. ابن الأَعرابي: زَها النبتُ
يَزْهُو إذا نَبَت ثَمَرُه، وأَزْهَى يُزْهِي إذا احْمَرَّ أَو اصفر،
وقيل: هما بمعنى الاحمرار والاصفرار، ومنهم من أَنْكَر يَزْهو ومنهم مَن
أَنكر يُزْهي. وزَهَا النَّبْتُ: طالَ واكْتَهَلَ؛ وأَنشد:
أَرَى الحُبَّ يَزْهَى لِي سَلامَةَ، كالَّذِي
زَهَى الطلُّ نَوْراً وابْتَهَتْه المَشارِقُ
يريد: يزيدُها حسناً في عَيْني. أَبو الخطاب قال: لا يقال للنخل إلاَّ
يُزْهى، وهو أَن يَحْمَرَّ أَو يصفرّ، قال: ولا يقال يَزْهُو، والإِزْهاءُ
أَنْ يَحْمَرَّ أَو يصفر. وقال الأَصمعي: إذا ظَهَرت فيه الحُمْرة قيل
أَزْهَى. ابن بُزُرج: قالوا زُها الدُّنْيا زِينَتُها وإِيناقُها، قال:
ومثله في المعنى قولهم ورَهَجُها. وقال: ما لِرَأْيِكَ بُذْمٌ
ولا فَرِيق
(* قوله «ولا فريق» هكذا في الأصل). أَي صَرِيمَة. وقالوا:
طَعامٌ طيِّبُ الخَلْف أَي طَيِّب آخر الطعم. وقال خالد بن جنبة: زُهِيَ
لَنَا حَمْل النَّخْلِ فنَحْسِبُه أَكثَرَ ممّا هو. الأَصمعي: إذا ظَهَرتْ
في النَّخْل الحُمْرة قيل أَزْهَى يُزْهِي: ابن الأَعرابي: زَهَا البُسْر
وأَزْهَى وزَهَّى وشَقَّحَ وأَشْقَحَ وأَفْضَحَ لا غير. أَبو زيد: زَكا
الزرع وَزَها إذا نَما. خالد ابن جنبة: الزَّهْوُ من البُسْر حين يصفرّ
ويحمرُّ ويحل جَرْمُه، قال: وجَرْمه للشِّرَاء والبَيْع، قال: وأَحْسَنُ
ما يكون النخلُ إذ ذاك؛ الأَزهري: جَرْمه خَرْصُه للبيع. وزَها بالسيف:
لمَعَ به. وزَهَا السراجَ: أَضاءَه. وزَهَا هو نفسُه.
وزُهاءُ الشيءِ وزِهَاؤُه: قَدْرُه، يقال: هُمْ زُهَاءُ مائِةٍ وزِهاءُ
مِائةٍ أَي قدرها. وهُم قومٌ ذَوُو زُهاءٍ أَي ذَوُو عَدَدٍ كثير؛
وأَنشد:
تَقَلَّدْتَ إبْرِيقاً، وعَلَّقْتَ جَعْبة
لِتُهْلِكَ حَيّاً ذَا زِهاءٍ وجَامِلِ
الإبريق: السيف، ويقال قوس فيها تلاميع. وزُهاءُ الشيء: شخصُه. وزَهَوْت
فلاناً بكذا أَزْهاهُ أَي حَزَرْته. وزَهَوْته بالخشبة: ضربتُه بها. وكم
زُهاؤُهم أَي قدرُهم وحزْرُهم؛ وأَنشد للعجاج؛
كأَنما زُهاؤُهم لمن جَهَرْ
وقولُهم: زُهاءُ مائَة أَي قدر مائةٍ. وفي حديث: قيل له كم كانوا؟ قال:
زُهاءَ ثلثمائة أَي قدر ثلثمائة، من زَهَوْت القومَ إذا حَزَرْتَهم. وفي
الحديث: إذا سَمِعتم بناسٍ يأْتون من قِبَلِ المَشرق أُولي زُهاءٍ
يَعجَبُ الناس من زِيِّهِمْ فقد أَظَلَّت الساعةُ؛ قوله أُولي زُهاءٍ أُولي
عددٍ كثيرٍ. وزَهَوْتُ الشيءَ إذا خَرَصْتَه وعلِمتَ ما زُهاؤُه.
والزُّهاءُ: الشخصُ، واحده كجمعِه. ومنه قول بعض الرُّوَّاد: مَداحي سَيْل وزُهاءُ
ليل، يصف نباتاً أَي شخصُه كشخص الليل في سوادِه وكَثْرِته؛ أَنشد ابن
الأَعرابي:
دُهْماً كأَن الليلَ في زُهائِها

زُهاؤُها: شُخوصُها يصف نَخْلاً يعني أَن اجتماعها يُري شُخوصَها سوداً كالليل. وزَهَتِ الإبلُ تَزْهو زَهْواً: شربَت الماءَ ثم سارت بعد الوِرْد ليلةً أَو أَكثر ولم تَرْعَ حول الماء، وزَهَوْتُها أَنا زَهْواً، يَتَعَدَّى ولا يتعدى. وزَهَتْ
زَهْواً: مرَّت في طلب المَرْعى بعد أَن شرِبت ولم تَرْعَ حول الماء؛ قال الشاعر:
وأَنتِ استعرتِ الظَّبيَ جيداً ومُقْلَةً،
من المُؤلِفات الزِّهْوَ، غيرِ الأَوارِك
وزَها المُرَوِّحُ المِرْوَحة وزَهَّاها إِذا حَرَّكها؛ وقال مزاحمٌ يصف ذنب البعير:
كمِرْوَحَةِ الدَّارِيّ ظَلَّ يَكُرُّها،
بكَفِّ المُزَهِّي سَكْرَةَ الرِّيحِ عُودُها
فالمُزَهِّي: المُحَرِّك؛ يقول: هذه المروحة بكفِّ المُزَهِّي المحرِّك لسُكونِ الريح. والزَاهيَةُ من الإبل: التي لا تَرْعى الحَمْض. قال ابن الأَعرابي: الإبلُ إبلانِ: إبلٌ زاهِيَة زالَّة الأَحْناك لا تقرَب العِضاهَ وهي الرَّواهي، وإبلٌ
عاضِهةٌ تَرْعى العِضاهَ وهي أَحْمَدُها وخيرها، وأَما الزَّاهِيَة الزَّالَّةُ الأَحْناك فهي صاحبة الحَمْضِ ولا يُشْبِعها دُون الحَمْضِ شيء.
وزَهَتِ الشاةُ تَزْهُو زُهاءً وزُهُوّاً: أَضْرَعت ودَنا وِلادُها.
وأَزْهى النخلُ وزَها: طالَ، وزَها النبت: عَلا وعلاَ، وزَها الغلام: شَبَّ؛ هذه الثلاث عن ابن الأَعرابي.
@زوي: الزَّيُّ: مصدر زَوى الشيءَ يَزْويه زَيّاً وزُوِيّاً فانْزَوى، نَحَّاه فتَنَحَّى. وزَواهُ: قبضه. وزَوَيْتِ الشيءَ: جمعته وقبضته. وفي الحديث: إِن الله تعالى زَوى لي الأَرضَ فأُريتُ مشارِقَها ومغارِبَها؛ زُوِيَتْ لي الأَرض: جُمِعَت؛ ومنه دُعاءُ السفر: وازْوِ لَنا البعيد أَي اجْمَعْه واطْوِه. وزَوى ما بين عينيه فانْزَوى: جمَعه فاجتمع وقبضه؛ قال الأَعشى:
يَزيدُ، يغُضُّ الطَّرْفَ عندي، كأَنما
زَوى بين عينيه عليَّ المَحاجِمُ
(* قوله «عندي» في الصحاح: دوني).
فلا يَنْبَسِطْ من بين عينيك ما انْزَوى،
ولا تَلْقَني إِلاَّ وأَنفُك راغِمُ
وانْزَوى القوم بعضُهم إِلى بعض إِذا تدانوْا وتضامُّوا. والزَّاوية: واحدة الزَّوايا.
وفي حديث ابن عمر: كان له أَرْضٌ زَوَتْها أَرضٌ أُخرى أَي قرُبت منها فضيَّقتْها، وقيل: أَحاطت بها. وانْزَوَت الجِلدة في النار: تَقَبَّضَت واجتمعَت. وفي الحديث: إِن المسجدِ لَيَنْزَوي من النُّخامة كما تَنْزَوي الجلدة في النار أَي ينضمُّ ويتقبَّضُ، وقيل: أَراد أَهل المسجد وهم الملائكة؛ ومنه الحديث: أَعطاني رَيحانَتَيْن وزَوى عني

واحدةً. وفي حديث الدعاء: وما زَوَيْتَ عني أَي صرفتَه عني وقبضْتَه. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال إن الإيمان بدأَ غريباً وسيعود كما بدأَ، فطوبى للغرباء إذا فسد الناسُ والذي نَفْسُ أَبي القاسم بيده لَيُزْوَأَنَّ الإيمانُ بين هذين المَسْجِدَيْن كما تأْرِزُ الحية في جحرها قال شمر: لم أَسمعْ زَوَأت بالهمز، والصواب ليُزْوَيَنَّ أَي ليُجْمعنَّ وليُضَمَّنَّ، من زَوَيت الشيء إذا جمعته، وكذلك ليَأْرِزَنَّ أَي ليَنْضَمَّنَّ. قال أَبو الهيثم: كلُّ شيءٍ تام فهو مربَّع كالبيت والأَرض والدار والبساط له حدود أَربع، فإذا نقصَت منها ناحيةٌ فهو أَزْوَرُ مُزَوّىً، قال: وأَما الزَّوْءُ، بالهمز، فإن الأَصمعي يقول زَوْءُ المَنِيّة ما يحدث من هلاك المنيّة، والزَّوْءُ: الهَلاك. وقال ثعلب: زَوُّ المِنيَّة أَحْداثُها؛ هكذا عبَّر بالواحد عن الجمع؛ قال:

من ابن مامَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عَيَّ به
زَوجُ المِنيَّة، إلا حَرَّة وقَدى

وهذا البيت أَورده الأَزهري والجوهري مستشهداً به على قول ابن الأَعرابي الزوُّ القدر، يقال: قُضِي علينا وقُدِّرَ وحُمَّ وزُيَّ وزِيَّ؛ وصورة إيراده:

ولا ابنُ مامَةَ كَعْب حين عَيَّ به

قال ابن بري: والصواب ما ذكرناه أَولاً.

من ابنِ مامَةَ كعبٍ ثم عيَ به.

قال: والبيت لِمَامَةَ الإيادي أَبي كعب، كذا ذكره السيرافي، وقبله:

ما كانِ من سُوقَةٍ أَسْقَى على ظَمإٍ
خَمْراً بماءٍ، إذا ناجُودُها بَرَدا

وقوله: وقدى مثل جَمَزَى أَي تتوقَّد؛ وأَنشد ابن بري أَيضاً للأَسود بن يَعْفُر:

فيا لهف نفسي على مالِكٍ
وهل ينفع اللهفُ زَوَّ القَدَرْ؟

وأَنشد أَيضاً لمُتَمِّم بن نُوَيْرة:

أَفبعدَ من ولدتْ بُسَيْبَة أَشْتَكي
زَوَّ المَنِيَّة، أَو أَرى أَتَوَجَّع؟

(* قوله «بسيبة» هكذا في الأصل).

ويروى: زَوَّ الحوادث، ورواه ابن الأَعرابي بغير همز، وهمزه الأَصمعي.

وزَواهُم الدَّهرُ أَي ذهب بهم؛ قال بشر:

فقد كانت لنا، ولهُنَّ حتى
زَوَتْها الحربُ، أَيامٌ قِصارُ

قال: زَوَتها رَدَّتها. وقد زَوَوْهم أَي رَدُّوهم. وزَوى اللهُ عني الشرَّ أَي صَرَفه. وزَوَيْت الشيء عن فلان أَي نحَّيته. وفي حديث أَبي هريرة أَن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان إذا أَراد سفراً أَمال براحِلَتِه ومدَّ إِصْبَعَه وقال اللهم أَنتَ الصاحبُ في السَّفَرِ والخَلِيفَةُ في الأَهْلِ، اللهم اصْحَبْنا بنُصْحٍ واقْلِبْنا بذِمَّة، اللهم

زَوِّلَنا الأَرضَ وهَوِّنْ علينا السفَرَ، اللهم إني أَعوذُ بكَ من وَعْثاء السَّفَر وكَآبةِ المُنْقَلَبِ. ابن الأَعرابي: زَوَى إذا عَدَلَ كقولك زَوَى عنه كذا أَي عَدَلَه وصَرَفَه عنه، وزَوَى إذا قَبَض، وزَوَى جمَعْ، ومصدَرُه كلُّه الزَّيُّ. وقال: الزَّوِيُّ العدولُ من شيء إلى شيء، والزَّيُّ في حالِ التَّنْحيَة وفي حال القَبْض. وروي عن عمر، رضي الله عنه، أَنه قال للنبي، صلى الله عليه وسلم: عَجِبْت لما زَوَى اللهُ عنكَ من الدنيا؛ قال الحربي: معناه لِمَا نُحِّيَ عنكَ وبُوعِدَ منك، وفي حديث أُمّ مَعْبَدٍ:

فيا لِقُصَيٍّ، ما زَوَى اللهُ عنكُم؟

المعنى: أَيُّ

شيءٍ نَحَّى اللهُ عنكم من الخير والفَضْل، وكذلك قوله، صلى الله عليه وسلم: أَعطاني ربي اثنتين وزَوَى عنِّي واحدةً أَي نَحَّاها ولم يُجِبْني إليها. وزَوَى عنه سِرَّهُ: طواه. وزاوِيَة البيت: رُكْنُه، والجمع الزَّوايا، وتَزَوَّى صار فيها. وتقول: زَوَى فلان المالَ عن وارِثِه زَيّاً. والزَّوُّ: القَرينانِ من السُّفُن وغيرِها. وجاء زوّاً إذا جاء هو وصاحِبُه، والعرب تقول لكل مفرَدٍ تَوٌّ ولكل زوجٍ زَوٌّ. وأَزْوَى الرجلُ إذا جاء ومعه آخَرُ.

وزَوْزَيْته وزَوْزَيْت به إذا طَرَدْته. الليث: الزَّوْزاةُ شِبْهُ الطَّرْدِ والشَّلِّ، تقول: زَوْزَى به. أَبو عبيد: الزَّوْزاةُ مصدرُ قولك زَوْزَى الرجلُ يُزَوْزِي زَوْزاةً، وهو أَن ينصِب ظهْرَه ويُسْرع ويُقارِبَ الخَطْوَ؛ قال ابن بري: ومنه قول رؤبة:

ناجٍ وقد زَوْزَى بنا زِيزاءَه

وقال آخر:

مُزَوْزِياً لَمّا رآها زَوْزَتِ

يعني نعامةً ورَأَلَها، يقول: إذا رآها أَسْرَعَتْ أَسْرَع معها.

وزَوْزَى: نصَبَ ظَهْرَه وقارَب خَطْوَه في سُرْعة. واسْتَوْزَى كزَوْزَى؛ قال ابن مقبل:

ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوْزِياً،
شَكِيرُ جَحافِلِه قد كَتِنْ

وقول ابن كَنْوة أَنشده ابن جني:

وَلَّى نَعامُ بَني صَفْوانَ زَوْزَأَةً،
لمَّا رأَى أَسداً في الغاب قد وَثَبا

إنما أَراد زَوْزاةً، فأَبدل الهمزةَ من الأَلف اضطراراً. ورجل زُوازٍ وزُوازِيَة وزَوَنْزَى: قصيرٌ غَليظٌ؛ وفي التهذيب: غليظ إلى القِصَر ما هو؛ قال الراجز:

وبَعْلُها زَوَنَّكٌ زَوَنْزَى

وقال آخر:

إذا الزَّوَنْزَى منهُم ذو البُرْدَيْن
رَماهُ سَوَّارُ الكَرَى في العَيْنَين

والزَّوَنْزى: الذي يَرى لنفْسِه ما لا يَراهُ غيرُه له. وقال: رجلٌ زَوَنْزى ذو أُبَّهَةٍ وكِبْرٍ، وحكى ابن جني: زَوَزَّى، وقال: هو فَعَلَّل من مُضاعَفِ الواو. أَبو تراب: زَوَّرْتُ الكلامَ وزَوّيْتُه أَي هَيَّأْتُه في نفسي. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: كُنْتُ زَوَّيْتُ في نفْسي كلاماً أَي جَمَعت والرواية زَوَّرْتُ، بالراء، وقد تقدم ذكره في موضعه.
والزاوية: موضع بالبصرة.
والزّايُ: حرف هجاء؛ قال ابن جني: ينبغي أَن تكون منقلبة عن واو ولامُه ياءٌ، فهو من لفظ زَوَيْت إلا أَن عينه اعتلَّت وسلمت لامه، ولحق بباب غايٍ وطايٍ وراي وثايٍ وأَيٍ في الشذوذ، لاعتلال عينه وصحة لامه، واعتلالُها أَنها متى أُعربت فقيل هذه زايٌ
حسَنة، وكتَبْت زاياً صغيرةً أَو نحو ذلك فإنها بعد ذلك ملحقة في الإعلال بباب رايٍ وغايٍ، لأَنه ما دام حرفَ هجاءٍ فأَلِفه غير مُنْقلبة، قال: ولهذا كان عندي قولُهم في التَّهجِّي زايٌ أَحْسَن من غايٍ وطايٍ لأَنه ما دام حرفاً فهو غيرُ مُتصرّف، وأَلِفُه غيرُ مَقْضِيٍّ عليها بانقلاب، وغايٌ وبابُه يتَصرف بالانْقلاب، وإعلالُ العينِ وتصحيحُ اللامِ جارٍ عليه مَعْروفٌ فيه، ولو اشْتَقَقْت منها فعَّلْت لقُلْتَ زَوَّيْت، قال: وهذا مذهب أَبي عليٍ، ومن أَمالَها قال زَيَّيْت زاياً، فإن كسَّرْتها على أَفْعالٍ قلتَ أَزْواءٌ، وعلى قول غيره أَزْياء، إن صَحَّت إمالتُها، وإن كسَّرتَها على أَفْعُلٍ قلت أَزْوٍ وأَزْيٍ على المذهبين. وقال الليث: الزاي والزاء لغتان، وأَلِفها ترجع في التصريف إلى الياء وتصغيرها زُيَيَّةٌ. ويقال: زَوَّيْت زاياً في لغة من يقول الزايَ، ومن قال الزّاءَ قال زَيَّيْت كما يقال يَيَّيْت ياءً، ونظير زَوَّيْت كَوَّفْت كافاً. الجوهري: الزاي حرفٌ يُمَدُّ ويُقْصَرُ ولا يكتب إلا بياءٍ بعد الأَلف؛ قال ابن بري: قوله يقصر أَي يقال زَيْ مثل كَيْ، ويُمَدُّ زاي بالأَلف، وتقول: هي زايُفزَيِّها. وقال زيد بن ثابت في قوله عز وجل: ثم نُنْشِزُها، قال: هي زايٌ فزَيِّها أَي اقْرَأْها بالزاي.
والزِّيُّ: اللِّباسُ والهَيْئَة، وأَصله زِوْيٌ، تقول منه: زَيَّيْته، والقياس زَوَّيْتُه. ويقال: الزِّيُّ الشارَةُ والهَيْئَةُ؛ قال الراجز:
ما أَنا بالبَصْرة بالبَصْرِيِّ،
ولا شبِيه زِيُّهُم بِزِيِّي
وقرئ قوله تعالى: هُمْ أَحْسَنُ أَثاثاً وزِيّاً؛ بالزاي والراء. قال الفراء: من قَرأَ وزِيّاً فالزِّيُّ الهيئة والمَنْظر، والعرب تقول قد زَيَّيْتُ الجاريةَ أَي زَيَّنْتُها وهَيَّأْتها. وقال الليث: يقال تَزَيّاً فلان بزِيٍّ حسن، وقد زَيَّيْته تَزْيِيَةً. قال ابن بُزُرْج: قالوا من الزِّيِّ ازْدَيَيْت، افْتَعَلْت، وتَفَعَّلْت تَزَيَّيْت، وفَعِلْت زَيِيت مثلُ رَضِيت، قال: والعرب لا تقول فيها فَعِلْت إلا شاذَّةً؛ قال حكيم الدِّيلي:
فلَمّا رآني زَوَى وَجْهَهُ،
وقَرَّبَ من حاجِبٍ حاجِبا

فلا بَرِحَ الزِّيُّ منْ وجْهِه،
ولا زالَ رائِدُه جادِبا
الأَمَويّ: قِدْرٌ زُوَازِيَةٌ
وهي التي تضم الجَزُورَ. الأَصمعي: يقال قِدْرٌ زُوَزِيَةٌ
وزُوَازِيَةٌ مثال عُلَبِطَةٍ وعُلابِطَةٍ للعَظِيمة التي تضُمُّ
الجَزُور. قال ابن بري: الذي ذكره أَبو عبيد والقَزّازُ زُؤَزِئَةٌ،
بهمزَتَين.الجوهري: وزَوٌّ
اسمُ جَبل بالعراق؛ قال ابن بري: ليس بالعراق جبل يسمى زَوّاً، وإنما هو
سَمِعَ في شعر البحتري قَوْلَه يمدح المُعْتَزَّ بالله حين جَمَعَ
مَرْكَبَيْنِ وشَحَنَهُما بالحَطَبِ وأَوْقَد فيهما نَاراً، ويُسمَّى ذلك
بالعراقَ زَوّاً في عَِيدِ الفُرْسِ يسمى الصّدق( ) (قوله «الصدق» هكذا في
الأصل، وفي القاموس في سذق: السذق، محركة، ليلة الوقود، معرّب سذه).
فقال:
ولا جَبَلاً كالزَّوِّ.
@زيا: الزِّيُّ: الهَيْئة من الناس، والجمع أَزْياءٌ، وقد تَزَيَّا
الرَّجلُ وزَيَّيْته تَزِيَّةً، وجعله ابن جني من زَوَى، وأَصله عنده تَزَوْيا
فقلبت الواو ياءً لتقدّمها بالسكون وأُدغمت وقد ذكرناه قبلها.
والزِّيُّ والزَّايُ: حرف سكونٍ، وهو حرف مهموس يكون أَصلاً وبدلاً؛
أَنشد ابن الأَعرابي:
يُخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصولِ،
والزَّيَّ والرَّا أَيَّمَا تَهْلِيلِ
قال سيبويه: ومن العرب مَنْ يَقُول زَيْ بمَنْزِلة كَيْ، ومنهم من يقول
زَاي فجعَلُها بزِنَةِ واوٍ، فهي على هذا من زَوَى؛ قال ابن جني: من قال
زَيْ وأَجْراها مِجْرى كَيْ فإنه لو اشتقَّ منها فَعَلْت كمَّلَها اسماً
فزاد على الياء ياءً أُخرى، كما أَنه إذا سمَّى رجُلاً بكَيْ ثَقَّل
الياءَ فقال هذا كَيٌّ، فكذلك تقول أَيضاً زَيٌّ، ثم تقول زَيَّيْت كما تقول
من حَيْت
(* قوله «من حيت» هكذا في الأصل) .حَيَّيْت؛ قال ابن سيده: فإن
قلت إذا كانت الياءُ من زَيْ في موضع العين فَهلاَّ زَعَمْت أَن الأَلف من
زَايٍ ياءٌ لوجودك العين من زَيْ ياءً؟ فالجواب أَنَّ ارتكاب هذا خطأٌ
من قِبَل أَنك لو ذهبت إلى هذا لحكمت بأَنَّ زَيْ محذوفةٌ من زايٍ، والحذف
ضرب من التصرف، وهذه الحروف جوامد لا تصرّف في شيءٍ منها، وأَيضاً فلو
كانت الأَلف من زاي هي الياء في زي لكانت منقلبة، والإنقلاب في الحروف
مفقود غير موجود.